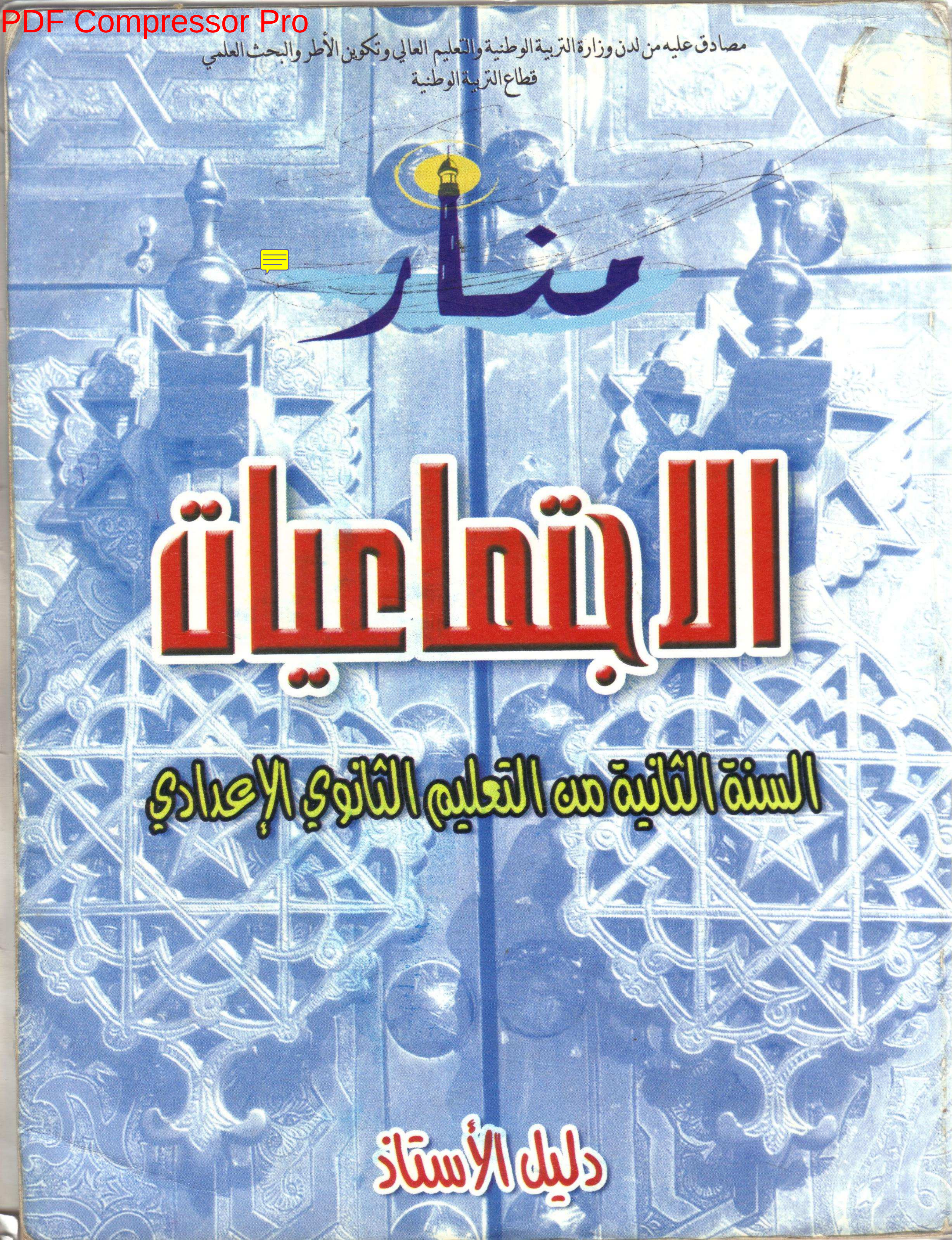

PDF Compressor Pro
مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية
منار
الاجتماعيات
السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي
دليل الأستاذ



الاجتماعيات

دليل الأستاذ

السنة الثانية من التعليم الثانوي الاعدادي

المؤلفون

حسن الكرني
مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

مبارك الدربوش
مفتش تربوي للتعليم الثانوي

الزيتوني حمدون
مفتش تربوي للتعليم الثانوي من الدرجة الممتازة

حميد لحنيكات
أستاذ باحث بالتعليم العالي

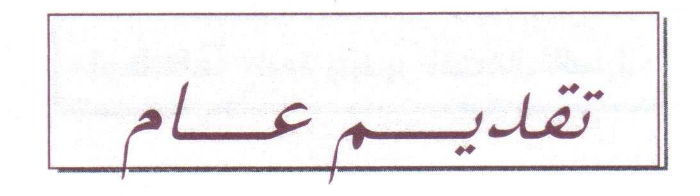
محمد كلاد
أستاذ مكون باحث
في ديداكتيك الجغرافية

محمد الأسعد
أستاذ التعليم العالي

مصطفى صوليح
أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي



Top Edition



تقديم عام

انسجاما مع الفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتمشيا مع التوجهات التي أتت بها الوثيقة الإطار، وتنفيذا لمقتضيات المنهاج الجديد لمواد الاجتماعيات، تم إعداد هذا الدليل ليكون، من جهة، وثيقة تبين جملة المستجدات التي أحدثها إصلاح نظام التربية والتكوين في منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، وليستثمر، من جهة ثانية، في توظيف كتاب التلميذ(ة) الخاص بهذه المواد، وليساهم، من جهة أخرى، في تعزيز التكوين الأساسي للأستاذ في سبيل تطوير كفاياته المهنية وتيسير مأموريته الصفية سواء على مستوى تحضير الدروس أو إنجاز أنشطتها أو تقويم حصيلة تعلماتها.

وهكذا، فإن فريق التأليف يأمل في أن يهيكل، بالوضوح المطلوب تلك المستجدات المذكورة ويساعد بنفس الوضوح على تنفيذ مقتضياتها المتمثلة في مدخل الكفايات والتربية على القيم، والبيداغوجيا التفاعلية، وديداكتيك كل مادة من مواد الاجتماعيات بمواصفات مضامينها المقررة لمستوى السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي، وذلك من خلال المحاور التالية:

- منطلقات بناء منهاج مواد الاجتماعيات.
- الكفايات والقدرات المتوخاة من مستوى السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي في كل من مواد الاجتماعيات الثلاث.
- برنامج الاجتماعيات للسنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي.
- المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ (ة) من خلال أسسها ومكوناتها.
- استراتيجية التعليم والتعلم من خلال المبادئ العامة وأشكال العمل الديداكتيكي وتقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية وتقويم التعلم.
- بطاقات مقترحة للتدبير الديداكتيكي للدروس مع تقديم مختصر علمي في كل محور من محاور المواد الثلاث، بالإضافة إلى الامتدادات المرتقبة.
- الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات.

وبالإضافة إلى ذلك يقترح هذا الدليل جدولة زمنية لتوزيع حصص الدروس وفروض المراقبة المستمرة، ويحيل على مجموعة من المراجع التي تم اعتمادها في تأليف هذا الدليل، وعلى مجموعة أخرى من المصادر والمراجع والدراسات التي يمكن الاطلاع عليها من أجل إغناء معارف وتنمية التكوين الذاتي للأستاذ.

نتمنى أن يحقق هذا الدليل الأهداف المنشودة منه.

والله ولي التوفيق

إرشادات خاصة بتيسير استعمال الدليل

يتوخى هذا الدليل، الذي يندرج ضمن المستجدات التي أتى بها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والتي ألحت عليها الوثيقة الإطار، تنوير سبل المدرس وتمكينه من أداة مساعدة لاستثمار أفضل لكتاب التلميذ. ولتحقيق ذلك حرصت لجنة التأليف على:

- تضمينه بعض مكونات المنهاج الرسمي لمواد الاجتماعيات بهدف وضع الأستاذ في سياق المستجدات التي تعرفها منظومتنا التعليمية بشكل عام ومواد الاجتماعيات بشكل خاص.
- تقديمه للكفايات المرتبطة بهذا المستوى الدراسي (السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي).
- ربط محاور مكوناته (التاريخ-الجغرافيا-التربية على المواطنة) بالكفايات والقدرات التي اشتقت منها الأهداف التعلمية المعتمدة في بناء الدروس.
- تقديمه للمقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ.
- تقديمه المبادئ العامة المعتمدة في استراتيجية التعليم والتعلم كما جاء بها المنهاج وتقديمه كذلك لبعض أشكال العمل الديداكتيكي وتقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية والتقويم.
- تقديم محاور كل مكون مصحوبة برصيد معرفي غايته استذكار أو استكمال المعلومات الأساسية.
- اقتراح بطاقات تقنية للدروس في المواد الثلاث.
- تذييل كل محور بالامتدادات المرتقبة منه.

بناء على ما سبق يمكن اعتبار هذا الدليل بمثابة ملف تربوي/ديدكتيكي مؤ طر لمقتضيات المنهاج، يستعين به الأستاذ في إنجاز دروسه، ولكن هذا لا يمنعه من اتخاذ المبادرة، بالشكل الذي يناسب البيئة التي يوجد فيها وكذا خصوصيات الفئة المستهدفة، ليخطط لدروسه بالشكل الذي يتناسب والمقاطع التعلمية التي يتعامل معها.

نتمنى أن يحقق هذا الدليل كل الطموحات المنتظرة منه.

والله ولي الوفيق

أولا: منطلقات بناء منهاج مواد الاجتماعيات

تندرج مراجعة وإصلاح منهاج مواد الاجتماعيات في سياق التوجهات الجديدة التي حددها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والوثيقة الإطار حول الاختيارات والتوجهات التربوية. وقد انطلقت عملية مراجعة المنهاج انطلاقا من ثلاثة سياقات أو مرجعيات:

1- المرجعية الاجتماعية:

تؤكد هذه المرجعية على الوظيفة المجتمعية لكل مادة من المواد الثلاث:

- يستمد التاريخ وظيفته المجتمعية من مساهمته مع العلوم الاجتماعية الأخرى في تكوين إنسان يفهم مجتمعه (الوطني والدولي)، ويتموضع فيه حتى يصبح فيه مشاركا وفاعلا، وفي التكوين الشخصي للمتعلم بتلقينه ذاكرة جماعية وإمداده بالمعالم الأساسية لفهم العالم/الماضي لفهم الحاضر/والتنظيم المعقلن للماضي والحاضر، وفي التكوين الفكري والمنهجي للمتعلم بتنمية الحس النقدي وتكوين العقل لتحليل الوضعيات وتكوين الرأي (المنهاج ص9).
- وتعد الجغرافية وسيلة لخدمة الإنسان ومتطلباته في محيطه ومعالجة المكونات المجالية بمقاييس مختلفة والمساعدة على إعداد المجال والتخطيط واتخاذ القرار في شأن قضاياه وبذلك تعتبر الجغرافيا منهجا للتفكير المجالي (المنهاج ص41).
- أما التربية على المواطنة فتستمد وظيفتها المجتمعية من مساهمتها في تكوين المواطن وتنمية وعيه بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية وتدريبه على ممارستها مما يجعل المدرسة فضاء لبناء الشخصية واكتساب الاستقلالية، والعيش سوية مع الآخرين وممارسة المواطنة (المنهاج ص 78).

2- المرجعية التربوية:

لن يتأتى الرفع من جودة التعليم من حيث المحتويات والمناهج حسب ما ورد في الميثاق الوطني للتربية والتكوين والوثيقة الإطار إلا بالتبسيط والمرونة والتكيف (المادة 104 من الميثاق الوطني ص 47)، وبنهج تربوي نشيط يتجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي والحوار والعمل الجماعي والانفتاح على المحيط (الميثاق الوطني المادة 9 ص.11)، مع استحضار أهم خلاصات البحث التربوي (الوثيقة الاطار ص 3) الذي يجعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية (الميثاق الوطني المادة 6 ص.10).

3- المرجعية الديداكتيكية:

تتحدد المرجعية الديداكتيكية للمعرفة المدرسية من خلال المقومات الإبستمولوجية للمواد أي من حيث مجالاتها/موضوعاتها ومفاهيمها المهيكلة، وخطواتها المنهجية ووسائل تعبيرها وإنتاجاتها. وسنقدم فيما يلي المرجعيات الديداكتيكية لمواد الاجتماعيات الثلاث:

1-3 المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ:

تستمد مادة التاريخ مرجعيتها من وظائف التاريخ الاجتماعية والتربوية وما راكمه البحث الابستمولوجي والديداكتيكي من تطورات على مستوى المعرفة والمنهج التاريخيين.

- موضوع التاريخ ومفاهيمه المهيكلة:

التاريخ معرفة وصناعة أو منهج يحددها الممكن من الشواهد وتتحكم فيها جملة من العوامل: شروط التأليف، تصورات تدور حول الإنسان والمجتمع، واختيارات منهجية صريحة أو ضمنية (عبد الأحد السبتي، 1989 ص.43). وقد شهد التاريخ تحولات كبيرة في مجالاته ومفاهيمه وأدواته المنهجية. فإذا كان موضوع التاريخ حسب فاستيل دي كولانج دراسة المجتمعات البشرية وهدفه حسب سينيوبوس وصف ماضي المجتمعات وتحولاتها بواسطة الوثائق، فإن مؤرخي مدرسة الحوليات والتاريخ الجديد يفضلون أن يكون موضوع التاريخ هو "تاريخ الإنسان في المجتمع".

وقد حدد بروست (A. Prost 1996 p. 148-149) ثلاث خاصيات لموضوع التاريخ: أنه تاريخ للإنسان، وتاريخ جماعي، وتاريخ ملموس أي يوطن في الزمان والمكان.

ارتبط وجود التاريخ بالإنسان فلولا وجود الإنسان لما وجد التاريخ، كما ارتبط بعنصر ثان هو الزمن مادة المؤرخ الأساسية والبلازما التي تسبح فيها الظواهر حسب مارك بلوخ- ومكان لمعقوليتها (J. Le Duc, 1999, p.7). فلا غنى للمؤرخ ودارس التاريخ من معرفة الإطار الزمني المتكون من مجموعة أحداث مترابطة فيما بينها في الزمن.

ولا يكتمل مفهوم التاريخ إلا بإضافة عنصر ثالث هو المجال، فالإنسان الذي هو العنصر الرئيسي في التاريخ يعيش في مجال تختلف مكوناته من مكان إلى آخر وبذلك يكون التاريخ هو تلك العلاقة الجدلية بين عناصر ثلاثة تشكل مفاهيم مهيكلة له هي: الإنسان/المجتمع، والزمن والمجال.

يجيب المؤرخ عن أسئلة محورية هي:

√ ماذا ؟ يتعلق الأمر بنوعية الحدث التاريخي الذي يهتم به المؤرخ. فالأحداث التاريخية عبارة عن وقائع ومؤسسات، ومجتمعات، واقتصادات، وتقنيات، وقيم ثقافية، ومعتقدات ... وقد اختلفت النظرة إلى الحدث حسب الاتجاهات والمدارس التاريخية. فقد صنفت الأحداث التاريخية من حيث مدة وثيرتها (حسب تصنيف بروديل) إلى أحداث في الزمن القصير وهو تاريخ الوقائع، وأحداث في الزمن الطويل وهو تاريخ البنيات، وأحداث تتموقع بين الوقائع والبنيات وهي الظرفيات ولهذه الوحدات الزمنية مستويات للتفسير.

√ أين ؟ أي التوطين المكاني للأحداث التاريخية، وتلعب الخريطة دورا أساسيا في إبراز المرتكز الجغرافي، فالمكان مفهوم مؤرخ، إذ لا يتعامل مع مفردات كالمغرب والأندلس بوصفها مفاهيم جغرافية قارة ومحددة بل بوصفها مفاهيم تاريخية تتغير باستمرار. فالمغرب مثلا يقصد به حاليا المغرب الأقصى بينما كان للكلمة مدلول مندمج في إطار أوسع مقابل لإطار المشرق بالنسبة للذهنية السائدة حتى منتصف القرن الحادي عشر الميلادي على الأقل. لذلك فمجال المغرب أوسع بكثير من المجال المرتبط بالمدلول الضيق الحالي ؛ إذ كان المغرب يرادف الغرب الإسلامي.

√ متى ؟ أي تحديد الفترة الزمنية للأحداث التاريخية.

لماذا ؟ البحث عن درجات المعقولية أي معقولية التفسير التاريخي بحسب مستويات الحدث التاريخي (الواقعة، والظرفية، والبنية). فالمؤرخ لا يكتفي بسرد الأحداث بل يعمل على تفسيرها. وتحضر السببية في التاريخ بأشكال مختلفة منها الشكل الخطي البسيط، الذي يفسر الحدث بكونه نتيجة سبب أو أسباب محددة، ثم الشكل النسقي التفاعلي الذي يجعل السبب أحيانا نتيجة مما يبين تفاعل الأسباب والنتائج بظهور منظومة من العلاقات المتجانسة ومجموعة من الارتباطات الكلية. فالتاريخ لا يحتمل تفسيرا واحدا وإنما تفاسير نختار من بينها الذي نراه معقولا ومطابقا لتأويلنا للواقع المدروس.

ولن يتأتى الفهم في التاريخ دون استحضار البعد الزمني، والبعد المجالي والبعد المصنعي، فالتاريخ -التاريخ المدرسي أساسا- مرتبط بالتوطين أي تحديد أماكن الأحداث والوقائع. والفهم لن يكتمل إلا بهذا التحديد (واهمي ص 30).

- المنهج التاريخي: عرف ميدان التاريخ خلال القرن 19 تحولا حاسما في وضعه ومنهجه وقد انطلقت هذه الثورة المنهجية مع المدرسة الوضعانية / الوثائقية الألمانية والمدرسة المنهجية الفرنسية، وقد اعتبر رانكه (1795-1886) فاتح عصر جديد في تاريخ التاريخ إذ نقل التاريخ من ميدان الأدب والفلسفة والتأملات إلى مكانه بوصفه علما له شخصية وحدوده ومناهجه وأهدافه وفائدته. فالذي أعطاه مكانه الكبير في تاريخ علم التاريخ هو اهتمامه بالوثائق والمنهج الدقيق الذي وضعه لتنظيمها ودراستها: النقد والتحقيق (حسين مؤنس 1974 - ص 75).
-

ويمكن تلخيص السمات الرئيسية للتيار الوضعاني / الوثائقي في الجوانب التالية:

- الاهتمام بالوثائق المكتوبة والتنقيب عن التفاصيل مع إعطاء الامتياز للبعد السياسي، فالتاريخ التقليدي / الوضعاني كان يعنى بصفة حصرية تقريبا بالأفراد والطبقات العليا في المجتمع ونخبته (الملوك، رجال الدولة، الثوار البارزين) وكذا بالوقائع (الحروب، الثورات) أو المؤسسات (السياسية، الاقتصادية، الدينية) المهيمن عليها من طرف هذه النخب (P. Ariès 1988 . P.170)
- التأكيد على مناهج صارمة في التحليل بهدف تحقيق الموضوعية (J/Le Pellec et autres 1991, p 42) وقد أصبح التيار الوضعاني موضع تساؤلات وانتقادات في بداية القرن 20 معبرا عن اتجاه جديد في الإسطوغرافية الفرنسية يعارض هيمنة المدرسة الوثائقية. وكان الفيلسوف Henri Berr من الأوائل الذين تصدوا لها ؛ إذ كان يرى في التاريخ شيئا آخر غير ممارسة التنقيب عن التفاصيل، فهو الأساس الذي يقوم عليه أحد علوم تطورات الإنسانية فالتاريخ في نظر "بير" باعتباره حصيلة التجارب البشرية، مؤهل ليصبح علم العلوم.ففي سنة 1900 أصدر H.Berr "مجلة التركيب التاريخي" و"المركز العالمي للتأليف / التركيب"، وقد أصبحت المجلة ملتقى لمؤرخين (ل . فيفر وغيره) وجغرافيين (P.Vidal de la Blache وآخرون) وفلاسفة وعلماء اجتماع (دوركايم....) وآخرون معادون للوضعانيين (G. Bourdé et H.Martin 1990, p. 181).

وبمجلة التركيب هاته وجه لوسيان فيفر أولى انتقاداته للمدرسة الوضعانية. فكيف تراجع التاريخ الحدثي ؟ أو كيف تم الانتقال من الحدث إلى البنية ؟.

باستعادة تاريخ الكتابة التاريخية المعاصرة، نلاحظ أن الانتقال من الحدث إلى البنية تم ضمن عملية تجديد شاملة وهي عملية أعادت النظر في موضوع التاريخ مثلما أعادت النظر في أدواته ومناهجه (عبد الأحد السبتي ص 49)

تحول اهتمام مؤرخي مدرسة الحوليات والتاريخ الجديد من الحياة السياسية والتاريخ الحدثي نحو النشاط الاقتصادي والتنظيم الاجتماعي وسيكولوجية الجماعة.

ومنذ الخمسينيات اتسع مجال المؤرخ بشكل كبير وبدأ المؤرخون يقتحمون مجالات تاريخية جديدة من بينها الديمغرافية التاريخية (الأوبئة، المجاعات، العلاقة بين السكان والموارد، الوفيات ..) وتاريخ العقليات ... واتسع معه مفهوم الوثيقة لتشمل المصادر غير المكتوبة: أركيولوجية، فنية، شواهد القبور...

"نسمع كثيرا أن البحث التاريخي تقدم في الأحقاب الأخيرة. ماذا يعني هذا التقدم الذي لا يجادل في وجوده أحد ؟ يعني تعدد أنواع الوثائق ؛ إذ لم يعد المؤرخ يعتمد فقط على الوثيقة الرسمية المكتوبة. يعني ثانيا تحولا في تعريف الحدث التاريخي ويعني ثالثا توسعا في ممارسة النقد. وكان لهذا التطور في المفاهيم والمناهج أثران مهمان، لم يعد المؤرخ يهتم بالرواية بقدر ما أصبح يهتم بالتحليل. أما منهج التاريخ فإنه لم يبق تاريخ أشخاص وعائلات بل أصبح تاريخ بنى وتنظيمات. (عبد الله العروي ، 1984 ص. 9-10).

• مقومات مادة التاريخ:

مجالات التاريخ	موضوع التاريخ: دراسة الماضي البشري بأبعاده المختلفة باستحضار التفاعلات بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي و"الذهني" والديمغرافي، إلخ. لإعطاء معنى للحاضر وربما أيضا للمستقبل.	المستويات الأساسية التي تكون مقطع المادة التاريخية هي: • التاريخ السياسي الحدثي. • الديـــمغرافيا التاريخية. • التاريخ الاقتصادي والاجتماعي. • تاريخ العقليات أو "الذهنيات".
المفاهيم المهيكلة	يحاول المؤرخون تعريف الواقع التاريخي المعقد بمفاهيم أساسية: • الزمن • المجال • المجتمع	الزمن: • في علاقته بالحركة وتوالي الأحداث والتطور والتغيير. التعامل مع الزمن التاريخي يعني الانتقال من زمن معيش (vécu) إلى زمن موضوع (conçu) (اليوميات، التحقيب، الكرونولوجيا...) الماضي-الحاضر. المجال: • في ارتباطه بالأحداث والوقائع التاريخية ومن خلال واقع وبنية المجال في الماضي أو كيان داخل المجال. المجتمع: • كل السلوكات والإنتاجات الفردية والجماعية للإنسان في الماضي. بما فيها السوسيو اقتصادي (الديمغرافيا) والسوسيو سياسي والسوسيو ثقافي (العقليات).
النهج التاريخي	المسار المعتمد في دراسة جزء معين من "واقع" الماضي، ويتم عبر: • التعريف • التفسير • التركيب	التعريف: • إعطاء معنى للمعطيات التاريخية المتناولة والإحاطة بها يساعد على فك الرموز والفهم. التفسير: • ينطلق من تأويل المعطيات التاريخية المدروسة ويتوخى إبراز: • الانتظامات (التناسقات): (Régularités) • الاتجاهات: (Les tendances) • الترابطات (Les corrélations) • الحركات العميقة(Les mouvements profonds) التركيب: • إيجاد العلاقة والربط بين الجزئي والكلي، وبين الكلي والجزئي. • الانتقال من الخاص إلى العام / التجريد.

وسائل التعبير في التاريخ	في مادة التاريخ تستعمل الأدوات التواصلية التالية: • التعبير اللفظي • التعبير العددي • التعبير الكرافيكي	-التعبير اللفظي: استعمال كلمات، مصطلحات ومفاهيم تنتمي للسجل التاريخي. -التعبير العددي: استعمال الأرقام لتقديم معطيات تاريخية. -التعبير الكرافيكي: يتميز باختزال المعطيات التاريخية وتنظيمها للتعبير عنها في: • الخط الزمني. • الخريطة التاريخية. • المبيانات / الخطاطات.
الإنتاجات في التاريخ	إنتاجات يتم التوصل إليها من خلال معالجة واقع تاريخي: • الأحداث التاريخية. • المفاهيم. • الاقتراحات المجردة.	الأحداث التاريخية: يتم تناول الوقائع التاريخية بإعمال العقل (النهج التاريخي) وبتعبئة المفاهيم الأساسية للتوصل إلى اقتراحات جديدة. والحدث التاريخي هو كل ما يأخذ المؤرخ مبادرة انتقائه من الواقع التاريخي ويعطيه تماسكا وحدودا تجعله معقولا وبارزا مهما كان حجمه وطبيعته وخاصيته. -المفاهيم: المفهوم التاريخي هو في آن واحد هيكل ومادة: الهيكل قار والمادة متطورة (قد يختلف المؤرخون حول "المضمون" في تعريف الدولة خلال حقبة معينة لكنهم يستعملون جميعا الهيكل الصوري، كلهم يتكلمون عن الدولة مهما كانت الحقبة). الاستعمال "الإشكالي" للمفاهيم يفتح أبوابا للبحث لا نهاية لها. -الاقتراحات المجردة: الإطارات النظرية المرجعية المستعملة في سياق دراسة وقائع تاريخية.

3-2 المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا:

تتأطر المرجعيات الديداكتيكية بالمبادئ العامة التي وجهت مراجعة منهاج مواد الاجتماعيات. ولاشك أن الترابط العام بين الجغرافيا ومادتي التاريخ والتربية على المواطنة، لا يعني طمس الخصوصيات الإبستمولوجية لمادة الجغرافيا.

إن لكل علم موضوعا يبحث فيه ومفاهيم مهيكلة ينظم بها معرفته وأهدافا معرفية يتوخى بلوغها ووسائل يعمل بها على تحقيق تلك الأهداف. ونظرا لارتباط الجغرافيا بالعلوم الاجتماعية فإنها لا تخرج عن الإطار المشار إليه، مع التأكيد على خصوصية المادة. ولهذا فإن المرجعيات الديداكتيكية تستند على المبادئ التالية:

- مجالات الجغرافيا: الميادين وموضوعات الجغرافيا.
- المفاهيم المهيكلة للجغرافيا والمرتبطة بموضوع هذه المادة.
- المنهج الجغرافي: العمليات / الأنشطة الفكرية.
- وسائل التعبير الجغرافي: الأحداث والمفاهيم والاقتراحات المجردة.

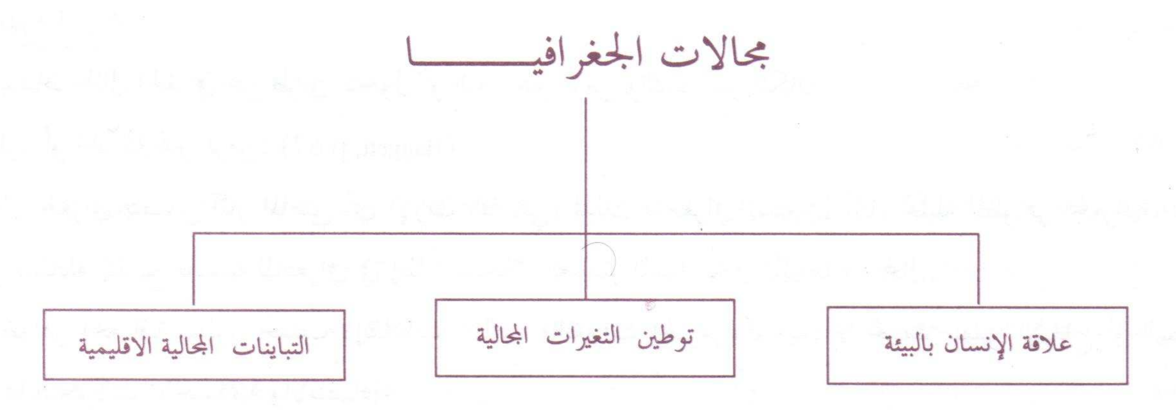
• مجالات الجغرافيا

تهتم الجغرافيا بدراسة المجتمع بواسطة المجال مع التأكيد على إبراز التباينات المكانية للظاهرة الجغرافية.

إن هوية مادة الجغرافيا ترتبط بموضوعها وإن الجغرافيا علم يدرس التوطنات البشرية على سطح الأرض مع الاهتمام بتفاعل الإنسان مع بيئته وإبراز الآثار المتبادلة بينهما والكشف عن أنماط التباينات المكانية والمجالية المترتبة على ذلك. أضف إلى ذلك أن الجغرافية علم تطبيقي يهتم بالتنمية في أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على المجال بهدف التوصل إلى التوزيع الأمثل والمتوازن والعادل لمتطلبات التنمية.

يستفاد من التعريف السابق أن مجالات الجغرافيا متعددة ومركبة يمكن تلخيصها في ثلاثة مجالات:

- دراسة علاقة الإنسان بالبيئة.
- توطين وتوزيع الظواهر الجغرافية على المجال.
- التحليل الجهوي.



المفاهيم المهيكلة للخطاب الجغرافي:

أ- مفهوم المرفولوجيا:

يرتبط هذا المفهوم بالسمات أو الصفات التي تتميز بها الكيانات أو الظواهر الجغرافية المدروسة، ويقصد به دراسة الأشكال من حيث تنظيمها- تماثلها-تكرارها-أصلها".

ويتضمن مفهوم المرفولوجية بعدين: بعد طبيعي وبعد ثقافي (بشري) وتُعْنى المرفولوجيا بدراسة الظواهر الجغرافية من حيث الشكل-البنية-البعد.

• الشكل: هو المظهر الخارجي (المرئي) للكيان الجغرافي.

وقد ظلت دراسة الشكل لصيقة بالجغرافيا منذ القديم، كما أن فيدال دو لابلاش (رائد المدرسة الجغرافية الفرنسية في بداية القرن 20)، اعتبر أن دراسة حالة الأماكن تمثل أحد الأهداف الكبرى للجغرافيا (شكل الحقول والمناظر).

• البنية: يقصد بها التركيب الداخلي للظاهرة الجغرافية، والكيفية التي انتظمت بها عناصرها.

- البعد: ويعبر عن تجليات الجوانب الكمية للكيانات الجغرافية، كطبيعة المسافات-المساحات-الأحجام والأعداد.

وتتمثل الفائدة الأساسية التي يقدمها مفهوم المرفولوجية في إبراز هوية الظاهرة الجغرافية المدروسة.

ب- مفهوم التوطين:

شكل هذا المفهوم الذي يحيل على توطين الظاهرة الجغرافية، هاجسا أساسيا في الفكر الجغرافي، وارتبط بطرح السؤال التالي: أين ؟ (Haggett, 1973, p.23).

ويتم التوطين بطريقتين أساسيتين:

- التوطين بالنسبة إلى مجموع الكرة الأرضية، وذلك استنادا إلى الإحداثيات الجغرافية (خطوط الطول والعرض).
- التوطين بالنسبة إلى المجموعات الجغرافية الكبرى والمتمثلة في المحيطات والبحار –السلاسل الجبلية-المدن الكبرى...
- إن التوطين على المستوى المحلي بالنسبة للمدن أو المراكز البشرية، يعتمد على تحديد الموضع والموقع استنادا إلى مؤشرات معينة (الطبوغرافية المحلية والمجموعات التضاريسية والطبيعية-المحاور الكبرى للمواصلات).

ج- مفهوم الحركة:

يتصل بنشاط المجال الجغرافي عن طريق التحول أو التغير عبر الزمن والتنقل عبر المكان.

⇐ **التطور أو الحركة عبر الزمن:** (Haggett, p.67).

إن المجال الجغرافي يتضمن آثار الماضي أي الإرث التاريخي، لذلك فالجغرافي يستعين، أثناء تحليله للظواهر الجغرافية، بالتاريخ.

وتدخل مساءلة التاريخ بالنسبة للجغرافي في إطار استجلاء العناصر المستدامة في تأثيرها في المجال.

لكن الظواهر الجغرافية تتطور حسب (إيقاعات مختلفة، فالتغيرات الجيومرفولوجية، لا تحدث بنفس الإيقاع أو السرعة التي تحدث بها التحولات الاجتماعية والاقتصادية.

⇐ **التنقل أو الحركة في المكان:** (Haggett, p.43-42).

ويمكن التمييز في هذا النوع من الحركة بين:

مظاهر هذه الحركة والمتمثلة فيما يلي: الهجرات بمختلف أنواعها التوافد-النـــزوح والانتجاع وحركة التبادلات والتيارات.

وهي تختلف حسب المقاييس أو المعايير التالية: الكثافة – الإشعاع – الاتجاه – الإيقاع.

* **الكثافة:** وتلاحظ من خلال السرعة أو الوتيرة التي تنتقل بها الظواهر الجغرافية من جهة، ومن خلال حجمها أو أعدادها من جهة ثانية.
* **الإشعاع:** ويتمثل في المسافة أو المساحة التي تمتد فيها الظاهرة الجغرافية، وهي تختلف بين الظواهر الممتدة على مستوى المجال الأرضي والظواهر التي تمتد محليا أو جهويا أو وطنيا.
* **الاتجاه:** يرتبط بتحديد مسار الظاهرة الجغرافية ومن تم الوجهة التي تتنقل نحوها، اعتمادا على الجهات الأصلية. بحيث نحدد منطقة الانطلاق (أو تشعب الظاهرة) ونقطة الوصول (التلاقي).
* **الإيقاع:** ويبرز طبيعة التنقل أو الحركة من مكان إلى آخر (حركة دائمة-موسمية-مؤقتة).

• تأثير الحركة في المجال: (Haggett, p.51).

وتتجلى من خلال البنية التحتية، التي تضم مختلف أنواع المواصلات: الطرق-الشبكات وهي تكون إما طبيعية أو مشيدة ناتجة عن النشاط البشري، وهي تعكس درجة تحكم الإنسان في المجال وممارسة النفوذ عليه، كما تبرز أيضا من خلال التنظيم الذي يخضع له المجال الجغرافي وهو يختلف حسب درجة التطور الاقتصادي والتكنولوجي للمجتمعات، والذي يبرز من خلال الشبكات الحضرية، أو التي تنتظم في علاقات تفاعلية تعكس حركية معينة.

يستخلص من التعريف بهذه المفاهيم أنها، تمثل أدوات يتم اعتمادها في التعامل مع الظواهر الجغرافية، إلا أن هذه الأخيرة لا تخضع لنفس المعالجة وفق المفاهيم، ذلك أن كل ظاهرة جغرافية لها خصوصيتها تفرض التركيز على مفهوم معين من المفاهيم المشار إليها.

• عناصر المنهج الجغرافي:

وهي العمليات الفكرية التي يتم بواسطتها تحليل (مقاربة) الظاهرة الجغرافية وهي: الوصف-التفسير-التعميم.

أ- الوصف الجغرافي:

التركيب بواسطة وسائل تعبير أدبية أو عددية أو بيانية، بهدف تشخيص وإدراك مرفولوجية وتوطين وحركة الظاهرة الجغرافية (زكور 1990، ص 45).

ارتبط الوصف الجغرافي بالجغرافيا منذ القديم، إذ اعتبر موضوع الجغرافيا، العلم الذي يصف سطح الأرض، وقد مر بثلاث مراحل، فكان في بدايته وصفا خطيا، إذ اقترن بوصف طرق المواصلات-الأنهار- السواحل، إلى أن أصبح وصفا موسوعيا عبارة عن بيان مفصل شمولي لمعطيات طبيعية وبشرية (أنظمة الحكم، عادات....) واقترن أيضا.

بتقديم خصائص المجال الموصوف. ثم انتقل إلى وصف مَوْسُوعِيّ عبارة عن بيان مفصل شمولي لمعطيات طبيعية-وبشرية-إلى أن أصبح وصفا معقلنا.

ويعرف الوصف بكونه "عملية عقلية تنجز عبر صيرورة تنطلق من التحليل. وتتم عملية الوصف، من الناحية المنهجية، في مرحلتين:

◊ المرحلة التحليلية الاستكشافية:

يتم خلالها تحديد المعطيات وتركيبها ثم تركيب العناصر وتنظيمها في شكل مجموعات لتسهيل إدراكها في سبيل الوصول إلى المعرفة المنظمة، بحيث تتم الإجابة عن السؤالين: ماذا ؟ وأين ؟. ويستخلص من ذلك أن العمل التحليلي الاستكشافي يتكون من الخطوات الآتية: الجرد والترتيب والموضعة.

◊ المرحلة التركيبية:

وهي مرحلة الوصف الفعلي، وفيها يتم تجميع المعطيات الموصوفة في المرحلة التحليلية وتركيبها في شكل بناء متناسق، يركز على الإبقاء على العناصر ذات الأهمية الكمية والكيفية، حسب تنظيم وخطة تساعدان على التفسير.

ب- التفسير الجغرافي:

يعتبر التفسير الجغرافي أحد الأهداف العلمية في خطوات المنهج الجغرافي، لاستشراف المرحلة الموالية وهي التعميم، الذي يستند إلى الكشف عن علاقات العناصر المتحكمة في الظاهرة الجغرافية. ويعرف التفسير الجغرافي بأنه عملية فكرية، يتم بمقتضاها تحديد السبب أو الأسباب التي أدت إلى وجود ظاهرة مـــجالية من حيث المرفولوجية أو الموقع أو الحركة (زكور 1990 ص62).

وبالنظر إلى طبيعة هذا النشاط الذهني (التفسير)، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- يقتضي التفسير تحديد السبب أو الأسباب المؤدية إلى نتيجة معينة، كما يتطلب في نفس الآن إبراز العلاقات أو الارتباطات القائمة بين الظواهر المفسرة والظواهر المفسرة.
- ينصب التفسير الجغرافي على ظواهر ملموسة على مستوى المجال الجغرافي، أو على ظواهر تعتبر غير مرئية.
- إن العلاقات بين الظواهر الجغرافية ليست علاقات تفاعلية.

◦ أمثلة التفسير الجغرافي:

يعرف المجال الجغرافي نسيجا من العلاقات التفاعلية بين مجموعة من العناصر، تختلف من حيث طبيعتها، وفي هذا السياق نميز بين التفاعلات والتأثيرات التالية:

- يمثل النموذج الأول التفاعلات بين الظواهر الطبيعية والظواهر البشرية:

المناخ ←──── التوزيع المجالي للسكان

- تأثير ظاهرة طبيعية في ظاهرة طبيعية:

التضاريس ←──── المناخ

- تأثير ظاهرة بشرية في ظاهرة طبيعية:

اجتثات الغطاء النباتي من طرف الإنسان ←──── زحف الرمال

- تأثير ظاهرة بشرية في ظاهرة بشرية أخرى:

مشاكل اجتماعية واقتصادية ←──── الهجرة.

ج- التعميم الجغرافي:

هو نشاط فكري يتم بمقتضاه إعداد تصورات نظرية واستعمالها لإنجاز عمليات الوصف والتفسير الجغرافيين، وقد حظي التعميم في الجغرافيا بعناية كثيرة في مرحلة متقدمة من تطورها.

ويمكن التمييز بين نوعين من التعميم: تعميم يرتبط بتحديد المفاهيم وتعميم يهتم بإعداد أجهزة نظرية.

- التعميم الخاص أو المرتبط بالمفاهيم:

يرتكز هذا النوع على تحديد المفهوم بناء على مجموعة من المنبهات ذات المميزات المشتركة، تدخل في تركيب المفاهيم المستعملة لتحديد الظواهر الجغرافية، ويتم ذلك إما عن طريق تطبيق معايير موجودة مسبقا أو اقتراح مقاييس معينة.

- التعميم التفسيري (المرتبط بالتفسير):

ويقصد به استغلال أو إعداد جهاز نظري هدفه تدعيم منهجيات أو طرق التفسير، ويشمل المبادئ والنظريات.

ويستخلص مما سبق أن خطوات المنهج الجغرافي الثلاث: الوصف والتفسير والتعميم يحكمها منطق جغرافي، يتسم بالتكامل والتفاعل، وأن إحكام هذه العمليات أثناء مقاربة الظاهرة الجغرافية يساهم إلى حد كبير، في تحقيق الكفايات أو الأهداف التي ينشدها تدريس الجغرافيا.

وسائل التعبير الجغرافي

تسمح هذه الوسائل بتقديم المعطيات التي تنصب عليها الدراسات الجغرافية، وبالتعريف بها، وهي بذلك تمثل قنوات أساسية تخدم، عمليات فكرية في إطار المنهج الجغرافي من جهة، وتقدم المعرفة الجغرافية بطرق متنوعة تختلف من حيث فائدتها وخصوصيتها من جهة ثانية، وهي تصنف كما يلي:

تعبير لغوي –تعبير كمي (عددي)–رمزي (مبياني أو كرتوغرافي).

أ– التعبير اللغوي:

يتمثل في استعمال الكلمة بوصفها قناة لتبليغ المعرفة الجغرافية، على مستوى الوصف أو التفسير أو التعميم، ويوصف أيضا بالتعبير الكيفي، ويمكن التمييز فيه بين مستويين:

- المستوى العام: ويشمل الأساليب والجوانب البلاغية، ويتوخى الإيجاز والمهارة في تقريب الظاهرة الجغرافية من ذهن المتلقي، ويفترض خلو ذلك من الإطناب والحشو.
- المستوى الخاص بالمفاهيم أو المصطلحات التقنية ذات العلاقة بخصوصية الحقل المعرفي (الجغرافيا)، بحيث إن حسن استعمالها وتوظيفها سيخدم دون شك وضوح الخطاب وإدراكه بأقل كلفة ذهنية.

ب– التعبير الكمي (العددي):

يتم عن طريق هذا الشكل من التعبير، تقديم المعطيات الجغرافية بواسطة الأعداد في جداول. ويختلف استعمال وسائل التعبير العددي حسب طبيعة الظواهر الجغرافية. حيث يسهل استعماله في حالات: المعطيات المناخية والديمغرافية والإنتاجية. لكن في المقابل يمكن اعتماد التقديرات الكيفية في جغرافيا الأرياف مثلا ووصف التضاريس.

بالرغم من أهمية التعبير العددي، ينبغي الاحتياط من استعمالاته العشوائية بالتأكد من الإحصائيات ومع ذلك تبقى أهميته حاضرة تدعيمه للتعبير اللغوي، ب تدقيق المصطلحات وتسهيل التصنيفات والمقارنات، وتدعيم التعبير المبياني.

ج– التعبير المبياني والكرطوغرافي:

يعد وسيلة أساسية للتعبير عن الظواهر الجغرافية ويساهم في تسهيل إدراك القارئ للمعطيات الجغرافية بأقل كلفة ذهنية، وينقسم إلى:

- التعبير المبياني: (André Albert, 1980, p.89-123 وسليمان فياض، مرجع سابق، ص.139-209)

هو نظام من الرموز، يسمح بالتعبير عن معطيات جغرافية بطرق دقيقة، تحكمه قواعد تتوخى الدقة والتركيز (الاختصار)، وهو

متنوع الأشكال (منحنيات-دوائر-أعمدة...) وتخضع هذه الأشكال لقواعد وصلاحيات محدودة بالنظر إلى طبيعة الظواهر الجغرافية التي تمثلها. وهذا يحيلنا على تعبير معقلن، يرتكز على تقليص كلفة الإدراك.

• **التعبير الكارطوغرافي**: (André Albert, op. cit, p131-195)

يرتبط التعبير الكارطوغرافي بالتعبير عن الظواهر المجالية المنتشرة على سطح الأرض وآثار الأنشطة التي يمارسها الإنسان في المجال. يستعمل التعبير الكارطوغرافي نظاما من الرموز يتم توظيفها وفق قواعد معينة، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف من الرموز: النقطة والخط والمساحة، وتتغير هذه الرموز داخل كل صنف حسب متغيرات بصرية وهي: الحجم، القيمة، التركيب الحبيبي، الاتجاه، اللون ثم الشكل. (André Albert, 1980, p45). وتوظف هذه الرموز للتعبير عن نوعية الظاهرة الجغرافية أو على حجمها أو على ترتيبها.

الإنتاج الجغرافي

يتمثل الإنتاج الجغرافي في حصيلة مكونات المعرفة الجغرافية الخاصة بالمجال الجغرافي. ويمكن تصنيفها على النحو الآتي: الأحداث والمفاهيم والاقتراحات المجردة.

أ- الأحداث الجغرافية:

- إن الحدث حسب فيدال دولابلاش هو "عنصر بنائي للمنظر"، وهو يتميز بالصفات الآتية:
  • الحدث الجغرافي هو كيان مجالي (يمتد وينتشر داخل المجال).
  • الحدث الجغرافي كيان غير منعزل.
  • الحدث الجغرافي معقد ومركب بطبيعته.
- تتعدد تصنيفات الحدث الجغرافي وفق معايير معينة، وتعكس بشكل عام توجهات الدراسات الجغرافية (طرق-منازل-استغلال منجمي-غابوي).
  • تخضع الأحداث الجغرافية للوصف والتفسير والتعميم بالاعتماد على قاعدة المفاهيم المهيكلة (المرفولوجية-التوطين-الحركة).
  • الحدث الجغرافي غير ثابت وغير مستقر فهو يخضع للتطور.

ب- المفاهيم الجغرافية: (Bailly et al, 2001)

- يمكن تعريف المفهوم بأنه مجموعة من الصفات المشتركة، والتي يمكن أن تكون مواضع (هضبة) أو أحداثا (ثورة زراعية) أو أشخاصا يمارسون مهام في إطار علاقات إنتاج (بَيْزار مثلا).
- يتم تمييز المفاهيم بواسطة صفات أو خاصيات تتعلق بالحجم-الشكل-البنية، وتتفرد هذه الصفات بواسطة قيمها (الطول والعرض والانبساط)، وقد تكون هذه المفاهيم عامة أو أكثر عمومية، وتنضوي تحتها مفاهيم أخرى وفي هذه الحالة نتكلم عن مفاهيم أساسية وأخرى فرعية، كما نميز بين المجموعات الأصلية والمجموعات الفرعية.

ويمكن أن نخلص إلى أن الجغرافيا تتوفر على مجموعة من المفاهيم يتم التعبير عنها بلغة متفق عليها، وهي ترتبط بشكل جدلي بعمليات الوصف والتفسير والتعميم.

ج- الاقتراحات المجردة:

"يقصد بالاقتراحات المجردة، الصياغات النظرية المعدة أو المطبقة في إطار دراسة الظواهر الجغرافية، وتمثل إطارات مرجعية نظرية تتم على ضوئها، الملاحظة والتفكير المرتبط بالظواهر المجالية" (زكور 1990، ص.152).

وتتمثل هذه الاقتراحات في رصيد الجغرافيا من المبادئ والقوانين والنظريات التي يتم الاستناد إليها لتوجيه وإنارة الطريق للدراسة العلمية للظواهر الجغرافية.

- تصنف هذه الاقتراحات المجردة حسب انتمائها إلى الوسط الطبيعي أو الوسط البشري. وهذه الاقتراحات المجردة (مبادئ-قوانين-نظريات) ذات دور أساسي في النشاط الفكري الجغرافي.

يشكل الإنتاج الجغرافي إذن نسيجا من المعرفة المنظمة، ويتضح أن هذه المعرفة تشكل، إلى جانب المنهج الجغرافي بعملياته الفكرية ووسائل التعبير الجغرافي والمفاهيم المهيكلة، وسيلة لترسيخ المنطق أو التفكير الجغرافي لدى المتعلم.

3-3 المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة:

أ- مجالات التربية على المواطنة ومفاهيمها المهيكلة:

يظل مفهوم المواطنة من المفاهيم التي يصعب تحديدها إجرائيا، لتعدد المقاربات، إلا أن الغالب هو المقاربة السياسية، إذ أن مركز الاهتمام بالنسبة لمنظري المواطنة هو الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والعدالة الاجتماعية (Rudd Veldhuis 2003 p.30)

- على صعيد المواطنة:

هناك ثلاثة مفاهيم أساسية، يجدر تدقيقها، هي: الوطن، المواطن، والمواطنة. فالوطن لا يعني مجرد موقع قدم للذين يعيشون فوق ترابه. والمواطن باعتباره كينونة تاريخية، وكينونة قانونية وسياسية وكينونة قيمية إنسانية هو الفرد الذي يشارك بحرية في الشؤون المدنية والسياسية للوطن، على قدم المساواة مع غيره من المواطنين.

والمواطنة هي المشاركة المتساوية للمواطنين في الحياة العامة للبلاد. وهي إذا كانت تحيل عموما على عملية المشاركة النشيطة والعادلة للمواطنين في الحياة السياسية لجماعاتهم ودولتهم وفي التأثير في القضايا ذات البعد العالمي، فإنها تدل، خصوصا، على الفعل الذي يجسد هذه المشاركة في:

- اقتراح القرار وصياغته.
- تدبير وتسيير كل من الشأنين العام والمحلي.
- تقاسم السلطة وتداولها و الرقابة عليها بمساواة في الحقوق والمسؤوليات مع المواطنين الآخرين.

وحين يتم الربط بين المواطنة والديمقراطية كما هو الحال في عبارة المواطنة الديمقراطية، فلأنهما مفهومان بمثابة الوجهين المكونين لنفس العملة، لأن السؤال الذي يطرح في الأنظمة الديمقراطية بالنسبة لكل مواطن حول الكيفية التي يتم بواسطتها تحديد قواعد تطبيق وتوجيه ومراقبة السلطة (François Audigier, 2003 p.5) إن من أهم مقتضيات المواطنة الإقرار بأن السيادة للدولة ورمزها

المنصوص عليه دستوريا، وأن مصدرها هو الشعب، وأن الانتخابات، الحرة والنـــزيهة، شكل من الأشكال التي تعكس سيادة الشعب وتعبر في نفس الوقت عن المواطنة.

ومن البديهي القول، في هذا السياق، بأن المواطنة تنعدم كلما انعدمت حقوق المواطنة، أي كلما غابت الحقوق التي تضمن المشاركة المتساوية. وتتمثل هذه الحقوق في الحقوق السالبة (المدنية والسياسية) المتجهة نحو إعمال الحرية، والحقوق الإيجابية (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)المتجهة نحو تحقيق الأمان، والحقوق التنموية والبيئية، الهادفة إلى كفالة التضامن. غير أن صورة المواطنة لا تصبح كاملة ومنسجمة إلا إذا اقترنت فيها الحقوق، المذكورة سابقا، بالواجبات والمسؤوليات التي منها:

- بالإضافة إلى دفع الضرائب وشجب التملص من أدائها ؛
- تفعيل البند الثاني من المادة 29 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛
- العمل من أجل صون الديمقراطية وتعزيز مؤسساتها والنهوض بها ؛
- نبذ أي نشاط أو فعل صادر عن أية جهة فردا كانت أو جماعة إذا كان يتعارض مع حقوق الإنسان أو يهدف إلى هدرها ؛
- قيام المواطن بالدفاع عن حقوقه وحرياته وحقوق وحريات الآخرين ؛
- الاحترام المتبادل لاختيارات الآخرين فيما يتعلق بهوياتهم الثقافية واللغوية وبحرياتهم في إنمائها أو في تعديل هذه الاختيارات ؛
- المساهمة في أنشطة التثقيف والتدريب والبحث في المجالات المتصلة بحقوق المواطنة وبآليات حمايتها ؛
- دعم لبنات إعلاء عمارة الديمقراطية على أعمدة التسامح ؛
- التنازل عن الأنانية ووضع المصلحة العامة قبل أي اعتبار آخر حفاظا على الوطن وخاصة في الحالات التي تستدعي ذلك.

على صعيد التربية على المواطنة:

إن الأمر يتعلق بحقل متعدد المرجعيات يزيده تشعبا الميل الجديد نحو إدراك أن التربية على المواطنة لا تقتصر فقط، عكس التربية الوطنية، على المعارف الشكلية المتعلقة بالتاريخ والمؤسسات السياسية. وهو تطور يجد ترجمته في تغير المفردات التي أصبحت تبرز اتساع مضمون التكوين على الحياة الديمقراطية. ففي بلدنا كما هو الحال في بلدان أخرى تم الانتقال من مفهوم يدور حول المعارف، وفي أولويتها تلك الخاصة بالمؤسسات السياسية، إلى مفهوم يضع في المقدمة تجربة كل واحد من المتعلمين والبحث عن وضعيات وتطبيقات شخصية من أجل تنمية مواقف وسلوك يحترمان حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية. وينصب في نفس الآن على المسؤوليات والمواقف المساعدة على تعزيز الديمقراطية وضمان أن يعيش الناس على اختلافهم سوية، يتبادلون الاحترام والمودة بشكل تلقائي.

وتتقاطع التربية على حقوق الإنسان مع التربية على المواطنة إلى حد أنهما تتداخلان لكن دون أن يحتوي أحدهما الآخر بشكل كلي. فإذا كانت التربية على حقوق الإنسان تعلي المبادئ الأساسية، ولذلك تتقدم على التربية على المواطنة، فإن هذه الأخيرة هي بالتأكيد أكثر من تعلم لمبادئ ومعايير تحكم العلاقات الإنسانية.

في صدارة التجديد الذي جاءت به مادة التربية على المواطنة توجد المواطنة النشيطة والمشاركة. لكن الأنظمة التربوية تختلف حول الطريقة التي يتم بها فهم المشاركة الديمقراطية، فالبلدان الأنكلوسكسونية، مثلا، تؤكد على الكفايات والقيم التي تكفل الحياة المتناسقة في المجتمع وعلى المشاركة في الحياة الجماعية عبر المنظمات التطوعية والفرق الاجتماعية. أما البلدان المتأثرة

بالتقليد الجمهوري الفرنسي فهي على العكس من ذلك تلح على السياسة وعلى الوضع الكوني للمواطن، وبذلك تكون الحقوق والعلاقة مع الدولة في قلب تعلمات المواطنة، وذلك مع قليل من التركيز على القيم والمواقف.

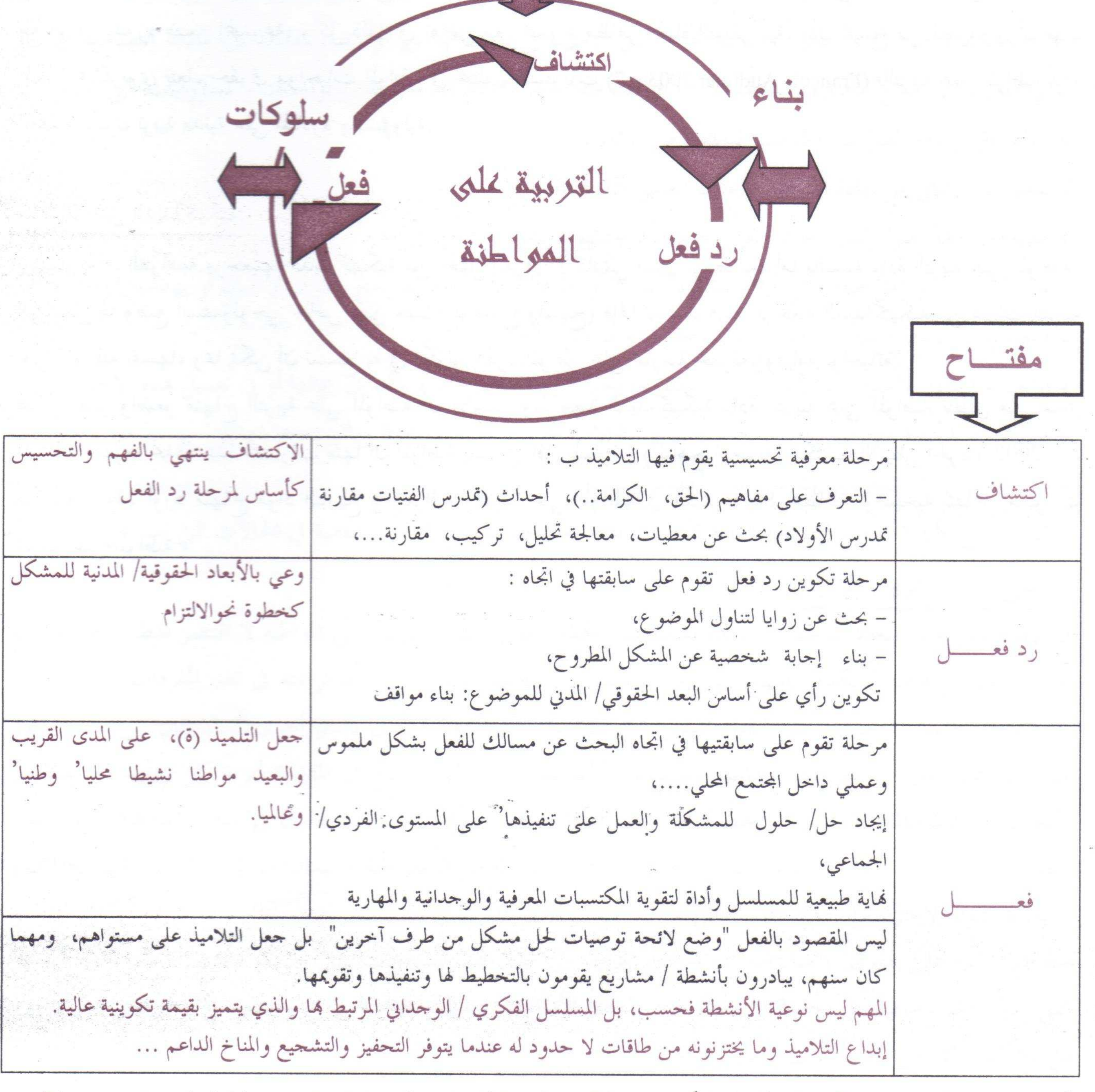
في مقابل تعارض هاتين المقاربتين ترى دراسات حديثة أن التأليف بينهما يمكن أن يعطي نموذجا تربويا متكاملا ينوه بالمواطن الفاعل في كل أبعاد الحياة الديمقراطية، فيضع الفرد المتعلم في وضعية التصرف داخل المجتمع، وينمي فيه القدرة على الاستقلالية مع الوعي بدوره ضمن المجموعة، وكل ذلك في تفاعل مع مجموع مظاهر الحياة الديمقراطية. إذن أصبح من الضروري أن يهتم المشروع التربوي بتعلم حقوق وواجبات المواطن في مختلف المستويات (François Audigier 2003 p.7) فالتربية على المواطنة بهذه الكيفية تكون تربية مدنية على المبادرة والمسؤولية.

ب- الأسس الديداكتيكية:

تستمد المواد الدراسية مرجعيتها الديداكتيكية من الحقل المعرفي الأكاديمي الذي ترتبط به، أما بالنسبة لمادة التربية على المواطنة، التي ليس لها وضع ابستمولوجي خاص (من حيث الموضوع والمنهج) فإنها تستمد هذه المرجعية الديداكتيكية من غايات التربية على المواطنة نفسها، وبما يمكن أن تسمح به في تكوين الفرد/المواطن على ممارسة حقوقه، وقيامه بواجباته.

هكذا يعتبر واضعو منهاج التربية على المواطنة أن الأسس والمرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة تنطلق من اعتبار المواطنة مفهوما تحدده عدة اعتبارات منها أن المواطنة تعلم في أفق الممارسة (المناهج التربوية، الكتاب الأبيض الجزء 3 2002 ص 40). وقد أورد منهاج مواد التاريخ والجغرافية والتربية على المواطنة في الصفحة 81 خطاطة توضيحية لتفاعل مكونات التربية على المواطنة

مسلسل/ دورة التعلم في مجال التربية على المواطنة كممارسة



اكتشاف	مرحلة معرفية تحسيسية يقوم فيها التلاميذ ب : - التعرف على مفاهيم (الحق، الكرامة..)، أحداث (تمدرس الفتيات مقارنة تمدرس الأولاد) بحث عن معطيات، معالجة تحليل، تركيب، مقارنة،...	الاكتشاف ينتهي بالفهم والتحسيس كأساس لمرحلة رد الفعل
رد فعـــــل	مرحلة تكوين رد فعل تقوم على سابقتها في اتجاه : - بحث عن زوايا لتناول الموضوع، - بناء إجابة شخصية عن المشكل المطروح، تكوين رأي على أساس البعد الحقوقي/ المدني للموضوع: بناء مواقف	وعي بالأبعاد الحقوقية/ المدنية للمشكل كخطوة نحوالالتزام
فعـــــل	مرحلة تقوم على سابقتيها في اتجاه البحث عن مسالك للفعل بشكل ملموس وعملي داخل المجتمع المحلي.....، إيجاد حل/ حلول للمشكلة والعمل على تنفيذها' على المستوى الفردي/ الجماعي، نهاية طبيعية للمسلسل وأداة لتقوية المكتسبات المعرفية والوجدانية والمهارية	جعل التلميذ (ة)، على المدى القريب والبعيد مواطنا نشيطا محليا' وطنيا' وعالميا.
	ليس المقصود بالفعل "وضع لائحة توصيات لحل مشكل من طرف آخرين" بل جعل التلاميذ على مستواهم، ومهما كان سنهم، يبادرون بأنشطة / مشاريع يقومون بالتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها. المهم ليس نوعية الأنشطة فحسب، بل المسلسل الفكري / الوجداني المرتبط بها والذي يتميز بقيمة تكوينية عالية. إبداع التلاميذ وما يختزنونه من طاقات لا حدود له عندما يتوفر التحفيز والتشجيع والمناخ الداعم ...	

* تنطلق هذه الخطاطة من اكتشاف المتعلم للأحداث والظواهر لتنمية كفايات الفعل وقدراته، وجعل المتعلم مبادرا من خلال أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وعموما فدورة التعلم في مادة التربية على المواطنة تحيل على مجموعة من القيم والكفايات التي تسعى المادة إلى اكتساب للمتعلم إياها خصوصا أن مجال القيم والكفايات شكل مدخلا بيداغوجيا لمراجعة المناهج.

4- مدخل الكفايات والتربية على القيم

شكل مدخل الكفايات والقيم مدخلا لتفعيل الاختيارات الموجهة لمراجعة المناهج. ويحسن بنا قبل مقاربة هذا المدخل الانطلاق من تحديد مفهوم الكفاية لكونه يتداخل ومفاهيم مقاربة ومجاورة له.

4-1 تعريف الكفايات والقدرات:

أن محاولة تعريف الكفاية تحيل بالضرورة إلى مقاربة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تتداخل معها نذكر منها:

- المهارة Habileté: وهي مجموعة محصورة ضمن كفايات معينة تنتج عن أنشطة تعلمية بغرض تمكين المتعلم من أداء مهام معينة بشكل دقيق من خلال درجة التحكم في المهارة المستهدفة. ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المهارات.

• مهارات حركية يدوية / جسدية.

• مهارات تلفظية مثل النطق والكتابة واستقبال الأصوات.

• مهارات تعبيرية مثل الموسيقى والرقص (عبد الكريم غريب، 2001 ص52).

- الاستعداد Aptitude: وهو أداء متوقع سينجزه الفرد في علاقة بعامل النمو والنضج، ومن هنا فهو أداء كامن يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة في المستقبل ويعتبر الاستعداد بعدا يمكن بواسطته أن نصنف الأفراد وفق فعاليتهم المعرفية العامة (عبد الكريم غريب، مرجع سابق ص.54) ومن المعلوم أن الاستعدادات تقوم من خلال الروائز والاختبارات المقننة.

وعموما فقد ارتبط تحليل موضوع الاستعدادات بالبحث في موضوع الذكاء، ومن النظريات التي أحاطت بالموضوع نظرية كاردنر حول تعدد الذكاءات وأكدت على أنه بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيل هذه الاستعدادات أو تكييفها.

أ- تعريف القدرة Capacité: استعداد للقيام بمهمة معينة أنها نشاط نمارسه من تعريف، ومقارنة، وتذكر، وتحليل، وتصنيف وملاحظة ... Xavier Roegiers (1999، P 24-31) والقدرة حسب كانيي Gagné تتمثل في بعض الإنجازات التي ترتبط مع بعضها في خاصية معينة (عبد الكريم غريب مرجع سابق ص.53). ويعبر عن القدرات عموما بألفاظ قابلة للملاحظة والقياس.

وللقدرة مجموعة من الخصائص نجملها فيما يلي:

• **العرضانية** Transversalité: أغلب القدرات يمكن اعتبارها قدرات عرضانية لكونها قابلة لأن تعبأ على مستوى مجموع المواد الدراسية وعلى درجات مختلفة.

• **التطورية** Evolutivité: تنمو القدرات مع الزمن طيلة حياة الإنسان بنمو المتعلم فيزيولوجيا ونفسيا وعقليا.

تجدر الإشارة إلى أن هذه القدرات تنمو من خلال تدخل عدد كبير من المحتويات والمواد الدراسية. ويمكن لها أن تستمر إلى نهاية الحياة، كما يمكن أن تتراجع مع الزمن (على سبيل المثال يمكن لبعض أشكال القدرة على التذكر أن تبدأ في التلاشي ابتداء من 25 سنة).

- **التحويل** Transformation: بالإضافة إلى محور الزمن الذي يأخذ بعين الاعتبار نمو القدرات، هناك محور الوضعيات. فعن طريق الاحتكاك بالبيئة والمحتويات وبقدرات أخرى، في وضعيات مختلفة، تتفاعل القدرات وتتولد عنها تدريجيا قدرات جديدة أكثر إجرائية.
- **عدم القابلية للتقويم** Non évaluabilité: من خصائص القدرات أيضا كونها غير قابلة للتقويم لصعوبة تقويم مستوى التحكم في قدرة معينة بكيفية موضوعية.

ب- تعريف الكفاية:

الكفاية: هي "نسق من المعارف المفاهيمية والمهارات العملية، التي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية، تمكن داخل فئة من الوضعيات التعرف على مهمة/مشكلة وحلها بإنجاز ملائم.
يمكن من خلال هذا التعريف أن نرصد مكونات وخصائص الكفاية كالتالي:

أولا: تعبئة مجموعة من الموارد

إنها نسق تتفاعل فيه كل القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية. فهي تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد والإمكانيات.

ثانيا: الارتباط بعائلة من الوضعيات

تتم في سياق وضعيات محددة، كما تدل على القدرة على التحويل، وذلك بإعادة توظيف قدرات معينة في وضعيات جديدة. فكفاية أخذ النقط في درس من الدروس ليست هي كفاية أخذ النقط خلال اجتماع معين، إن هاتين الكفايتين تستجيبان لمتطلبات مختلفة، نظرا لاختلاف متغيرات كل وضعية من الوضعيتين.

- دور وضعية الإدماج: لا يمكن اختزال وضعيات التعلم في وضعيات الاكتشاف. ذلك أن المقاربة بالكفايات تستدعي اللجوء إلى نوع آخر من الوضعيات، هي وضعية الإدماج التي تتوج مجموع التعلمات. فوضعية الإدماج هي صورة الوضعية التي ينجز فيها المتعلم الكفاية المستهدفة.

وتتميز وضعية الإدماج بالخصائص التالية:

- تعمل على تعبئة مجموعة من المكتسبات (هي مكتسبات مندمجة وليست مضافة).
- أنها موجهة نحو إنجاز مهمة ما، ومن ثم فهي دالة، ولها بعد اجتماعي وذات معنى.
- تستند إلى مرجعية مجموعة من المشكلات النوعية المرتبطة بمادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية.
- هي وضعية جديدة بالنسبة للتلميذ.

ثالثا: خاصية الوظيفية

تنطلق الكفاية من مشكلة ما، بحيث لا تتحقق الكفاية إلا من وضعيات تساؤلية، يوضع فيها المتعلم من أجل المقاربة والتوصل إلى حل ما .من هنا نشير إلى أن للكفاية وظيفة اجتماعية بالمعنى العام للكلمة.

رابعا: الارتباط بالمادة الدراسية

إذا كانت للقدرات خاصية العرضانية ، فالكفايات غالبا ما ترتبط بالمادة الدراسية .وبذلك تتحدد الكفاية انطلاقا من مجموعة من الوضعيات تطابق مشكلات نوعية مرتبطة بالمادة الدراسية . ومن خاصيات الكفايات أيضا القابلية للتحويل من مادة دراسية إلى أخرى فكفاية كتابة موضوع مقالي تتشابه في عدة مواد دراسية مع اختلاف طبيعة المادة الدراسية.

خامسا: القابلية للتقويم

خلافا للقدرة فالكفاية تتميز بقابليتها للتقويم، إذ من الممكن قياس نوعية تنفيذ المهمة المستهدفة ونوعية النتائج المتوصل إليها. تشمل الكفاية إذن في مدلولها البيداغوجي القدرة والمهارة بمعناها المركب، أي إن مفهوم الكفاية لا يحيل على أفعال معزولة، بل يحيل على قدرات ومهارات متعددة ومتصلة ومؤلفة في بنية عقلية أو سلوكية أو وجدانية قابلة للتكيف وملاءمة مع وضعيات جديدة، ويقترن مفهوم الكفاية البيداغوجية بمفهوم الإنجاز البيداغوجي الذي لا يعد مجرد تطبيق ميكانيكي آلي للكفاية، وإنما هو استخدام ونقل إبداعي لها.(ورد في نشرة الاتصال الخاصة بمنهاج التربية على حقوق الإنسان 1998 ص.10).

وبما أن الكفاية مجموعة من القدرات المتصلة بمختلف مجالات شخصية الإنسان، فإن معظم الدراسات تقترح على مستوى الأجرأة تفكيك الكفاية الواحدة إلى مجموعة من القدرات التي تجزأ بدورها إلى أهداف معرفية، حسية-حركية وسوسيو عاطفية.

إلى جانب التحديد الاجرائي لمفهوم الكفاية من خلال تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتداخل معها، اهتم المربون بتصنيف الكفايات، ومن أهمها في المجال التربوي، التصنيف الذي يميز في الكفايات بين نوعين من الكفايات:

- كفايات نوعية خاصة: هي الكفايات المرتبطة بمجال معين من مجالات شخصية الإنسان (المعرفي-المهاري-الوجداني)، وهي مرتبطة، أساسا، بالمادة الدراسية.
- كفايات ممتدة/عرضانية: هي التي يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها داخل سياقات جديدة، ولذلك فهي مشتركة بين مختلف المواد الدراسية.

ج- الكفايات التربوية حسب الوثيقة الاطار لمراجعة المناهج:

ميزت الوثيقة الإطار بين ثلاثة أصناف من الكفايات (الاختيارات والتوجهات التربوية العامة المعتمدة في مراجعة المناهج التربوية يونيو 2002، ص.14).

الكفـــايـــات	مضمونهـــا (تستهدف)
المرتبطة بتنمية الذات.	تنمية شخصية المتعلم.
القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي.	الاستجابة لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية.
القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.	الاستجابة لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد ميزت الوثيقة الاطار بين ما يلي:

- **الكفايات الاستراتيجية:** وهي تستهدف معرفة الذات والتعبير عنها، والتموقع في الزمان والمكان ....
- **الكفايات التواصلية:** وهي التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ...
- **الكفايات المنهجية:** ومنها منهجية التفكير، منهجية العمل في الفصل وخارجه...
- **الكفايات الثقافية:** وهي تنمية الرصيد الثقافي للمتعلم...

يتضح إذن أن تنمية وتطوير الكفايات شكلت مدخلا أساسيا لمراجعة المنهاج، وترتبط بالكفايات ضمن هذا المدخل التربية على القيم.

2-4 التربية على القيم:

انسجاما مع الفلسفة التربوية المؤطرة لاصلاح المنظومة التربوية، والمتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، شكلت التربية على القيم إلى جانب تنمية وتطوير الكفايات أحد الاختيارات الأساسية لمراجعة البرامج والمناهج التربوية. ومعلوم أن الجانب القيمي في بناء البرنامج والمناهج يطرح مجموعة من الصعوبات في مراحل تخطيط هذه البرامج والمناهج أو في مراحل تنفيذها وتقويمها خصوصا عندما يتعلق الأمر بتصميم وبناء أدوات لقياس التحصيل لعدة أسباب من بينها طبيعة مفهوم القيمة نفسه. إن مفهوم القيمة يرتبط بثلاثة أبعاد هي الحق والخير والجمال (L.D'Hainaut, 1985 p.68) وبذلك يبدو أنه من المفاهيم المجردة التي يصعب تحديدها بشكل إجرائي. فهو كل ما ينشده الفرد في حياته ويعتبر المثل الأعلى عنده. ومعلوم أنه انطلاقا من القيم تتكون المواقف والسلوكات. ويسعى كل مجتمع إلى تكريس قيم تحولها وسائل التنشئة الاجتماعية إلى سلوكات من خلال إكساب الأفراد المعارف والمهارات المرتبطة بكل قيمة من القيم التي يتبناها المجتمع. من هنا يتضح أن القيم والمواقف المنبثقة عنها غير منفصلة عن باقي مكونات الشخصية، كالمكون المعرفي والمكون المهاري. إن ما ينتج عن الفرد من سلوكات يتم نتيجة تفاعل آليات مختلف مجالات شخصيته، حيث يمتزج في هذه السلوكات ما هو معرفي بما هو مهاري وقيمي في الآن ذاته، وهذا ماجعل الوثيقة الاطار تربط بين الكفايات والقيم.

ثانيا- كفايات وقدرات السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

تعتبر المرحلة الثانوية الإعدادية، مرحلة ترسيخ لكفايات وقدرات المرحلة الابتدائية من أجل إعداد المتعلم لاكتساب الكفايات النهائية المرتبطة بالمرحلة الثانوية التأهيلية. ونستعرض فيما يلي الكفايات الخاصة بالمرحلة الثانوية الإعدادية مستخلصين من خلالها القدرات المرتبطة بالسنة الثانية الثانوية الإعدادية:

1) كفايات وقدرات مادة التاريخ

الكـــفــــايـــات / الـــقـــــدرات
أ- الموضعة في الزمن: -ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن ب- الاستئناس بمفاهيم تاريخية: التعرف على مفاهيم: الدولة، البيعة، الزاوية، الجهاد، النهضة، فكر الأنوار، الثورة، حقوق الإنسان... ج- معالجة وثائق/آثار تاريخية: -تحليل خريطة تاريخية. -قراءة تصميم. -قراءة خطاطة. د- دراسة شخصية تاريخية: تطبيق أولي لمنهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصيات معنية وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية

2) كفايات وقدرات مادة الجغرافيا:

الكفايات / القدرات	القـــدرات المستهدفـــة من محوري المادة
تنمية الكفايات السابقة.	تعبئة القدرات المكتسبة في المرحلة الابتدائية والسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي وتوظيفها في مقاطع تعلمية مرتبطة بجغرافية المغرب: – القدرة على موقعة كيان جغرافي وطني "المغرب" – التدرب على توطين معالم طبيعية وبشرية واقتصادية، على خرائط متعددة المقاييس تهم المغرب. – القدرة على رسم وقراءة وسائل تعبير جغرافية متنوعة (خرائط، مبيانات، خطاطات، جداول إحصائية...) – اكتساب مصطلحات جغرافية طبيعية وبشرية واقتصادية جديدة لها صلة بالمجال المدروس (جغرافية المغرب).
اكتساب أولي للعمليات المكونة للنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها المادة.	– التمرن على وصف الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية المرتبطة بالمغرب. – التمرن على تفسير التنوع الطبيعي والدينامية السكانية والأنشطة الاقتصادية. – التمرن على تعميم الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية لتشمل مجالات أوسع. – القدرة على توظيف وسائل التعبير الجغرافي في موضوعات طبيعية وبشرية واقتصادية مرتبطة بالمجال المغربي. – القدرة على إنجاز وسائل تعبير جغرافي بتناول مواضيع لها صلة بالمجال المغربي.
اكتساب معارف أساسية.	– اكتساب مفاهيم وحقائق متنوعة (طبيعية وبشرية واقتصادية) عن المجال المغربي. – تعرف موقع المغرب وموارده الطبيعية (السطحية والباطنية) وخصائصه السكانية وطبيعة أنشطته الاقتصادية. – القدرة على تعرف بعض التقنيات المرتبطة بالتعبير الخريطي والمبياني. – القدرة على انتقاء ومعالجة معارف وفق إشكاليات مطروحة (مثال قضايا تعيق تنمية جهتي).
اكتساب مهارات تنظيمية.	– القدرة على الاندماج في عمل المجموعات (إنجاز الملفات). – التمرن على البحث في موضوعات تهم جهة المتعلم في علاقتها بموضوعات المقرر. – القدرة على اكتساب أساليب عرض الإنجازات (خرائط، مبيانات، خطاطات ...)
إدراك وظيفية الجغرافيا.	– القدرة على تقدير أهمية وقيمة الموارد الطبيعية والبشرية لبلد المتعلم (المغرب). – تمكين المتعلم من الآليات البسيطة المساعدة على النظرة النقدية لإعداد التراب الوطني والمساهمة في تنظيمه – اكتساب المتعلم تربية مجالية ليكون مواطنا مشاركا ومتفاعلا مع محيطه.

3) كفايات وقدرات مادة التربية على المواطنة:

الكفايات / القــدرات	القــدرات المستهدفــة من محوري المــــادة
– ترسيخ الكفايات السابقة – الاستئناس بالمؤسسات الدستورية ودورها تجاه الأفراد والجماعة – الاستئناس بقواعد الحياة السياسية والاجتماعية. – تكوين وتنمية رصيد ثقافي يكرس قيم المواطنة الفاعلة – اكتساب آليات التفكير التي تساعد على التمييز بين قيم المواطنة وحقوق الإنسان وحقوق الطفل وما ينافيها. – اتخاذ مواقف وتصرفات وسلوكات تتماشى وقيم المواطنة وقيم حقوق الطفل والإنسان.	القدرة على اكتشاف مقومات الدولة المغربية. – القدرة على تعرف الدستور باعتباره القانون الأسمى للدولة. – القدرة على إدراك مكانة المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها الملك ثم البرلمان والحكومة والقضاء. – القدرة على التمييز بين الحقوق المدنية والسياسية. – القدرة على اكتشاف أدوار الأحزاب والنقابات والجمعيات في تأطير المواطنين.
	– القدرة على إنجاز ملف صحفي. – القدرة على مقارنة نصوص قانونية. – القدرة على تحليل جريدة. – القدرة على معالجة مواد من العهد الدولي ومواد من قوانين وطنية. – القدرة على كتابة تقارير.
	– القدرة إتخاذ مواقف تتماشى وقيم المواطنة اتجاه المؤسسات الدستورية والمحلية والجهوية. – القدرة على الربط بين الحق والمسؤولية وبين الحق والواجب في السلوك اليومي.

ثالثا: برنامج الاجتماعيات للسنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

1) برنامج مادة التاريخ

المحور الأول: الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث

I- التأسيس والازدهار:

1. دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية.

- دراسة وثيقة بيعة إدريس الأول (الإمارة والجهاد)
- فاس مركز إشعاع حضاري

2. ازدهار الدولة المغربية: المرابطون والموحدون:

- مقارنة خريطتين:امتداد الدولة المرابطية/ امتداد الدولة الموحدية.
- دراسة شخصيات: ابن تاشفين/ ابن تومرت.
- الإشعاع الفكري: دراسةُ فكر ابن رشد.

II- بداية تراجع الدولة المغربية:

3. تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد:

- دراسة خريطة تفكك الدولة الموحدية.
- دراسة وثائق تدور حول الدولة المرينية.

4. الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربة: معركة وادي المخازن ودلالاتها التاريخية، من خلال وثائق ودعامات.

III- الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد:

5. التأسيس:

-لوحة عن المغرب عند قيام الدولة العلوية.

-دراسة شخصية المولى إسماعيل: نصوص تاريخية، صور...

6. المغرب بين الانفتاح والانغلاق:

- سيدي محمد بن عبد الله / مولاي سليمان.

-سياسة الباب المفتوح / سياسة الحذر.

المحور الثاني: العصر الحديث

7. الإمبراطورية العثمانية: خريطة الإمبراطورية في أقصى امتدادها

8. النهضة الأوروبية: بداية انبعاث أوروبا:

- الحركة الإنسية.
- الإصلاح الديني.

- التعبير الفني (ملف)

9. الاكتشافات الجغرافية

- دراسة خريطة الاكتشافات.
- أهم النتائج: إبادة الشعوب الأصلية، تحول الطرق التجارية، تدفق المعادن النفيسة على أوروبا.

10. الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوروبا:

- الثورة الفلاحية بصفتها ممهدة للثورة الصناعية.
- انعكاسات الثورة الصناعية في أوروبا.

11. الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار:

- روسو، مونتيسكيو، فولتير ،دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار.
- نتائج الثورة الفرنسية: القضاء على النظام القديم/إقرار حقوق الإنسان والمواطن.

12. نشأة الولايات المتحدة الأمريكية.

- الاستقلال والامتداد.
- بنود الدستور الأمريكي.

2) برنامج مادة الجغرافيا

أولا: ماذا توفر لنا الطبيعة ؟

1. موقع استراتيجي.
2. تضاريس وموارد سطحية متنوعة.
3. موارد باطنية مختلفة.
4. التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية.
5. مناخ متنوع الخصائص.
6. التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية.

* **إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب.**

ثانيا: سكان المغرب واستغلال المجال.

7. سكان المغرب: دراسة ديمغرافية.

* **ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية.**

8. تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب: إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.
9. تنظيم المجال الصناعي: تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد.
10. التجارة: مرآة للاقتصاد المغربي.
11. السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور.
12. قضايا تعيق التنمية المستدامة.

* **إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة.**
* **تشخيص قضية تعوق تنمية جهتي واقتراح حلول.**

3) برنامج مادة التربية على المواطنة

1. مقومات الدولة المغربية.

2. الدستور المغربي: القانون الأسمى للدولة.

*** محور المؤسسات الدستورية:**

3. الملك.

-ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا.

4. البرلمان.

5. الحكومة.

-نتابع مراحل إصدار قانون.

6. القضاء.

-قضاء الأحداث.

-نحضر جلسة في محكمة – نقوم بتشخيص محاكمة.

*** محور الحقوق الدستورية:**

7. الحقوق المدنية والسياسية.

– معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية المناسبة.

8. الحريات العامة بالمغرب.

– حرية الرأي والتعبير: الحق والمسؤولية.

– أقارن بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد.

9. الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين.

10. النقابات والمنظمات المهنية.

– أبحث عن دلالة فاتح ماي.

11. الصحافة.

– أقوم بتحليل جريدة.

– أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية.

12. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

– معالجة مواد من العهد الدولي يدور حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومن القوانين الوطنية المناسبة.

13. الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها.

– دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية.

– نحضر جلسة مجلس قروي / بلدي.

14. الجمعيات بوصفها تعبيرا عن ممارسة المواطنة.

– ندرس نموذجا محليا لجمعية.

– كيف نكون جمعية ؟

رابعا: المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ

أ- أسس المقاربة الديداكتيكية:

انطلقنا في المقاربة الديداكتيكية لكتاب التلميذ من موقعة المتعلم " في قلب الاهتمام والتفكير والفعل داخل العملية التربوية" (الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000 ص 10) ومن اعتبار التعلم عملية اكتساب للمعارف والجوانب المنهجية والمواقف في وضعيات تعلمية محددة ومن خلال تفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم (عبد الكريم غريب 1992 ص 51) في إطار سيرورة تعلم.

وقد شكلت البنائية خلفية نظرية لعملية التعلم والاكتساب، وهو منظور يتجاوز المنظور السلوكي القائم على التعلم الميكانيكي المرتكز على مثير/استجابة.

يحضر المتعلم في المنظور البنائي بقوة في عملية التعلم والاكتساب بفعل الأنشطة العقلية التي يقوم بها في بناء المعرفة، ومن هنا تصبح المعرفة نتاجا للمتعلم باعتباره فاعلا نشيطا في مسار التعلم (المنهاج 2002 ص 6)، وهكذا فالمدخل البنائي يساهم في استدخال الطابع التطوري للمعرفة (Donnadieu, 1988 p. 54) وفي اعتبار التعلم فعلا عملياتيا، إذ تؤكد النظرية التكوينية على السيرورات الذهنية أي على أهمية النشاط الحركي والذهني الممارس من طرف المتعلم، كما تعتبر أيضا أن التعلم فعل وظيفي

باعتبار الأنشطة التي يقوم بها المتعلم في وضعية معينة عبر أنشطة هادفة يجيب من خلالها عن سؤال أو مشكلة معينة.

وبما أن البيداغوجيا المعتمدة هي بيداغوجيا الكفايات والتي لا يستقيم الحديث عنها إلا بالتطرق إلى الإنجازات التي تعتبر في مفهوم بيداغوجيا الكفايات مؤشرا من بين مؤشرات تحقيق الكفاية، فإن Pierre Gillet يعتبر الكفاية نسقا من المعارف المفاهيمية والمهارات العملية التي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن -داخل فئة من الوضعيات- من التعرف على مهمة / مشكلة وحلها بإنجاز ملائم (محمد الدريج 1997 ص 57). وهكذا يظهر أن مفهوم الإنجاز مفهوم ملازم لمفهوم الكفاية.

ب- مكونات المقاربة:

- **الأهداف التعلمية:**

تم اشتقاقها من الكفايات والقدرات المحددة في منهاج مواد الاجتماعيات واعتُمِدَ في تحديدها:

- التنوع: معرفي، مهاري ووجداني.
- التدرج على مستوى:
  - موضعة السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي ضمن السيرورة العامة للسلك الثانوي الإعدادي باعتباره مرحلة ترسيخ في أفق اكتساب الكفايات النهائية المحددة للمرحلة الثانوية التأهيلية.
  - احترام نهج كل مادة من المواد الثلاث.
- استحضار التعلمات السابقة.
- انسجام الأهداف مع المستوى العمري للمتعلم.
- استحضار الغلاف الزمني.

وهذه الأهداف التعلمية وإن تضمنت أفعالا تشير إلى التعرف والاكتشاف والرصد والتفسير فكلها أدوات تساهم في ترسيخ الكفايات والقدرات التي حددها المنهاج، ويتوخى من المدرس استحضارها أثناء مرحلة تقويمه للتعلم.

- **تمهيد إشكالي:**

يحرص الأستاذ في هذا النشاط على إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه للانخراط في موضوع الدرس وجعله في حالة استعداد للمشاركة في تعلم المعارف والمنهجيات بشكل أحسن باعتبارها معارف غير جاهزة بل مبنية انطلاقا من إشكالات (Donnadieu 1998 – p. 50-51).

- **مقطع تعلمي:**

إن اختيارنا للمقطع التعلمي ينطلق من جعل المتعلم قادرا على بناء المعرفة بنفسه وبتوجيه من المدرس عبر مسار تعلمي متدرج ومن خلال أنشطة تقترح عليه مهمات تحدد الإنجازات المطلوبة منه كما سبق الإشارة إلى ذلك في أسس المقاربة لذلك اعتبرنا المقطع التعلمي وضعية ديداكتيكية "تجاوز التلقي السلبي... إلى اعتماد التعلم الذاتي والقدرة على الحوار والمشاركة" (المنهاج ص.9). وقد انطلق بناء هذه المقاطع التعلمية انطلاقا من أهداف التعلم المسطرة في بداية كل درس.

وعلى المدرس عند تعامله مع هذه المقاطع استحضار أهم مكوناتها:

- العامل الذاتي المرتبط بالمتعلم (اهتماماته، تمثلاته، مخزونه المعرفي...)
- طبيعة العوامل الديداكتيكية (المقاربة البيداغوجية المعتمدة، الدعامات).
- فضاء العمل التعلمي.

وقد تم تفكيك هذه المقاطع إلى أنشطة تعلمية.

- **الأنشطة التعلمية:**

تعتبر الأنشطة محطة من محطات تحقيق المقطع التعلمي إذ تتحدد من خلالها المهام أو الإنجازات المطلوبة من المتعلم، وتعتمد دعامات ديداكتيكية تختلف باختلاف وحدات المادة. (خرائط، جداول، مبيانات، خطاطات، نصوص، صور...) وتحكم في اختيار هذه الدعامات عدة اعتبارات من بينها مطابقتها لأهداف التعلم المشكلة للمقاطع التعلمية، التنوع، التدرج، طبيعة المواد والحصة الزمنية.

وعلى المدرس أن يراعى عند استثمار هذه الدعامات الديداكتيكية مرجعيات المواد وتقنيات الاستثمار التي سنفرد لها حيزا خاصا في هذا الدليل ضمن مكون استراتيجية التعليم والتعلم.

كما أن استثمارها لا بد أن يتم في إطار طرائق نشيطة ومقاربات تشاركية (أشكال العمل الديداكتيكي) تجعل من المتعلم عنصرا فاعلا وتسمح له بتوظيف مكتسباته سواء داخل الفصل أو خارجه، وستتم الإشارة إلى نماذج من هذه الطرائق في هذا الدليل ضمن مكون استراتيجية التعليم والتعلم.

- **أركب تعلماتي:**

اعتبرت بمثابة وقفة لتقويم تكويني مرحلي، تمكن الأستاذ من رصد مدى تحقق الأهداف التعلمية المسطرة من جهة وفرصة للمتعلم كي يقوم بتجميع وتركيب نتاجات الأنشطة المعرفية والمهارية والمواقفية.

تتجلى أهمية هذه المرحلة كذلك في كونها تسمح للأستاذ بتفعيل مبدأ تعزيز المكتسبات وتجاوز الثغرات حتى يؤدي التقويم دوره وفعاليته في حصيلة العمل التربوي، لذلك فوظيفة هذا المكون تكوينية وداعمة وتركيبية في آن واحد.

- **تقويم التعلم:**

إذا كانت مرحلة "أركب تعلماتي"، "مرحلة للتقويم التكويني"، "المرحلي"، فإن "تقويم التعلم" اعتمد كمرحلة لتقويم إجمالي للدرس تتيح تغذية راجعة للمدرس وتساهم في تقويم التعلم، مع الإشارة إلى أن بعض الأسئلة توخت تشغيل التلاميذ خارج الفصل في إطار عمل منزلي أو عمل المجموعات (انظر الجانب المتعلق بأشكال العمل الديداكتيكي ضمن هذا الدليل وسنفرد حيزا خاصا في هذا الدليل ضمن استراتيجية التعليم والتعلم لهذا المكون.

- **أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات:**

يتم خلالها استثمار نتائج مختلف العمليات التقويمية المرافقة للإنجاز على اعتبار أن تقويم الكفايات لا بد وأن يكون مسايرا لكل مراحل العملية التعليمية التعلمية، هذا من أجل القيام بدعم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويمكن من تجاوز الثغرات. تأسيسا على ذلك أوردنا في هذا المجال أنشطة اقترحنا على المدرس تضمينها في الحصة المناسبة من أجل تدعيمها أو تجميعها لتُسْتَثْمَرَ حسب ما اقترحه التوزيع السنوي للدروس.

خامسا: استراتيجية التعليم والتعلم

1- مبادئ عامة:

بالرغم من خصوصيات المواد المكونة لوحدة الاجتماعيات فإنها تتوحد في مجموعة من المبادئ العامة المرتبطة باستراتيجية التعليم والتعلم نذكر منها:

- التركيز على التعلم الذاتي.
- استثمار التقاطع بين الحقول المعرفية المتآخية.
- تعميق المكتساب من خلال التعامل مع التاريخ الوطني والعالمي.
- استحضار الكفايات العرضانية في البناء الفكري والمجتمعي (منهاج مادة الاجتماعيات، مارس 2002 ص36).

2- أشكال العمل الديداكتيكي:

يعرف دوكورت (De Corte, 1979 p. 144-145) أشكال العمل الديداكتيكي بأنها العمليات التي يقوم بها المدرس في ارتباط مع تقديم المضامين بهدف جعل المتعلمين يحققون أهدافا محددة ضمن وضعية العمل الديداكتيكية، ولإشراك المتعلم في بناء الدرس وجعله محور العملية التعليمية التعلمية لتجاوز الطريقة التقليدية تم توجيه المدرس-ضمن كتاب التلميذ- إلى اعتماد أشكال العمل الديداكتيكي التالية:

1. الحوار.
2. عمل المجموعات.
3. أشكال المهام والبحث.
4. لعب الأدوار.

أشكال العمل الديداكتيكي	تعريفها واستثمارها
الحـــــــوار	طريقة تعتمد الحوار والمناقشة بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم قصد تحفيزهم على المشاركة، أو تشخيص مكتسباتهم، أو جلب معلومات، أو جعلهم يكتشفون معارف وحقائق، أو إثارة التفاعل بينهم. فالحوار يفترض اتصالا شفويا أو غير شفوي بين شخصين أو أكثر (عبد اللطيف الفارابي... 1994، ص 202). ويميز stoker بين شكلين من الحوار: - حوار حر/مناقشة: يكون فيه الموضوع مختارا من طرف المتعلمين أو المدرس ويلعب هذا الأخير دور المشارك. - حوار ديداكتيكي: يتبع فيه المنشط/المدرس هدفه ويوزع الحوار على المشاركين، خلال السيرورة (De Corte, 1979, p 150). ويمكن أن نصنف الحوار حسب شكلين: - حوار عمودي يعتمد تقنية سؤال/جواب هدفه إكساب المتعلمين معارف ومعلومات وضبط القسم وتسييره أو تشخيص المكتسبات وتقويمها. - حوار أفقي مفتوح وغير موجه من طرف المدرس وعماده أسلوب المناقشة الحرة وهدفه تبادل المعلومات والخبرات والتواصل والتعبير عن الرأي والتكيف للجماعة وعموما فإن الحوار يهدف إلى تحقيق عدة أهداف من بينها حسب Paré (نقلا عن عبد اللطيف الفارابي... مرجع سابق ص 202): - تحفيز المتعلمين والرفع من اهتماماتهم. - توجيه الاهتمام إلى موضوع أو ظاهرة معينة. - إثارة الفكر النقدي.

عمل المجموعات	شكل من أشكال التعليم والتعلم يقوم على إشراك أكثر من تلميذ في إنجاز مهمة أو أداء نشاط معين يمكن أن يمارس على مستوى القسم ككل أو جماعة مصغرة، كما قد يكون موحدا أو مجزءا إلى مهام مختلفة (مرجع سابق ص De Corte 154) يتوخى العمل الجماعي مجموعة من الأهداف من بينها: على مستوى المعارف: إذا كان اكتساب المعرفة وتذكرها يلائم غالبا العمل الفردي فإن عمليات الفهم والتحليل والتركيب أو تقويم المعارف يناسب عمل المجموعات. على مستوى المهارات: يتيح العمل الجماعي تطبيق أو تحليل معطيات يصعب إنجازها من طرف تلميذ لوحده مادامت تتطلب التعاون وتبادل الرأي ... - على مستوى المواقف: يتيح العمل الجماعي اكتساب مواقف وجدانية تتعلق بشخصية المتعلم مثل تنمية روح التعاون واحترام الرأي الآخر وتنمية روح المسؤولية والمبادرة لدى المتعلم، وتنمية روح النقد وإبداء الرأي والنقد الذاتي. ويمكن استثمار عمل المجموعات في وضعيات ديداكتيكية متعددة من حيث الهدف وموضوع النشاط من بينها: - عندما يرغب المدرس في تشخيص مكتسبات المتعلمين السابقة يمكن أن يكلفهم بإنجاز مهام جماعية للإجابة عن أسئلة، إنجاز تمارين ... - عندما يكلف المدرس المتعلمين بمهام منـــزلية : تمارين للإعداد، الإنجاز، تركيب التعلمات، تقويم التعلم. وتتجلى أهم مهام العمل الجماعي في: - مهام متوازية يقوم فيها المتعلمون بنفس المهمة. - مهام تكاملية حين تنجز كل جماعة صغرى جانبا من المهمة المطلوبة. - مهام تناسقية حين تعمل جماعة صغرى لتكمل عمل جماعة سابقة. (مرجع سابق ص De Corte 155) ويتطلب عمل المجموعات عدة مقتضيات وهي: -التنظيم: إعداد تحدد فيه الأهداف والوسائل توزع فيه الأدوار .... - التسيير: تعيين مسير ومقرر وتوزيع المهام بين أفراد المجموعة. - الإنجاز: إعداد الوسائل والأدوات وتوفيرها وتحديد الوقت اللازم لكل مهمة. - الضبط: القيام بعملية تقويم وضبط مستمرين للنتائج. (أوردها عبد الطبيف الفارابي، مرجع سابق ص 351 عن Mucchielli, R)
أشكال المهام والبحث	مجموعة من الطرائق يمارس فيها المتعلمون أنشطة ذاتية قصد تنمية القدرات الفكرية على التطبيق والاكتشاف الذاتي، وتشمل طرائق المهام: - طريقة الاكتشاف: طريقة للنشاط التعلمي تقوم على استقلال المتعلم في اكتشاف المعارف والمفاهيم بنفسه وتشمل طريقة الاكتشاف التشخيصي التي تعتمد على المبادرة الذاتية للمتعلم وطريقة الاكتشاف الموجهة من طرف المدرس (إعداد الملفات ...) - العمل المنـــزلي: أسلوب من أساليب تشغيل التلاميذ خارج الفصل من خلال تكليفهم بمهام فردية أو جماعية إما لإعداد قبلي للدرس أو مراجعة موضوعاته أو تغطية مواطن نقص لدى المتعلم (دعم التعلمات)، وقد يكون العمل منـــزليا أو مهاما مفتوحة تترك فيها الحرية للمتعلم أو مهام مغلقة تحدد فيها أعمال المتعلمين (إعداد ملفات، استثمار ودعم التعلمات ضمن كتاب التلميذ ...) ومن الأشكال التي أحلنا عليها ضمن كتاب التلميذ: (كتابة تقارير، البحث عن معطيات ...) (مرجع سابق De Corte p: 151 - 154)

لعب الأدوار	شكل من أشكال تقنيات المماثلة يمثل وضعية وشخصيات محددة ويتقمص فيه المتعلمون دور الشخصيات ويمكن توظيفه كتقنية للتنشيط من أجل إثارة ر دود الفعل تجاه وضعية معينة، والتفكير في هذه الردود والمواقف (عبد اللطيف الفارابي مرجع سابق ص 171-333) تستمد هذه التقنية أهميتها خاصة في التربية على المواطنة (أحضر جلسة في محكمة وأشخصها) من كونها: - تسمح للمتعلمين بأن يتخذوا من حياتهم اليومية مرجعا للتعبير عن وضعية قد يثيرها مسار الدرس. - تساعد اللاعبين والمتتبعين على تطوير فهمهم للوضعية المدروسة وتمرنهم على أن يضعوا أنفسهم في مكان الآخر. ولتحقيق ذلك يُقَسَّمُ التلاميذ إلى فئتين: فئة تلعب أدوارا معينة مستقاة من الواقع وتشخص الشخصيات وتحاكي أفكارها وتصرفاتها، وفئة تلاحظ الفئة الأولى ثم تناقش تصرفاتها. والمبدأ الذي تقوم عليه هذه التقنية هو جعل التلميذ يعيش موقفا شبيها بذلك الذي يعَاينه في الحياة وملاحظة تصرفاته تجاه هذا الموقف.

3- تقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الجدول الإحصائي	الجدول هو إطار لتخزين المعطيات الإحصائية. قد يعبر الجدول عن ظاهرة واحدة مثل نمو السكان ودرجات الحرارة ويسمى الجدول البسيط. وقد يحتوي الجدول على أكثر من متغير ويسمى جدولا مركبا (سليمان فياض مبادئ الاحصاء الجغرافي ص 112 - 113)	1- التعريف بالجدول الإحصائي: يقتضي التعريف بالجدول الانتباه إلى العناصر التالية: أ- رقم الجدول: جرت العادة أن يكون رقم الجدول في أعلى الجانب الأيمن له أو في منتصفه في بعض الأحيان. ب- عنوان الجدول: غالبا ما يكون عنوان الجدول إلى يسار الرقم ويدل على موضوعه مثل الجدول رقم 1، ص 86 وعنوانه: متوسط الحرارة ببعض المدن المغربية، فالموضوع الذي يتضمنه العنوان هو متوسط الحرارة ج- سنة الأساس أو سنة المقارنة وخاصة في جداول نمو السكان وتطورهم أو في حساب السلاسل الزمنية. وتكون في أول عمود بالجدول وفي الأعلى سنة الأساس هي 1960 في الجدول 2، ص 99. د- سنوات المعطيات المعبر عنها داخل الجدول وخاصة في الجداول التي تتضمن سلسلة زمنية ؛ إذ لا بد من التأكيد على انتظام أو عدم انتظام الفروقات الزمنية فالجدول 15، ص 37 غير منتظم زمنيا ؛ إذ الفارق بين سنة الأساس والسنة الموالية هو 109 سنة ويبلغ الفرق الزمني 5 سنوات فقط بين سنة 1800 والسنة التالية لها وهكذا إلى آخر سنة من الجدول. أما الجدول 2 ص 99 فهو منتظم نظرا لتقارب الفوارق الزمنية. هـ- وحدة القياس وعادة ما تقترن بعنوان الجدول الذي استخدمت في حسابه مثل القنطار في الجدول 2 ص 106. و- مصدر الجدول يسجل في أسفله وهو من العناصر الهامة في تحديد قيمة الجدول وأهميته ويجب الانتباه إلى أن المعطيات متأكد منها أو تقريبية أو موضوعة بتصرف. (سليمان فياض، مبادئ الإحصاء الجغرافي، ص 109-112)

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الخطاطـــة	الخطاطة هي الرسم المشخص باعتباره تمثيلا تخطيطيا ومبسطا (Lalande, 1972, p 950-51) وهي تمثيل مثالي للواقع بهدف إظهار بعض خصائصه (Haggett, 1973, p 30) بشكل مبسط دون تشويهه (صفوح خير 2000، ص 110) (Belhedi Amor, 1998 p 297) وتعتمد الخطاطة في فهم وتفسير الظواهر والمقارنة بينها.	يقتضي استثمار الخطاطة اتباع الخطوات التالية: • تصنيف المهام: • هو طريقة للترتيب والمقارنة والتجميع وأسلوب من أساليب التحليل بوضع الأشياء المتشابهة مع بعضها بعض، (خطاطة أنواع التجارة، ص 115)، إذ يتعلق الأمر بتصنيف مفهوم التجارة إلى صنفين وهما التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، وتصنيف مفهوم التجارة الخارجية بناء على عناصره المتشابهة أي اعتماده على حركة التصدير والاستيراد. • ربط العلاقات بين عناصر الخطاطة، أي إيجاد الارتباطات بينها فالتجارة الداخلية مرتبطة بالتجارة الخارجية وقد عبر عن ذلك بسهم يبرز التفاعل بينهما كما أن التجارة الداخلية لها علاقة بالمستهلك (ص 115) - مناقشة العلاقات بين عناصر الخطاطة بهدف إبراز الآثار المترتبة عليها . ما هو أثر حماية البيئة في خطاطة برنامج الحد من آثار الجفاف (ص 96) في إنجاح هذا البرنامج.
المبيـــان	المبيان عبارة عن رسوم يتم بواسطتها التعبير عن المعطيات الإحصائية وهي تمكن من ملاحظة أهمية الظاهرة الممثلة بسرعة وسهولة (مديرية التعليم الثانوي. قسم البرامج 1992، ص 17) وهي أنواع عدة أهمها المنحى البياني والأعمدة البيانية والرسوم البيانية المساحية والحجمية والأهرامات أبوراضي، 1998، ص 98).	1- المنحى البياني: يستعمل المنحى في تمثيل التغير من فترة إلى أخرى للظاهرة الواحدة أو لبيان علاقة بين متغيرين وغالبا ما يكون أحد هذين المتغيرين هو الزمن (أبو راضي، ص 98) وعند التمثيل البياني للسلاسل الزمنية يكون المحور الأفقي ممثلا للزمن (شهور سنوات) والمحور الرأسي للظاهرة الممثلة ويتم التعليق على المنحى البياني باستخراج الاتجاه العام للتغير. إذا كان المنحى يتجه تصاعديا فإن الظاهرة المعبر عنها تعرف تطورا إيجابيا، مثال مبيان تطور عدد الساكنة المغربية، ص 99. إذ يلاحظ تزايد منتظم لعدد السكان من سنة 1960 إلى سنة 2000. وقد يكون التغير صاعدا وهابطا مثال منحنيات الحرارة، ص 89.

الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي	تعريفها	الدعامة
2- الأعمدة البيانية: تعتبر طريقة الأعمدة البيانية من أبسط طرق التمثيل البياني التي تستخدم للمقارنة بين الكميات لظاهرة واحدة أو عدة ظواهر وتتألف هذه الرسوم من أعمدة ذات عرض متساوي وطول تناسب مع الكميات التي تمثلها حسب مقياس الرسم المختار (أبو راضي، ص 105) مثال مبيان تطور نسبة ماء السدود بالمغرب ص 126، ومبيان المبادلات التجارية ص 127. يظهر المبيان الأول مقارنة نسبة ملئ السدود بين سنتي 2000 و2001 بينما يبرز المبيان الثاني المقارنة بين الواردات والصادرات للمبادلات التجارية الخارجية للمغرب. 3- الرسوم البيانية المساحية: تستخدم الرسوم البيانية المساحية لتمثيل البيانات التي يوجد تفاوت كبير بين أرقامها ولا يمكن تمثيلها بالخطوط أو الأعمدة البيانية ذلك لأنها تدخل في حسابها البعد الثاني وهو المساحة وأوضح أنواع الرسوم البيانية المساحية الدائرة والمربع ولكن لما كانت الدائرة أسهل كثيرا في رسمها فهي أكثر شيوعا واستخداما (أبو راضي، ص 111) يمكن تقسيم الدائرة إلى أقسام عدة مثل مبيان المساحة المشجرة حسب أهم الأصناف الغابية، ص 77. يمكن استثمار هذا المبيان بتصنيف وترتيب الظواهر الممثلة حسب نسبها وكذا مقارنتها بعضها ببعض. 4- الرسوم البيانية الحجمية: إذا كانت البيانات المراد تمثيلها ذات مدى كبير جدا في الكميات فبدلا من إدخال البعد الثاني (المساحية) للتغلب على مشكلة التفاوت والاختلاف فإننا ندخل البعد الثالث الذي يترتب عليه استخدام رسوم بيانية حجمية تتناسب أحجامها مع مقدار الكميات التي تمثلها ومن أهم هذه الرسوم الكرات والمكعبات والمثلثات (أبو راضي ص 118). مثال ص 108 التي تعبر عن توزيع كميات الأسماك حسب الموانئ. يمكن تصنيف الموانئ وترتيبها حسب حجم الدائرة. 5- الأهرامات: تستخدم الأهرامات السكانية كأحد طرق التمثيل البياني للبيانات الديموغرفية وبصفة خاصة لبيانات التركيب النوعي والعمري للسكان حيث يجمع الهرم السكاني سن كل من الذكور والإناث إلى العدد الكلي للسكان للفئات العمرية المختلفة. والهرم العمري عبارة عن أعمدة بيانية أفقية ترسم على محورين أفقيين أحدهما يمثل أعداد أو نسب الإناث أما المحور الرأسي لها فيمثل فئات العمر لكل من الذكور والإناث. (أبو راضي، ص 125). ويصلح هذا النوع من البيانات لمعرفة خصائص البنية العمرية وعمل المقارنات بين عدة تعدادات لضبط تطورها. (ص 101). ومن المفيد وصف الهرم بدءا من قاعدته إلى الأعلى بتصنيفه حسب الفئات العمرية وحسب الإناث وحسب الذكور، واستخلاص نوع الهرم لمعرفة البنية السكانية: إذا كان الهرم عريضا في أسفله، فإنه يدل على وجود بنية شابة وإذا كان عريضا في وسطه وأعلاه فيدل على كثرة السكان المسنين.		

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الخريطـــة	الخريطة تعبير اصطلاحي تمثل فيه الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح مستوٍ. (André, 1980, p.16).	**I. رسم الخريطة:** يرتبط هذا العنصر بجملة من الخطوات نجملها في الآتي: **1- اختيار خلفية أو إطار الخريطة المناسب.** ونعني بالخلفية تلك البنية المعدة لإسكان المعلومة المراد تمثيلها على مجال معين وتتضمن الخلفية مجموع التفاصيل التي تساعد على إبراز المجال المدروس. من مثل شبكة الأنهار، الحدود الإدارية، شبكة المواصلات...إلخ. **2- تحديد اتجاه الشمال:** يتم إبراز اتجاه الشمال على الخريطة في ركن مناسب ومقروء يستحسن أن يكون في الجزء العلوي منها في حيز فارغ لا يشغله عنوان أو رمز للتمثيل. **3- ضبط مقياس التمثيل:** ويتم خلاله اختيارالمقياس المناسب للخريطة ، وعادة ما تتم هذه العملية أثناء استنساخ الإطار. **4- اختيار شكل التمثيل المناسب:** يتم اختيار شكل التمثيل المناسب للمعلومة المراد تمثيلها خريطيا من بين الأشكال الثلاثة المعروفة. • شكل التمثيل النقطي (خريطة المعادن ص. 801). • شكل التمثيل الخطي (خريطة الطرق والسكك الحديدية بالمغرب ص.116). • شكل التمثيل المساحي (خريطة تصنيف الأقاليم حسب درجة الفقر ص.125). **5- اختيار المتغير المرئي للتمثيل:** كاختيار متغير الشكل أي الرموز الهندسية أو متغير اللون للشكل الهندسي الواحد. **6- وضع المفتاح:** أي تفسير الرموز بمتغيراتها المختارة والمرسومة على الخريطة في زاوية من الإطار. **7- كتابة العنوان:** صياغة عنوان الخريطة بشكل يعبر عن موضوعها. **II. مستوى القراءة الكارطغرافية:** تقتضي قراءة خريطة معينة القيام بعمليات متلاحقة تيسر إدراك المعلومة المعبر عنها

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار تدبيرها الديداكتيكي
		في هذه الخريطة وتشكل هذه العمليات مراحل للقراءة الكارطغرافية. 1- ملاحظة الخريطة: وهي مرحلة يوجه فيها المتعلم بصره نحو الخريطة ليقوم بعمليات ذهنية سريعة يدرك من خلالها موضوع الخريطة من خلال قراءة عنوانها ثم عناصر المعلومة أو المعلومات التي تجسدها عبر الانتقال ما بين المجال المرسوم وفئات المفتاح. 2- التحليل المبسط للخريطة: عبر هذه الخطوة يتم التركيز بشكل أعمق على عناصر الموضوع حيث يقود هذا التحليل الآني إلى: 2-1 تحديد موضوع الخريطة: (التحديد الخارجي) وهي خطوة أولى في قراءة الخريطة ويتوجه فيها القارئ (المتعلم) أولا إلى عنوان الخريطة الذي يعبر بشكل عام عن موضوعها. 2-2 تحليل موضوع الخريطة: (التحديد الداخلي) خطوة يتعرف فيها المتعلم على المتغيرات البصرية التي مثلت بها مكونات الخريطة بأشكال مختلفة وتتطلب هذه العملية الاستعانة بالمفتاح لاستجلاء مدلول الرموز.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للإستثمار الديداكتيكي
الخريطة التاريخية	وسيلة من وسائل التعبير البياني المستعملة في التاريخ إذ تُمكن من توطين الأحداث في المجال الذي وقعت فيه وهي حصيلة لتدوين وتوثيق واسترجاع النشاط على هذه الأرض فهي تبين الاختلافات والاتجاهات والحركات ... فحضورها أساسي وضروري بالنسبة للتلميذ خلال تعلمه فهي الوسيلة المساعدة على تجسيد المفاهيم المكانية والتوطين للأحداث في صورة مركزة و معقلنة. (خديجة واهمي 2002 ص 61)	يمكن استغلال الخريطة التاريخية باتباع الخطوات التالية: 1- التقديم: تحديد موضوع الخريطة وإطارها المكاني والزمني من خلال العنوان والمفتاح. 2- التحليل: + الفهم • وضع الحدث الممثل في الخريطة في إطاره التاريخي. • شرح مركز للمفاهيم والمصطلحات الواردة في الخريطة (العنوان والمفتاح) وفق سياقها التاريخي. • استخراج مضامين الخريطة. + التفسير • رصد العوامل المفسرة للحدث، ويتم التفسير إما من خلال الخريطة أو من خلال وثائق ودعامات أخرى. 3- التركيب: تجميع العناصر التي تم التطرق إليها في عمليتي الفهم والتفسير. 4- الحصيلة: استخلاص الاستنتاجات
النص التاريخي	كل وثيقة مكتوبة شاهدة على الماضي البشري ومساعدة على قراءة وفهم الظروف التاريخية التي أفرزتها من رسائل وظهائر سلطانية ومراسيم واتفاقيات، كما تدخل النصوص المقتطفة من مؤلفات المؤرخين المحترفين ضمن الوثيقة (خديجة واهمي، مرجع سابق ص 10) وتكمن أهمية النصوص في دروس التاريخ في كونها: - تجعل المتعلم حاضرا وفاعلا في الدرس - تمكين المتعلم من الاستئناس بمنهج المؤرخ وبكيفية معالجته للوثيقة (وزارة التربية الوطنية 1993 ص 20) ويشترط فيها أن تكون واضحة وخالية من التفصيلات غير الضرورية.	تُتبع في قراءة النص التاريخي الخطوات التالية: 1- التعريف بالنص: من حيث طبيعته ومصدره وصاحبه والموجه إليه وكذا التاريخ والسياق الذي أنجز فيه، أي كل التفاصيل التي تسهل فهم النص (خديجة واهمي مرجع سابق ص 11) 2- تصنيف ومعالجة مضامين النص: - شرح المفاهيم والمصطلحات - استخراج الأفكار الواردة في النص وترتيبها 3- التفسير: - إيجاد العلاقات بين الأفكار - تفسير الأحداث الواردة في النص (الأسباب المباشرة والأسباب العميقة). -استنتاج خلفيات النص ومناقشة مضمونه وتقويمه وإدراك علاقاته.

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية للاستثمار الديداكتيكي
الخط الزمني	أداة أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث وظواهر تاريخية مما يساهم في إظهار انتظامها ومسافتها الكرونولوجية أو تزامنها مما يسهل قراءتها واستيعابها ويمكن وضع الوقائع التي توضع على الخط الزمني من الحصول على مقارنات بينها. ويساعد الخط الزمني على تحليل وتفسير الظواهر والأحداث التاريخية والمقارنة بينها كما يساعد المتعلم على تصوير الأبعاد الزمنية وجمع المعلومات وتنظيمها. كما يمكن تمثيل المراحل التاريخية من حساب المدد ومقارنتها (خديجة واهمي ، مرجع سابق ص 66)	يتم الاشتغال بالخط الزمني باتباع الخطوات المنهجية التالية : • التعريف: تحديد موضوعه وإطاره الزمني من خلال الفترة الزمنية الممثلة. • الوصف، باستخراج الأحداث والوقائع. - تحديد المراحل - ترتيب المراحل وأهم أحداثها حسب تسلسلها الزمني • التفسير: البحث عن تفسيرات من خلال الخط الزمني إن توفرت عناصر التفسير أو من خلال البحث عن دعامات أخرى مفسرة. • الحصيلة: التوصل إلى استنتاجات.
تصميم مدينــــــة	نموذج نظير مبسط يمثل أبعاد المدينة (صفوح خير، 2000 ص 115) ويمثل ظواهر طبيعية وبشرية: يتضمن: - عنوانا - مفتاحا - مقياسا	يتبع في قراءة تصاميم المدن الخطوات التالية: * التعريف بالتصميم من خلال: - العنوان: يحدد موضوع التصميم وإطاره الزمني. - المقياس: يسمح بتحويل الأبعاد الممثلة على التصميم إلى أبعاد حقيقية في الواقع ويمثل إما خطيا أو عدديا. • المفتاح: تمكن قراءة المفتاح من التعرف على المعطيات الممثلة في التصميم، وقد تكون نقطية أو مساحية أو خطية. • موضع وموقع المدينة. • وصف وتصنيف عناصر التصميم: • تقتضي عملية الوصف تحديد مكونات التصميم وتحديد توزيعها المجالي. • أما عملية التصنيف فتتم بتمييز المكونات الطبيعية (مجار مائية، غابة ...) عن المكونات البشرية (شكل تصميم المدينة ومرافقها الاقتصادية والاجتماعية)

الدعامة	تعريفها	الخطوات المنهجية
الصـــــــــورة	وسيلة تسجيل واتصال، إنها تمثيل مرئي للحوادث والظواهر فهي تبرز معاني ومغازي وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير (أحمد حسين اللقاني، يونس أحمد رضوان 1986- ص 220) وتسهل إدراك عدد من المفاهيم أكثر من الخطاب اللفظي ولو كان مصحوبا برسوم توضيحية إذ تدفع المتعلم إلى الملاحظة والتفكير الناقد ومحاولة الفهم والإدراك (محمد الصقلي عبد اللطيف البركة، 1990 ص 65).	تتبع في قراءة الصورة الخطوات التالية: • تعريف الصورة: يتم التعريف بالصورة اعتمادا على عنوانها وتاريخها ومصدرها إن توفر. 2- وصف الصورة وفهم مكوناتها - تحديد المواصفات الظاهرية وتفكيك مكوناتها 3- تفسير الصورة إيجاد العلاقة بين مكوناتها وتحليلها إما من خلال محتواها أو بالاستعانة بوثائق أخرى من أجل رصد الأسباب والنتائج.

• منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية

البيوغرافيا هي سرد لحياة شخصية منذ الميلاد إلى الوفاة، أوهي نمط من التاريخ موضوعه حياة شخصية محددة (Jean-Louis,1995 p.7)

ويدخل توظيف البيوغرافيا فيما يعرف اليوم بالتاريخ الميكرواجتماعي، وجاء هذا الاتجاه في الكتابة التاريخية كـــرد فعل وموقفا من التاريخ الاجتماعي الذي لا يؤمن إلا بالتاريخ المهتم بالجماعة لا بتاريخ الفرد ، فقد تبنى المنهج الكلاسيكي دراسة الجماعات والعقليات وتحليل البنيات الاجتماعية والاقتصادية والمدة الطويلة والتاريخ الكمي وتم تهميش كل ما هو فردي. (عبد المجيد القدوري، 1998 ص25-26) وقد عادت البيوغرافيا بقوة في الدراسات التاريخية ذلك أن اختيار الفرد /الشخصية للدراسة لا يتعارض وما هو اجتماعي، إنما الاختلاف يكون في المنهج والمقاربة، إذ تؤدي دراسة حياة الفرد إلى دراسة حياة المجتمع، فالمترجم له في البيوغرافيا فاعل متحرك داخل المؤسسات ،وفي مختلف الميادين السياسية، والفكرية ...

• خطوات منهجية لدراسة شخصية معينة وفهم دورها التاريخي:

بعد البحث في المصادر والمراجع التاريخية، والموسوعات،والأنترنيت... عن معطيات(صور ، احصاءات، تواريخ هامة ...) تفيد في دراسة جوانب الشخصية، نقوم بتصنيفهاوهيكلتها وفق الخطوات التالية:

أ- التعريف بالشخصية:

- أحدد اسمه الكامل وكنيته.
- أحدد مولده ومكانه.
- أحدد تاريخ ميلاده.
- أحدد سنة وفاته ومكانها.
- أحدد مدة حياته.
- أحدد مدة حكمه (سلطان ، رئيس دولة ...).
- أحدد خصاله.
- مراحل تكوينه العلمي ، الفني...(المراكز العلمية التي تلقى تكوينه بها).
- ألصق صورته الشخصية ضمن إطار (إن وجدت).

ب- أرسم خطا زمنيا: ملائما أحدد فيه مدة حياة الشخصية وأوطن عليه أهم الأحداث التي عاشها.

ج- محيطه: الاجتماعي ، والسياسي ، والاقتصادي، والثقافي ...

د- المهام التي شغلها: ملك، وزير، رئيس دولة... بإعادة تشكيل مشواره السياسي وترتيب زمني للمناصب والوظائف التي تولاها.

هـ- إنجازاته: السياسية ، والفكرية ، والعلمية ، والدينية ، والعمرانية ...

و- الحصيلة: أبرز بدقة أهم ما يميز الشخصية المدروسة ومكانتها في الميدان الذي برع فيه.

4- تقويم التعلم في مواد الاجتماعيات:

يعرف تقويم التعلم بأنه عملية تقدير الجهد الذي يبذله المتعلم والتطور الذي يلحقه معرفيا ومهاريا ووجدانيا حسب أهداف متوخاة وتتطلب هذه العمليات تحصيل معلومات عن هذا التطور وتحليلها وتأويلها، فتقويم النتاج يعني فحص وتقدير أي مقياس ثم تحقيق الأهداف (De Corte, opcit .p 299)

والتقويم أنواع كثيرة سنقتصر منها على ثلاثة أنواع:

4-1 أنواع التقويم:

التقويم التشخيصي:

عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق الدروس بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول تعلم لاحق وموضوعه تقدير الخصائص الفردية للشخص التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي في مساره التعلمي فهو إذن تشخيص لمنطلقات عملية التدريس ومدى استعداد التلاميذ، فعند بداية درسٍ ما يمكن للمدرس أن يلجأ إلى اختيار سريع أو أسئلة شفوية أو حوار مفتوح يستهدف الاطلاع على مدى استعداد التلاميذ لمتابعة الدرس واستيعاب محتوياته.

التقويم التكويني:

عملية تتم في نهاية مهام تعلمية معينة بهدف الاطلاع على درجة التحكم المحصلة واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها المتعلم أثناء تعلمه.

إن التقويم التكويني إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم بواسطة إجراءات لذلك فوظيفته الأساسية كشف صعوبات التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين واقتراح وسائل لتجاوزها. (ميسكي أحمد 1989 ص 59) ويوظف هذا النوع من التقويم ضمن كتاب التلميذ من خلال محطة أركب تعلماتي في صورة إنجازات متدرجة حسب تدرج المقاطع التعليمية.

التقويم الاجمالي أو النهائي:

يهدف إلى قياس مدى تحقيق المتعلم للأهداف المتوخاة من الحصة الدراسية بكاملها، بالنسبة لموضوع هذه الحصة، وحتى يؤدي هذا التقويم مهمته على أحسن وجه ينبغي مراعاة ما يلي:

- أن يعود المدرس إلى الأهداف التي حددها لدرسه عند وضع بنود هذا التقويم
- أن يعود المدرس عند وضع بنود هذا التقويم إلى التقويمات المرحلية التي أنجزها خلال الحصة الدراسية حتى يتلافى تكرار نفس الصيغ.

ويمكن أن يؤدي هذا التقويم وظيفة تنبئية وتشخيصية في نفس الوقت فهو تنبئى بالنسبة للتعليم التربوي اللاحق وتشخيص بالنسبة للتعليم السابق (وزارة التربية الوطنية: وثائق تربوية عامة 1991 ص 23).

4-2 الاستراتيجية المتبعة في عملية التقويم

هناك ثلاث محطات للتقويم والدعم ضمن كتاب التلميذ:

- مرحلة ''أركب تعلماتي'' وتشكل محطة أساسية في التقويم التكويني للمتعلم.
- تقويم التعلم في نهاية كل درس من دروس البرنامج وهي بمثابة تقويم نهائي للدرس وتكويني للدروس اللاحقة.
- أنشطة استثمار وتقوية التعلمات ''وهي محطة داعمة لنتائج التقويمات السابقة''.

ولضمان فعالية عملية التقويم ينبغي:

- التخطيط للتقويم في مختلف مراحل العملية التعليمية التعلمية بمفهومه التكويني.
- تفعيل مبدأ تعزيز المكتسبات وتجاوز التعثرات في عملية التقويم حتى يؤدي التقويم دوره وفعاليته في سيرورة العمل التربوي.
- التنويع في جوانب التقويم.
- التخطيط لأنشطة داعمة قصد تجاوز الفروق بين المتعلمين . (المنهاج، 2002، ص 36).

سادسا: مختصرات علمية، بطاقات تقنية، امتدادات

1- مادة التاريخ

1.1 مختصر علمي للمحور الأول: الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث

يعرض هذا الجزء المتعلق بالمختصر العلمي للمحور الأول من برنامج مادة التاريخ والمتعلق بالدولة المغربية خلال العصر الوسيط والحديث لجوانب تتعلق بإشكالية الدولة المغربية في علاقة بتطور الكتابة التاريخية بالمغرب ولمختصرات عن مجمل التطورات التي شهدها الدول التي تعاقبت على حكم المغرب مع ذكر مصادر ومراجع مدعمة لاستكمال المعلومات.

*** إشكالية الدولة المغربية:**

مع أن الدولة المغربية من أقدم الدول في العالم لا نتوفر لحد الآن على دراسة شاملة ومتكاملة تدور حول الدولة بالمغرب ترصد تطورها وتحدد مسارها وتتابع تطورها بالرغم من الكم النسبي والمتزايد للدراسات التاريخية والاقتصادية والسياسية حول هذه الظاهرة. (محمد شقير، 2002 ص 7).

تجعل معظم الدراسات بداية الدولة بالمغرب بدولة الأدارسة، وتصنفها تبعا لمعايير:

- كرونولوجية أو إخبارية تقسم الدولة المغربية إلى أسرية كدولة الأدارسة ودولة المرابطين ودولة الموحدين ودولة المرينيين ودولة الوطاسيين ودولة السعديين والدولة العلوية.
- ايديولوجية بحيث تقسم الدولة المغربية إلى دولة الحماية والدولة الوطنية أو دولة تقليدية ودولة حديثة.
- سوسيولوجية أو شبه سوسيولوجية حيث يتم تقسيم الدولة المغربية إلى دول عصبية عصبوية ودول شريفية.

ويفسر الباحث محمد شقير (ص 12) غياب دراسات شاملة ومتكاملة لظاهرة الدولة المغربية بعدد من العوامل منها:

- عدم وجود تصور شمولي لملامسة تطور الدولة بالمغرب، فأغلب المؤلفات التي تناولت هذا الإشكال عادة ما تركز على أحد الجوانب في رصد سيرورة التطور، فهي تركز إما على:
- طبيعة الأسر التي حكمت المغرب (المرابطون، الموحدون، المرينيون، الوطاسيون، السعديون، والعلويون) ملصقة اسم هذه الأسر بالدولة المغربية، بحيث نصبح أمام خليط من الدول دون تحديد ما الذي يميز في العمق بين مختلف هذه الدول .فالحديث عن كل دولة على حدة يجعل المرء يتصور أن المغرب عرف عدة دول في حين أنه لم يعرف سوى دولة واحدة كانت تتطور باستمرار.
- طبيعة البنى الاقتصادية التي أثرت في التحولات التي عرفتها الدولة، بحيث يتم الربط بين أنماط الانتاج وبين طبيعة التحولات التي تعرضت لها الدولة بالمغرب.
- غياب منظور عام حول تطور التاريخ السياسي للمغرب ويرجع ذلك إلى اختلاف وتباين الكتابة التاريخية بالمغرب من حيث توجهاتها ومشاربها الفكرية. فقد تطورت الكتابة التاريخية بالمغرب عبر مراحل يمكن تحديدها في:

√ مرحلة الكتابة التاريخية التقليدية قبل "الحماية":

تشكل امتدادا للتأليف التاريخي العربي الإسلامي. فقد اهتم المؤرخ التقليدي عموما بجمع الأخبار وربطها في تسلسل كرونولوجي مع التركيز على الحدث السياسي بوصفه محركا للتاريخ. ويعد الناصري صاحب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى من نماذج هذه المرحلة فهو من نوع كتاب الحوليات القائمة على سرد الحوادث، وهو يخضع تقسيم تاريخ المغرب حسب معيار الدول / الأسر الحاكمة.

√ الكتابة التاريخية خلال المرحلة الاستعمارية:

يميز خلال هذه المرحلة بين الإنتاج التاريخي الاستعماري والإنتاج التاريخي المغربي.

مرحلة البحث التاريخي الاستعماري: وسع الباحثون الأوربيون مفهوم الوثيقة وقاموا بحفريات وسجلوا روايات شفوية، وجمعوا الوثائق الأجنبية المكتوبة رسمية كانت أو أدبية. كما وسعوا أيضا مفهوم الواقعة بتحديد معنى الدولة.

لم تعد تعني عندهم المدة الزمنية التي تستقل بالحكم أثناءها جماعة قليلة، بل عادت تعني مجموع المؤسسات التي تجسد السلطة العليا .على هذا الأساس أعطي للتاريخ اتجاه ومنطق وأقحم في التحقيب الثلاثي المتداول في التواريخ الأوربية وأبدلت فكرة الدورة الخلدونية بفكرة التقدم. بهذه المبادئ كان المؤرخ الاستعماري يحكم على مادة التاريخ المغربي. كان يمارس نقدا هو في الحقيقة مجموع "ملاحظات مترتبة على تلك المبادئ ومطبقة بكيفية آلية على المعلومات التقليدية. وبسبب هذا النقد الافتراضي المنفصل تماما عن ترابط الأحداث أجرى المؤرخون الاستعماريون أحكاما سلبية على تاريخ المغرب، فقالوا انه تاريخ ناقص، متعثر، دوراني، وقالوا انه تاريخ غامض، تاريخ قبائل متناحرة ".(عبد الله العروي 1984 ،ص 11-12). على أن ما جاء به الإنتاج الكولونيالي حول المغرب من ايجابيات لا ينبغي أن ينسينا محاولاته لطمس الشخصية المغربية والتمهيد لاستغلال المغرب خدمة للمصالح الاستعمارية.

الإنتاج التاريخي المغربي خلال المرحلة الاستعمارية:

بما أن التأليف الاستعماري كان مليئا بالأحكام السلبية المبنية على مفاهيم مسبقة، غير مرتبطة ارتباطا عضويا بوقائع التاريخ المغربي، نشأ تأليف مغربي أخذ مادته من التأليف العربي القديم وعارض التأليف الاستعماري في أحكامه ومراميه. (عبد الله العروي ص 12). أي أنه بكيفية مزامنة للإنتاج الاستعماري برزت كتابات تاريخية يحذو كتابها المغاربة إحساس بالشعور الوطني أكثر من الاهتمام بالمنهجية والأسلوب. و لم يستطع هولاء التخلص من سمات المنهج التقليدي الذي طبع الإنتاج التاريخي المغربي طيلة القرون السابقة وهو منهج يهتم بجمع الأخبار وربطها في تسلسل زمني مع التركيز على الحدث السياسي. ونذكر من بين مؤرخي هذه المرحلة عبد الرحمان بن زيدان، المختار السوسي، محمد داود... وغيرهم.

الإنتاج التاريخي المغربي منذ الاستقلال وإعادة كتابة تاريخ المغرب:

وجد المؤرخ المغربي نفسه أمام عدة إشكاليات تمحورت أساسا حول إعادة كتابة تاريخ المغرب " فما كتب على يد الأجانب ليس تاريخا يمكن أن نركن إليه لخلفياته الاستعمارية، وما كتبه المؤرخون التقليديون متناقض لا يمكن الوثوق به، ومن هنا وجب الشروع في كتابة تاريخ المغرب." (جرمان عياش 1985، ص10) وهكذا تعددت اتجاهات البحث التاريخي بالمغرب بعد الاستقلال.

فقد صنف المؤرخ محمد مزين (1988) الأبحاث المنجزة حول تاريخ المغرب بعد الاستقلال حسب المنهج والغاية إلى:

- اتجاه ضبط التاريخ السياسي الذي يؤكد أنه لا يمكن فهم ماضي المغرب إلا بتدقيق تاريخه السياسي.
- تيار إحياء التراث بالبحث والتنقيب عن المصادر القديمة.
- الأبحاث المونوغرافية التي تبحث في مجالات زمنية ومكانية ضيقة وتهتم بالبنى الاجتماعية والاقتصادية. والمنهج الذي اتبعه هذا الصنف من الباحثين مستوحى من المدارس التاريخية الحديثة والمعاصرة.

إلا أن ما يثير الانتباه هو ذلك التنوع والاختلاف في الإطار المرجعي لكل باحث إذ يلاحظ وجود مختلف المناهج ضمن الكتابة التاريخية المغربية بعد الاستقلال،" فلا غرابة إذن في أن الكتابة التاريخية المغربية تحمل سمات الواقع الفكري الراهن، فهي تضعنا أمام إنتاجات تنتمي إلى أزمنة ذهنية متباينة ، نجد العتيق العنيد بجانب المعاصر أو الطموح للمعاصرة "(عبد الأحد السبتي 1989، ص43).

* **مختصرات عن مجمل التطورات التي شهدتها الدولة المغربية:**

يمكن تحديد ثلاث مراحل أساسية في تطور الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث (788-1822).

1- التأسيس الازدهار (788-1212م/172-609هـ)

- **الأدارسة ونشأة الدولة المغربية:**

كيف نشأت دولة الأدارسة بالمغرب ؟ كيف كانت أوضاع المغرب في نهاية القرن الثاني الهجري / نهاية الثامن الميلادي أي قبل ظهور الأدارسة ؟

سياسيا: في السهول الأطلسية الوسطى (تامسنا) جنوب نهر سبو وإلى حدود نهر أم الربيع موطن برغواطة، ووراء برغواطة يمتد الجنوب المغربي الذي لا نعرف عنه شيئا محققا في تلك الفترة، يطلق عليه الإخباريون اسم سوس (**عبد الله العروي** 1994 ص 16). في منطقة الريف نجد دولة صالح بن منصور بنكور قرب الحسيمة منذ بداية القرن الثامن وبقيت الإمارة في أسرته من سنة 194هـ/809م إلى 305هـ/917م. وفي سبتة دولة بني عصام التي بايعت الأدارسة وبقيت وفية لدعوتهم إلى أن استولى الخليفة الأموي الناصر على المدينة سنة 319هـ/913م. وبسجلماسة نجد دولة بني مدرار التي تأسست سنة 140هـ757م.

دينيا: لم ينتشر الإسلام في مجمل المغرب فقد ظلت المسيحية واليهودية والديانة البرغواطية.

اقتصاديا: هناك إشارات من خلال المصادر تسمح بالقول بعلاقة المغرب بإفريقيا السوداء موطن الذهب، وأن هناك استغلالا منجميا وخدمة معادن الحديد، النحاس والفضة وتصديرها. هذه بعض الظروف التي هيأت لقيام دولة الأدارسة بالمغرب.

تروي المصادر أن ادريس التجأ إلى المغرب فرارا من بطش العباسيين بعد معركة فخ سنة 169 هـ وأسس دولته. وقد استمر وجود الأدارسة بوصفهم أسرة حاكمة أي دولة ما بين 172-375 /788هـ-990م. مرت خلالها دولة الأدارسة بثلاثة أطوار أساسية:

- طور التأسيس الذي اقترن بعهد ادريس الأول (172-177 هـ) أي قيام الدولة بالتفاف قسم من قبائل المغرب حول ادريس ومبايعتهم له.

- طور الهيكلة والتنظيم ويقترن بعهد ادريس الثاني (177-213 هـ) إذ جرى تدعيم الدولة الناشئة باستحداث عدد من البنيات والمؤسسات كان من أهمها بناء فاس واتخاذها عاصمة للدولة، واتخاذ بعض النظم الاسلامية إضافة إلى بداية إشعاع اللغة العربية من فاس بوصفها لغة دين وثقافة (دور جامع القرويين)، ونمو رقعة المملكة إذأصبحت أهم كيان سياسي بالمغرب الأقصى.

- طور التقسيم 213-375هـ: بعد وفاة ادريس الثاني قسم ابنه محمد المملكة إلى ما لا يقل عن تسع ولايات على إخوته مما كان له بالغ الأثر في ضعف السلطة المركزية ونشوء إمارات إقليمية، خاصة أنهم كانوا يواجهون قوتين كبيرتين هما دولة الفاطمية بإفريقية ودولة الأمويين بالأندلس.

- بعض المصادر والمراجع عن دولة الأدارسة:

- معلمة المغرب مطبعة سلا 1989 مادة الأدارسة، ج 1، / ص 217-219.
- الموسوعة الاسلامية (بالفرنسية) - مادة الأدراسة - ج 3 ص 1061-1063.
- لوطورنوروجي، فاس قبل الحماية، الجزء الأول - دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1992.
- العربي اسماعيل، دولة الأدارسة ملوك تلمسان وفاس وقرطبة، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1983.
- ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب دار الثقافة، بيروت، 1967.
- ابن أبي زرع، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور، الرباط، 1973.
- عبد الله العروي، مجمل تاريخ المغرب، ج 2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1994.
- علي الجزنائي، جنى زهرة الآس في بناء مدينة فاس، دار المنصور، الرباط ص 2، 1991.
- الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدارالبيضاء، 1956.

وحدة المغرب: امتداد الدولتين المرابطية والموحدية:

* المرابطـــــــــــون

نميز ثلاث مراحل (عبد الله العروي 1994 ج 2) في مسيرة تكوين دولة المرابطين:

المرحلة الأولى: أرسى خلالها عبد الله بن ياسين ويحيى بن عمر اللمتوني قاعدة بغرب الصحراء بعد أن توحدت القبائل الصنهاجية من جدالة ومسوفة ولمطة حول قبيلة لمتونة. واتجه هم المرابطين إلى مراقبة التجارة الصحراوية وذلك بغزو الجماعات التي كانت تسيطر عليها شمالا وجنوبا. فقد استولى المرابطون على سجلماسة سنة 1053/445 واودغست وبذلك سيطروا بالكامل على تجارة الصحراء.

المرحلة الثانية: خلالها سيطر المرابطون على المغرب فقد تحرك جيش المرابطين بقيادة أبي بكر بن عمر ودخل على التوالي مدن ماسة وتارودانت ونفيس وأغمات وتادلا. وفي سنة 450 هـ هاجم المرابطون منطقة نفوذ برغواطة بتامسنا حيث توفي عبد الله بن ياسين. وفي سنة 452 هـ استخلف أبو بكر بن عمر على حكم المغرب ابن أخيه يوسف بن تاشفين وقرر العودة إلى الصحراء.

المرحلة الثالثة: مع يوسف بن تاشفين أبرز أمراء الدولة المرابطية بلغت الدولة أقصى امتداد لها في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، إذ امتد نفوذها إلى بلاد فازاز ومدينة فاس (462 هـ) ثم مدينة سبتة التي افتتحها يوسف بن تاشفين بمساعدة أسطول بني عباد. وابتداء من 470 هـ توسع النفوذ المرابطي إلى شرق المغرب وتلمسان ووهران ومدينة الجزائر. وأمام عجز ملوك الطوائف عن صد تحرشات جيوش قشتالة وسقوط طليطلة سنة 478 هـ / 1085م بيد ملك قشتالة تحرك يوسف بن تاشفين لتلبية طلب ملوك الطوائف وجاز بجيوشه إلى الأندلس فانتصر على المسيحيين في معركة الزلاقة سنة 479/1086م. وفي سنة 482هـ قضى يوسف على أمراء الطوائف وضم الأندلس إلى المغرب باستثناء مملكة بني هود بسرقسطة.

استطاع المرابطون الحد من الخطر المسيحي وتفوقوا عليه مدة غير يسيرة حتى خسروا سرقسطة (1118م /512هـ) التي أصبحت عاصمة أرغون، وتبع ذلك ثورة الموحدين بالمغرب الأقصى (1121م / 515هـ) فواجه المرابطون وضعا متأزما في الداخل وخطرا متربصا من الخارج (عز الدين عمر موسى 1991).

⇐ الموحـــــــدون

قامت حركة الموحدين في مطلع القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، وقبل أن ينتصف ذلك القرن كان الموحدون قد نجحوا في تأسيس دولتهم وتقويض أركان دولة المرابطين. مؤسس دولتهم وواضع عقيدتهم هو محمد بن تومرت من هرغة إحدى قبائل المصامدة في السوس الأقصى.

ويمكن تقسيم التطور السياسي لدولة الموحدين إلى ثلاثة أطوار:

- طور التأسيس 524هـ-558هـ: تولى عبد المومن بن علي قيادة الموحدين بعد وفاة بن تومرت وتمكنوا من السيطرة على الغرب الإسلامي على مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى: تميزت بالقضاء على المرابطين في المغرب الأقصى ما بين 524هـ-546هـ.

المرحلة الثانية: أخضع الموحدون خلالها المغرب الأوسط ما بين 546هـ-547هـ.

المرحلة الثالثة: أخضع الموحدون المغرب الأدنى سنة 553هـ.

- طور الاستواء 558-610هـ/1163-1213م: تولى خلال هذه المرحلة ثلاثة خلفاء هم أبو يعقوب يوسف ويعقوب المنصور ومحمد الناصر. خلال هذه المرحلة بلغت الدولة الموحدية أقصى امتداد لها وتم توحيد الغرب الإسلامي.

- طور الانحلال 610- 668هـ/1213-1269م: مع مطلع القرن السابع الهجري أي بعد معركة العقِاب سنة 609 /1212 (العقاب بكسر العين كما نص عليه الحميري: الروض المعطار ص.416) أخذ يبدو ضعف الموحدين إذ أخذت مدن أندلسية تسقط تباعا بيد القوى المسيحية دون أن يتمكن الموحدون من الدفاع عنها.

بعض المصادر والمراجع حول الدولتين المرابطية والموحدية:

- الموسوعة الاسلامية: مواد: المرابطون - الموحدون - ابن رشد - عبد المومن.
- عبد الله العروي، مجمل تاريخ المغرب ج 2 - المركز الثقافي العربي، الدارالبيضاء، 1994.

- عبد الرحمن بن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، 2000.
- البيذق، كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب، دار المنصور، الرباط، 1971.
- البيذق، أخبار المهدي وابتداء دولة الموحدين، دار المنصور، 1971.
- ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب - قسم الموحدين. دار الثقافة، الدارالبيضاء، 1985.
- عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، دار الكتاب، الدارالبيضاء (د.ت).
- ابن القطان المراكشي، نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، دار الغرب الاسلامي، بيروت 1990.
- عبد الملك بن صاحب الصلاة، المن بالامامة، دار الغرب الاسلامي بيروت، 1987.
- عز الدين عمر موسى، الموحدون في الغرب الاسلامي تنظيماتهم ونظمهم، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1991.

- Encyclopedie Universalis
- Encyclopedie Encarta

2- بداية تراجع الدولة المغربية

تبتدئ مع طور الانحلال وتفكك الموحدية وبروز المرينيين إذ توالى ضعف السلطة المركزية الموحدية وانحسر نفوذها إلى المدن و لم يعد للولاة نفوذ على البوادي كما اندلعت الثورات في كثير من المناطق وانعدم الأمن في الطرقات وامتنع الأهالي عن أداء الضرائب.وازداد الأمر خطورة لما انتاب السلطة المركزية من فوضى وأصبح أشياخ الموحدين يتلاعبون بملوكهم، وتزامنت هذه الأوضاع وتوالي الغلاء والمجاعات (محمد المنوني 1996، ص 12).

خلال هذه الفترة انفصل الحفصيون بافريقية وبنو عبد الواد بتلمسان عن سلطة الموحدين وظهر المرينيون بصفتهم قوة سياسية جديدة بالمغرب الأقصى.

⇐ المرينيـــــــــــــون

بنو مرين اسم لمجموعة قبلية تمكنت في منتصف القرن السابع الهجري من إقامة دولة بالمغرب الأقصى عمرت حتى منتصف القرن التاسع الهجري (**محمد القبلي، معلمة المغرب مادة المرينيون ص 1561-1562م**). ابتدأ ظهورهم مع مطلع القرن السابع (610-614 هـــ) بمجرد هزيمة العقاب. وقد مرت الدولة المرينية من ثلاث مراحل أساسية:

- **مرحلة تمهيدية** (610-668 هـــ: اكتسح خلالها المرينيون بلاد المغرب الأقصى كما افتتحوا مراكش باسم الخلافة الحفصية وبتفويض منها سنة 668 هـــ وليضعوا حدا للدولة الموحدية.
- **مرحلة التوطيد والتوسع** 668-759 هـــ /1269-1358م: تبدأ باستيلاء المرينيين على مراكش وتنتهي بنهاية عهد السلطان أبي عنان سنة 759هـــ/1358م. وتتميز هذه المرحلة بكونها مرحلة امتداد وتجاوز للمرحلة التمهيدية إذ اهتمت الدولة المرينية بوضع قواعد الدولة وترسيخ الحكم وتبريره مع توسيع رقعة النفوذ بالمنطقة، يتجلى كل هذا باختصار شديد في الأهمية الخاصة التي أعطيت للحملات العسكرية الطويلة المتكررة التي قادها كل من يعقوب بن عبد الحق في اتجاه الأندلس وابنه يوسف في اتجاه المغرب الأوسط مع التركيز على إمارة بني عبد الواد بتلمسان قبل أن تأخذ الدولة بعض نفسها لمدة ربع قرن تقريبا أيام أبي ثابت وأبي الربيع وأبي سعيد ليقوم أبو الحسن بالاستيلاء على مجموع بر العدوة بالشمال الافريقي مع ضمان حضور قوي متمركز بالحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط. (محمد القبلي مرجع سابق).
- **مرحلة التدهور** 759-869 هـــ/ 1358-1465م: أخذت قوة الدولة المرينية في التراجع بسبب عدة عوامل:
  - الضعف الذي حل بالجيش بعد موقعتي طريف (النص ص21 من كتاب التلميذ) والقيروان حيث انقطع العبور المريني إلى الأندلس وأخفقت محاولة المرينيين في استعادة وحدة الغرب الإسلامي.
  - بداية تفوق الدولتين الايبيريتين في القوة البحرية والبرية.
  - العواقب الخطيرة التي نجمت عن وباء 749-750 هـــ/1348م (النص ص.22 من كتاب التلميذ).

كان من نتائج ضعف الدولة أن برزت ظاهرة تنصيب الأمراء من لدن أعوان الدولة من الوزراء والحجاب ومن بجانبهم من أشياخ القبائل المرينية وزعماء بعض القبائل الأخرى. وقد تعاقب على الحكم منذ مقتل أبي عنان خمسة عشر سلطانا في ظرف وجيز حكموا مدة سنة فما دونها أو زهاء السنتين باستثناء من قام منهم ضد أوصيائه فتخلص منهم كأبي فارس (767هـــ-1366م /774هـــ-1372م) ومن نجا بنفسه كأبي العباس الذي نصب مرتين فيما بين سنة 776هـــ1374م/796هـــ-1393م

ومن نتائج هذه الوضعية المنحلة أن أصبح المغرب عرضة لغزو أجنبي إذ استولى البرتغاليون على سبتة سنة 1415م/818ه والقصر الصغير 863/1458 ثم طنجة 869/1464 وهو التاريخ الذي شهد مقتل آخر سلطان مريني.

لم يتمكن الوطاسيون بدورهم من صد الغزو الايبيري للسواحل المغربية وتوحيد البلاد فقد سيطر البرتغاليون فيما بين 862 و921هـــ/1458 و1515 من السيطرة على كل الموانئ المغربية في البحر المتوسط والمحيط الأطلنتي إلى مصب نهر ماسة بأقصى بلاد سوس باستثناء مدينة سلا، مما أدى إلى رد فعل لدى المغاربة اصطبغ بصبغة دينية صوفية لعب فيه شيوخ الزوايا دورا حاسما

في بث الحماس الديني والحمية الوطنية في نفوس أتباعهم مهيئين أفواجا من المتطوعين لقتال المحتلين (محمد حجي/ص 40-42). برزت في الجنوب المغربي أربع زوايا هي زاوية مدغرة بتافيلالت وزاوية تكمادرت في درعة حيث تربى أحمد ومحمد ابنا محمد بن عبد الرحمن (القائم بأمر الله) وزاوية تدسي قرب تارودانت وزاوية أقا وشيخها محمد بن مبارك (ت.924/1518)الذي كان وراء بيعة محمد القائم بأمر الله أول سلاطين الدولة السعدية.

بعض المصادر والمراجع حول الدولتين المرينية والوطاسية:

- ابن خلدون، كتاب العبر، دار الفكر، بيروت، 2000.
- علي بن أبي زرع، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، دار المنصور، الرباط، 1972.
- الموسوعة الإسلامية مادة بنو مرين ج 6، ص 556-559.
- المقري، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.
- ابن الاحمر، روضة النسرين في دولة بني مرين، الرباط، 1962.
- الزركشي، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تونس، 1966.
- الحسن الوزان، وصف افريقيا، ترجمة محمد حجي ومحمد الأخضر، مطبعة البلاد، الرباط، 1980.
- مارمول كربخال، افريقيا، ترجمة محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف، الرباط، 1984.
- أحمد بوشرب، دكالة والاستعمار البرتغالي، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1984.
- M. kably, Société, pouvoir et religion au Maroc à la fin du Moyen Age. Ed Maisonneuve, Paris, 1986.
- Shatz Miller Maya, l'historiographie mérinide: Ibn Khaldun et ses contemporains-Leiden, 1982.

⇐ السعديـــــــون

عمل السعديون على توحيد المغرب خلال ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: ظل فيها السعديون محافظين على ولائهم للوطاسيين إلى أن وطدوا نفوذهم في الجنوب ووضعوا أسس الدولة الجديدة واسترجعوا الطرق التجارية الشرقية.

المرحلة الثانية: اتجه فيها السعديون نحو المناطق الشمالية ودخلوا مراكش سنة 1521 وهزموا الوطاسيين الذين اعترفوا بنفوذ السعديين جنوب أم الربيع.

المرحلة الثالثة: تمكن خلالها السعديون من توحيد البلاد بعد ضم مكناس وفاس سنة 1549.

تمكن السعديون من وقف زحف البرتغاليين لكن أطماعهم تجددت في عهد سباستيان ملك البرتغال بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية واستراتيجية واستغلال الفرصة التي أتاحها لجوء محمد المتوكل إليهم عقب تنحيته عن السلطة من طرف عمه عبد الملك .لذلك نزلت القوات البرتغالية بناحيتي العرائش والقصر الكبير في محاولة لاكتساح البلاد والقضاء على سيادتها مدعمة بالكنيسة وقوات مسيحية متطوعة من دول أوربية أخرى.

حقق السعديون انتصارا بينا في معركة وادي المخازن يوم الاثنين 30 جمادى الأولى سنة 986هـ/4 غشت 1578م و لم تقتصر نتائجها على الميدان الداخلي (خسائر بشرية ، تولية أحمد المنصور وزيادة هيبة الدولة بين القبائل والزوايا ، وتوفير مداخيل مهمة لخزينة الدولة ...) بل عبرت الحدود لتقدم المغرب إلى دول المشرق والغرب بصفته قوة مرهوبة الجانب ينبغي التقرب إليها وربط الصلات الودية معها، فكان ذلك منطلق العلاقات المغربية الأوربية، والمغربية العثمانية في العصر الحديث (محمد حجي، ج1 ص48).

بعض المصادر والمراجع حول الدولة السعدية:

- الافراني، نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن الحادي، مكتبة الطالب، الرباط.
- عبد العزيز الفشتالي، مناهل الصفا، الرباط، 1972.
- أحمد بن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال، نشر المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة، 1971.
- أحمد بن القاضي، المنتقى المقصور، ج2، الرباط، 1986.
- عبد الكريم كريم، المغرب في عهد الدولة السعدية، الرباط، 1977.
- محمد حجي، الحركة الفكرية في عهد السعديين.

3- الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد:

شهد المغرب بعد وفاة أحمد المنصور سنة 1603 أزمة عامة وصفها التمنارتي 1999 ص 340-341 كما يلي: "وفي سنة اثنتي عشرة وألف، بلغني وفاة أبي العباس المنصور، ملك المغرب في هذا العصر... فنـــزل الأرض بذلك ما نزلها، ونالها من الفساد والفتن ما نالها، ... ولبس الزمان البؤس، وجاء بالوجه العبوس، ووردت المهالك وسدت المسالك وعم الجوع ... فإنا لله وإنا إليه راجعون، فيا لها من مصيبة ما أعظمها".

ازدادت الأزمة حدة بصراع أبناء المنصور على الحكم مما نتج عنه ضعف السلطة المركزية السعدية وانقسام المغرب إلى كيانات محلية مستقلة على أساس الجهاد أو انطلاقا من الزوايا.

- **حركة المجاهد العياشي:** قاد هذه الحركة محمد بن أحمد المالكي العياشي (1573-1614) ومنذ سنة 1604 انتقل العياشي إلى دكالة لمواجهة الاحتلال البرتغالي وعينه السلطان زيدان بن المنصور عاملا على آزمور سنة 1611. وبعد عزله سنة 1615 لجأ العياشي إلى سلا ليقود عدة عمليات جهادية بمنطقة الغرب منذ 1621 إلى أن قضى عليه محمد الحاج الدلائي منة 1641.
- تمكن المورسكيون عند مصب أبي رقراق من تكوين كيان مستقل ومارسوا الجهاد البحري الذي انخرط فيه بالإضافة إلى الأندلسيين المغاربة من سكان العدوتين والقبائل المجاورة. وشملت هذه العمليات مناطق شاسعة في المحيط الأطلنتي والبحر المتوسط. وقد وفرت هذه العمليات الجهادية موارد هامة تمثلت في الغنائم المختلفة من أسرى وسلع.
- **الإمارة الدلائية:** استقر الدلائيون بملوية العليا ثم نزحوا إلى عالية أم الربيع بالأطلس المتوسط حيث أسسوا زاوية سنة 947هـ/ 1566.

◊ قامت الزاوية الدلائية بأدوارها الدينية إلا أنه مع الفراغ السياسي الذي شهده المغرب تحولت الزاوية للعمل السياسي مع محمد الحاج الدلائي الذي كون جيشا قويا وأسس الزاوية الدلائية الجديدة في سفح الأطلس المتوسط بين خنيفرة وتادلا سنة 1638 وجعلها مقر إقامته وعمل على بسط نفوذه وسط المغرب وغربه وشماله وقد استمرت الزاوية الدلائية إلى أن قضى عليها المولى الرشيد العلوي.

◊ **الإمارة السملالية:** أنشئت الزاوية السملالية بسوس واتجهت إلى الاهتمام بالجوانب السياسية في عهد أحد زعمائها سيدي ابراهيم. وعرفت اهم تطور لها زمن أبي حسون (1613-1659) الذي أسس مدينة ايليغ واتخذها عاصمة لإمارة تازروالت غرب الأطلس الصغير واستطاع التحكم في طرق التجارة مع السودان لتصبح الإمارة السملالية أبرز قوة سياسية جنوب المغرب بين 1630-1631 لما لها من أهمية اقتصادية وعلاقات تجارية مع أوربا. وقد استمرت الزاوية الدلائية إلى أن قضى عليها المولى الرشيد سنة 1670.

ساهمت ظروف المغرب في النصف الأول من القرن السابع عشر وظروف منطقة تافيلالت في قيام الدولة العلوية، فقد تميزت منطقة تافيلالت بالجوانب التالية:

- أنها موقع استراتيجي ومحطة أساسية في طرق تجارة القوافل مع السودان.
- أن مجتمع تافيلالت يتكون من رحل ومستقرين يسكنون القصور ويتعاطفون للرعي والزراعة والتجارة.

وقد حظي الأشراف العلويون بتافيلالت بمكانة مميزة منذ دخول جدهم الحسن بن القاسم إلى منطقة تافيلالت في بداية القرن السابع الهجري (13م) قادما من الحجاز. وقد بدأ ظهور العلويين ككيان سياسي منذ بيعة المولى الشريف سنة 1631 ودخلوا في مواجهات مع الدلائيين والسملاليين. بويع المولى محمد سنة 1634 وتمكن من تدعيم نفوذه في تافيلالت وتوات والمغرب الشرقي. فإن كان المولى محمد هو الذي وضع الحجر الأساس للصرح العلوي وكان المولى الرشيد هو الذي مهد البلاد بتوحيد المغرب فإن المولى إسماعيل هو الذي شيد ذلك الصرح وأرسى معالمه، فقد اعتمدت الدولة الإسماعيلية على عدة أسس منها:

- **الجيش:** أقام المولى إسماعيل جيشا نظاميا من عبيد البخاري وعناصر أخرى غير نظامية.
- **بيت المال:** اعتمدت مداخيل الدولة على موارد متنوعة من زكوات وأعشار وجزية وما تدره التجارة الخارجية من رسوم.

وقد راقب المخزن الإسماعيلي خطوط التجارة الداخلية وأقام قصبات على طولها، كما راقب حركة الجهاد البحري. وقد عمل المولى إسماعيل على توقيف الأطماع الخارجية والدفاع عن وحدة البلاد وتحرير الثغور.

بعد وفاة المولى إسماعيل سنة 1727 عرف المغرب أزمة سياسية دامت 30 سنة ارتبطت بولاية العهد والدور الذي لعبه جيش عبيد البخاري الذي كان يبايع ويخلع حسب مقدار ما يستلمه من المتنافسين على العرش.

وإذا استطاع المولى عبد الله استعادة زمام الأمور والتحكم في السلطة فإن ابنه سيدي محمد بن عبد الله 1757-1790م تمكن من إعادة الاستقرار للبلاد بعد الخبرة التي اكتسبها أثناء خلافته لأبيه على مراكش 1745-1757 حيث أدرك أهمية إعادة بناء الجهاز المخزني فاحتفظ بالقواد القدامى وقرب العلماء بصفتهم هيئة مؤثرة في المجتمع كما تعامل بمرونة مع القبائل وتحدد موقفه من الزوايا حسب موقفها من المخزن.

وقد تبنى سيدي محمد بن عبد الله سياسة إصلاحية حاول فيها مواجهة فراغ خزينة بيت المال وتكوين جيش نظامي نوع عناصره وغير مناطق استقرارهم كما أعاد بناء الأسطول وجهزه ورمم المراسي وحصنها.

كانت هذه الاصلاحات ركيزة أساسية لسياسة الانفتاح التي انتهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله مدفوعا بالأسباب التالية:

- توفير موارد لبيت المال قصد تخفيف الضغط الضريبي الداخلي.
- مواجهة متطلبات الاستقرار.
- تراجع مداخيل التجارة الصحراوية.
- تقليص مداخيل الجهاد البحري واعتباره مصدرا للمشاكل مع الأوربيين.
- الرغبة في الحد من الاحتكار الإنجليزي للتجارة المغربية.

ويمكن تلخيص أهم الإجراءات التي تضمنتها هذه السياسة فيما يلي:

- تخفيض الرسوم الجمركية على الصادرات والواردات.
- ترميم الموانئ.
- حرية التجارة.
- بناء ميناء الصويرة وتشجيع استقرار التجار فيه.
- وضع حد للجهاد البحري وحماية السفن الأجنبية في السواحل المغربية.

وقد نتج عن هذه السياسة:

- تغيير بنية التجارة الخارجية المغربية على مستوى المواد المصدرة والمراكز.
- الاستفادة من التنافس التجاري بين الأوربيين.
- التجاوز النسبي لاحتكار إنجلترا للتجارة المغربية.
- استيراد الخصاص من الحبوب خاصة في ظروف الأزمة الفلاحية والمجاعة.
- تطور الموانئ الأطلسية المفتوحة على التجارة الخارجية.
- تزايد الرواج التجاري مع الأوربيين.
- إشعاع ميناء الصويرة وهيمنته على الموانئ الأخرى.

إلى جانب هذا الانفتاح التجاري تبنى سيدي محمد بن عبد الله انفتاحا دبلوماسيا اتضح من خلال عدد المعاهدات التي عقدها مع دول أوربية.

بعد وفاة سيدي محمد بن عبد الله عرف المغرب أوضاعا مضطربة دفعت المولى اليزيد 1790-1792 إلى التراجع عن سياسة الباب المفتوح، إلا أنه بعد مقتله تولى الحكم مولاي سليمان مع أنه لم يكن مرشحا للخلافة ولا همة له إليها وإنما همته تعلم العلم" (معلمة المغرب ص.5096).

إن التربية التي نشأ عليها جعلته يتخذ الشريعة مرجعا دائما في قراراته السياسية سواء على المستوى الداخلي: الضرائب، القضايا الدينية والتعامل مع القبائل والزوايا والأعيان والشرفاء أو على المستوى الخارجي إذ طبعت سياسته الحذر والاحتراز بهدف تضييق الاحتكاك بالأوربيين وتجنب كل ما يمكن أن يأتي به من مشاكل وبشكل عام يمكن تصنيف بعض الأسباب التي دعت إلى اتخاذه هذه السياسة في:

- التراجع عن سياسة الباب المفتوح في مجال التجارة الخارجية نزولا عند ضغط العلماء وعامة الناس وانسجاما مع بيعته بفاس.
- الظرفية الدولية ذلك أنه تولى حكم البلاد في وضعية دولية صعبة تميزت بالتوسعات النابليونية. والصراع الفرنسي الإنجليزي في حوض البحر المتوسط الذي لم يسلم المغرب من انعكاساته (الضعيف، 1988، ص. 342).
- التخوف من قوة الأساطيل الأوربية واجماع الأوربيين على محاربة القرصنة.
- انتشار الوباء الذي قلص من الاتصال مع الخارج.

ومن أهم مظاهر هذه السياسة:

- إغلاق بعض الموانئ في وجه التجارة البحرية.
- منع تصدير بعض المواد: القمح، الصوف....
- رفع قيمة الرسوم الجمركية عند التصدير.
- منع التجار من السفر إلى أوربا.
- تنظيم الحملات ضد القبائل التي ظلت تتعامل مع الأوربيين تجاريا.
- تفكيك أسطول الجهاد البحري 1817 (الناصري، ج.8 ص.133)

ومن أهم نتائج هذه السياسة:

- عودة التجار الأوربيين المقيمين بالمراسي إلى بلدانهم.
- تراجع الحركة التجارية.

أما على المستوى الديبلوماسي فقد حاول المولى سليمان التقارب مع انجلترا خوفا من التوسعات الفرنسية النابليونية، ووطد علاقاته مع العالم الإسلامي حيث عمل على تنشيط التبادل التجاري معها.

بعض المصادر والمراجع حول الدولة العلوية:

- الضعيف الرباطي، تاريخ الدولة العلوية السعيدة من نشأتها إلى أواخر عهد مولاي سليمان، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1988.
- عبد الرحمن بن زيدان، المنــزع اللطيف في مفاخر المولى اسماعيل بن الشريف، مطبعة اديال، الدار البيضاء، 1993.
- عبد الرحمن بن زيدان، اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، مطبعة اديال، الدار البيضاء.
- معلمة المغرب، مطبعة سلا، 1989، مواد مولاي اسماعيل، مولاي سليمان، محمد بن عبد الله.
- عبد الحفيظ حمان، المغرب والثورة الفرنسية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002.
- عبد الله العروي، مجمل تاريخ المغرب، ج 3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1999.
- الأفراني، نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن الحادي، مكتبة الطالب، الرباط.
- الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1956.
- Georg Host, Relations sur les royaumes de Marrakech et Fès dans ces pays de 1760 à 1768, éd. La Porte, Rabat 2002.
- Brignon et autres, Histoire du Maroc, éd. Hatier, 1959.

1-2 بطاقات تقنية: المحور الأول

الدرس 1	دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – دراسة نشأة الدولة الإدريسية من خلال وثائق ودعامات. – تحديد امتداد الدولة الإدريسية اعتمادا على خريطة وخط زمني. – قراءة تصميم مدينة فاس واكتشاف جوانب من إشعاعها الحضاري.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة دولة الأدارسة ؛ وتأطير الموضوع زمنيا ومكانيا، وإشراكه في طرح إشكالية الدرس وتحديد محاوره.	يمكن توظيف صورة لفاس أولجامع القرويين أوأية دعامة يراها المدرس مناسبة لهذا النشاط التمهيدي.	تتخذ الدعامات نقطة انطلاق لاستدراج المتعلم إلى موضوع الدرس، وإبراز مكانة دولة الأدارسة في تاريخ المغرب وطرح الأسئلة الإشكالية للدرس.
المقطع التعلمي الأول: دراسة نشأة الدولة الإدريسية من خلال وثائق ودعامات			
النشاط 1	دراسة بيعة إدريس الأول: الإمارة والجهاد.	1: خريطة الوضعية السياسية للمغرب عند منتصف القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي . 2: نص تاريخي بيعة إدريس بن عبد الله.	يعود الأستاذ(ة) المتعلم على اتباع بعض الخطوات المنهجية لقراءة الخريطة من حيث التعريف بموضوعها وإطارها الزمني من خلال العنوان واستخراج مكوناهما من خلال المفتاح ليتم استنتاج التجزئة السياسية للمغرب قبل ظهور الأدارسة حيث يبرز انقسام المغرب إلى عدة إمارات أهمها إمارة برغواطة بتامسنا وبنو مدرار بسجلماسة وبنو صالح بنكور وبنو عصام بسبتة يستخرج من النص أن قبائل أوربة رحبت بإدريس بن عبد الله لنسبه الشريف وفضله وأنه تمت مبايعتهم له سنة 172هـ على الإمارة والجهاد لتدخل قبائل أخرى في طاعته. ويحرص الأستاذ على تحديد المتعلم لمفاهيم البيعة والإمارة والجهاد.
النشاط 2	تبيان تجسيد المولى إدريس لمقتضيات البيعة	3: نص تاريخي تقوية سلطة إدريس بن عبد الله.	يستخرج المتعلم من النص تكوين المولى ادريس لجيش من قبائل البربر تحرك به إلى عدة مناطق من المغرب. ويوجه المدرس المتعلمين إلى توطينها انطلاقا من الدعامة 4 ليستخلصوا أن تلك التحركات تدخل في تجسيد مقتضيات البيعة من إمارة وجهاد لنشر الإسلام وفي تقوية سلطته ببسط نفوذه على عدة مناطق من المغرب.

النشاط 3	تحديد الامتداد المكاني والزمني للدولة الادريسية	4: خريطة الدولة الإدريسية في أقصى امتدادها على عهد المولى إدريس الثاني 5: خط زمني لمراحل وأطوار دولة الأدارسة.	يطبق المتعلم الخطوة المنهجية الأولى لقراءة الخريطة المتمثلة في التعريف بها من خلال عنوانها فيحدد موضوعها وإطارها الزمني ويستخرج المدن التي بناها الأدارسة وهي البصرة وفاس وحجر النسر وأصيلا وتامدولت لينتقل بعد ذلك إلى المقارنة بين الخريطتين 1 و4 ليستنتج أن الأدارسة لم يتمكنوا من توحيد مجمل المغرب رغم بسطتهم سلطتهم على جزء كبير من البلاد. يتوخى من قراءة الخط الزمني تحديد المتعلم للمراحل الثلاثة لتطور دولة الأدارسة وهي مرحلة التأسيس في عهد إدريس الأول ما بين 788م و793م ومرحلة الهيكلة والتنظيم في عهد إدريس الثاني ما بين 793م و829م ومرحلة التقسيم والتفكك ما بين 829م و990م وهو تاريخ نهاية دولة الأدارسة بالمغرب، كما يستخرج المتعلم من الخط الزمني أهم الأحداث وهي بناء فاس 808م وبناء جامع القرويين 859م.
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق. -تكوين فقرة موجزة.	مجموع الوثائق المعتمدة في المقطع التعلمي الأول.	يربط المتعلم بين وثائق ودعامات المقطع التعلمي الأول ليستخلص أهم التحولات التي عرفها المغرب خلال هذه الفترة والمتمثلة في: - تكون دولة الأدارسة مع مبايعة ادريس بن عبد الله. - تجسيد المولى ادريس لمقتضيات البيعة (الإمارة والجهاد) بتكوين جيش قبلي ونشر الإسلام. - توسع نفوذ دولة الأدارسة في عهد المولى ادريس الثاني. - إنشاء عدة مدن ومن بينها مدينة فاس.
المقطع التعلمي الثاني: قراءة تصميم مدينة فاس واكتشاف جوانب من إشعاعها الحضاري.			
النشاط 1	تعرف تصميم مدينة فاس	6: تصميم مدينة فاس عند تأسيسها الأول 7: نص تاريخي فاس في عهد الأدارسة	نقترح على الأستاذ اتباع الخطوات المنهجية التالية لقراءة تصميم مدينة فاس: -التعريف بتصميم المدينة: من خلال العنوان. - وصف تصميم المدينةبأن يبين المتعلم أن مدينة فاس في العهد الإدريسي تتكون من وحدتين عدوة الأندلسيين وعدوة القرويين محاطتين بأسوار يفصلهما الوادي الكبير. وأن يستخرج المعالم العمرانية الواردة في التصميم : أسوار، ومساجد: جامع القرويين ومسجد الشرفاء ومسجد الأندلس وأبواب وأن يستخرج من النص أهم وظائف المدينة: اقتصادية وسياسية باعتبارها عاصمة للدولة الإدريسية.

النشاط 2	الاطلاع على جوانب من الإشعاع الحضاري لمدينة فاس	8: نص تاريخي اتساع مدينة فاس في عهد الأمير يحيى 9: نص تاريخي مكانة فاس في عهد الأدارسة 10: نص تاريخي بناء جامع القرويين 11: صورتان مدمجتان لجامع القرويين.	يستخرج المتعلم مجمل التحولات التي شهدتها مدينة فاس على مستوى تزايد الساكنة والهجرات وتوسع المدينة وتزايد المرافق (حمامات، فنادق...) يحدد المتعلم الأدوار التي قامت بها فاس في مجال استقطاب علماء، فقهاء وأطباء... من مختلف الأقطار. يستخرج المتعلم أن فاطمة الفهرية هي التي بنت جامع القرويين سنة 245هـ/859م. تحدد الصورتان وظائف جامع القرويين في الوظيفتين الدينية والعلمية.
أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق. - تكوين فقرة موجزة.	مجموع الوثائق المعتمدة في المقطع التعلمي.	يصوغ المتعلم فقرة يضمنها أهم وظائف فاس في العهد الإدريسي: علمية، اقتصادية، سياسية...
تقويم التعلم	توضيح ظروف بيعة إدريس الأول ومضمونها. إبراز مكانة فاس في العهد الإدريسي. تبيان أهمية دولة الأدارسة في تاريخ المغرب.	استحضار التعلمات السابقة. مجموع وثائق الدرس	يعين الأستاذ بعض المتعلمين للإجابة ويعمل على تقويمها.

الدرس 2	ازدهار الدولة المغربية: المرابطون والموحدون
عدد الحصص	2
أهداف الدرس	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – مقارنة خريطتي امتداد الدولتين المرابطية والموحدية. – تطبيق أولي لمنهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصيتي : ابن تاشفين وابن تومرت – اكتشاف جوانب من فكر ابن رشد وإبراز مكانته العلمية . – معالجة وثائق باستحضار التعلمات السابقة : خطاطتان ، نصوص ، صورة ، جداول.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة دولة المرابطين والموحدين وإشراكه في طرح إشكالية الدرس وتحديد محاوره ، وتأطير الموضوع زمنيا ومكانيا.	–المخزون المعرفي المرتبط باستمرارية الدولة المغربية. –النقود المدرجة في تقديم المحور الأول. –أية دعامة يراها الأستاذ مناسبة لتحفيز المتعلمين.	تتخذ الدعامات نقطة انطلاق لاستدراج المتعلم إلى موضوع الدرس، وإبراز مكانة دولة المرابطين والموحدين في تاريخ المغرب وطرح الأسئلة الإشكالية للدرس.
المقطع التعلمي الأول: مقارنة خريطتي امتداد الدولتين المرابطية والموحدية			
النشاط 1	تحليل خريطة امتداد الدولةالمرابطية مع استحضار التعلمات السابقة	1: خريطة امتداد الدولة المرابطية خلال القرن 5هـ/ 11م. 2: شجرة الأمراء المرابطين.	يتبع بعد نقل المتعلمين للجدول إلى دفاترهم الخطوات المنهجية في يعملون على تعبئته منطلقين من: –موضوع الخريطة وإطارها الزمني كما هو مسن في العنوان: خريطة امتداد الدولة المرابطية خلال القرن 5هـ/11م، وأن الحركة المرابطية انطلقت من الجنوب المغربي بقيادة قبيلة لمتونة. وإن الامتداد مر عبر ثلاث مراحل كما هو مبين في المفتاح وأن أقصى امتداد للدولة كان مع يوسف بن تاشفين وأن المرابطين وحدوا المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط والأندلس.
النشاط 2	تحليل خريطة امتداد الدولة الموحدية	3: خريطة امتداد الدولة الموحدية في القرن 12م. 4: شجرة خلفاء مرحلة تأسيس وأوج الدولة الموحدية.	يتبنى الأستاذ نفس الخطوات المنهجية التي اعتمدها في النشاط الأول. فيوضح المتعلم أن موضوع الخريطة هو امتداد الدولة الموحدية 6هـ/12م وأن الحركة الموحدية انطلقت من الأطلس الكبير الغربي من تينمل على يد قبيلة هرغة المصمودية وأن الامتداد كان على مراحل كما هو مبين في المفتاح وأن أقصى امتداد كان مع عبد المومن بن علي وابنه يوسف وأنه شمل الأندلس والمغرب الأقصى والأوسط وإفريقية: الغرب الإسلامي.
النشاط 3	مقارنة الخريطتين والجدولين.	تركيب بين الخريطة 1 والخريطة 3.	يوجه الأستاذ المتعلم إلى المقارنة بين الخريطتين من حيث الموضوع والإطار الزمني وكذا منطلق الدولتين والمجموعة القبلية المتزعمة ليستنتجوا الاختلافات المكانية في الامتداد ويستخلصوا من خلال الشجرتين المرافقتين أن يوسف بن تاشفين و عبد المومن بن علي هما الشخصيتان اللتان حصل في عهدهما أقصى امتداد للدولتين.

المقطع التعلمي الثاني: دراسة شخصيتين تاريخيتين: ابن تاشفين وابن تومرت			
النشاط 1	اكتشاف شخصية ابن تاشفين	5: جدول محددات كرونولوجية لحياة يوسف ابن تاشفين 6: نص تاريخي بعض خصال يوسف ابن تاشفين	في إطار التطبيق الأولي لمنهجية دراسة الشخصية وفهم دورها التاريخي يجمع الأستاذ بين الوثيقتين 5 و6 متبعا الخطوات المنهجية التالية : مطالبة المتعلم بالتعريف بشخصية يوسف بن تاشفين: تاريخ ميلاده ووفاته ومدة حياته ومدة حكمه وخصاله (الشجاعة والحزم وضبط أمور البلاد والزهد في الدنيا وحسن الأخلاق والتواضع...). * إنجازاته: يستخرج المتعلم من الوثائق (1-5-6) أهم إنجازاته: - العمرانية: بناء مراكش. - المالية: الاقتصار على الضرائب الشرعية. - العسكرية: قيادة الجيش المرابطي والجهاد بالأندلس والانتصار في معركة الزلاقة. * الحصيلة: يوسف بن تاشفين أهم شخصية في تاريخ الدولة المرابطية وحد المغرب ووصلت الدولة في عهده أقصى امتداد لها.
النشاط 2	اكتشاف شخصية ابن تومرت	7: جدول محددات كرونولوجية لحياة ابن تومرت. 8: نص تاريخي قيام الدعوة الموحدية 9: صورة لمسجد تينمل 10: نص تاريخي بعض التنظيمات الموحدية. 11: نص تاريخي مواجهة المرابطين للموحدين.	تطبق نفس الخطوات المنهجية لدراسة شخصية ابن تومرت. * التعريف بشخصية ابن تومرت يحدد المتعلم تاريخ ميلاده ووفاته ومدة حياته وتكوينه العلمي بالمشرق. * إنجازاته: يبين المتعلم من خلال الوثيقتين (7 و8) بداية الدعوة الموحدية من تينمل وتثبيت مبادئ العقيدة الموحدية وسط القبائل المصمودية (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمهدوية)، ونشر تلك الدعوة وسط قبائل أخرى. يستخرج المتعلم من النص دعوة ابن تومرت المصامدة إلى بيعته وقتال المرابطين، وتنظيمه للموحدين ضمن اهل العشرة، والطلبة، وأهل الخمسين. يبرز المتعلم تكوين الجيش الموحدي بقيادة عبد المومن بن علي من المصامدة وقبائل سوس وقتال المرابطين الذين وصفهم بالمارقين المبدلين. * حصيلة دراسة الشخصية: يبين المتعلم مكانة ابن تومرت في تاريخ الدولة الموحدية بوصفه مؤسسا للحركة وواضعا لمبادئها.
أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق. -التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	يساعد الأستاذ المتعلمين على رصد الخطوات المنهجية الثلاث الأساسية لدراسة الشخصية التاريخية والمتمثلة في: التعريف بالشخصية، إبراز إنجازاتها وتبيان حصيلتها ومكانتها.

المقطع التعلمي الثالث: اكتشاف جوانب من فكر ابن رشد وإبراز مكانته العلمية			
النشاط 1	تعرف حياة ابن رشد واهتماماته الفكرية.	12: نص تاريخي جوانب من شخصية ابن رشد	يتوخى من الوثيقة تعرف تاريخ ميلاد ابن رشد ومكانه وتاريخ وفاته ومدة حياته، وإبراز العلوم التي اهتم بها ونبغ فيها لاسيما الفلسفة والطب والفقه والآداب وهنا لابد أن يؤكد المدرس على مصطلحي علم الأوائل والتصانيف. ويبرز مكانته بوصفه شخصية هامة بين علماء الأندلس.
النشاط 2	استنتج إشعاع فكر ابن رشد.	13: جدول لبعض كتب ابن رشد التي ترجمت إلى اللاتينية وأسماء ناقليها. 14- أ: نص تاريخي انتشار فلسفة ابن رشد بأوربا. 14- ب: نص تاريخي تقدير ملك فرنسا لفكر ابن رشد	يستخلص المتعلم من ترجمة كتب ابن رشد إلى اللاتينية مدى اهتمام الأوربيين بفكره وكتبه في المجالات التي أبدع فيها. يوظف النصان لإبراز انتشار فلسفة ابن رشد بأهم جامعات أوربا (فرنسا، إيطاليا، بلجيكا...) وتقديرهم لفكره وبروز تيار الرشدية الذي يوجه الأستاذ المتعلمين لشرحه في خانة المفاهيم والمصطلحات.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق. -إنجاز فقرة موجزة.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثالث.	يربط المتعلم بين وثائق المقطع ليكتب فقرة يضمنها مكانة فكر ابن رشد وتأثيره في أوربا.
تقويم التعلم	-إنجاز جدول يقارن بين الحركتين المرابطية والموحدية من حيث وضعية انطلاقهما وإطارهما الزمني والمجموعات القبلية المساندة. تبيان مكانة ابن تاشفين وابن تومرت في تاريخ الدولة المغربية. بحث عن أهم المآثر العمرانية الموحدية.	المقطع التعلمي الأول. وثائق المقطع التعلمي الثاني	سؤال ينجز في المنـــزل. مناقشة جماعية في الفصل. عمل لا صفي في إطار التعلم الذاتي حيث يقوم المتعلم بجمع صور لمآثر عمرانية موحدية من خلال الموسوعات أو البطاقات البريدية... والتعريف بها.

الدرس 3	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – دراسة خريطة تفكك الدولة الموحدية – تعرف مفهوم حرب الاسترداد – استنتاج تراجع الجهاد في العهد المريني من خلال وثائق ودعامات.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة وتحفيز التلاميذ لدراسة الموضوع. -تأطير الموضوع زمنيا ومكانيا. -طرح إشكالية الدرس وتحديد مكوناته.	يختار الأستاذ أي وسيلة يراها مناسبة.	-يمكن للأستاذ الانطلاق من مكتسبات التلاميذ السابقة حول الدولة الموحدية أو من خط زمني للدولة الموحدية والمرينية. ويعمل بعد ذلك مع المتعلمين على طرح الأسئلة الإشكالية للدرس.
المقطع التعلمي الأول: دراسة خريطة تفكك الدولة الموحدية			
النشاط 1	تتبع مراحل حرب الاسترداد بالأندلس ونتائجها	1: خريطة تفكك الدولة الموحدية في القرن 7هـ/13م 2 أ : نص تاريخي هزيمة الموحدين في معركة العقاب 2 ب : نص تاريخي بعض انعكاسات معركة العقاب	يشير المتعلم إلى أن الخريطة تبرز تفكك الدولة الموحدية بعد 1212 (معركة العقاب) إذ بعد هذا التاريخ توالى سقوط المدن الأندلسية بيد القوى المسيحية: مملكة ليون وقشتالة و مملكة ارغون ومملكة البرتغال و لم تصمد سوى مملكة غرناطة. يوطن المتعلم موقع معركة العقَاب على الخريطة (الوثيقة 1) والتي الهزم فيها محمد الناصر الموحدي سنة 609/1212هـ. أسباب الهزيمة: حسب الحِمْيَري: أن الناصر خرج بجيوش لا غرض لهم بالغزو لكونهم لم تعط لهم أرزاقهم ،وسوء العلاقة مع الأندلسيين. وحسب المقّري فالهزيمة ترجع لسوء التدبير واستخفاف الناصر ووزيره برجالات الأندلس ذوي الدراية بمقاتلة المسيحيين وشنقه بعضهم . – من آثار هزيمة العقاب أنها كانت أول هزيمة للموحدين وشكلت بداية انحلال الدولة الموحدية وبداية فقدان المسلمين للأندلس...
النشاط 2	اكتشاف تفكك الدولة الموحدية في شمال إفريقيا	1: خريطة تفكك الدولة الموحدية	يستخرج المتعلم من الخريطة انه نتيجة ضعف الدولة الموحدية تكونت دولة الحفصيين بافريقية سنة 1228م ودولة بني عبد الواد سنة 1235م. وفي المغرب الأقصى ظهر المرينيون في المغرب الشرقي ليتوسعوا فيما وراء نهر ملوية حيث استولوا على فاس سنة 1251م وسجلماسة سنة 1258م ليقضوا نهائيا على الموحدين بعد استيلائهم على مراكش سنة 668هـ/1269م.

أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق. - التعبير الشفهي.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	- يربط المتعلم بين وثائق ودعامات المقطع التعلمي الأول ليستنتج تفكك الدولة الموحدية في الغرب الإسلامي إلى عدة دول واشتداد حرب الاسترداد بالأندلس.
المقطع التعلمي الثاني: استنتج تراجع الجهاد في العهد المريني من خلال وثائق ودعامات			
النشاط 1	اطلع على نشأة الدولة المرينية ومراحل تطورها.	3: شجرة سلاطين الدولة المرينية ما بين 1213-1358م والخريطة 1. 4: خط زمني لمراحل تطور الدولة المرينية.	يحدد المتعلم انطلاقا من الخريطة 1 موطن قبائل بني مرين بالمغرب الشرقي وأن مؤسسها هو عبد الحق المريني، وقد تقدمت قبائل بني مرين في بداية 13م من المغرب الشرقي واستولوا على عدة مدن أهمها من مراكش وسجلماسة. إلى أن تمكن السلطان أبو يوسف يعقوب سنة 1269م من القضاء النهائي على الموحدين. يستخرج المتعلم أن الوضعية السياسية بالمغرب ما بين 1213 و1269م اتسمت بالصراع الموحدي المريني والذي انتهى بسيطرة المرينيين على المغرب وحكمهم له ما بين 1213 و1465م. ويستنتج المتعلم أن الدولة المرينية مرت بأطوار ثلاثة هي: -مرحلة التأسيس 1213-1269م. -مرحلة التوطيد والتوسع 1269-1358م. -مرحلة التفكك والانهيار 1358-1465م.
النشاط 2	دراسة وثائق تدور حول تراجع الجهاد في العهد المريني.	5: نص تاريخي جواز المرينيين للجهاد بالأندلس. 6: نص تاريخي معركة طريف 7: نص تاريخي احتلال البرتغاليين لسبتة	- يستعين المتعلم بالوثيقة 3 ليحدد جواز السلطان يعقوب إلى الأندلس سنة 674 هـ/1276م وقد دخل الجزيرة الخضراء وطريفة ومالقة وجبل الفتح وفي نفس السنة كان الجواز الثاني ووصل التدخل المريني إلى حدود اشبيلية وأن الجهاد توقف عند هذا الحد. - يستخرج المتعلم أن معركة طريف وقعت سنة 741هـ/1340م ويوطن موقعها في أقصى جنوب الأندلس ويبين هزيمة المرينين فيها وتطاول القوى المسيحية على ما بقي من أراضي المسلمين. - يبين المتعلم استيلاء البرتغال على سبتة سنة 818هـ/1415م وسيصبح المغرب نفسه منذ هذا التاريخ عرضة لهجوم القوى الايبيرية.
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق. - التعبير الشفهي.	مجموع وثائق الدرس	- يمكن للأستاذ أن يفتح نقاشا منظما بين المتعلمين لرصد العلاقة بين تراجع الجهاد واشتداد حرب الاسترداد.
تقويم التعلم	- تبيان أوضاع الغرب الإسلامي بعد تفكك الدولة الموحدية. - توطين المواقع التي سقطت في يد المسيحيين بالأندلس.	وثائق المقطع التعلمي الأول. خط زمني	- أسئلة تنجز صفيا وبشكل فردي. - يمكن إضافة أسئلة في ارتباط بالأهداف المتوخاة الأخرى. - عمل ينجز في المنـــزل يعمل الأستاذ على تقويمه في حصة لاحقة.

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات والوسائل الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
الأولى	توطين بعض الأحداث المرتبطة بشخصية محمد بن تومرت.	خط زمني	-إنجاز الخط الزمني مع مراعاة الشروط الأساسية للإنجاز. -يراقب المدرس دقة التوطين. -يعمل على التصحيح الجماعي على السبورة. -يوجه المتعلمين إلى تدوين التصحيح على دفاترهم.
الثانية	دراسة خريطة امتداد الدولتين المرابطية والموحدية.	خريطة امتداد الدولتين المرابطية والموحدية.	-يعمل المتعلم على تحديد الإطار الزمني وموضوع الخريطة: امتداد الدولتين الموحدية والمرابطية القرن 5 و6ه مع توضيح اختلاف الامتدادين الدولتين: *المرابطون امتداد طولي الأندلس والجنوب. *الموحدون توسع في شمال إفريقيا وأقل في الأندلس وفي الجنوب.
الثالثة	-التدرب على قراءة نص تاريخي.	-نص تاريخي وضعية المغرب عند نهاية القرن 14م.	يستخرج المتعلم الإطار الزمني أواخر القرن 8هـ وأواخر الدولة المرينية. وقد تميزت أوضاع المغرب خلال هذه الفترة بتغير ظروفه وظروفه وانتشار وباء الطاعون وانعكاساته وضعف السلطة المركزية والخراب الذي حل بالمدن...

الدرس 4	الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربـــــة
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: -استخلاص أسباب ومراحل الغزو الإيبيري للمغرب. -تفسير قيام الدولة السعدية في علاقته برد فعل المغاربة على الاحتلال الايبيري. -إبراز أهمية معركة وادي المخازن ودلالاتها التاريخية.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة الموضوع وتأطيره زمنيا ومكانيا واشراكه في طرح إشكالية الدرس وتحديد محاوره.	-المخزون المعرفي المرتبط بتدهور الدولة المرينية واعتبار فترة الحكم الوطاسي امتدادا لمرحلة تدهور بني مرين أي دعامة مشوقة.	ينطلق المدرس في التمهيد من استمرارية الدولة المغربية، ومن خلفيات تراجع الجهاد وانعكاساته على الدولة المغربية وعجز المرينيين في الدفاع عنها واختلال التوازن في القوة بين الإيبيريين والمغاربة وينتهي بصياغة الإشكالية الأساسية للدرس.
			المقطع التعلمي الأول: استخلاص أسباب ومراحل الغزو الإيبيري للمغرب من خلال وثائق ودعامات
النشاط 1	استخلاص بعض الأسباب الداخلية للغزو الإيبيري	1: خطاطة شجرة الوطاسيين. 2: نص تاريخي وضعية المغرب السياسية في العهد الوطاسي. 3: نص تاريخي بعض انعكاسات السياسة الجبائية للوطاسيين.	-يوجه المتعلمون من خلال الشجرة إلى التمييز بين فترة وصاية الوزراء الوطاسيين على اخر السلاطين المرينيين: عبد الحق المريني، وبين البداية الفعلية لحكم بني وطاس سنة 1472م مع محمد الشيخ الوطاسي وتحديد فترة حكم الوطاسيين مابين 1472و1548م). -تستهدف قراءة هذا النص إبراز وضعية المغرب السياسية نتيجة ضعف السلطة المركزية الوطاسية وتجزئة المغرب السياسية بظهور قوات محلية مستقلة عن الحكم الوطاسي ويثير المدرس اهتمام المتعلمين للجملة "لم يكن حينئذ لملوك بني وطاس ما يلزم من السلطة..." لإبراز عدم توفر الوطاسيين على جيش قوي، وأن سلطتهم انحصرت في جزء من شمال المغرب وعاصمتهم فاس. يتوخى من معالجة هذا النص أن يبرز المتعلم الوضعية المالية المتردية: ضعف مداخيل الدولة الوطاسية وما ينتج عنها من سياسة ضريبية قاسية خلفت آثارا سيئة في السكان جعلت علاقاتهم تسوء مع الحكم الوطاسي خاصة رجال العلم والزوايا.

النشاط 2	استخلاص بعض الأسباب الخارجية للغزو الإيبيري.	4: نص تاريخي بعض دوافع الغزو البرتغالي للسواحل المغربية. 5: – نص تاريخي أثر الاكتشافات البحرية البرتغالية على المغرب.	-يستخرج المتعلم من النص أسباب الهجمة المسيحية على المغرب ويؤطرها في السبب السياسي المندرج في رغبة البرتغاليين توسيع حدود مملكتهم والديني المتمثل في نشر المسيحية. -يركز الأستاذ عند قراءة النص على: التفوق البرتغالي في الميدان البحري وتوسيع حركة الاكتشافات الجغرافية واحتلال عدة مراكز في إفريقيا الغربية وطرد المسلمين من إسبانيا سنة 1492م وانعكاس تلك التحولات على المغرب من خلال اتصال البرتغاليين المباشر بمصادر التبر والعبيد بإفريقيا السوداء وتدهور الوساطة التجارية المغربية والتوجه نحو غزو سواحل المغرب.
النشاط 3	دراسة خريطة مراحل الغزو الإيبيري للمغرب.	6: خريطة الغزو الإيبيري للمغرب في القرن 16م	يعمل المتعلم عند قراءة الخريطة على: -تحديد موضوعها وإطارها الزمني من خلال عنوانها واستخراج المدن التي احتلها البرتغال ويرتبها زمنيا والمدن التي احتلها الإسبان ويرتبها زمنيا ثم يقارن بين القوتين الايبيريتين من حيث عدد المدن التي احتلتاها وموقعها على الواجهتين البحريتين.
أركب تعلماتي	– الربط بين الوثائق: -التعبير الشفهي.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	-يعمد المتعلم إلى تفسير الغزو الإيبيري للمغرب بأوضاع المغرب الداخلية المتردية وتفوق القوتين الإيبيريتين.
المقطع التعلمي الثاني: أفسر قيام الدولة السعدية في علاقته برد فعل المغاربة على الاحتلال الايبيري			
النشاط 1	تبين ردود فعل المغاربة على الغزو الإيبيري	7: نص تاريخي رد فعل المغاربة على الغزو الايبيري	ينتظر من خلال النص أن يتبين المتعلم الأشكال التي اتخذها رد فعل المغاربة من خلال التآليف في الحث على الجهاد والخطب والوعظ ونظم الأدباء للشعر والنثر والفئات التي قادت عمليات الجهاد والمتمثلة من خلال النص في القبائل (حكم رئيس قوم) والزوايا (ولي عصر) والعلماء مع التأكيد على مفهومي الجهاد والزاوية.
النشاط 2	تفسير قيام الدولة السعدية بوصفها رد فعل على الاحتلال الإيبيري في الجنوب المغربي.	8: نص تاريخي بعض أسباب قيام الدولة السعدية.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى: -استخراج أسباب التجاء القبائل السوسية إلى الشيخ محمد بن مبارك لبيعته والمتمثلة في الاحتلال الإيبيري للسواحل السوسية وآثاره الاقتصادية والمعنوية وما يتمتع به الشيخ محمد بن مبارك من مكانة لدى قبائل سوس لكونه من شيوخ زاوية أقا. -استنتاج عامل الشرف في ترشيح محمد بن عبد الرحمن. -يوجه المدرس المتعلمين إلى البحث خارج الفصل عن أسماء بعض الزوايا التي يعرفونها أو تتوفر في جهتهم.

		9: الدولة السعدية شجرة السلاطين السعديين ما بين 1511-1603م 10: خط زمني لأطوار الدولة السعدية	-توظف الشجرة في استخراج أول من بويع من سلاطين الدولة السعدية هو محمد القائم سنة 1511م. -ينتظر من المتعلم في استغلاله للخط الزمني تحديد تاريخ بداية دولة السعديين سنة 1511 وقضائهم النهائي على الوطاسيين سنة 1554 ووضع الحدود الزمنية لمراحل تطور الدولة السعدية (مرحلة التأسيس، مرحلة الأوج، مرحلة التدهور) وتزامن مرحلة الأوج مع فترة حكم أحمد المنصور الذهبي 1578- 1603م وتعتبر الحملة على السودان من بين أهم الأحداث التي ميزت حكم المنصور.
المقطع التعلمي الثالث: إبراز أهمية وادي المخازن ودلالاتها التاريخية			
النشاط 1	اكتشاف معركة وادي المخازن: الأسباب.	11: أ- نص تاريخي بعض أسباب معركة وادي المخازن 11: ب- تنظيم الجيش البرتغالي والمغربي.	يوجه المدرس المتعلمين إلى قراءة مستعينين بالدعامات 9-10 وبخانة المصطلحات من أجل التعريف بشخصيات عبد المالك ومحمد المتوكل وأحمد المنصور وسباستيان مع تحديد تاريخ معركة وادي المخازن وسببها المتمثل في استنجاد محمد المتوكل بالبرتغاليين على عمه عبد الملك. - يوجه المدرس المتعلم إلى ملاحظة الشكل والتمييز فيه بين الجيشين المغربي والبرتغالي ورصد مكونات كل جيش من خلال الدليل المرافق للشكل ووصف التنظيم المختلف للجيشين التنظيم القطاعي للجيش البرتغالي والهلالي للجيش المغربي.
النشاط 2	- استخلاص نتائج معركة وادي المخازن ودلالتها التاريخية.	12: نص تاريخي نتائج سياسية لمعركة وادي المخازن. 13: نص تاريخي نتائج بشرية لمعركة وادي المخازن. 14: نص تاريخي نتائج مالية لمعركة وادي المخازن. 15: نص تاريخي تقترح عهد عثماني سعدي.	يدعو المدرس المتعلمين إلى تحديد النتائج السياسية لمعركة وادي المخازن المتمثلة في انتصار المغاربة وتمهيد الأمر لأحمد المنصور وتزايد سمعة المغرب الدولية بحضور وفود دول متعددة لتهنئته بالنصر. -يستخلص المتعلم من الوثيقة النتائج البشرية للمعركة المتمثلة في مقتل الملوك الثلاثة : سبستيان – محمد المتوكل-عبد الملك -يستخلص المتعلم من الوثيقة بعض النتائج المالية للمعركة على مستوى ما جناه المنصور من أموال في عملية افتداء الأسرى. -يستخرج المتعلم من النص فقدان البرتغال لاستقلالها واقتراح السلطان العثماني على أحمد المنصور عقد اتفاقية بينهما لمواجهة الإسبان وهذا ما يؤكد سمعة المغرب الدولية.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق. -التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	يجمع المتعلم أهم نتائج معركة وادي المخازن السياسية والبشرية والمالية ويشارك بها في النقاش الجماعي.
تقويم التعلم	-تحديد أسباب الغزو الإيبيري للمغرب. -إعداد تقرير مع مجموعة الفصل حول دلالات انتصار المغاربة في معركة وادي المخازن	وثائق المقطع التعلمي الأول وثائق النشاط من المقطع التعلمي الثاني.	-ينجز صفيا بتعيين المدرس بعض المتعلمين للإجابة. -ينجز لاصفيا بإعداد مجموعات الفصل لتقارير في الموضوع، تسلم للمدرس في حصة لاحقة.

الدرس 5	الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد: التأسيس
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – استخلاص قيام الدولة العلوية من خلال وثائق ودعامات. – تطبيق أولي لمنهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية مولاي إسماعيل وإبراز أهم منجزاته.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه لموضوع الدرس وتأطير الموضوع زمنيا. وطرح إشكاليته.	انتقاء المدرس(ة) لأي وسيلة يمكن أن تفيد (صور، خريطة ...) في التمهيد للدرس.	تتخذ الوسيلة المنتقاة نقطة انطلاق لاستدراج المتعلمين إلى موضوع الدرس وكتابة عنوانه واشراكهم في تأطيره زمنيا وطرح إشكاليته.
المقطع التعلمي الأول: استخلاص قيام الدولة العلوية من خلال وثائق ودعامات			
النشاط 1	إبراز وضعية المغرب ومنطقة تافيلالت مهد الدولة العلوية في القرن السابع عشر.	1: خريطة المغرب في منتصف القرن الحادي عشر الهجري/17م 2: خريطة المجموعات القبلية الكبرى وأهم قصور تافيلالت عند بداية ق17م.	ينتظر من توظيف الخريطة: تحديد المتعلم(ة) لموضوعها وهو التجزئة السياسية في منتصف القرن 17م واستخراج الإمارات التي برزت خلال تلك الفترة وأهمها الزاويتان السملالية والدلائية ويستنتج التجزئة السياسة التي عاشها المغرب. يحدد المتعلم (ة) موضوع الخريطة وإطارها الزمني من خلال عنوانها ثم يفسر أهمية النشاط التجاري بمنطقة تافيلالت واعتماده على التجارة الصحراوية وزراعة الواحات.
النشاط 2	تبيان قيام الدولة العلوية وتوحيدها البلاد.	3: نص تاريخي دخول جد العلويين للمغرب 4: شجرة السلاطين العلويين خلال القرنين 17و18 الميلاديين. 5: خريطة تحركات العلويين في عهد المولى محــمد والمولى الرشيد	– يبين المتعلم(ة) أسباب استقدام الحسن بن القاسم من بلاد الحجاز وهي متمثلة في نسبه الشريف وصلاحه ونسكه وخلو بلاد سجلماسة من الأشراف. -تستثمر الخطاطة ليبرز المتعلم أن المولى الشريف هو أول من بويع من سلاطين الدولة العلوية. -يوجه الأستاذ(ة) متعلميه إلى تحديد موضوع الخريطة وإطارها الزمني ومجالات تحرك المولى المحمد (نحو توات والمغرب الشرقي) ليقوم المتعلم بعد ذلك باستخراج المدن التي ضمها المولى الرشيد والقوى السياسية التي واجهها مستعينا بالوثيقة1. وأهمها الزاويتان الدلائية والسملالية.

أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق. -التعبير الشفهي.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	- يربط المتعلم مما استخلصه من مختلف الدعامات ليفسر قيام الدولة العلوية بتداخل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
المقطع التعلمي الثاني: دراسة شخصية المولى إسماعيل مع إبراز أهم منجزاته			
النشاط 1	تعرف شخصية المولى إسماعيل	6 : أ- نص تاريخي مولد المولى إسماعيل 6 :ب - صورة مولاي إسماعيل 7: أ-ب-ج: نصوص تاريخية عن بعض خصال المولى إسماعيل	انسجاما مع الخطوات المنهجية المتبعة في دراسة الشخصية التاريخية يتركز هذا النشاط الأول على: التعريف بشخصية المولى إسماعيل: -يحدد المتعلم(ة) تاريخ ميلاده 1646م وبسوس وتاريخ بيعته 1672م ووفاته 1727م ومدة حياته 81 سنة ومدة حكمه 55 سنة. -يتوخى من النصوص الثلاثة أن يحدد المتعلم(ة) معاصرة المولى إسماعيل للويس الرابع عشر ملك فرنسا ويعرف بـــخصاله المتمثلة في الدهاء، الشجاعة ... وآراءه السياسية التي تسعى إلى التحكم بقوة في الأمور الدينية والدنيوية....
النشاط 2	استخلاص أهم إنجازات المولى إسماعيل	8: نص تاريخي تكوين جيش عبيد البخاري. 9: نص تاريخي سبب تسمية الجيش بعبيد البخاري 10: نص تاريخي بناء مدينة مكناس. 11: نص لبعض مظاهر سياسة مولى إسماعيل 12: العلاقات الخارجية للمولى إسماعيل.	في إطار منهجية دراسة الشخصية يستهدف من دراسة هذه وثائق هذا النشاط إبراز أهم منجزات المولى إسماعيل: * في الميدان العسكري: لعل أبرز إنجاز هو إنشاؤه لجيش عبيد البخاري والذي وصل حدوه إلى 150 ألفا وزعت بين مشرع الرمل والقلاع (76 قصبة) التي بناها في عدة مناطق من المغرب وقد تميز هذا الجيش بكونه جيشا نظاميا منفصلا عن عصبية القبائل للقيام بعدة وظائف منها حراسة الطرق ومراقبة القبائل الجبلية. ومن أبرز إنجازاته في: * مجال العمران: بناؤه/مدينة مكناس واتخاذها عاصمة للدولة الإسماعيلية لميزتها المناخية وموقعها المتميز. ينتظر من قراءة هذا النص إبراز دور المولى إسماعيل في تحرير الثغور المحتلة حيث حرر المهدية منة 1681 وطنجة 1684 والعرائش 1689 وأصيلا 1690. ويمكن تفسير نزع السلاح والخيل من القبائل باستغنائه عنها بجيش عبيد البخاري. أضف إلى ذلك اهتمام المولى إسماعيل بتطوير القطاعات الإقتصادية الشيء الذي انعكس إيجابا بتزايد ثروة المغرب وسيادة الأمن انتشار الرخاء. -يصنف المتعلم(ة) علاقات المولى إسماعيل الخارجية والمتمثلة في الجهاد البحري وتبادل الأسرى والعلاقات الدبلوماسية.
النشاط 3	تقدير مكانة المولى إسماعيل في تاريخ المغرب.	11: نص تاريخي مكانة الدولة الإسماعيلية	يستخرج المتعلم من النص بأن محاسن الدولة الإسماعيلية تكمن في اتساع المملكة وتميزها عن باقي دول المغرب السالفة وتوفر الأمن.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق -التعبير الشفهي.	وثائق ودعامات المقطع التعلمي الثاني.	يستعين المتعلم بوثائق المقطع الثاني حيث يبين المتعلم(ة) ما شهده المغرب زمن المولى إسماعيل من وحدة سياسية وإخماد للفتن وتكوين جيش نظامي قوي وربط علاقات مع بأوربا.
تقويم التعلم	-تبين وضعية المغرب السياسية في النصف الأول من ق 17. -البحث خارج الفصل عن بعض المآثر العمرانية لمدينة مكناس في العهد الإسماعيلي.	وثائق المقطع التعلمي الأول. مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	-أسئلة تنجز صفيا وتصحح وتدون خلاصاتها على الدفاتر. - لتقوية التعلم على البحث يدفع المدرس المتعلمين إلى جمع صور من مآثر مكناس والتعريف بها.

الدرس 6	المغرب بين الإنفتاح والانغلاق
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – بناء مفهومي سياسة الانفتاح والحذر بشكل متدرج من خلال وثائق ودعامات. – مقارنة لفترتي حكم السلطانين سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان من حيث سياستا الانفتاح والحذر.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-تشويق المتعلمين. وتأطير الموضوع زمنيا مع طرح إشكاليته.	الوثيقة 1: صورة سيدي محمد بن عبد الله الوثيقة10: صورة مولاي سليمان أو أي وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	يطلب المدرس(ة) من المتعلمين تأمل الصورتين وأي وسيلة اختارها ويطرح أسئلة لتشويقهم وإثارة فضولهم وتحفيزهم على التعلم وتأطير الموضوع زمنيا وطرح إشكاليته.
المقطع التعلمي الأول: دراسة سياسة الإنفتاح في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله			
النشاط 1	تعرف ظروف تولية السلطان سيدي محمد ابن عبد الله.	1: أ-صورة سيدي محمد بن عبد الله. ب-نص تاريخي بيعة سيدي محمد بن عبد الله	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى الصورة والنص التاريخي من أجل التعريف بالشخصية من حيث مدة حكمها وظروف وتاريخ بيعتها في ارتباطها بالمشاكل التي عرفها المغرب بعد وفاة المولى إسماعيل والتي اتسمت بعدم الاستقرار السياسي.
النشاط 2	تبين سياسة الانفتاح التجاري في عهد سيدي محمد بن عبد الله.	2: نصان تاريخيان اهتمام سيدي محمد بن عبد الله بالتجارة. 3: خطاطة بعض دوافع سياسة الانفتاح. 4: أ-نص تاريخي: الاهتمام بالموانئ ب-رسم لمرسى الصويرة 5: نص تاريخي التجارة مع الأوربيين 6: جدول المبادلات التجارية مع بعض الدول الأوربية سنة 1787. 7: جدول المداخيل الجمركية في أهم المراسي 1768.	يشتغل المتعلم بالنصين ليوضح أهمية التجارة عند سيدي محمد بن عبد الله ورغبته في مضاهاة الأوربيين. يستخرج المتعلم من الخطاطة العوامل الثلاثة الأساسية لتبني سياسة الانفتاح والمتمثلة في توفير موارد مالية وتراجع مداخيل التجارة الصحراوية وتقلص مداخيل الجهاد البحري. من خلال معالجة النص 4 (أ) وملاحظة الصورة 4 (ب) يؤكد المدرس(ة) على اهتمام سيدي محمد بن عبد الله بالمراسي أما بتجديدها أو ببنائها أو بتعميرها مع التركيز على مرسى الصويرة وتسمية الدول التي تتوفر بها على دور تجارية بها. -يبرز الأستاذ(ة) من خلال الوثيقة5 انفتاح السلطان على التجارة مع الأوربيين وانتعاش الحركة التجارية. -يوجه المدرس(ة) المتعلمين من خلال الجدول الأول إلى أن السلطان نوع البلدان التي تعامل معها تجاريا لتجاوز الاحتكار الإنجليزي للتجارة المغربية ويتضح ذلك من حيث ترتيب الصادرات والواردات والدول الواردة في الجدول هي هولندا، انجلترا، اسبانيا، فرنسا، بلجيكا والبرتغال. ومن خلال الجدول الثاني يستخرج المتعلم أهمية مرسى الصويرة في المبادلات التجارية المغربية بعد أن يحول الجدول إلى مبيان.

النشاط 3	الاطلاع على سياسة الانفتاح الدبلوماسي في عهد سيدي محمد بن عبد الله.	8: جدول لمعاهدات أبرمها سيدي محمد بن عبد الله 9: نص تاريخي بنود من المعاهدة المغربية الفرنسية 1767.	من خلال معالجة الوثيقتين يوجه الأستاذ المتعلمين إلى استنتاج انفتاح السلطان سيدي محمد بن عبد الله على العالم الخارجي من خلال تعدد المعاهدات التي أبرمها مع الدول الأوربية ويعطي نموذجا من خلال النص الذي يتطرق للمعاهدة المغربية الفرنسية التي خصت الفرنسيين بعدة امتيازات.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق -التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	تتركز المناقشة بين المتعلمين على مدى التفاعل بين الانفتاح الدبلوماسي والانفتاح التجاري.
المقطع التعلمي الثاني: دراسة سياسة الحذر في عهد السلطان مولاي سليمان			
النشاط 1	تعرف تولية السلطان المولى سليمان	10: أ-صورة مولاي سليمان ب-نص تاريخي بيعة مولاي سليمان	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى الصورة والنص التاريخي من أجل تعرف تاريخ بيعة السلطان مولاي سليمان/ ومدة حكمه والفئات المبايعة وكذا خصاله المتمثلة في العلم والدين ...
النشاط 2	تبين سياسة الحذر التجاري في عهد السلطان مولاي سليمان	11: أ- جدول انتشار الوباء بطنجة. 11: ب- بعض آثار وباء الطاعون. 12: نص تاريخي التهديد الخارجي 13: أ وب: نصان تاريخيان بعض إجراءات سياسة الحذر 14: أ- جدول الدور التجارية مابين (1791-1822) ب- تطور حجم الصادرات عبر الصويرة 1804-1812	يعرف المتعلم بموضوع الدعامتين من خلال عنوانهما ثم يبين آثار وباء على ساكنة المغرب بتزايد الخسائر البشرية واستفادة مولى سليمان من ذلك حسب القنصل البريطاني. أوضاع دولية تميزت بتوسعات نابليون بونابرت في أوربا ومصر وتهديده للمغرب مما جعل المغاربة يستعدون للجهاد. يوضح الأستاذ من خلال النصين موقف السلطان من التعامل مع النصارى من خلال منع بيع الزرع لهم وإيقاف الجهاد البحري وتعطيل مراكبه وردع القبائل التي حاولت الخروج عن قراره. -يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين إلى ملاحظة وقراءة الجدولين من أجل تعرف انعكاس سياسة الحذر على المعاملات التجارية مع أوربا والتي تمثلت في تراجع الدور التجارية وحجم الصادرات عبر الصويرة ومنع بعض المواد من التصدير ويفسر هذا التراجع بنهج سياسة الحذر.
النشاط 3	الاطلاع على سياسة الحذر الدبلوماسي في عهد المولى سليمان	15: جدول لمعاهدات أبرمها المولى سليمان	يحيل المدرس(ة) المتعلمين على الجدول من أجل ملاحظة قلة المعاهدات وتفسير ذلك انطلاقا من دواعي تبني هذه السياسة والمتمثلة في العوامل الداخلية والخارجية التي سبق الاطلاع عليها في النشاط السابق.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق. -إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	يقوم المتعلم بكتابة فقرة موجزة تدور حول الأسباب التي دفعت المولى سليمان إلى تبني سياسة الحذر ومظاهرها.

مقطع تعلمي ثالث: مقارنة فترتي حكم السلطانين سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان من حيث سياستا الانفتاح والحذر			
	مقارنة بين السياستين	مجموع الوثائق السابقة	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى نقل الجدول إلى دفاترهم وملئه بشكل متدرج.
أركب تعلماتي: يعتبر نشاط المقارنة بين السلطانين بمثابة تركيب للتعلمات			
تقويم التعلم	-تبيان السياسة التجارية لسيدي محمد ابن عبد الله. -توضيح السياسة التجارية للمولى سليمان -إنجاز خط زمني.	وثائق المقطعين التعلميين الأول والثاني.	أسئلة ينجزها القسم أو بعض أفراده تصحح جماعيا وتدون على الدفاتر من طرف المتعلمين. عمل لا صفي يعمل الأستاذ على تصحيحه مع المتعلمين لاحقا.

أنشطـــة وتماريــن لاستثمــار وتقويــة التعلمــات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة، إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات والوسائل الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
الأولى	التدرب على قراءة نص تاريخي	نص تاريخي: بيعة أبي عبد الله القائم	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى التعريف بشخصيتي محمد بن مبارك وأبي عبد الله القائم وإلى تحديد تاريخ ومكان البيعة واستخلاص مضمونها المرتبط بالجهاد.
الثانيــــة	قراءة خريطة	خريطة: تحركات الجيش البرتغالي.	يملأ المتعلم الجدول من خلال قراءة الخريطة مركزا على تاريخ نزول الجيش المغربي والبرتغالي بأصيلا ومراحل تحركاته اليومية حتى انطلاق المواجهة مع الجيش المغربي في 4 غشت 1578م.
الثالثــــة	إنجاز خط زمني.	معطيات تاريخية.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى تطبيق الخطوات المنهجية في إنجاز الخطوط الزمنية والانتباه إلى المقياس.
الرابعــــة	تطبيق منهجية دراسة الشخصية.	معطيات الدرس ومعطيات إضافية يبحث عنها المتعلم.	يتم الالتزام بالخطوات المنهجية التالية – التعريف بالشخصية – إنجازاتها – حصيلتها

1-3 امتدادات المحور الأول:

إن ما درسه المتعلم في المحور الأول سيساعده على تنمية الكفايات والقدرات المستهدفة من المحور الثاني لمادة التاريخ والمواد الدراسية الأخرى والحياة العامة كما يوضحه الجدولين التاليين:

- بالنسبة لمادة التاريخ:

الكفايات	القدرات	الامتدادات مع المحور الثاني
الموضعة في الزمن	ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن	ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن.
الاستئناس بمفاهيم تاريخية	تعرف مفاهيم تاريخية: البيعة، الدولة...	تعرف مفاهيم التاريخ الحديث: النهضة، فكر الأنوار، الثورة، حقوق الإنسان...
معالجة وثائق وآثار تاريخية	-تحليل خريطة تاريخية -قراءة تصميم مدينة -قراءة خطاطة -قراءة نصوص...	تحليل خريطة تاريخية قراءة خطاطة قراءة نصوص، جداول مبيانات، صور...

- بالنسبة للجغرافية، والتربية على المواطنة والمواد الأخرى والحياة العامة:

الكفايات والقدرات	الجغرافية	التربية على المواطنة	المواد الأخرى	الحياة العامة
كفايات وقدرات المحور الأول لمادة التاريخ	-اكتساب معارف أساسية توظف في درس السياحة المغربية -المنهجية العامة لمعالجة الوثائق. -اكتساب مهارات تنظيمية	-اكتساب جوانب منهجية في قراءة الخطاطة وتحليل النصوص والصور... -اكتساب مهارات تنظيمية: العمل الجماعي، إعداد وملفات.....	-مع مادة اللغة العربية: في النصوص القرائية. -مع التربية الإسلامية وعلوم الحياة والأرض على المستوى المنهجي وتوظيف الوسائل السمعية البصرية.	التواصل مع المحيط والانفتاح عليه كما تعكس ذلك الوظيفة المجتمعية والتربوية للمادة.

1-4 مختصر علمي المحور الثاني:

يعالج المحور الثاني من مادة التاريخ مواضيع وهي وإن كانت تختلف على مستوى موضوعاتها ومجالها فإنها تلتقي على المستوى الزمني، إذ يتناول المحور الإمبراطورية العثمانية وأوربا والولايات المتحدة الأمريكية خلال العصر الحديث.

بشكل عام يتم تحديد الإطار الزمني للعصر الحديث في أوربا بالفترة التي أعقبت عصر النهضة وما تضمنه من دلائل الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة (عبد الحميد البطريق 1987–ص 5) إلا أن المؤرخ لا يستطيع أن يحدد تاريخا معينا يبدأ به التاريخ الحديث، فبعضهم يعتبر سقوط القسطنطينية في يد الأتراك 1453 م بداية للتاريخ الحديث في أوربا، ويذهب البعض الآخر إلى تحديد قيام العصر الحديث في أوربا بنشوب الحرب الايطالية والصراع بين الملكية الاسبانية والفرنسية والواقع أنه ليس من السهل تحديد بداية للتاريخ الحديث لأن التاريخ لا يعرف حدا فاصلا بين عصر وعصر وإنما هو تطور إنساني ... والانتقال من الوسيط إلى الحديث حدث بالتدريج و لم يتم على وتيرة واحدة (عبد الحميد البطريق، 1987، ص 5) وكان في بلد أسرع وأكمل منه في بلد آخر، كما أنه لم يشمل العالم كله في نفس الفترة (ميلاد أحمد المقرحي 1996 ص 18)

رغم هذه الصعوبة في تحديد بداية العصر الحديث فإنه يمكن حصر بعض مميزات الانتقال إليه في بعض المؤشرات من بينها:

- تحرير فكري شكل ثورة على الجمود الذي ساد الحياة الأوربية خلال العصور الوسطى (زينب عصمت راشد 1986 ص 11) وأسهم في التحول من بيئة معادية لحرية البحث إلى بيئة ينمو فيه الفكر والعلم، وبذلك أصبح الفكر حرا وهذا ما سيبلوره الفكر الإنسي.
- تطور بنية الثقافة والتعليم: فإذا كانت الثقافة مصبوغة في العصور الوسطى بصبغة دينية يتحكم فيها رجال الدين مضمونا ولغة فإن ازدهار الجامعات واللغات القومية دليل على بداية التحرر.
- ترتب على هذه الحركة الفكرية الجديدة تطور المعرفة الجغرافية وظهور حقائق فلكية جديدة ونشأة العلم الحديث بتوالي الاكتشافات: قانون الجاذبية، قانون الحركة أسس الفيزياء الرياضي وبذلك سعى الإنسان إلى التحكم في الطبيعة (تاريخ الحضارات العام ج 4 1996 ص 9)
- شجعت الحرية الفكرية على انتقادات الكنيسة وهو الأمر الذي نتج عنه صراعات دينية كانت عواقبها وخيمة على أوربا
- ظهرت روح جديدة نزعت إلى التفكير الحر وهو ما أطلق عليه مصطلح الفردية أي انفصال الفرد عن التقييد بما لا يعتقده وهذا اتضح جليا في التفكير الديني (عبد الحميد البطريق – ص 7).
- اتساع وتطور المدن فقد كان من نتائج قيامها تطور الحياة إذ اشتدت الحركة واشتبكت المصالح وازدحم السكان واطلع الناس على تجارب جديدة أدت بهم إلى اكتشاف أفكار جديدة أيضا (على حيدر سليمان 1990 ، ص 40)
- نمو التجارة والصناعة وتنامي دور الطبقة الوسطى، خاصة في هولندة وإنجلترا وفرنسا وقيامها بالثورة الفرنسية، دليل على حركيتها.
- بعد هذه الإحالة يتضح أنه لا يمكن عزل موضوعات المحور الثاني، مع اختلاف مضامينها، عن سياق هذا التطور، ويمكن تقديم أهم محاورها على الشكل التالي:

* امتداد الإمبراطورية العثمانية

عرف الجناح الشرقي من العالم الإسلامي ميلاد إمبراطورية عثمانية فرضت نفسها بوصفها قُوَّة كبرى شمل نفوذها ثلاث قارات وجاء توسعها حتى القرن السادس عشر عبر ثلاث مراحل أساسية.

أصل الأتراك العثمانيين

دخل الأتراك العثمانيون آسيا الصغرى في الثلث الأول من القرن 13م بوصفهم قبيلة من القبائل التركية التي كانت تنـــزح على فترات متباعدة حينا ومتقاربة أحيانا أخرى من سهوب آسيا متجهة إلى غرب الأناضول. والواقع أن تاريخ بداية الدولة يلفه الغموض. وعلى العموم فإن إحدى الروايات تقر بأن العثمانيين ينتسبون إلى قبيلة من قبائل الغز التركية وهي قبيلة قابى، التي خرجت من أواسط آسيا متجهة إلى الغرب تحت قيادة ارطغرل ووقفت إلى جانب السلطان علاء الدين السجلوقي ضد أعدائه فما كان منه إلا أن أعطى تلك القبيلة التركية منطقة تابعة له في شمال غرب الاناضول (اسماعيل أحمد ياغي 1996 ص10) ولما مات ارطغرل 1298م خلفه في حكم الإمارة ابنه عثمان الذي سميت الإمارة باسمه وسرعان ما نمت حتى أصبحت امبراطورية مترامية الأطراف امتدت أقاليمها في آسيا وأوربا وإفريقيا.

مر امتداد الإمبراطورية العثمانية في العصر الحديث عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:

انطلقت مع السلاطين عثمان، اورخان، مراد الأول خلال القرن الرابع عشر، وشملت مجالات امتدادها شمال غرب الاناضول وشكلت غاليبولي محطة أساسية لامتداد الحملات العثمانية نحو أوربا.

* أو من العوامل التي ساعدت على امتداد الدولة العثمانية في هذه المرحلة:
* أن أهم دولتين كانتا في آسيا الصغرى وهما الدولة البزنطية ودولة الروم السلاجقة كانتا قد وصلتا إلى مرحلة إعياء شديد نتيجة الصراع الطويل الذي خاضته كل منهما ضد الأخرى فكانت الأوضاع السياسية مهيأة لظهور دولة تملأ هذا الفراغ.
* إن نشأة الإمارة العثمانية في الشمال الغربي للأناضول على حافة العالم المسيحي فرضت عليها سياسة حربية مستمرة وتكوين تنظيمات عسكرية لمسايرة هذا الوضع.
* ساهم الدين الإسلامي في تعبئة العاطفة الدينية لمواجهة المسيحيين والعناصر التركية المتدفقة على غرب الاناضول من النصف الثاني من القرن 13م والواقع أن هذه التحركات الحربية كانت بداية نشيطة تشكل أرضية للتوسعات الأخرى.

المرحلة الثانية:

اهتم فيها سلاطين القرن الخامس عشر بالتوسع في مجالين:

شبه جزيرة البلقان: حيث شكلت السيطرة على القسطنطينية مرحلة حاسمة في مستقبل الدولة، لأن السيطرة عليها تؤمن الربط بين أملاك الإمبراطورية في الاناضول وأوربا وتمكنها من مراقبة ضفاف البوسفور الأوربية والآسيوية وفتح الطريق نحو البحر الأسود.

آسيا الصغرى: بالسيطرة عليها أصبحت الإمبراطورية العثمانية مع نهاية القرن الخامس عشر تهيمن على المحاور التجارية الرابطة بين الشرق الأقصى وأوربا.

ومن العوامل التي ساعدت على إنجاح التوسعات في هذه المرحلة الشعور الديني المتأجج وكفاية الموارد المالية المتحصلة من توسع

وعموما فقد شهدت الدولة العثمانية انتقالا مرحليا من مرتبة الإمارة إلى درجة الدولة إلى الإمبراطورية وانتقلت عاصمتها بين الاناضول والبلقان من بروسة إلى أدرنة إلى ا لقسطنطينية (اسماعيل أحمد ياغي 1996 ص20).

المرحلة الثالثة:

يعتبر السلطان سليم الأول والسلطان سليمان الثاني أهم سلاطين المرحلة وقد اتجه مجال امتداد الامبراطورية خلال القرن السادس عشر نحو مجالين:

الشرق والغرب الإسلامي: واجه العثمانيون الصفويين في إيران وشكلت معركة جالديران (1514) أهم المواجهات التي جمعت الدولتين ومكنت العثمانيين من الوصول إلى الخليج العربي إلا أن مواجهاتهم مع الصفويين دامت طويلا وهذا ما يفسر كون مجموعة من تلك المناطق كانت تخضع مؤقتا للدولة العثمانية، وفي هذه المرحلة كذلك سيطر العثمانيون على الشام ومصر وتلقوا ولاء شريف مكة وبذلك أشرفوا على بلاد الحجاز وتأكدت زعامتهم للعالم الإسلامي السني، وفي الغرب الإسلامي تمكن العثمانيون من السيطرة على شمال إفريقيا ما عدا المغرب الأقصى الذي حافظ على استقلاله، وبذلك أصبحت الدولة آسيوية إفريقية أوربية.

يتضح إذن أن السلطان سليما (1512-1520) أحدث انقلابا في الاستراتيجية العسكرية العثمانية بالاتجاه إلى الشرق للاعتبارات التالية:

- الحد من المد الصفوي الشيعي المنطلق من إيران.
- حماية المشرق ا لعربي من الخطر البرتغالي الذي وصل المحيط الهندي وحاول الوصول إلى البحر الأحمر.

ومن أهم نتائج هذا التوجه إلى الشرق في عهد السلطان سليم:

- الابتعاد عن الجهة الأوربية لمدة ثماني سنوات.
- اكتساب الدولة صبغة عربية.

أوربا والبحر المتوسط: استفاد السلطان سليمان القانوني (1520-1566) من التوترات الدينية التي خلفتها حركة الاصلاح الديني ليسيطر على البحر ويحاصر فيينا (1529م) كما فتح جبهات بحرية في حوض البحر المتوسط واستولى على عدة جزر منه وقد استمرت هذه السياسة في عهد خلفائه.

وأصبحت بذلك الإمبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر من القوى الترابية العظمى.

ومن أجل استكمال معلوماتك حول الموضوع يمكنك أخي المدرس ا لاستعانة بالمراجع التالية:

العثمانيون وتكوين العرب الحديث: يسار الجميل – مؤسسة الأبحاث العربية بيروت لبنان 1989

العرب والدولة العثمانية من الخضوع إلى المواجهة 1516- 1916: أحمد زكريا الشلق مصر العربية للنشر والتوزيع القاهرة 2002.

الدولة العثمانية: عوامل النهوض وأسباب السقوط: على محمد الصلابي، دار البيارق بيروت 1999.

تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك المحامي، دار الجيل، بيروت 1977.

تاريخ المشرق العربي 1516- 1922: عمر عبد العزيز عمر، دار النهضة العربية بيروت 1985.

الدولة العثمانية تاريخ وحضارة: اشراف وتقديم كمال الدين احسان اوغلي، مركز أبحاث للتاريخ استانبول 1999.

تاريخ الدولة العثمانية: الميرالاي اسماعيل سرهنك، تقديم ومراجعة الدكتور حسن الزين، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر، بيروت

تاريخ الدولة العثمانية: يلماز اوزوتونا، ترجمة عدنان محمود سليمان /منشورات فيصل للتمويل، استابول 1988.

* النهضـــة الأوربيـــة

عرفت أوربا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر حركة انبعاث فكري وعلمي وفني، انطلقت من إيطاليا وانتشرت في باقي أوربا.

لماذا النهضة في إيطاليا ؟

تعد إيطاليا المهد الأول للنهضة في أوربا ثم انتشرت منها إلى مختلف جهاتها بأشكال مختلفة أما العوامل التي جعلت منها رائدة فيمكن إيجازها فيما يلي:

مركز إيطاليا الجغرافي: إن موقع إيطاليا في مركز متوسط على ساحل البحر المتوسط، في عصر كان فيه هذا البحر مركز تجارة العالم، أكسبها أهمية خاصة فقد أصبحت حلقة اتصال بين أوربا وبلاد شرق البحر المتوسط والشرق الأقصى فاتسعت تجارتها ونـــمت صناعتها وكثر ثراء مدنها مما مهد للاشتغال بدراسة الفنون والآداب.

- تأثير الحضارة الرومانية: ألـــهمت بقايا الحضارة الرومانية سكان المدن الإيطالية لإحياء تراثها واستعادة أمجادها فاحتذوا بها في مجالات التصوير والنحت والنقش والعمارة.

الاستقرار والأمن: تمتعت شبه الجزيرة الإيطالية بالسلم أحقابا طويلة وبذلك تهيأ للنهضة المناخ الصحي للنمو والازدهار.

قيام حكومات مستنيرة: كانت إيطاليا مقسمة إلى دويلات سياسية قامت فيها حكومات تنافست في تشجيع الآداب والفنون، فكان ذلك باعثا قويا للأدباء وأهل الفنون على النبوغ والإبداع ثم أخذت كل مدينة تنافس غيرها في جمع واقتناء نفس الكتب وفي إيداع الصور (عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم 1986 ص27).

أهم مظاهر النهضة

الفكرية والعلمية:

تميزت هذه الفترة بالرغبة في الوصول إلى الحقائق المجردة ومحاولة الكشف عن المعرفة وتأصيل روح البحث العلمي حتى في المجالات الدينية محاولة إخضاعها لمنطق العقل والنقد والنظرة إلى الحياة والكون نظرة جديدة.

لقد شكلت الحركة الإنسية أهم مظاهر النهضة إذ ركزت على تمجيد الإنسان وعلى الدعوة إلى إحياء التراث القديم وانتقاد الكنسية والاعتناء باللغات القديمة واللغات الوطنية التي أخذت تفرض نفسها على نطاق واسع ومن أبرز زعماء هذه الحركة ارازم الذي يعد أحد رموز هذا العصر، شغف بالبحث عن الكتب القديمة وجمعها والتعليق عليها، وكان يرى أن الدراسات الإنسانية وسيلة لغاية هي إصلاح المجتمع الأوربي وكانت الناحية الدينية بارزة عنده فقد نشر النسخة الاغريقية الأصلية للإنجيل وأرفقها بترجمة لاتينية سليمة وتعليقات جديدة، وكان يريد أن يعود الناس إلى المسيحية الأولى (عبد العزيز محمد الشناوي

1982، ص48) وبشكل عام تميزت هذه الفترة بظهور بعض الكتاب والأدباء الذين ثاروا على الروح القديمة وحرروا عقولهم من بعض قيود العصور الوسطى فأخذوا يكتبون بلغات شعوبهم وأدخلوا تحسينات على تلك اللغات مثل دانتي الذي يعد أول من استعمل اللغة الإيطالية في التأليف بنشر كتابه الكوميديا الإلـــهية.

ساهمت الحركة الإنسية في تنمية روح البحث والنقد والقضاء على الخرافات والعقائد المضللة بل قادت إلى التهجم على الكنيسة ونتيجة لهذا التطور الفكري برز كثير من النظريات العلمية الجديدة كفكرة كروية الأرض التي قام نيكولا كوبرنيك بنشرها حيث كانت الفكرة السائدة قبلا هي أن الأرض هي المركز والشمس والكواكب تدور حولها، فأثبت أن الشمس هي المركز وأن الأرض وبقية الكواكب تدور حولها، وأن حركة الشمس والكواكب ماهي إلا حركة ظاهرية، كما أن استعمال العالم الإيطالي جاليليو كاليلي المنظار في رصد الكواكب أثر هام في التقدم العلمي، وبذلك أخذ العلم في الانتشار تدريجيا وازدهرت روح البحث والتنقيب (التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم 1986 ص 16) نتيجة لظهور روح البحث" الجديدة وروح التفكير ظهرت عدة اختراعات كان لها تأثير في تطوير الفكر الإنساني في تلك الفترة وعلى رأس هذه الاختراعات اختراع الطباعة بحروف متحركة في منتصف القرن الخامس عشر على يد جوتنبرغ مما سيساعد على نشر التعليم بين الجماهير وتوسيع دائرة النهضة عن طريق طبع الكتب بكميات وافرة وبسرعة وبنفقات أقل.

هكذا نرى أن اهتمام الإنسان بدراسة العلوم والآداب القديمة ازداد بصورة ملحوظة مما أدى إلى نتائج بعيدة في التاريخ الأوربي.

المظاهر الفنية: شهدت النهضة ارتقاء في الفنون وخاصة في الرسم والنحت.

فن الرسم: كان في العصور الوسطى مقيدا بعدة قيود ويتبع قواعد معينة ويستخدم لأغراض دينية ولهذا كان يجب أن يساير تعاليم الكنيسة التي أصبحت أحيانا تفرض ألوانا معينة على الفنان وكل خروج عن القواعد المرسومة يعد خروجا عن قواعد الدين.

أما في عهد النهضة فقد بدأ الإنسان يحرر نفسه من قيود العصور الوسطى وبدأ حبه للطبيعة يزداد تدريجيا وبدأ التحسن يظهر في طرق الرسم ودخل الميدان كثير من التغيرات ولاسيما استخدام الألوان الزيتية واعتماد الرياضيات ودراسة الأبعاد، وبذلك تمكن فنانو هذه الفترة من رسم لوحات تظهر تحرر فكرهم. فالفن لم يعد مجرد نقل نماذج تصنعها السلطات الدينية وإنما هو ثمرة لعقل فنان حر طليق من أغلال القواعد والقيود، ولهذا أخرج فنانو هذه الفترة صورا تدب فيها الحياة بعد أن كانت جامدة، كما أظهر هؤلاء اهتماما بجمال الوجه البشري والجسم الإنساني وحتى الأمور الدينية التي عالجوها في فنهم عالجوها بروح إنسانية دنيوية ومن رواد هذا الفن في القرن السادس عشر ميخائيل انجلو.

فن النحت: شهد تحررا وانطلاقا حيث ثار كبار الفنانين على تقاليد العصور الوسطى وأخرجوا تحفا غاية في الجمال والإتقان، وكان فن النحت متأثرا بإحياء دراسة الفنون القديمة ومحاكاة الطبيعة ومن أشهر النحاتين دوناتيللو (1386-1466) الذي نبغ في تمثيل حياة الإنسان وخاصة **الأطفال** في تماثيل من البرونز.

فن العمارة: بدأ في هذه الفترة يعود إلى العقود المستديرة، حيث تم استعمال السقوف المسطحة التي استعملها الإغريق، والرومان الأقدمون وكان ذلك بفعل انتشار روح إحياء الدراسات والفنون القديمة ثم بدءوا يدخلون بعض التعديلات التي تتفق مع أحوالهم.

ويمكن الإشارة إلى أن هذه الفترة تميزت بعدم التقيد بالتخصص الضيق فقد وجد النحاتون والنقاشون والمعماريون موسوعيّين يهتمون بمجالات متنوعة.

الإصلاح الديني: على المستوى الديني كان فساد الكنيسة وابتعاد رجال الدين عن المهام الموكولة إليهم واعتناؤهم بجمع الأموال عن طريق بيع صكوك الغفران إحد الأسباب التي أدت إلى حركة الإصلاح الديني التي أدت إلى انقسام ديني في أوربا.

العوامل المساعدة على اندلاع حركة الإصلاح الديني

تضافرت عدة عوامل على قيام هذه الحركة منها تدهور الكنيسة الكاثوليكية في روما وما فرضته من قيود على حرية البحث والتفكير وتكالب رجالاتها على المناصب وتمسكهم بها وضعف مستواهم العلمي واهتمامهم بظواهر الدين دون لبه وتهافتهم على جمع الأموال...

ومن بين الوسائل التي ركزوا عليها لجمع المال بيع صكوك الغفران التي نشأت عن فكرة دينية روج لها رجال الكنيسة مؤداها أن الإنسان إذا ارتكب خطيئة وندم عليها وتاب منها ثم اعترف أمام القس بإمكانه التطهر منها بتقديم هبات مالية من خلال شراء صكوك الغفران التي أصبحت تباع من طرف مندوبين يرسلهم البابا إلى مختلف الأقاليم الأوربية مما مكنه من مورد مالي غزير، وهكذا انتقلت مغفرة الذنوب من عملية دينية صرفة إلى عملية مصرفية مكنت الكنيسة من الحصول على أموال ضخمة تحت ستار ديني (عبد العزيز محمد الشناوي 1982 ص377).

زعماء الإصلاح وأفكارهم:

تزعم مارتان لوثر وكالفان هذه الحركة الإصلاحية:

مارتان لوثر: كان يركز أثناء تدريسه الجامعي على أن الإنسان مليء بنوازع الشر وليس في مقدوره أن يكون متصلا بالله إلا إذا كان قلبه عامرا بالإيمان بالله وأن الله يغفر الذنوب جميعا إذا تاب الإنسان المؤمن إليه وأنه لا خلاص للإنسان إلا بالإيمان برحمة الله، وتعرف هذه العقيدة بالتبرير بالإيمان. وقد علق على باب الكنيسة احتجاجا يتضمن 95 بندا ضد صكوك الغفران هاجم فيها تصرفات رجال الدين وأكد على أن الكتاب المقدس وحده هو المصدر الذي يجب الاعتماد عليه في تفسير جميع المسائل الدينية إضافة إلى أفكار أخرى:

- ليس للبابا الحق في احتكار تفسير الإنجيل.
- إباحة الزواج للرهبان.
- إباحة الطلاق للمسيحيين

يوحنا كالفان: غادر فرنسا في ماي 1536 لأن ملكها فرانسوا الأول أسرف في اضطهاد البروستانت استقر في جنيف بسويسرا ترجم الإنجيل إلى الفرنسية ومن أهم مبادئه:

- الدعوة إلى إزالة التماثيل والصور من الكنائس وطالب بمنع إقامة القداسات وغير ذلك من الطقوس.
- الكتاب المقدس هو المرجع الوحيد في المسائل الدينية.
- التبرير بالإيمان وليس بالأعمال.

- الإيمان بقضاء الله وقدره.
- الفصل بين الكنيسة والدولة.

وهكذا فقد أدت هذه الحركة الإصلاحية إلى انقسام أوربا بين كاثوليك وبروستانت وانـــجليكان ودفعت المسيحية الكاثوليكية إلى عقد مجمع ترونت لتدارس وإصلاح أوضاعها.

يتضح من كل من سبق أن عصر النهضة شكل قطيعة مع احتكار الكنيسة للعلم ساهم في تحرير العقل البشري من الخرافات التي كانت مفروضة على حرية الفكر والبحث.

* الاكتشافات الجغرافية

الاكتشافات الجغرافية مجموعة من الرحلات البحرية سعت إلى اكتشاف عوالم جديدة تزعمها الإسبان والبرتغال خلال القرن الخامس عشر والسادس عشر مدفوعين بأسباب دينية واقتصادية وكانت لها نتائج ستؤثر في مسار التاريخ الأوربي والعالمي خلال التاريخ الحديث والمعاصر.

الكشوف والعوامل المساعدة عليها:

خرج الايبريون إلى الكشوف الجغرافية مدفوعين بعدة عوامل:

عوامل دينية: لعبت العوامل الدينية دورا كبيرا في تخطيط سياسة كل من البرتغال وإسبانيا أثناء حركة الكشوف حيث تملكتهم رغبة في تحويل البلاد المكتشفة إلى المسيحية ومحاصرة المسلمين استمرارا للحركة الاستردادية بالأندلس.

عوامل اقتصادية: أثرت سيطرة العثمانيين بشكل غير مباشر على التجارة الدولية في عصرهم ذلك أن استيلاءهم على جنوة والبندقية صعب تجارة التوابل ورفع من أثمانها وإذا كان العثمانيون والعرب يسمحون لتجار إيطاليا بشراء التوابل والحرير فإنهم اخضعوا هذه السلع لضرائب مرتفعة. (جلال يحي 1990-ص193) وهذا ما ستعمل الدول الأوربية على تجاوزه بالحصول على المنتجات الاستوائية والشرقية دون وساطة.

وساعدت مجموعة من العوامل على إنجاح هذه الحركة الاستكشافية:

عوامل سياسية: وحدة دولة إسبانيا بزواج فردناند حاكم اركونة من ازابيلا حاكمة قشتالة.

عوامل تقنية وعلمية: سيطرت على الأوربيين خلال هذه الفترة رغبة قوية لزيادة معلوماتهم الجغرافية ومرد ذلك إلى ظهور البحث العلمي والتنقيب وتقدم علم الفلك والاهتداء إلى آلات لا غنى عنها للقيام برحلات بحرية طويلة منها السفن جديدة: الكارفيلا، كما أخذوا عن العرب الاسطرلاب والبوصلة، وطوروا الخرائط البحرية التي أصبحت مرشدا أمينا للملاحين.

مجالات الكشـــــوف

نظم البرتغال رحلات للتعرف على سواحل إفريقيا الغربية قادتهم إلى تجاوز رأس الرجاء الصالح والوصول إلى الهند وكذا سواحل البرازيل وبذلك تكونت إمبراطورية استعمارية برتغالية.

أما الرحلات الإسبانية فانطلقت من غشت 1492 للوصول إلى العالم الجديد من خلال رحلات كريستوف كولمب، كما تمكن ماجلان وبعده الكانومن القيام بأول طواف حول الأرض وبذلك تكونت الإمبراطورية الإسبانية على التراب الأمريكي.

أحست إنجلترا وفرنسا بالامتيازات التي حصل عليها الإسبان والبرتغال فسعوا إلى نيل نصيب من تلك الغنائم حيث أرسل هنري السابع ملك إنجلترا سنة 1496 جون كابوت إلى الهند إلا أنه وصل إلى سواحل الولايات المتحدة الأمريكية أما فرانسوا الأول ملك فرنسا فقد أرسل جاك كارتيي إلى الهند إلا أنه اكتشف مصب نهر سانت لورانس 1524 وتلا ذلك استعمار فرنسا لكندا وحوض نهر المسيسبي.

نتائج الكشـــــــوف

1- انتقال مركز التجارة العالمي من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي الذي أصبح طريق التجارة العالمية في العصر الحديث وانتقال الزعامة التجارية من دول المتوسط إلى دول غرب أوربا. ودبت حياة جديدة في موانئ البرتغال وإسبانيا ثم امتدت إلى سائر موانئ البرتغال وإسبانيا ثم امتدت إلى سائر موانئ أوربا والعالم الجديد.

2- تكونت إمبراطورية إسبانية وأخرى برتغالية وازدادت حدة التنافس الاستعماري بين الدول الأوربية فاهتمت بإنشاء الأساطيل الحربية البحرية باعتبارها الأداة للوصول إلى ما وراء البحار والاستيلاء على مراكز جديدة.

3- عمل الإسبان والبرتغال على نشر الدين المسيحي والمذهب الكاثوليكي بين أهالي المكسيك وأمريكا الجنوبية.

4- ازدادت كمية المعادن النفيسة ولاسيما الذهب والفضة واتخذت طريقها إلى أوربا فحل النقد، محل المبادلة في البيع والشراء وانخفضت قيمة العملة وارتفعت الأسعار وتحسنت الحالة الاقتصادية في أوربا نتيجة لازدياد النشاط التجاري، وإنشاء الصناعات الجديدة ورؤوس الأموال (عبد العزيز محمد الشناوي 1982 ص 64) وأخذت المنتوجات الجديدة ترد إلى أوربا كالذرة والبطاطس وأصبحت عاملا يلعب دوره في الحياة الاقتصادية وأدت إلى رخاء اقتصادي (نفس المرجع ص 65).

5- ترتب على حركة الكشف الجغرافي تكوين الشركات الرأسمالية التي أخذت تنشط في القيام بالمشروعات التجارية المتعددة الأغراض، ومشروعات البحث والتنقيب عن معادن الأرض، وبذلك نمت قوة الرأسمالية البحث والتنقيب عن المعادن، فنمت قوتها وعظمت آثارها في الحياة الاقتصادية والسياسية، حيث نشط النظام المصرفي والتجاري بصورة فعالة وازداد نفوذ رجال المصارف والبنوك وقفزوا إلى مراكز ذات نفوذ سياسي.

6- نتج عن هذا الازدهار الاقتصادي الناجم عن عملية الكشف نمو تدريجي في الصناعة ونظام المصنع فأدى ذلك بدول أوربا إلى السعي الجاد في السيطرة على مواطن الخام والأسواق الخارجية (عبد الرحيم عبد الرحمان عبد الرحيم 1986–ص 6-7).

7- لقد كانت إبادة الشعوب الأصلية وتحطيم حضارتها من أهم نتائج الاكتشافات إذ نهج الإسبان والبرتغال سياسة العنف والإرهاب والاستعباد ضد السكان الأصليين الذين عانوا من الحروب والأمراض والأوبئة.

يتضح إذن أن الكشوفات الجغرافية قوت دول أوربا الغربية اقتصاديا وسياسيا وفتحت أمامها مجالات للاستغلال والنشاط الاقتصادي فتغيرت بذلك التوازنات الاقتصادية والسياسية الدولية.

* الثـــورة الفلاحية والثـــورة الصناعيـــة

شهدت إنجلترا منذ القرن 18 تحولات في نمط الإنتاج تمثلت في ظهور تقنيات وعلاقات اقتصادية جديدة، فما هي العوامل التي أدت إلى هذا التحول ؟ وما تأثيرات الثورة الفلاحية في الثورة الصناعية ؟ وما أهم النتائج التي تمخضت عنها ؟.

شهدت البوادي الإنجليزية تحولات عميقة تمثلت في مجموعة من المظاهر أطلقت عليها الثورة الفلاحية التي شكلت منطلقا للثورة الصناعية، بحيث قدمت لها الأرضية من خلال تبادل علاقات إنتاجية ومالية ما بينهما. والواقع أن الارتباط بين الثورة الصناعية والتقدم الزراعي أمر طبيعي فمن جهة ترتب على الثورة الصناعية، وظهور المدن الكبرى والمناطق الصناعية الضخمة أن زاد الطلب على المنتجات الزراعية، مما أدى إلى ارتفاع أثمانها، ودفع ذلك المشتغلين بالزراعة إلى محاولة زيادة الإنتاج الزراعي بشتى الوسائل وخاصة عن طريق تطوير أساليب الزراعة، وترتب على ذلك قيام نظام الزراعة الرأسمالية وظهور الملكيات والمزارع الكبرى. وترتب على هذا التطور، من جهة أخرى، ان تم القضاء على طبقة صغار الملاك والمزارعين، وانضم هؤلاء لجيش الأيدي العاملة التي نزحت إلى المناطق الصناعية بحثا عن العمل بعد أن ضاقت بها سبل العيش في الأراضي الزراعية (أحمد حسن البرعي 1982 ص 49) وبشكل عام يمكن اعتبار أهم التحولات التي عرفها القطاع الفلاحي فيما يلي:

- دخول مزروعات جديدة مكنت من تحسين التغذية وتحسين نسل الماشية وتقنيات زراعية.
- شهدت الهياكل العقارية بدورها تغيرات جذرية تمثلت في حركة التسييج مما أدى إلى اختفاء الحقول المفتوحة التي كان يستفيد منها صغار مربي الماشية، غير أنها بالمقابل ساهمت في تجميع الملكيات في إطار استغلاليات كبيرة مكنت من تطبيق التجارب الفلاحية مما أثر في الإنتاج والمردود.
- كما عرفت الدورة الزراعية تغيرات تمثلت في إراحة الأرض عن طريق إدخال مزروعات جديدة في إطار دورة زراعية رباعية. وقد نتج عن ذلك أن ارتفعت المساحة الزراعية في جموع انجلترا وارتفع معها الإنتاج والمردود، خصوصا أن الفترة شهدت انفجارا ديمغرافيا كبيرا (Roland Marx, 1970. p39-50).

إن توظيف أرباح التجارة البعيدة المدى وتزايد عدد السكان، وما رافقهما من تزايد حاجياتهم للمواد المصنعة، وحاجات الفلاحة للمواد الصناعية شكلت ظروفا جيدة لانطلاقة صناعية " فقد شهد النصف الثاني من ق 18 م تطورا هاما في الانتاج تمثل أساسا في حلول الآلة محل المجهود البشري والحيواني خلال العملية الانتاجية حتى إن Mantaux في كتابه
La révolution industrielle au XVIII éd genin /Paris 1973 p 185
وصف هذه الفترة بقوله "إن الحدث الرئيسي في هذه الفترة لم يكن استخدام الآلات وإنما كان الآلية". والمقصود بالقول ان الثورة الصناعية قامت على الآلية، ان هذه الفترة عرفت تطورا هائلا وسريعا كاختراع آلات معقدة واستعمالها في صناعات عديدة، فتراكم رأس المال واتساع الأسواق الخارجية والداخلية وتوفر المـــادة الأولية ومصادر الطاقة وازدياد عدد السكان وهجرتهم نحو المدن والمراكز الصناعية كل ذلك أدي إلى زيادة الطلب ووضوح الحاجة إلى زيادة الإنتاج فلا بد أن يواكبه تطور وسائل في الأساليب الفنية للإنتاج (أحمد حسن البرعي 1982 ص 26) وعموما همت التحولات مجموعة من الميادين وبالخصوص قطاع النسيج والتعدين والطاقة.

* قطاع النسيج: حصل تطور كبير نتيجة للاختراعات المتعددة في هذا الميدان حيث تضاعفت الكميات خاصة بعد استعمال الآلة البخارية.
* قطاع التعدين: مكنت صناعته من تطوير الآلات الصناعية وخصوصا بعد استعمال الفحم مصدراً للطاقة.

* **قطاع الطاقة:** دعم هذا القطاع باقي القطاعات الأخرى حيث حلت المحركات البخارية محل الدواليب المائية بوصفها قوة محركة لآلات الغزل والنسيج الحديثة في مصانع القطن، وأخذت هذه الآلات تصنع من الحديد بدلا من الخشب (هيزكارلتون ص 47).

وقد أدى هذا التطور إلى التفكير في وسائل أسرع للنقل وأكثر اقتصادا مما ساهم في اختراع القاطرة على يد ريشارد تريفنك 1802 والقاطرة التجارية على يد جورج ستينفسون.

آثار انتشار الصناعة الآلية.

* أدى تقدم الصناعة إلى اتساع نطاق التجارة بصورة تناسب زيادة حجم الإنتاج الصناعي، ودخلت الدول الصناعية في تنافس فيما بينها لإيجاد الأسواق لتصريف صناعتها وجلب المواد الأولية مما أسرع بالتسابق الاستعماري. ورافق ذلك تزايد عدد الأبناك والبورصات وتحول على مستوى أساليب الأداء، وبذلك تراجعت مكانة الفلاحة.
* إن استعمال الآلات على نطاق واسع أثرت في فئة النساجين التي كانت صناعة الغزل مورد رزقهم. وشهدت هذه المرحلة ظهور ظاهرة جديدة هي ظاهرة البطالة مما جعل العمال يصبون جام غضبهم على الآلات، كما أقبل أصحاب المصانع على استخدام الأطفال والنساء، لرخص أجورهم، ولذلك ساءت أحوالهم المعيشية نظرا لتعرضهم لاستغلال كبير.
* أدى هذا التطور إلى تضخم عدد المدن الصناعية مما أدى إلى ازدياد الهجرة من البوادي نحو المدن، وترافق ذلك مع تجمع العمال في بيوت تنعدم فيها الشروط الصحية. وقد دفع هذا الاستغلال الرأسمالي إلى بداية ظهور وعي طبقي تجسد في إنشاء نقابات للدفاع عن مصالح العمال مع انتشار الفكر الاشتراكي. وفي المقابل تدعمت الطبقة الرأسمالية الصناعية التي اصبحت تنافس الطبقات القديمة في ميدان السياسة وتعمل على المشاركة في الحكم.

* الثـــورة الفرنسية وليدة فكـــر الأنـــوار

لم تكن الثورة الفرنسية حدثا هاما في تاريخ فرنسا فقط وإنما هي أحد أبرز أحداث القارة الأوربية والعالم المتمدن في القرنين الأخيرين، لما نشرته من مبادئ حديثة كالحرية، الإخاء والمساواة وما نتج عنها من نتائج ستؤثر في تاريخ فرنسا وأوربا والعالم خلال القرن 19.

فكر الأنوار ممهد للثورة الفرنسية

شهد القرن الثامن عشر ظهور مفكرين ركزوا على مفاهيم مركزية: المساواة، الحرية، الديمقراطية، فصل السلط وسيادة الأمة.

* مونتسكيو: (1689-1755م)

ألف كتاب روح القوانين 1748م جمع فيه تاريخ الحكومات وانظمتها وأنواعها وتوصل إلى وجوب فصل السلط الثلاثة التشريعية، التنفيذية والقضائية، لضمان الحرية والعدل، واعتبر ا لنظام الانجليزي أرقى نظم الحكم، ونصح باشتراك الملكية والإستقراطية والعامة في الحكم.

* فولتير (1694-1775م)

تناول الملكية الفرنسية وكل ما يمت لها من الأنظمة بالسخرية والتهكم، فهي في نظره ليست بالقوية حتى يمكن أن تستخدم سلطاها لـــمصلحة الشعب وهي غير دستورية خلافا لانجلترا، وأوضح لمواطنيه في كتابه رسائل عن إنجلترا كيف يعيش المجتمع الإنجليزي في ظل نظامه الدستوري. كما انتقد الكنيسة وما علق بها من تعصب ديني.

* **جان جاك روسو (1712-1778)**

أوضح في كتابة "العقد الاجتماعي" 1762 أن الإنسان خلق حرا ومساويا لغيره في الحقوق، ولضمان هذه الحرية والمساواة أقام الأفراد الحكومات لتعمل بإرادهم مستمدة السلطة منهم أي إن هناك إرادة عامة في المجتمع تسهر الحكومة على تطبيقها في كل الحالات الخاصة، وقد كان لهذا المؤلف صدى كبير إذ ما فتئ الفرنسيون يرددون "ولد الإنسان حرا ولكنه كبل بالأغلال في كل مكان" وأصبح يطلق على كتاب العقد الاجتماعي "انجيل الثورة".

انتشرت هذه الأفكار في فرنسا وأوربا وساهم في انتشار أفكارها تجميع ديدرو ودالامبير لها في الانسكلوبيديا التي تعد قاموسا لمجهودات العقل الإنساني في كل العصور (عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: 1986- ص154) ففتحت أعين الفرنسيين على نظام حكومتهم وعلى أحوالهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وزاد من أهمية هذه الأفكار في المجتمع الأزمة المالية للبلاد واشتعال الثورة الأمريكية، التي فجرت مبادئ الحرية على ألسنة الكتاب ورجال الصحافة.

أوضاع فرنسا قبل الثورة

لقد شكلت هذه الأفكار أرضية لقراءة الواقع الفرنسي:

الوضعية السياسية والاجتماعية: كانت الملكية الفرنسية مطلقة تستند على نظرية الحق الإلهي في الحكم والذي يفرض طاعة الملك وصارت الإرادة الملكية أهم عامل في تحديد السياسة الخارجية والداخلية والاقتصادية والدينية، استفاد الملك وحاشيته من هذه السلطة المطلقة وأدت إلى تدمر شعبي إضافة إلى ضعف الحكومة المركزية والإدارة الإقليمية لأن البنية الإدارية الفرنسية كانت تمثل نوعا من الفوضى والاضطراب والتفرقة.

في ظل هذه الأوضاع استأثر النبلاء بأعلى مناصب الدولة وأعفى أغلبهم من أعباء الضرائب وحصلوا على عدة حقوق وامتيازات يتوارثوها بوصفهم طبقة نبيلة مسيطرة على المجتمع.

كما استفاد رجال الدين من نفوذ قوي وامتيازات تقليدية قديمة مكنتهم من السيطرة على أراض فلاحية يعمل فيها الفلاحون الصغار في ظروف قاسية إضافة إلى موارد مالية تحصلها من الفرنسيين مع إعفاء من الضرائب.

أما الهيئة الثالثة المتكونة من البورجوازية والعمال والفلاحين فقد تحملوا أعباء الدولة من دفع للضرائب وتقديم الجنود للحرب وخدمة الكنيسة والنبلاء فهي فئة محرومة من أبسط حقوق الإنسان الطبيعية لحق الحرية والمساواة وحق اختيار النظام السياسي (التاريخ المعاصر: أوربا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي 1973 ص24)

إلا أن وضعية البورجوازية كانت أحسن حالا بحكم مكانتها المالية ودورها في شؤون البلاد الاقتصادية وكان من بينهم في القرن الثامن عشر كتاب وعلماء وفلاسفة ساهموا في تنوير المجتمع إلا أن مساهمتهم في الحياة السياسية كانت ضئيلة بفعل الحكم المطلق وتحكم النبلاء.

الأزمة المالية والاقتصادية: كانت فرنسا تشكو عجزا ماليا مزمنا بفعل التبذير والحروب وخاصة عقب حرب الاستقلال الأمريكي وما تكبدته فرنسا من مصاريف باهظة لمساعدة الأمريكيين في حربهم ضد الاحتلال البريطاني ولكون الفئة القادرة على دفع الضرائب كانت معفاة بسبب امتيازاتها القديمة. ولقد جرت عدة محاولات زمن لويس 16 لإصلاح الوضع

في البلاد إلا أنها فشلت أمام استحالة إجبار النبلاء والاكلروس على التنازل عن بعض امتيازاتهم وعلى دفع الضرائب.
رافق هذا التدهور المالي نقص متزايد في موارد الطبقات العاملة وذوي الدخل المحدود خاصة بعد ارتفاع الأسعار نتيجة الأزمة الفلاحية التي ساهمت هي وعوامل أخرى في انتشار المجاعة، فعم الاستياء المدن والأرياف وأصبح الأمر ينذر باندلاع الثورة التي انطلقت في 14 يوليوز 1789 بعد فشل اجتماع مجلس الهيئات العامة الذي دعي لحل الأزمة المالية.
عرفت العاصمة الفرنسية أثر ذلك مظاهرات صاخبة سيطر خلالها المتظاهرون على دار ا لبلدية وجعلوها مركزا لمقاومة السلطة ونظموا حرسا أهليا للمحافظة على النظام وحفظ الأرواح والأموال ولكنه عمليا كان من اجل مقاومة الجيش التي حاول الملك جمعه، ومن أجل الحصول على السلاح هاجم المتظاهرون مخازن السلاح وهاجموها ثم اندفعوا نحو سجن الباستيل الذي كان يعتبر في نظر الفرنسيين رمزا للملكية وظلمها وبذلك اندلعت الثورة التي مرت بثلاث مراحل أساسية:

- مرحلة الملكية الدستورية: 14 يوليوز 1789– 10 غشت 1792.
- مرحلة الجمهورية الثورية: 10 غشت 1792– 27 يوليوز 1794.
- مرحلة الجمهورية المعتدلة: 27 يوليوز 1794– 9 نونبر 1799.

إلا أن أهم مرحلة تميزت بقرارات جريئة اعتبرت ثورة اجتماعية هي المرحلة الأولى التي عرفت اتخاذ قرارين حاسمين.

- قرارات 4 غشت 1789: إلغاء نظام الامتيازات القديمة:
- إعلان حقوق الإنسان والمواطن: الذي يلاحظ فيه الكثير من أفكار روسو التواقة للحرية، كما أن أثر وثيقة إعلان الاستقلال الأمريكي بين وواضح.

وبذلك شكلت الثورة الفرنسية التي دامت 10 سنوات أهم حدث ميز العصر الحديث.

* نشـــأة الولايات المتحدة الأمريكيـــة

انطلق الاستعمار الإنجليزي لأمريكا الشمالية منذ رحلات كابوت Cobot سنة 1497 غير أن ذلك الاستعمار لم يتم بشكل واضح إلا مع عهد الملكية اليزابيت (1558-1603)، ساعدهم على ذلك انشغال إسبانيا بجمع المعادن النفيسة دون تطوير وسائل وقوى الإنتاج إضافة إلى تأييد الكنيسة الكاثوليكية المنشغلة بالإصلاح الديني.
وانطلاقا من القرن السابع عشر انطلقت عملية استعمار السواحل الشرقية في أمريكا الشمالية حيث تأسست عدة مستعمرات (مستعمرة جيمستاون Jamstown 1667-بلايموت 1620) وانطلاقا من القرن 18 كان كل الشاطئ الشرقي لأمريكا الشمالية الواسع بين خليج سان لوران شمالا وخليج فلوريدا في الجنوب قد استعمر من طرف الإنجليز وكونوا المستعمرات الثلاث عشرة التي تنقسم إلى 3 مجموعات:

- مجموعة مستعمرات الشمال: نيوهامشير مشاشوسيت–كونتكوت ورود ايلاند تمارس الزراعة وتربية الماشية والصيد البحري والتجارة.
- مجموعة مستعمرات الجنوب: ماريلاند – فرجنيا – كارولينا الجنوبية والشمالية وجورجيا تمارس الزراعة.
- مجموعة مستعمرات الوسط: نيويورك–نيوجرسي–ديلاوار–بنسلفانيا تمارس الزراعة والتجارة.

كانت المناطق الشمالية مأهولة بالهنود الذين قاوموا توافد هجرات الأوربيين خاصة الإنجليز ودخلوا معهم في صراع مرير غير أن التفوق التقني الأوربي والسلاح المتطور حسم الأمر لصالحة الإنجليز.

ارتبطت المستعمرات الإنجليزية الثلاث عشرة بالتاج البريطاني، وحمل أغلب سكانها الجنسية البريطانية غير أن تطور الأحداث السياسية بدأ يدفع نحو نزعة استقلاليته.

فإذا كان سكان المستعمرات لا يتدخلون في تعيين حاكم المستعمرة، فإن الجانب التشريعي كان بيد مجلس منتخب بالاقتراع العام. ورغم أن الملك أو الحاكم يمكن له نقض أحكام المجلس وهذا ما جعلهم يشعرون بنوع من الاستقلالية، إضافة إلى عدم تمثيلهم في البرلمان الانجليزي (مجلس العموم) جعلهم يشعرون بأن مصالحهم غير مصونة وصوتهم غير مسموع داخل ذلك البرلمان.

شكلت حرب السنوات السبع (1756-1763) منعطفا في تاريخ المستعمرات الإنجليزية ذلك أن انهزام فرنسا في هذه الحرب أطلق يد إنجلترا في شمال القارة الأمريكية ودفعها إلى تغيير سياستها اتجاه المستعمرات لتعويض الخسائر والديون وتجسد ذلك في فرض ضرائب على سكان المستعمرات من طرف لندن (قوانين الملاحة 1651-1673) التي تنص على وقف نقل السلع على السفن الإنجليزية فقط – قانون السكر 1764 المتجسد في فرض ضرائب متنوعة على بعض السلع-ضريبة التنبر 1765 المتعلق بفرض ضرائب على الصحف والمجلات والوثائق- قانون الشاي 1773 ثم قانون كوبيك 1774 حول الأراضي الزراعية. وقد رفض سكان المستعمرات أداء أي ضريبة جديدة على اعتبار أنه لكي تكون الضريبة عادلة لابد أن تقرها مجالسهم التشريعية (على حيدر سليمان 1990 ص12).

أثارت مجموع هذه الضرائب مجموعة من الاحتجاجات والمصادمات جعلت إنجلترا تتراجع في كل مرة لكن ما إن تهدأ الأوضاع حتى تعود مرة ثانية إلى فرض ضرائب أخرى، خاصة أن الأمريكيين كانوا يعتبرون أنه لاحق للبرلمان الانجليزي في فرض ضرائب على الأمريكيين ماداموا غير ممثلين فيه.

تجسد الصراع الإنجليزي الأمريكي بالخصوص في مذبحة بوسطن 5 مارس 1770 ثم في إلقاء الشاي في ميناء بوسطن 16 سبتمبر 1773، وظهور دعوات لمعارضة هذه الإجراءات تمثلت في مؤتمر فيلادلفيا الأول سبتمبر 1774 .بمبادرة من مستعمرة ماساشوست وقد أقر عدم الرضوخ للقرارات الإنجليزية، ومقاطعة البضائع الإنجليزية ردت عليها انجلترا بعنف وتشكلت خلايا للمقاومة، ثم اجتمع كونغرس المستعمرات مرة ثانية في مؤتمر فيلادلفيا الثاني 10 ماي 1775 شكل فيه جيشا وطنيا قاده جورج واشنطن.

بدأت فكرة الاستقلال تلقى رواجا متزايدا داخل أوساط المثقفين الأمريكيين ووزعت وثائق تبين أسباب هذا الانفصال المتمثلة في كون البشر متساوين وأن الله وهبهم حقوقا ثابتة غير قابلة للتصرف (حق الحياة والحرية....) وأن الحكومات تنشأ للمحافظة على هذه الحقوق وعندما تسيئ استعمال سلطتها يحق للشعب تبديلها وإلغاؤها (عبد العزيز سليمان نوار، 1973، ص 75).

مراحل الحرب الإنجليزية الأمريكية.

شكل إعلان الاستقلال 4 يونيه 1776 بداية حرب تحريرية خاضتها القوات الأمريكية ضد القوات الإنجليزية تميزت بهزائم متتالية للجيش الأمريكي، لكن مالبثت الكفة أن أصبحت تميل نحو الجيش الأمريكي خاصة بعد المساندة والتأييد الفرنسيين سواء عن طريق إرسال الأسلحة والذخائر أو المتطوعين. وقد كان من وراء ذلك محاولة فرنسا التخلص من آثار حرب السنوات السبع وشروط معاهدة باريس.

أمام الهزائم المتتالية للجيش الإنجليزي وتدخل الأسطول الفرنسي، اضطرت إنجلترا إلى بدء المفاوضات في باريس 1782 وانتهت بالاعتراف باستقلال الولايات الثلاث عشرة سنة 1783 بحدود تمتد من البحيرات الكبرى شمالا إلى فلوريدا جنوبا ومن المحيط الأطلنتي شرقا إلى نهر المسيسيبي غربا.

دخلت الولايات المتحدة في مرحلة البناء حيث واجهت مخلفات حرب التحرير المتمثلة في صعوبات اقتصادية واجتماعية وإشكالية طبيعة الدولة وخصوصا أن هناك اختلافا بين الولايات من حيث المساحة والقوة الاقتصادية.

الدستور الأمريكي 1789

طرحت إشكالية التوفيق بين نزعة الولايات الاستقلالية الرغبة في تقوية السلطات المركزية وتم الاتفاق على أساس تحديد صلاحيات كل من الحكومة الفيدرالية التي تشكل قاسما مشتركا بين الولايات (الضرائب-الأمن العام داخل الأراضي الأمريكية، الدفاع-الشؤون الخارجية-التجارة الدولية، الجمارك...) وصلاحيات الولايات (حرية اختيار الحكومة الخاصة بها - القوانين الداخلية -الشؤون الداخلية...) إضافة إلى إمكانية تعديل الدستور وقبول ولايات أخرى. وقد نص الدستور على شكل الحكومة الفيدرالية معتمدا مبدأ فصل السلط. وهذه السلط هي:

- **السلطة التنفيذية:** وضعت بيد رئيس الجمهورية المسؤول أمام الشعب وليس أمام الكونغرس، وحددت مدة الرئاسة في 4 سنوات مع نائبه، وله صلاحيات واسعة (القائد الأعلى للجيش-عقد المعاهدات-تعيين السفراء والقضاء بالمحكمة العليا).
- **السلطة التشريعية:** يتألف الكونغرس الأمريكي من مجلسين:
- **مجلس النواب أو الممثلين:** ينتخب بصورة مباشرة من طرف الشعب بشكل يناسب عدد سكان كل ولاية (نائب عن كل ألف نسمة).
- **مجلس الشيوخ:** ينتخب عضوين عن كل ولاية بغض النظر عن المساحة أو عدد السكان وقد كان مجلس الشيوخ إلى حدود 1913 ينتخب من قبل مجالس الولايات ثم أصبح ينتخب من قبل الشعب مباشرة.

وللكونغرس سلطة تشريعية وصلاحيات واسعة فيها شؤون الدفاع والحرب وقبول دول جديدة في الاتحاد.

- **السلطة القضائية:** تتكون من المحكمة العليا والمحاكم الفيدرالية- وتتألف الأولى من رئيس و8 قضاة يعينهم رئيس الجمهورية مدى الحياة، ومن صلاحياتها التأكيد على دستورية القوانين الاتحادية وحل النـــزاعات بين الولايات.

وقد انتخب جورج واشنطن سنة 1789 أول رئيس للولايات المتحدة.

ومن أجل استكمال معلوماتك في المواضيع المرتبطة بأوربا خلال العصر الحديث يمكنك الاستعانة بالمراجع التالية:

- تاريخ الحضارات العام ج 4 منشورات عويدات، بيروت 1966.
- زينب عصمت راشد. تاريخ أوربا الحديث: دار الفكر العربي القاهرة 1986.
- عبد الحميد البطريق. تاريخ أوربا الحديث عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا مطبعة الرياض.
- ميلاد أحمد المقرحي. تاريخ أوربا الحديث 1453-1948، منشورات جامعة بنغازي 1996.
- عبد العزيز محمد الشناوي. أوربا في مطلع العصور الحديثة: مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 1982.
- أحمد حسن البرعي. الثورة الصناعية وآثارها الاجتماعية والقانونية: دار الفكر العربي القاهرة 1982.
- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم. التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر : ، دار الكتاب الأبيض الجامعي القاهرة 1886.
- جلال يحيى. التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر: المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 1990-1991.
- كارلتون هيز: الثورة الصناعية ونتائجها السياسية والاجتماعية، ترجمة أحمد عبد الباقي، المكتب التجاري للطباعة، بيروت 1962.

- Bernard vincent : L'histoire des états unis. PUF 1997)
- Mantaux : La révolution industrielle au XVIII éd genin Paris 1973 p 185

5-1 بطاقات تقنية -المحور الثاني-

الدرس 7	الإمبراطورية العثمانية: خريطة الإمبراطورية في أقصى امتدادها
عدد الحصص	2
أهداف الدرس	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - دراسة خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها. - تفسير التوسع العثماني من خلال وثائق ودعامات.

المراحل	أهداف المتعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم(ة) وتحفيزه. واشراكه في طرح إشكالية الدرس وتحديد محاوره وتأطير الدرس زمنيا ومكانيا.	يمكن توظيف خريطة أو صورة أو وسيلة يراها الإنسان مناسبة.	يمهد الأستاذ لدرسه بأسئلة يستدرج من خلالها المتعلمين لدرسهم الجديد، ويمكنه أن يعتمد في نشاطه التمهيدي كل ما هو متاح لديه من أجل تشويق المتعلمين لتقبل التعلمات اللاحقة على أن يتم التساؤل عن الفترة الزمنية المهمة التي عرفت أقصى امتداد وأهم مجالاتها
المقطع التعلمي الأول: أدرس خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها			
النشاط 1	أحدد الإطار المكاني والزمني للإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها.	(1):خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها.	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين لملاحظة عنوان الخريطة وقراءة مفتاحها من أجل التعريف بها وتحديد موضوعها وإطارها الزمني ثم يستدرجهم من أجل إبراز القارات الثلاث التي شملها هذا الامتداد وهي أوربا، وآسيا، وإفريقيا.
النشاط 2	تعرف المرحلة الأولى من التوسعات العثمانية.	1 : خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها. 2: لوحة كرونولوجية للتوسعات العثمانية إلى حدود 1380م. 3: نص تاريخي	-يؤطر الأستاذ(ة) الإطار الزمني للمرحلة في القرن 14م ليطلب من المتعلمين تسمية مؤسس الدولة العثمانية عثمان بن ارطغرل وأصله التركماني من خلال النص التاريخي، ليعود إلى الخريطة من أجل: *توجيه المتعلمين لتوطين البداية الأولى للإمارة العثمانية في شبه جزيرة الأناضول قرب المضايق مع ما لهذا الموقع من أهمية استراتيجية. • تحديد اتجاه التوسعات الأولى شمال غرب الأناضول. • تفسير أهمية السيطرة على كاليبولي باعتبارها أول قاعدة لامتداد التحولات نحو أوربا. ذكر أهم سلاطين هذه المرحلة من خلال الجدول الزمني.

النشاط 3	تتبع المرحلة الثانية من التوسعات العثمانية.	4: لوحة كرونولوجية للتوسعات العثمانية بين 1380 و1480. 1: الخريطة 5: نص تاريخي 6: صورة محمد الفاتح	يعتمد المتعلم نفس الخطوات المنهجية التي اعتمدها في المرحلة الأولى بالتساؤل عن الإطار الزمني للمرحلة إلى أواخر ق 15م ثم يحدد اتجاه التوسعات العثمانية ومناطقها بالتركيز على البلقان وآسيا الصغرى. - يستخرج المتعلم من النص فتح القسطنطينية في عهد محمد الفاتح الذي ارتبطت تسميته بهذا الفتح ويعلل أهمية فتحها باعتبارها معبرا لاستثمار التوسع في أوربا، وشكلت منعطفا تاريخيا هاما بالنسبة لأوربا.
النشاط 4	الاطلاع على المرحلة الثالثة من التوسعات العثمانية.	7: لوحة كرونولوجية للتوسعات العثمانية إلى حدود القرن السادس عشر الميلادي 1: خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها.	- يحدد المتعلم الإطار الزمني للمرحلة ويحصره في القرن 16. - يكلف الأستاذ المتعلمين بنقل الجدول إلى دفاترهم وتعبئته انطلاقا من الخريطة والجدول الزمني مجيبين عن خانات الجدول ليصلوا إلى أن مجالات التوسع شملت المشرق والغرب الإسلامي، أوربا وحوض البحر المتوسط خاصة على عهد السلطانين سليم الأول وسليمان القانوني.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق -إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	يصوغ المتعلم فقرة يقارن فيها بين المراحل الثلاث للتوسعات العثمانية ليخلص بان القرن السادس عشر هو أهم مرحلة توسعت فيها الإمبراطورية إذ شمل ذلك ثلاث قارات.
المقطع التعلمي الثاني: تفسير التوسعات العثمانية			
النشاط 1	تعرف الأسس الإدارية للدولة العثمانية.	8: خطاطة الإدارة للدولة العثمانية.	يحدد المتعلم وظائف كل هيئة من هيئات الإدارة المركزية مستعينا بخانة المصطلحات. يبين المتعلم أن الدولة العثمانية انقسمت على المستوى الإقليمي إلى عدة وحدات إدارية أو الوية وعندما اتسعت ضمت في عدة إيالات وتبين من خلال هذا النشاط أن الدولة العثمانية توفرت على إدارة منظمة شكلت أحد أسس التوسعات العثمانية.
النشاط 2	اكتشف دور جيش النكشارية في التوسعات العثمانية.	نص تاريخي: تكوين جيش الانكشارية	يبرز المتعلم أن جيش الانكشارية كأهم عناصر الجيش العثماني تكون في عهد السلطان أورخان من أبناء الأسرى المسيحيين وتلقى أفراده تربية إسلامية وعسكرية وهو مرتبط بشخص السلطان ولعب هذا الجيش دورا أساسيا في التوسعات العثمانية.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق -التعبير الشفهي	وثائق ودعامات المقطع التعلمي الثاني.	يربط المتعلم بين ما ورد في الدعامات والوثائق ليفسر دور التنظيمات الإدارية والعسكرية في التوسعات العثمانية.
تقويم التعلم	-ذكر أهم السلاطين العثمانيين الذي تمت في عهدهم أهم التوسعات. البحث خارج الفصل عن دور العوامل الاقتصادية في التوسعات العثمانية.	المخزون المعرفي والجداول الزمنية. تعلم ذاتي.	أسئلة تنجز صفيا وبشكل فردي. -يوجه المدرس المتعلمين للبحث خارج الفصل عن المطلوب عن دور العوامل الاقتصادية وأساسا المبادلات التجارية المالية (النظام الجبائي...).

الدرس 8	النهضة الأوربية: بداية انبعاث أوربا
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – استخلاص أهم مظاهر النهضة من خلال وثائق ودعامات. – تفسير دوافع حركة الإصلاح الديني بأوربا وإبراز نتائج هذه الحركة الاصلاحية.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والانجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم(ة) وتحفيزه وتأطير الدرس زمنيا ومكانيا واشراكه في طرح إشكالية الدرس.	الوثيقة 2: خط زمني لأهم مظاهر النهضة وأية وسيلة يراها المدرس مناسبة.	يستهل الأستاذ درسه بفتح حوار مع متعلميه يوجههم من خلاله إلى التساؤل عن الإطار الزمني للنهضة وأهم مجالاتها انطلاقا من الجدول الزمني ويمكنه أن يكيف تدبيره حسب الوسيلة التي يختارها على أن تختم هذه المرحلة بطرح الأسئلة الاشكالية للدرس.
المقطع التعلمي الأول: استخلاص أهم مظاهر النهضة في أوربا خلال القرنين 15 و16 م.			
النشاط 1	توطين أهم مراكز النهضة في أوربا.	1 : خريطة النهضة في أوربا. خلال القرنين 15 و16م 2: خطاطة بعض الأسباب الممهدة للنهضة في إيطاليا 3: لوحة كرونولوجية لأهم مظاهر النهضة.	-يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين ملاحظة الخريطة وقراءة عنوانها لتحديد موضوعها وإطارها الزمني ومفتاحها (ق 15 – 16م) ليتعرف على أن النهضة انطلقت من إيطاليا وانتشرت في باقي أوربا. يستخرج المتعلم عند قراءة الخطاطة دور العوامل الاقتصادية، السياسية والفكرية والتي مكنت إيطاليا من زيادة حركة النهضة. -يحيل الأستاذ(ة) على الجدول الزمني ليبرز المتعلمون مظاهر النهضة الفكرية والفنية ثم أبرز شخصيات الإصلاح الديني: لوثر وكالفان. -يوجههم في ختام هذا النشاط إلى تحديد مفهوم النهضة الأوربية من خلال خانة المفاهيم والمصطلحات.
النشاط 2	تعرف بعض مظاهر الحركة الإنسية.	4: رسم لمطبعة في القرن 15م.	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين للتعريف بالرسم من حيث موضوعه / وإطاره الزمني الذي هو ظهور المطبعة في القرن 15م ليصفوا مكونات الرسم المتمثلة في تعدد مهام المشتغلين في المطبعة من طبع، وتصنيف لحروف الطباعة وتصحيح وإعداد للطوابع المدادية ليخلصوا من خلال نقاش جماعي على أن الطباعة ساهمت في ازدياد عدد الكتب ونشر أفكار الإنسيين.

		5: نص تاريخي أهمية اللغة الإغريقية 6: نص تاريخي قيمة الإنسان 7: الثورة الكوبرنيكية	-يقرأ الأستاذ(ة) كل نص على حدة متبوعا بقراءة للمتعلمين ويتم بعدها التعريف بإرازم واستخراج أهم أفكاره التي ركزت أساسا على تمجيد الإنسان وأهمية دراسة اللغة الاغريقية في إحياء التراث القديم. -يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى المقارنة بين الشكلين من خلال التعريف بهما ووصف مكوناتهما ثم استخلاص نتائج الثورة الكوبرنيكية بتجاوز مركزية الأرض في الكون.
أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق. -التعبير الشفهي.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول	يركز الأستاذ في النقاش على تحديد مفهوم النهضة ورصد مختلف التحولات التي حدثت في أوربا خلال هذا العصر.
المقطع التعلمي الثاني: تفسير دوافع حركة الإصلاح الديني بأوربا وإبراز نتائج هذه الحركات الإصلاحية			
النشاط 1	-تبين بعض دوافع حركة الإصلاح الديني	8: نص تاريخي اهتمامات رجال الدين 9: بيع صكوك الغفران	-يقرأ الأستاذ(ة) النص متبوعا بالمتعلمين ويستخلصون أن رجال الدين اهتموا بالأمور الدنيوية وابتعدوا عن الأمور الدينية وخاصة جمع الأموال. -يوجه المدرس(ة) المتعلمين أن الشكل يبرز بيع رجال الدين لصكوك الغفران بهدف الاثراء المادي.
النشاط 2	دراسة بعض مضامين حركة الاصلاح الديني	10: نصوص تاريخية 11: جدول بعض الاختلافات بين الكاثوليك والبروتسانت.	يعرف المتعلم بلوتر من خلال خانة المصطلحات والإعلام ويوضح الانتقادات التي وجهها لكل من البابا وصكوك الغفران، وقد كان هدف لوثر من ذلك إصلاح الكنيسة الكاثوليكية. يبرز المتعلم الاختلافات بين المذهبين الكاثوليكي والبروتساني فيما يرتبط بمكونات الجدول ليخلص إلى تعريف المذهب البروتساني باعتباره حركة إصلاح للمذهب الكاثوليكي ويمكن الاستعانة في ذلك بمكونات الجدول وخاصة المصطلحات.
النشاط 3	استخلاص بعض نتائج حركة الإصلاح الديني.	12 : خريطة الاصلاح الديني في القرن 16 بأوربا	-يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين لملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها من حيث التعريف بموضوعها وإطارها الزمني: -التمييز بين حركة مارتان لوثر وحركة كالفان والحركة الانجليكانية. -تسمية الدول التي حافظت على ارتباطها بالكنيسة الكاثوليكية (اسبانيا، البرتغال، فرنسا...) ليستنتج أن أوربا أصبحت منقسمة دينيا كما هو مبين في مفتاح الخريطة.
أركب تعلماتي	-الربط بين الوثائق. -التعبير الشفهي.	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني	يجمع المتعلمون خلاصات الاشتغال على دعامات الأنشطة السابقة في فقرة موجزة يحددون فيها أسباب ومظاهر ونتائج حركة الإصلاح الديني.
تقويم التعلم	-تعريف مفهوم النهضة. -البحث خارج الفصل عن المجالات الأخرى التي اهتمت بها الحركة	وثائق الدرس. مجموع وثائق الدرس	-ينجز السؤال في القسم. -ينجز هذا السؤال خارج القسم وتقدم التقارير إلى المدرس من أجل تصحيحها.

ملف: التعبير الفني في عصر النهضة

يشكل الملف بطاقة منهجية تحدد الخطوات الأساسية لتكوين وتقديم ملف من الملفات، تطبيقيا.

ويعد ملف التعبير الفني نموذجا ، يستأنس المدرس به من أجل دفع المتعلمين سواء في إطار عمل فردي أو جماعي إلى أجرأة الخطوات المنهجية المقترحة تماشيا مع التصميم المقترح.

الدرس 9	الاكتشافات الجغرافية
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – دراسة خريطة الاكتشافات الجغرافية. – استخلاص دوافع الاكتشافات الجغرافية من خلال وثائق ودعامات. – استنتاج أهم نتائج الاكتشافات من خلال وثائق ودعامات.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة موضوع الاكتشافات الجغرافية ؛ وتأطير الموضوع زمنيا ومكانيا. -وإشراكه في طرح إشكالية الدرس وتحديد محاوره.	صورة الكرافيلا أفلام الهنود الحمر أي دعامة يراها المدرس مناسبة	بعد التقويم القبلي يستدرج الأستاذ المتعلمين إلى مناقشة فيلم من أفلام رعاة البقر يركز على الهنود الحمر، ثم يبين أهمية السفينة، ويؤطر الموضوع زمنيا ومكانيا ليطرح بعد ذلك إشكالية الدرس.
المقطع التعلمي الأول: دراسة خريطة الاكتشافات الجغرافية			
النشاط 1	استخلاص حركة الاكتشافات الجغرافية	1 : خريطة الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15 و16 م	يحدد المتعلم موضوع الخريطة وإطارها الزمني من خلال عنوانها ثم يستخرج أسماء الرحالة وتواريخ رحلاتهم مصنفة إلى رحلات برتغالية وأخرى إسبانية إلى جانب الرحلات الإنجليزية والفرنسية مع التأكيد على أهمية الرحلات البرتغالية والإسبانية خلال هذه المرحلة وأن تلك الرحلات ساهمت في اكتشاف عوالم جديدة بالقارة الأمريكية واكتشاف طريق جديدة إلى الهند عبر رأس الرجاء الصالح والدوران حول الأرض
النشاط 2	إنجاز خط زمني		يستغل الأستاذ الخريطة لينجز مع التلاميذ خطا زمنيا تطبيقا لما سبق أن تعلموه.
النشاط 3	استخلاص بعض دوافع الاكتشافات الجغرافية والعوامل المساعدة عليها	2: خطاطة دوافع الاكتشافات الجغرافية. بعض الوسائل المساعدة على نجاحها.	بعد التعريف بموضوعها يستخرج المتعلم أن أهم دوافع الاكتشافات اقتصادية ودينية وتقنية وعلمية تمثلت في تقدم المعرفة الجغرافية وتقنيات الملاحة والتي ساعدت بشكل كبير على إنجاح الاكتشافات.
أركب تعلماتي	– التركيب بين الوثائق – التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأولى	* يناقش داخل الفصل حركة الاكتشافات الجغرافية / الرحلات البحرية خلال القرنين 15 و16م وأسبابها الاقتصادية والدينية.

المقطع التعلمي الثاني: استنتاج أهم نتائج الاكتشافات الجغرافية			
النشاط 1	إبراز ما تعرضت له الشعوب الأصلية	3: مبيان تطور ساكنة المكسيك 4: رسم إبادة الشعوب الأصلية.	يعرف المتعلم في البداية بالمبيان من حيث موضوعه وإطاره الزمني ثم ينتقل للتعريف بالرسم وليصف تطور الساكنة المكسيكية التي تراجعت بشكل كبير ما بين سنتي 1520 و1600م ويفسر ذلك بحرب الإبادة التي تعرضت لها الشعوب الأصلية من طرف الأيبيريين وبمقارنة الخريطتين 1 و5 يبين المتعلم إبادة الإيبريين لحضارات الأنكا، المايا والازتيك.
النشاط 2	إيضاح تحول الطرق التجارية في القرن السادس عشر	5: خريطة الطرق التجارية في ق. 16 6: نص تاريخي تحول الطرق التجارية	يحدد المتعلم موضوع الخريطة وإطارها الزمني من خلال العنوان ويميز بين الطرق القديمة المارة عبر البحر الأبيض المتوسط والجديدة عبر المحيط الأطلسي لجلب المعادن النفيسة والتوابل. مما أدى تراجع دور موانئ البحر المتوسط (البندقية ...) ازدهار موانئ المحيط الأطلسي (لشبونة.....). يتوخى من قراءة النص توصل المتعلم إلى تبيان التحول الذي عرفته الطرق التجارية البحرية من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي بسبب اكتشاف طرق جديدة وتزايد مكانة المحيط الأطلسي.
النشاط 3	تبيان تدفق المعادن النفيسة على أوربا خلال ق 16	7: جدول تطور قيمة واردات الذهب والفضة من العالم الجديد 8: نص تاريخي ارتفاع الأسعار. 9: خطاطة انعكاسات تدفق المعادن النفيسة	بعد التعريف بالجدول من حيث موضوعه وإطاره الزمني يصف المتعلم تزايد قيمة الواردات من المعادن النفيسة على أوربا ويفسر ذلك التطور بعمليتي النهب والاستخراج المكثف. يستخرج المتعلم من النص العلاقة بين الواردات والأسعار. يعرف المتعلم بموضوع الخطاطة ويبرز الانعكاسات الاقتصادية بتزايد الحركة الصناعية والتجارية والمالية من خلال تزايد الاستثمارات والتراكم المالي لدى التجار والاجتماعية من حيث علاقة ارتفاع الأسعار بتضرر فئات اجتماعية أخرى...
أركب تعلماتي	– التركيب بين الوثائق – إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني	ينظم المدرس مناقشة جماعية لنتائج الاكتشافات الجغرافية يدون المتعلمون خلاصاتها في دفاترهم.
تقويم التعلم	–وضع جدول للرحلات البرتغالية والاسبانية. مناقشة السياسة الاستعمارية الإسبانية والبرتغالية وانعكاسها على المناطق المستعمرة.	1: خريطة الاكتشافات الجغرافية. المخزون المعرفي. وثائق المقطع التعلمي الثاني.	ينجز السؤال في القسم. –مناقشة جماعية يستحسن التوصل فيها إلى مواقف.

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للانجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والانجازات
الأولى	الاشتغال بخريطة	خريطة امتداد الامبراطورية العثمانية	- يمكن الاشتغال بالخريطة من خلال التعريف بموضوعها وإطارها الزمني وتحديد عنوانها. - يوطن المتعلم على خريطته المعارك المحددة في السؤال - يلون المجالات المرتبطة بالمراحل الثلاث للتوسعات العثمانية - يراقب الأستاذ أعمال المتعلمين ويوجههم لتصحيح بمقارنتها بخريطة كتابهم ص.42.
الثانية	الربط بين تواريخ وأحداث	سؤال موضوعي	يربط المتعلم بواسطة هذا السؤال الموضوعي بين التواريخ وما يطابقها من أحداث
الثالثة	التدرب على قراءة نص تاريخي	نص تاريخي	- يمكن الاشتغال بالنص من التعريف بصاحبه وتأطير أحداثه زمنيا في القرن 15م أي عصر النهضة. - يوجه الأستاذ المتعلمين إلى تفكيك أفكار النص الجزئية ثم إلى تجمعها في فكرة عامة مؤداها اعتماد صكوك الغفران كوسيلة للخلاص من الذنوب.

الدرس10	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – تفسير كيف مهدت الثورة الفلاحية للثورة الصناعية من خلال وثائق ودعامات. – تحديد مفهومي الثورة الفلاحية والصناعية. – دراسة بعض انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا من خلال وثائق ودعامات.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	إثارة انتباه المتعلمين وتحفيزهم للمشاركة في الدرس وتأطير الموضوع زمنيا ومكانيا	المكتسبات السابقة للمتعلم والتطور التكنولوجي الحالي وكلما يراه الأستاذ مناسبا.	بعد التقويم التمهيدي يعمل الأستاذ على التمهيد للدرس بالأحداث الجارية على المستوى التكنولوجي وأية وسيلة اعتمدها للدفع بالتلاميذ إلى طرح التساؤلات الإشكالية المحورية.
المقطع التعلمي الأول: تفسير كيف مهدت الثورة الفلاحية للثورة الصناعية			
النشاط 1	اكتشاف الثورة الفلاحية ومظاهرها	1- نص تاريخي تحولات القطاع الفلاحي 2- رسمان للدورة الزراعية.	يبين المتعلم من خلال النص التجديدات التقنية (بذار آلي، دورة زراعية رباعية) ونوعية المزروعات في القرن 18م بإنجلترا مما أدى إلى تحسين في المردود والإنتاج الزراعي وتربية الماشية. يقارن المتعلم بين الرسمين أ وب ليبين الانتقال من دورة زراعية ثنائية مع إراحة للأرض إلى دورة زراعية رباعية دون إراحة لها مع إدخال مزروعات جديدة الأمر الذي ساهم في تزايد المساحة المزروعة. وبالربط بين النص والرسمين يفسر المتعلم أن إدراج المزروعات العلفية جاء لتحسين قطاع تربية الماشية ليتوصل المتعلم في النهاية إلى تقديم تعريف شامل للثورة الفلاحية باعتبارها مجموعة من التجديدات المركبة شملت التقنيات ونوعية الإنتاج وحسنت المردود.
النشاط 2	إبراز دور الثوره الفلاحية كممهد للثورة الصناعية	3- نص تاريخي إثار التحولات الفلاحية 4- خططاة دور الفلاحة في التمهيد للثورة الصناعية	– من خلال قراءة النص يستخرج المتعلم هذا الدور من حيث ما عرضته الفلاحة على الصناعة أو ما طلبته منها وكذا زيادة الثورة الديمغرافية الطلب على وسائل الإنتاج. – ومن خلال قراءة الخطاطة يقيم المتعلم العلاقة بين مختلف العناصر التي رآها سابقا وتأثيرها الديمغرافي، الإقتصادي والتقني.

النشاط 3	تحديد مفهوم الثورة الصناعية ومجالاتها.	5- نص تاريخي مفهوم الثورة الصناعية 6- لوحة كرونولوجية لأهم الاختراعات التي عرفتها الثورة الصناعية خلال القرن 18م	- من خلال قراءة النص يبين المتعلم المجالات التي شملتها الثورة الصناعية على مستوى أساليب العمل والنقل... ويعطي المتعلم تعريفا للثورة الصناعية ويقارن بين نمط الإنتاج القديم والجديد. - ومن خلال قراءة معطيات الجدول الزمني يبين القطاعات التي عرفتها الثورة الصناعية وخاصة النسيج، التعدين، الطاقة والفترة الزمنية التي تركزت فيها هذه الاختراعات خلال النصف الثاني من القرن 18 ويذكر أهم الاختراعات حسب كل قطاع على حدة: الطاقة، الآلة البخارية...
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق - التعبير الشفهي - إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	- يختار المدرس في هذه الخطوة بين المناقشة الجماعية أو صياغة فقرة موجزة من طرف المتعلمين من أجل تقديم تعريف للثورتين الفلاحية والصناعية والعلاقات بينهما.
المقطع التعلمي الثاني: دراسة بعض انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا			
النشاط 1	استخلاص بعض التحولات الاقتصادية في أوربا.	7 : مبيان نسبة التشغيل في انجلترا ما بين 1700-1890 8 : نص تاريخي اختراع الآلة البخارية.	يقرأ المتعلم المبيان ويعرف به من حيث موضوعه وإطاره الزمني ثم يصف تطور نسبة التشغيل في كل قطاع على حدة: تراجع التشغيل في الفلاحة وتزايد التشغيل في القطاع الصناعي والخدماتي ويفسر ذلك بالتطور الذي شهده القطاع الصناعي وجاذبيته لليد العاملة. -يوجه الأستاذ المتعلمين من خلال النص إلى أن اختراع الآلة البخارية هو الاختراع الجديد الذي سيعمل على تغيير بنية الإنتاج بتجميع العمال في مكان واحد والتخفيض من تكاليف الإنتاج.
النشاط 2	بيان التحولات الاجتماعية المرتبطة بالثورة الصناعية	9: نص تاريخي الآثار الاجتماعية للثورة الصناعية 10: نص تاريخي بنود من قانون داخلي لمصنع غزل باريس في أواخر ق18. 11: نص تاريخي تكوين نواد اجتماعية	يستخرج المتعلم أن فئة العمال تكونت من رجال ونساء وأطفال وأن الثورة أفرزت فئة أرباب العمل والعمال. يحدد المتعلم أن النص مقتطف من قانون داخلي لمصنع غزل بباريس أو أواخر القرن 18 وأن العمال كانوا يعانون من ظروف صعبة: طول ساعات العمل.... من خلال النص الأخير يتبين المتعلمون ردود فعل العمال وبداية تنظيمهم داخل نواد ستكون نواة لتنظيم نقابي في القرن 19.
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق - إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني	- يركب المتعلم بين النشاطين في فقرة موجزة يضمنها النتائج الاقتصادية والاجتماعية للثورة الصناعية في أوربا.
تقويم التعلم	ايضاح دور الثورة الفلاحية في التمهيد للثورة الصناعية تبيان دور الثورة الصناعية في تاريخ البشرية.	وثائق المقطع الأول. تعلم ذاتي مجموع وثائق الدرس.	يمكن تصريف هذا النشاط جماعيا من خلال مناقشة عامة. -عمل منزلي يراقب إنجازه المدرس لاحقا.

الدرس 11	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - استنتاج مفهوم فكر الأنوار من خلال نصوص لمفكري الأنوار. - إبراز أهم مراحل الثورة وظروف اندلاعها من خلال وثائق ودعامات. - استخلاص أهم نتائج الثورة الفرنسية من خلال وثائق ودعامات.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	- إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة الموضوع - تأطير الدرس زمنيا ومكانيا - طرح إشكالية الموضوع ومحاوره	الوثيقة 1: لوحة كرونولوجية لأهم مفكري الأنوار ومراحل الثورة الفرنسية. -أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	يمهد الأستاذ بأية وسيلة يراها مناسبة مثل التمهيد بصورة لحصن الباستيل أو صورة لأحد فلاسفة عصر الأنوار أو الجدول الزمني لتأطير الموضوع زمنيا ومكانيا واستدراج المتعلمين لتحديد إشكالية الدرس.
المقطع التعلمي الأول: استنتاج مفهوم فكر الأنوار من خلال نصوص لمفكري الأنوار بوصفه ممهدا للثورة الفرنسية			
النشـــاط 1	الاطلاع على انتقادات مفكري الأنوار لواقع فرنسا قبل الثورة	2: أ – صورة مونتسكيو ب- نص تاريخي بعض أفكار مونتسكيو. ج – خطاطة النظام السياسي في فرنسا قبل الثورة 3: أ-صورة فولتير ب-نص تاريخي بعض أفكار فولتير ج- هرم التراتبية الاجتماعية 4: أ-صورة روسو ب-نص تاريخي	- يلاحظ المتعلم الصورة ليعرف بصاحبها وأهم مؤلفاته بتوظيف خانة الأعلام والجدول الزمني. - تتم قراءة النص بالتعرف على نوعيته وتاريخه من خلال الجدول الزمني ويستخرج منه المتعلمون مبدأ فصل السلط عند مونتسكيو. - يلاحظ المتعلم الخطاطة ليطلع على طبيعة النظام السياسي في فرنسا ابان حكم لويس 16 والتي تميزت بسيادة ملكية مطلقة مستندة على مفهوم الحق الإلاهي في الحكم. - يعرف المتعلمون بصاحب النص وأهم مؤلفاته مستعينين بخانة الأعلام والجدول الزمني. - يتم تحديد نوعية النص واستخراج المبادئ التي يدعو إليها فولتير وهي المساواة. - ينتقل بعد ذلك المتعلمون لتفكيك مكونات الخطاطة ليتعرفوا على الطبيعة التراتبية للمجتمع الفرنسي . -يعرف المتعلمون بصاحب النص من خلال الصورة والجدول الزمني وخانة الإعلام.

		ب- نص تاريخي بعض أفكار روسو ج- رسم لفلاح يحمل نبيلا ورجل دين.	-يستخرج المتعلمون من النص نوعية النظام السياسي والمبادئ التي يد عو إليها روسو وهو نظام ديمقراطي خاضع للقانون. -يربط المتعلم بين الخطاطة والنص للتعليق على الرسم الذي يمثل الاستغلال الذي كان يتعرض له الفلاحون من طرف النبلاء ورجال الدين.
النشاط 2	تتبع ظروف اندلاع الثورة الفرنسية	5 - خطاطة الأزمة الاقتصادية والمالية واندلاع الثورة الفرنسية 1789.	-يعرف المتعلم بالخطاطة من خلال العنوان وتبيان عوامل الأزمة الاقتصادية المتمثلة في الأزمة الفلاحية والصناعية والمالية. -يحدد الأسباب المالية للثورة الفرنسية في عجز ميزانية الدولة. -يؤرخ المتعلم لاندلاع الثورة في 14 يوليوز 1789.
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق - التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي.	-ينظم الأستاذ مناقشة جماعية تتركز أساسا حول أسباب اندلاع الثورة الفرنسية.
المقطع التعلمي الثاني: استخلاص أهم نتائج الثورة الفرنسية			
النشاط 1	تبين مراحل ومظاهر انهيار النظام القديم	1 - جدول زمني لمراحل الثورة الفرنسية	-يعدد المتعلمون المراحل الثلاث الأساسية للثورة الفرنسية: مرحلة الملكية الدستورية، مرحلة الجمهورية الثورية، مرحلة الجمهورية المعتدلة. -يحدد المتعلمون المرحلة التي شهدت أهم الأحداث المؤدية لانهيار النظام القديم ويبرز مظاهر انهياره سياسيا واجتماعيا وهي المرحلة الأولى من الثورة.
النشاط 2	تعرف إلغاء نظام الامتيازات والحقوق الفيودالية	6 - من قرارات الجمعية الوطنية في 4 غشت 1789	-يعرف المتعلم بالنص من حيث نوعيته وتاريخه بكونه مقتطفا من قرارات الجمعية الوطنية في 4 غشت 1789. -يستخرج الحقوق التي تم إلغاؤها (إلغاء النظام الفيودالي والمحاكم الإقطاعية...) -ثم يفسر المتعلم النص ليبين أن الهيئة الثالثة هي التي ستستفيد من هذه القرارات.

النشاط 3	دراسة مقتطفات من إعلان حقوق الإنسان والمواطن.	7: مقتطف من إعلان حقوق الإنسان والمواطن.	- يعرف المتعلم بالنص ونوعيته وتاريخه من حيث هو مقتطف من إعلان حقوق الإنسان والمواطن في 26 غشت 1789. -يستخرج أسس النظام القديم التي تم إلغاؤها في البند الأول وهي اللامساواة الاجتماعية. - يسمي المتعلمون البنود التي ضمنت الحرية والمساواة والأمن والملكية والسيادة للأمة وهي البند 2-1-11. - يربط المتعلمون بين بنود الإعلان وأفكار فلاسفة الأنوار وهي: 1-2-9-10-11-16.
أركب تعلماتي	- التركيب بين الوثائق - التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	- ينظم الأستاذ مناقشة عامة يربطها بالتطورات التي عرفها الدفاع عن حقوق الإنسان عالميا.
تقويم التعلم	استخراج ثلاثة مفاهيم مركزية لمفكري الأنوار. مقارنة الأفكار السياسية والاجتماعية لفرنسا قبل الثورة وبعدها.	نصوص مفكري عصر الأنوار. مجموع وثائق الدرس	سؤال ينجز صفيا وبشكل فردي. يمكن أن تعطى مهلة للإنجاز كتابيا ويصحح وتدون معطياته في الدفتر

الدرس 12	نشأة الولايات المتحدة الأمريكية
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - استخلاص ظروف نشأة الولايات المتحدة من خلال وثائق ودعامات. - دراسة خريطة امتداد الولايات المتحدة الأمريكية في القرنين 18 و19م. - دراسة بنود من الدستور الأمريكي.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم وتحفيزه لدراسة الموضوع تأطير الدرس زمنيا ومكانيا -طرح إشكالية الموضوع وتحديده	اختيار تمهيد ملائم ينطلق من بيان قوة الولايات المتحدة حاليا على الصعيد العالمي للتساؤل عن كيفية نشأة هذا البلد وتطوراته.	- بعد التقويم القبلي يمهد الأستاذ لدرسه ويؤطره زمنيا ومكانيا ثم يستخرج إشكاليته.
المقطع التعلمي الأول: استخلاص ظروف نشأة الولايات المتحدة وامتدادها			
النشاط 1	الاطلاع على بعض أسباب الثورة الأمريكية	1 - خريطة المستعمرات الانجليزية في القرن 18 2 -أ- نص إعلان الكونغرس ب- جدول لمجموعة من القوانين الإنجليزية المفروضة على المستعمرات الإنجليزية.	- عند قراءة الخريطة يحدد المتعلم موضوعها وإطارها الزمني، ويستخرج عدد الولايات الخاضعة للسيطرة الانجليزية وهي 13 ولاية. -يعرف المتعلم بالنص من حيث نوعيته، ومصدره وتاريخه ثم يستخرج الأسباب التي أدت إلى إعلان 1765 وتتمثل في القوانين التي يشير إليها الجدول مع توضيح طبيعتها وخصائصها.
النشاط 2	اكتشاف نشأة الولايات المتحدة.	3 - نص تاريخي إعلان استقلال الولايات المتحدة. 4 - رسم تحطيم تمثال الملك الإنجليزي جورج الثالث نيويورك 1776.	-بعد أن يعرف الأستاذ بالنص من حيث كونه مقتطفا من إعلان استقلال الولايات المتحدة 1776 ويحدد الجهة التي صدر عنها ومكانها ينتقل لتفسير الأسباب التي أدت إليه ويربطها بالاستعمار الإنجليزي والقوانين التي يصدرها. -يعرف المتعلم بالصورة بكونها تمثل تحطيم تمثال الملك الإنجليزي جورج الثالث بنيويورك سنة 1776 ثم يصف مكوناتها ويربط من خلال نقاش جماعي بين الصورة وانعكاسات الاستعمار وإنها تشكل نهاية للإستعمار الإنجليزي.

النشاط 3	تتبع امتداد الولايات المتحدة	5: أعلام 6: خريطة امتداد الولايات المتحدة	-تتم قراءة الأعلام الأربعة بشكل متدرج ليتضح التحول الذي طرأ على الولايات المتحدة سواء من الجانب السياسي أو الامتداد الترابي (قراءة عدد النجوم). -يتم التعريف بالخريطة من حيث موضوعها اعتمادا على العنوان وإطارها الزمني من مفتاح الخريطة ليتبين المتعلم بعد ذلك اتجاه الامتداد نحو الغرب والعوامل المساعدة على ذلك، أما بالشراء أو الانتزاع...
أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق -إنجاز فقرة موجزة	مجموع وثائق المقطع التعلمي الأول.	-يركب المتعلم بين الأنشطة الثلاثة ليصوغ فقرة يضمنها أسباب الاستقلال عن التاج البريطاني.
المقطع التعلمي الثاني: دراسة بنود مـــــن الدستور الأمريكي.			
النشاط 1	تعرف بعض بنود الدستور الأمريكي لسنة 1787	7: نص تاريخي بنود من الدستور الأمريكي	- يوجه الأستاذ المتعلم إلى قراءة الوثيقة بتحديد موضوعها وتاريخها واستخراج السلط المنصوص عليها في الدستور: السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية وتطبيق ماجاء في الفصل الرابع من خريطة الامتدادات بأن يؤكد على أن الدستور يسمح بقبول انتماء ولايات جديدة بالاتحاد.
النشاط 2	تبيان مكونات السلط في الولايات المتحدة	8: خطاطة تنظيم السلط في الولايات المتحدة الأمريكية	-يدفع الأستاذ المتعلم إلى قراءة الخطاطة بتحديد موضوعها وتبيان السلط المكونة لها من قضائية وتنفيذية وتشريعية، وإظهار العلاقة بينها.
النشاط 3	تقدير خصوصيات الدستور الأمريكي	9: نص تاريخي تعديل دستوري	-يستغل الأستاذ الخطاطة لتبيان الفئات الناخبة وغير الناخبة ويقارن ذلك بالتعديل الذي جاء به الدستور. ويفتح نقاش حول حق التصويت والمشاركة السياسية باستغلال درس الحقوق المدنية والسياسية من دروس التربية على المواطنة.
أركب تعلماتي	– الربط بين الوثائق – التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع التعلمي الثاني.	– ينظم المدرس مناقشة تدور حول مدى تأثير فكر الأنوار في الدستور الأمريكي من حيث فصل السلط.
تقويم التعلم	تحديد أهم أسباب الثورة الأمريكية. – استرجاع مراحل تكوين الولايات المتحدة. – مناقشة خصوصيات الدستور الأمريكي.	المخزون المعرفي الوثيقة 1 و2. المخزون المعرفي الوثيقة 3 و6 و7. المخزون المعرفي.	تنجز هذه الأسئلة فصليا وبشكل فردي. مناقشة عامة.

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات
نقترح على المدرس بطاقة للانجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات والوسائل الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
الأولى	ترتيب الصور كرونولوجيا وتعرف دلالاتها	ثلاثة صور	بعد أن يعرف بموضوعها ويربطها بالثورة الفرنسية وتاريخها يرتب الصور زمنيا ليتوصل إلى موضعتها في مرحلتي ما قبل الثورة الفرنسية وما بعدها.
الثانية	مقارنة خريطتين	خريطتي التصنيع في انجلترا عند بداية ق 18 وفي أواخره.	– بعد أن يعرف بهما من حيث موضوعهما وهو الثورة الصناعية في القرن 18 يقارن المتعلم بين الخريطتين ليتوصل إلى تزايد النشاط الصناعي بانجلترا في أواخر ق 18 وما ترتب عليه من توسع لعدد المدن.
الثالثة	التدرب على قراءة النص التاريخي	نص تاريخي	– يستهدف التعامل مع هذه الوثيقة تأطير النص زمنيا وتحديد الجهة التي صدر عنها. – يوجه المدرس (ة) المتعلمين إلى استخراج الأفكار الجزئية للنص ليكون منها فكرة عامة. يربط المدرس من خلال هذا النص بين أفكار فلاسفة الأنوار والثورة الأمريكية.

1-6 امتدادات المحور الثاني:

الكفايات	القدرات	الامتدادا مع السنة المقبلة
الموضعة في الزمن	ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن	ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن إضافة إلى بناء بعض وسائل تمثيل الزمن.
الاستئناس بمفاهيم تاريخية	التعرف على مفاهيم تاريخية...	استعمال مفاهيم التاريخ المعاصر: الحماية، الرأسمالية، الاستعمار...
معالجة وثائق وآثار تاريخية	-تحليل خريطة تاريخية -قراءة تصميم مدينة. -قراءة خطاطة. -قراءة نصوص...	ترسيخ القدرات السابقة وتطبيق منهجية تحليل الوثائق
دراسة شخصية تاريخية	-تطبيق أولي لمنهجية -دراسة البيوغرافية التاريخية.	تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر وموسوليني

بالنسبة للجغرافية والتربية على المواطنة والمواد الأخرى والحياة العامة:

الكفايات والقدرات	الجغرافية	التربية على المواطنة	المواد الأخرى	الحياة العامة
كفايات وقدرات المحور الثاني لمادة التاريخ	-اكتساب معارف أساسية توظف في درس قوة الولايات المتحدة الأمريكية. -المنهجية العامة لمعالجة الوثائق. -اكتساب مهارات تنظيمية.	-اكتساب جوانب منهجية في قراءة الخطاطة وتحليل النصوص والصور... -اكتساب مهارات تنظيمية: العمل الجماعي، إعداد وملفات...	-مع مادة اللغة العربية: في النصوص القرائية. -مع التربية الإسلامية وعلوم الحياة والأرض على المستوى المنهجي وتوظيف الوسائل السمعية البصرية.	التواصل مع المحيط والانفتاح عليه كما تعكس ذلك الوظيفة المجتمعية والتربوية للمادة.

2) مـــادة الجغرافيـــا

مختصر علمي للمحور الأول:

عرف الإنتاج العلمي في العقود الثلاثة الأخيرة، تطور البحث العلمي حول المغرب، شمل موضوعات عدة على المستويين الوطني والجهوي، هذا علاوة على دراسات قطاعية قامت بها مختلف المصالح الوزارية أو التابعة لها. ويستفاد من خلاصات هذه الأبحاث أن الخصائص الطبيعية للمغرب تطرح إشكالات متميزة:

يحظى المغرب بموقع استراتيجي إذ أن توطينه المطلق (وجود المغرب في الشمالي الغربي للقارة الإفريقية) وتوطينه النسبي (علاقة المغرب مع بلدان الجوار الجغرافي (إفريقيا وأوربا) علاوة على انتمائه الحضاري للعالم الإسلامي، كل هذه الخصائص الموقعية أهلته للتفاعل الحضاري والانعكاسات الإيجابية لذلك (واقع الحال، ص 13).

وإذا كانت تضاريس المغرب متنوعة الأشكال إذ تتكون من تضاريس وهضاب وجبال فإن بناءها يستند على كتلة جبلية مرتفعة. ويعد الجبل بالمغرب خزانا للماء إذ تنبع منه أهم الينابيع المغذية للمياه السطحية ومصدرا أساسيا لمنابع الأنهار.

يتوفر المغرب على غطاء نباتي متنوع نظرا لوضعه الجغرافي المتميز وتنوع مناخه مما يترتب عليه طبقات بيومناخية متمايزة (Hotyat, p18).

وإذا كانت سمة التنوع هي الغالبة على الموارد الباطنية فإن الندرة هي الطابع الغالب عليها خاصة ما يتعلق بندرة الموارد **الطاقية** (بترول وغاز) وسوء توزيع الموارد المائية الباطنية التي تتركز في الشمال الغربي للمغرب. ولا بد من التأكيد على أن المناخ يعد أحد العوامل المفسرة لهذه الندرة، لأن الجفاف هو الطابع الغالب عليه نظرا لعدم انتظام التساقطات المطرية خلال السنة.

- موقع استراتيجي

- "الموقع هو المكان بالنسبة إلى المناطق المحيطة به أو الأجزاء المجاورة له. ويقصد به الموقع الفعال الذي يحمل مغزى معينا أو دلالة جغرافية. وموقع الظاهرة عادة إقليم أو منطقة وأهميته نسبية لا مطلقة أي العلاقات المكانية بالنسبة إلى ما يحيط بالموقع من بيئات متناخمة أو متباعدة. ومن خلال هذا المفهوم فالموقع يتغير في قيمته وأهميته تبعا لما يحدث من تغيرات تؤثر في هذه العلاقات المكانية" (محمد زكي الأيوبي، 1988 ص490). أما بالنسبة لبيير جورج فإن الموقع يتحدد في علاقته بوسائل وأشكال الروابط التي تضمن لعبة القوى الاستراتيجية وكل قوى الهيمنة الترابية من جهة، ومن جهة أخرى فإن الموقع يتحدد بطرق التبادل التجاري. وهناك عدة أنواع من المواقع: موقع اتصال بين مناطق جغرافية متنوعة، موقع بحري حيث تتركز العلاقات مع العالم الخارجي بواسطة الموانئ... (Pierre George, p.391).
- انطلاقا من هذا التعريف فإن الموقع له بعد استراتيجي ومن تم ضرورة التأكيد على أهمية موقع المغرب بالنسبة للعالم. ينتمي إلى القارة الإفريقية كما يوجد بالقرب من أوربا إذ يفصله عنها مضيق جبل طارق حيث لا تتجاوز المسافة 14 كيلومترا.

- يوجد المغرب أيضا في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، بين خطي عرض 21 درجة و36 درجة شمالا وبين خطي طول 1 درجة و17 درجة غربا أي غرب خط كرينوتش. ويحظى المغرب بواجهتين بحريتين وهما المحيط الأطلنتي الذي يحده من الجهة الغربية والبحر الأبيض المتوسط الذي يحده من الجهة الشمالية. تتجلى أهمية الواجهة البحرية في امتدادها الطويل الذي يتعدى 3500 كيلومترا من السواحل.

وتتجلى أهمية موقع المغرب أيضا في كونه ينتمي إلى ثلاث مجموعات جغرافية فهو ينتمي إلى مجموعة بلدان المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) كما ينتمي إلى مجموعة البلدان العربية علاوة على انتمائه إلى القارة الإفريقية هذا علاوة على أهمية الموقع عموديا أي قربه من أوربا باعتبارها مركزا حضاريا وكذا أهمية الموقع أفقيا أي الانتماء إلى العروبة والإسلام.

- تضاريس وموارد سطحية متنوعة

يتصف المغرب بتنوع أشكال تضاريسه: جبال وهضاب وسهول، إلا أن تضاريس المغرب ترتبط بسلاسل جبلية تشكل مجالا مرتفعا يمتد من الغرب إلى الشرق. إذا كان الميدان الجبلي يعرف بتضرس سطحه وحدة انحدارات سفوح أوديته فإنه يمتد على مساحة تقدر ب 21 % من مساحة المغرب. ينقسم الجبل بالمغرب إلى عدة كتل تضاريسية ممتدة أو منعزلة. أما الكتل الجبلية الممتدة والمتصلة وأهمها جبال الريف والهضبة الوسطى وجبال الأطلس المتوسط والأطلس الكبير والصغير. أما الكتل الجبلية المنعزلة فهي ضعيفة الامتداد ونذكر منها جبال بني يزناسن والسلسلة الجبلية دبدو-جرادة، بالمغرب الشرقي وجبال الجيلات جنوب شرق مدينة آسفي وجبال زرهون على مشارف مدينة فاس، تنتشر هذه الجبال المنعزلة على عشر جهات من مجموع ست عشرة جهة (A. Laouina, 2002, p.6) إن هذه الجبال ليست أشكالا تضاريسية جامدة بل تتأثر وتؤثر في باقي العوامل الطبيعية وخاصة المناخ والنبات بل تقوم بدور حاسم في تنظيم المجال المغربي وتحديد مميزاته، وقليلة هي البلدان التي طبعها الواقع الجبلي مثل المغرب (المجال المغربي، واقع الحال، ص 13).

- التضاريس هي معالم سطح الأرض الطبيعية من هضاب وجبال وتلال وسهول لا بد من إثارة أهمية التضاريس الجبلية بالمغرب، إذ تحتل من مساحته الإجمالية 25% وتنقسم إلى كتل جبلية هامة مثل جبال الريف والأطلس المتوسط والأطلس الكبير. تمتد جبال الريف في الجهة الشمالية على طول الواجهة البحرية المتوسطية وتصل أعلى ارتفاعاته إلى 2456م بجبل تدغين بالريف الأوسط. أما جبال الأطلس فتشكل كتلة ذات ارتفاعات عالية وتمتد من التخوم الجزائرية إلى المحيط الأطلنتي. تصل أعلى الارتفاعات بجبال الأطلس إلى 4145م بجبل توبقال. تتميز هذه الجبال أيضا بتعمق الأودية، لتصل أحيانا إلى 2000م. تتكون التضاريس المغربية أيضا من سهول وهضاب. هناك سهول ساحلية مثل سهل الغرب بالشمال الغربي وسهول الشاوية ودكالة-عبدة بالوسط الغربي، وهناك سهول داخلية مثل سهل تادلا الذي يوجد شمال غرب الأطلس الكبير أو سهل الحوز الذي يوجد شماله. تتوسط هذه السهول والجبال تضاريس هضبية أهمها الهضبة الوسطى غرب جبال الأطلس المتوسط علاوة على هضاب داخلية أخرى موازية للسهول الساحلية مثل هضبة الفوسفاط وهضبة الرحامنة.

• يترتب على هذا التنوع التضاريسي تنوع في الجريان المائي. تتميز المجاري المائية بالمغرب بقصر طولها إذ نادرا ما يتعدى 500 كلم. ويرتبط الجريان المائي بالمغرب بالتضاريس الجبلية التي تعد خزانا للمياه وخاصة ما يتعلق منها بجبال الأطلس المتوسط الذي يعرف بقصر المياه بالمغرب وكذا جبال الأطلس الكبير. هذا إضافة إلى جبال الريف التي تنبع منها مجاري مائية هامة مثل نهر الورغة الذي يعد من أهم روافد نهر سبو أكثر أنهار المغرب أهمية من حيث حجم صبيبه. ويمكن تصنيف المجاري المائية بالمغرب إلى ثلاثة أصناف حسب حجم الصبيب (A. Laouina p.9):

⇐ **مجار مائية منتظمة الجريان مثل نهر أم الربيع ونهر سبو.**

⇐ **مجار مائية متوسطة الجريان مثل الأودية التي تنبع من جبال الريف.**

⇐ **مجار مائية ضعيفة الجريان وهي جافة في معظم السنة وتشمل معظم الأودية بالمغرب.**

تصب المجاري المائية في ثلاث واجهات:

• واجهة أطلنتية إذ تصب معظم الأنهار منتظمة الجريان مثل أودية اللوكوس وسبو وأبي رقراق وأم الربيع وتانسيفت وسوس هذا علاوة على أودية أخرى غير منتظمة الجريان وتتوفر على مصبات بالواجهة الأطلنتية مثل وادي درعة وواد الساقية الحمراء.

• واجهة متوسطية إذ تستقبل مياه أودية قصيرة وذات سفوح حادة تنبع من جبال الريف.

• واجهة صحراوية جنوب جبال الأطلس، التي تستقبل مجاري مائية تغذيها فرشات باطنية هامة مثل أودية درعة وزيز وغريس وغير.

عموما فإن الجريان يعد محدودا، فهو لا يمثل سوى 14 % من حجم ا لمياه أي ما يعادل متوسطا يقدر ب 20 مليار م3.

عموما يتوفر المغرب على ثروات مائية تقدر 30 مليار م3، يستفاد فقط من 21 مليار م3 وأن 16 مليار م3 مصدرها المياه السطحية (A. Laouina, p.8)

أما الغطاء النباتي فيغطي أكثر من 9 ملايين هكتارا ومنها نبات الحلفاء، أما الأشجار فلا تغطي سوى 5.2 مليون هكتار، تجدر الإشارة إلى تفاوت توزيع الغطاء النباتي إذ يحتل شجر البلوط الأخضر 29% من المساحة الغابية بالمغرب ويليه في الأهمية الثانية 23% أما المرتبة الثالثة فيحتلها شجر الأركان بنسبة 18%. أما باقي الأصناف النباتية فتتراوح نسب مساحتها من مجموع المساحات النباتية بين 2 و12% وتهم الصنوبر والأرز والعرعار والبلوط الفليني والعصفية.س

• أما التربة فهي "الطبقة العليا من غلاف الصخر وتنتج من التحلل الكامل بتأثير المؤثرات الجوية والكائنات الصغيرة. وتتكون من مواد عضوية (نباتية) ومواد معدنية (فلزية). وتعتبر التربة عنصرا هاما من عناصر البيئة الطبيعية نظرا لأنها تمثل المصدر الرئيس لإنتاج الغذاء" محمد زكي الأيوبي، مرجع سابق ص99 وتتميز التربة بالمغرب بالهشاشة. وهي أصناف متنوعة أهمها تربة الترس الموجودة ببعض السهول وتربات الحمري المنتشرة بالهضاب.

- موارد باطنية مختلفة
- "الموارد الباطنية أو المياه الجوفية هي مياه مستقرة في تجاويف الأرض، تقع عادة في بطون المنخفضات حيث تكون نشطة ومستغلة" (الدكتور محمد زكي الأيوبي، مرجع سابق، ص491).

إن التنبه إلى حجم المياه ا لجوفية أساسي لإثارة انتباه التلاميذ إلى أهميته، إذ يبلغ 2.6 كيلومتر مكعب من مجموع كيلومترات مكعبة قابلة للاستغلال، هذا مع العلم أن كثيرا من الفرشات المائية تعرف اتجاها نحو التقلص.

- تتوزع المياه الباطنية بشكل متفاوت بالمغرب إذ تتوزع على أكثر من 40 فرشة مائية ويختلف توزيعها حسب التكوين الجيولوجي لباطن الأرض. وفي هذا الصدد يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع من الفرشات المائية مع التأكيد على أهمية النوع الثالث:

⇐ فرشات مائية رسوبية توجد بالأحواض الرسوبية وهي ذات مخزون عالي، مثل فرشات سهول سايس وتادلا والحوز وسوس.

⇐ فرشات مائية بالأودية الغرينية مثل فرشات أودية زير ودرعة بالجنوب المغربي.

⇐ فرشات مائية كارستية وهي المخزنة بصخور كلسية ذات مخزون مائي مرتفع مقارنة بالصنفين السالفي الذكر، وتوجد أساسا بالتضاريس الجبلية خاصة جبال الأطلس المتوسط، حيث توجد عيون ذات صيت وطني كعين أسردون بأطلس بني ملال، كما توجد مياه باطنية بجبال الأطلس الكبير.

- أما المعادن فهي مكونة من مادة غير عضوية متجانسة التركيب (تركيب كيميائي ثابت) (محمد زكي الأيوبي، مرجع سابق، ص461).

يتوفر المغرب أيضا على معادن أخرى مثل الرصاص والزنك والنحاس. يوجد معظم هذه المعادن بالجبهة الشرقية للمغرب ومنطقة ميدلت كما توجد بالجبال المحيطة بأكادير. فأهمها الفوسفاط الذي يتوزع على أربع مناطق وهي: خريبكة واليوسفية ومسقالة بجهة شيشاوة ومنطقة بوكراع بالصحراء المغربية. يحتل المغرب المرتبة الأولى عالميا في تصدير الفوسفاط بإنتاج يتعدى 21 مليون طن ومقابل توفر المغرب على مواد معدنية متنوعة، فإنه من المفيد الوقوف عند قلة مصادر الطاقة. رغم توفر المغرب على مدخرات هامة من الصخور النفطية فإن استغلالها باهض التكاليف مما يجعل مردوديتها المادية ضعيفة. أما إنتاج المواد الطاقية المعروفة مثل الغاز والبترول فهي غير ذات أهمية. ونظير ذلك، فإن المغرب ينتج نسبة هامة من الطاقة المائية.

يلاحظ وجود عدم توازن على مستوى الإنتاج بين الثروات المعدنية من جهة والثروات الطاقية من جهة أخرى. وإذا كان إنتاج المعادن يحتل الصدارة فإن المغرب يعاني من عجز في إنتاج المواد الطاقية. رغم توفر الصخور النفطية بكميات وافرة بتمحضيت بالأطلس المتوسط وبطرفاية جنوب المغرب فإن استغلاله عالي التكاليف مما يجعل مردوده ضعيفا (Berriane, M, 2002 p.55).

- التدريب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية
- الخريطة هي تمثيل اصطلاحي أو رمزي لسطح الكرة الأرضية أو الجزء منه على لوحة مستوية، ويشمل هذا التمثيل المظاهر الطبيعية والبشرية.

مقياس الخريطة وهو النسبة بين المسافة الممثلة على الخريطة والمسافة الحقيقية في الواقع وهو نوعان مقياس عددي مثال: 1/:10000، ومقياس خطي مثال:

- مفتاح الخريطة هو عبارة عن رموز اصطلاحية تمثل بها المظاهر الطبيعية والبشرية على الخريطة. وهذه الرموز أنواع عدة أهمها الرموز النقطية (مثل النقطة السوداء والمربع والمثلث والدائرة) والرموز الخطية التي تمثل بخطوط أفقية أو مائلة أو متقاطعة. أما الألوان فتستعمل أيضا للتعبير عن الظواهر الممثلة على الخريطة.
- الخرائط أنواع عدة منها خرائط الموضوعات مثل خريطة تضاريس المغرب أو خريطة الكثافة السكانية بالمغرب. هناك أيضا الخرائط الصغيرة والكبيرة. الخرائط الصغيرة ذات مقياس رسم كبير (1/1 000 000) والخرائط الكبيرة ذات مقياس رسم صغير (1/50 000).

0 2 4 km

- مناخ متنوع الخصائص
- المناخ هو حالة الجو على مدار السنة في مكان معين، ويجرى تحديده بحساب متوسط جميع العناصر الجوية مثل درجة الحرارة والتساقطات (George.P 1974 p15). يستخلص من الخريطة المناخية (L. Emberger) أن المغرب خاضع كليا لمناخ شبه مداري ذي تساقطات مركزة في أكثر الشهور رطوبة في السنة (من فصل الخريف إلى فصل الربيع). فقد أدى الامتداد الطولي للمغرب وانفتاحه الكبير على المؤثرات البحرية إضافة إلى تباين تضاريسه إلى تنوع عناصر مناخه تبعا لتنوع الخصائص الجغرافية لمجالاته. ويتراوح المتوسط السنوي للتساقطات المطرية بين أقل من 25 ملم في المناطق الصحراوية وزهاء مترين بالريف. (Laouina, p. 15).
- على مستوى الضغط الجوي يخضع المغرب لتأثير كتلتين وهما الضغط الجوي القطبي والمداري. يعد الضغط الجوي القطبي باردا ورطبا مما يفسر تنوع المناخ بالفصل البارد بين حالات جوية هادئة وأخرى مضطربة. أما الضغط الجوي المداري فهو حار وجاف بفصلي الصيف والخريف.
- ويمكن التأكيد أيضا على أن القسم الأكبر من المغرب يقع في النطاق الجاف وشبه الجاف الذي يتسم بطول فترة التشميس وبفترات جافة متوالية. ونتيجة لتفاعل تأثير عناصر وعوامل المناخ، يمكن التميز بين نوعين من المناخات بالمغرب: مناخ ساحلي ومناخ قاري. أما المناخ الساحلي فهو رطب يتميز بمدى حراري ضعيف نظرا لتأثير المحيط الذي يلطف من حدة الحرارة. أما المناخ القاري الداخلي فهو بارد في فصل الشتاء وحار بفصل الصيف.

الجفاف هو حالة انعدام المطر خلال مدة من الزمن أو انحباس الماء عن الأرض زمنا طويلا. والجفاف نوعان جفاف جزئي لفترة معينة من السنة وجفاف كلي يشمل سنة أو لعدة سنوات.

- ومن خلال تحليل الإحصائيات المتعلقة بكميات التساقطات في الفترة الحالية وأخرى تغطي عدة قرون، يتبين أن المغرب كان يتعرض وباستمرار لدورات من الجفاف تليها سنوات ممطرة، وقد سمح تحليل معطيات ألف السنة الأخيرة بالتوصل إلى أن المغرب عرف في الماضي وسيتعرض في المستقبل لحالة جفاف كل 8 سنوات. بينما سوف يحدث جفاف مماثل للذي دام 6 سنوات (1979 إلى سنة 1984) مرة كل 500 سنة (نوافد على المجال المغربي، 2002، ص 16).

2-2 بطاقات تقنية المحور الأول

الدرس 1	ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ موقع استراتيجي
الحصص	2
أهداف التعلم:	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – تحديد موقع المغرب بالنسبة للعالم و للإحداثيات الجغرافية. – إبراز الموقع البحري للمغرب وانتمائه للمجموعات الجغرافية. – تفسير البعد الاستراتيجي لموقع المغرب. – الاشتغال بدعامات: – خرائط موقع المغرب في العالم، صورة جوية. – مقتطف من خطاب ملَكي.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد لموضوع الدرس بطرح إشكالي يدفع المتعلم إلى التطلع لمعرفته.	خريطة للعالم تبرز موقع المغرب	يمهد الأستاذ للدرس بخريطة للعالم يبين بواسطتها الموقع الجغرافي للمغرب ويشير إلى أن هذا الموقع المتميز تساهم في إبراز عدة عوامل. ويطرح إشكالية الموضوع بالتساؤل عن المحددات الأساسية التي تبرز البعد الاستراتيجي لموقع المغرب.
المقطع التعلمي الأول: تحديد موقع المغرب بالنسبة للعالم وللإحداثيات الجغرافية			
النشاط 1	تحديد موقع المغرب بالنسبة للعالم	1: (خريطة موقع المغرب في العالم).	يركز الأستاذ في هذا النشاط على أن يصل المتعلمون إلى تحديد موقع المغرب بالنسبة للعالم، فيدعوهم إلى ملاحظة خريطة موقع المغرب في العالم ليحددوا أولا موضوعها وبالتالي ليتمرنوا على الخطوات الأولى في قراءة الوثائق الخرائطية والتي تبدأ بتحديد موضوعها. وينبغي أن يصل المتعلم إلى تسمية القارة الإفريقية التي ينتمي إليها المغرب وإلى تحديد موقعه بالنسبة إليها "يقع المغرب في الشمال الغربي من إفريقيا". ويوجه الأستاذ المتعلم في آخر هذا النشاط إلى ترتيب باقي قارات العالم غير أوربا وإفريقيا حسب قربها من المغرب. وينبغي أن يصل المتعلم إلى ذكر القارات التالية على التوالي: آسيا–أمريكا–أستراليا.

النشاط 2	تحديد موقع المغرب بالنسبة للإحداثيات الجغرافية.	2: خريطة موقع المغرب بالنسبة للاحداثيات الجغرافية	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى الوثيقتين1و 2 لتحديد موقع المغرب بالنسبة للإحداثيات الجغرافية. وينبغي أن يصل المتعلم إلى تحديد موقع المغرب (الشمال خط الاستواء غرب خط غرينيتش) وأن يحدد موقعه بين خطي الطول 1 و17 درجة غربا ثم بين دائرتي عرض21 و36 درجة شمال خط الاستواء.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة تعلمات المتعلم في هذه الوضعية.	مجموع دعامات أنشطة الوضعية التعلمية.	يطلب الأستاذ من المتعلم صياغة فقرة يحدد فيها موقع المغرب بالنسبة للعالم وبالنسبة للإحداثيات الجغرافية. ينبغي أن يصل المتعلم إلى تركيب حصيلة تعلماته عن طريق الربط بين معطيات دعامات هذا المقطع التعلمي.
المقطع التعلمي الثاني: إبراز الموقع البحري للمغرب و انتماءه للمجموعات الجغرافية			
النشـــاط 1	تمييز موقع المغرب بالنسبة للواجهات البحرية.	3: (خريطة موقع المغرب البحري)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وإلى تحديد موضوعها (موقع المغرب البحري) ويطلب منهم تحديد الواجهة البحرية التي يطل عليها المغرب من الشمال. ثم الواجهة التي يطل عليها من الغرب. وينبغي أن تركز أجوبتهم على واجهة البحر الأبيض المتوسط من ناحية الشمال وعلى واجهة المحيط الأطلنتي من ناحية الغرب.
النشـــاط 2	تحديد المجموعات الجغرافية التي ينتمي إليها المغرب	4: (خرائط المجموعات الجغرافية التي ينتمي إليها المغرب أ –ب–ج–د)	يركز هذا النشاط على المجموعات الجغرافية التي ينتمي إليها المغرب ويوجه الأستاذ المتعلمين في بداية هذا النشاط إلى ملاحظة ا لخرائط الأربع وقراءة معطياتها . ليحددوا المجموعات الجغرافية التي ينتمي إليها المغرب وهي: • مجموعة بلدان البحر الأبيض المتوسط. • مجموعة بلدان العالم العربي. • مجموعة بلدان العالم الإسلامي. • مجموعة بلدان المغرب العربي. ومن أجل تقوية قدرة التلاميذ على الملاحظة والتمييز يطلب المدرس منهم تحديد المجموعة التي تنتمي فقط إلى القارة الإفريقية (بلدان المغرب العربي) ثم المجموعات التي تنتمي إلى قارتين (بلدان العالم العربي) وأخيرا المجموعات التي تنتمي إلى ثلاث قارات أي بلدان العالم الإسلامي وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة تعلمات المتعلم في هذه الوضعية.	دعامات المقطع التعلمي الثاني	يناقش المتعلم مع مجموعة فصله الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للامتداد البحري للمغرب وإنشاءاته لمجموعات جغرافية متعددة.

المقطع التعلمي الثالث: تفسير البعد الاستراتيجي لموقع المغرب			
النشـــاط1	معاينة موقع المغرب من خلال صورة جوية	5: (صورة جوية)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الصورة الجوية وقراءة معطياتها بهدف تحديد موضوعها (صورة جوية تمثل موقع المغرب) ويدعوهم إلى مقارنة المسافة الفاصلة بين المغرب و أوروبا من جهة وباقي دول المغرب العربي من جهة ثانية. وينبغي أن يصل المتعلمون إلى أن المغرب أقرب إلى أوروبا من دول المغرب العربي الأخرى. إذ لا يفصله سوى مضيق صغير. ويدعوهم إلى إبراز أهمية موقع المغرب بالنسبة لإفريقيا وأوروبا وإلى مقارنة أهمية موقع المغرب بالنسبة لبلدان المغرب العربي. وينبغي أن يصل المتعلمون إلى تأكيد هذه الأهمية بالنسبة لإفريقيا وبالنسبة لباقي البلدان فيما يهم عبور البضائع إلى أوروبا وقرب الاتصال مع باقي بلدان أوروبا وبلدان المغرب العربي.
النشـــاط 2	استخلاص أهمية موقع المغرب	6: (نص مقتطف من كتاب التحدي- الحسن الثاني)	يشرع الأستاذ في قراءة النص قراءة أولية، ثم يطلب من أحد المتعلمين إعادة قراءته. يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد موضوع النص وصاحبه واستخراج ما يبرز أهمية موقع المغرب بالنسبة لأوربا وإفريقيا من خلال النص. (تشبيهه بشجرة جدورها في عمق إفريقيا وأوراقها في أوربا). يكلف الأستاذ المتعلمين بإبداع شكل تعبيري يستلهمون مكوناته من النص.
أركب تعلماتي	-التركيب بين الوثائق -تكوين فقرة موجزة	5: (الصورة) 6: (النص)	يطلب الأستاذ من المتعلم الربط بين الدعامة5 (الصورة) والدعامة 6 (النص) لكتابة فقرة يعبرون من خلالها عن أهمية موقع المغرب.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: -ذكر القارة التي يمكن لموقع المغرب أن يُسَهِّـــل الارتباط بها بواسطة جسر بحري. -التمييز بين القارات التي يرتبط بها المغرب باليابسة وشكل التي يفصله عنها البحر. -البحث عن وثائق أخرى يفسر بها البعد الاستراتيجي لموقع المغرب.	• دعامات الدرس. • المخزون المعرفي.	• أسئلة تنجز صفيا إما بشكل فردي أو جماعي. • يتأكد المدرس في هذه الخطوة من مدى تحقق الأهداف المسطرة من خلال الأسئلة المطروحة.

الدرس 2	تضـــاريس وموارد سطحية متنوعة
الحصص	2
أهداف التعلم	يُنتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – ترسيخ تعرف أنواع التضاريس في المغرب وتوزيعها. – تمييز أهم الموارد السطحية التي يتوفر عليها المغرب. الاشتغال بدعامات: – خرائط التضاريس والمجاري المائية والغطاء النباتي بالمغرب. – صور لأشكال تضارسية وبعض أصناف الغطاء النباتي.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد لموضوع الدرس بطرح إشكالي يدفع المتعلم إلى التطلع لمعرفته.	– البيئة المحلية. – وثائق من اقتراح الأستاذ.	يمهد الأستاذ للدرس بوثائق أو أمثلة من البيئة المحلية تبين سمة التنوع الطبيعي أو البشري التي تطبع المغرب ويتساءل عن مدى تجليها في التضاريس والموارد السطحية.
			المقطع التعلمي الأول:ترسيخ المعرفة بتضاريس المغرب و توزيعها.
النشـــاط 1	تحديد الوحدات التضاريسية الكبرى	1: (خريطة تضاريس المغرب)	يتوجه هذا النشاط إلى تحديد الوحدات التضاريسية الكبرى. وفيه يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة خريطة تضاريس المغرب وقراءة معطياتها محددين بذلك موضوعها (تضاريس المغرب) وينبغي أن يذهب المتعلمون إلى تسمية الوحدات التضاريسية الكبرى مستعينين في ذلك بالمفتاح، ليذكروا الجبال ويسموا سلاسلها (الريف/الأطلس المتوسط، الأطلس الكبير والأطلس الصغير) ثم الهضاب (الهضبة الوسطى والهضبة العليا...) فالسهول والمنخفضات (سهل سايس، سهل الغرب، سهل دكالة، سهل الشاوية...) ثم التضاريس الصحراوية من حمادات وسطوح رق. ويوجه المدرس المتعلمين إلى تبيان أكثر الوحدات التضاريسية امتدادا في المغرب والتي هي الهضاب والسهول بكل أنواعها. ولتجسيد البعد المحلي للموضوع يطلب المدرس من المتعلمين توطين جهتهم على خريطة تضاريس المغرب ثم تحديد نوع التضاريس السائد فيها.
النشـــاط 2	تبيان خصائص السلاسل الجبلية	جدول غيرمكتمل	يطلب الأستاذ من المتعلمين نقل الجدول إلى دفاترهم وملئه بما يناسب، أي تكملة أسماء السلاسل الجبلية الأخرى غير الريف: الأطلس المتوسط، الأطلس الكبير، الأطلس الصغير. واستخلاص خصائصها من الخريطة كالموقع بالنسبة للمغرب وأعلى قمة بها ثم اتجاهها، كأن يذكروا مثلا أن موقع جبال الريف هو شمال المغرب وأن أعلى قمة بها هي تدغين (2456م) وأن اتجاهها من الشرق نحو الغرب (أي شرقي–غربي). يوجه الأستاذ المتعلمين إلى مقارنة ارتفاعات السلاسل الجبلية اعتمادا على معطيات الجدول المكتملة وبالاستعانة بخريطة تضاريس المغرب.

النشـــاط 3	تسمية السهول والهضاب في المغرب	جدول غير مكتمل 2: (عرق بالصحراء) 3: (رق بالصحراء)	يطلب الأستاذ من المتعلمين نقل الجدول إلى دفاترهم وملئه بما يناسب مستعينين بخريطة التضاريس (ص 75) إذ عليهم أن يبحثوا عن أسماء السهول في الخريطة ليكملوا بها خانة السهول في الجدول بأن يضيفوا سهل الغرب، سهل سوس، سهل الحوز، سهل تادلا... ثم أسماء الهضاب في الخريطة ليكملوا بها خانة الهضاب في الجدول بأن يضيفوا الهضاب العليا، هضبة الفوسفاط، الهضبة الوسطى... ويدعوهم إلى مقارنة امتداد السهول والهضاب ليستخلصوا أن السهول أكثر امتدادا من الهضاب. يوجه الأستاذ المتعلمين لملاحظة صورة العرق بالصحراء (2) ثم صورة الرق بالصحراء (3) ويطلب منهم وصف السطح في كل صورة ثم المقارنة بين السطحين. وينبغي أن يصل المتعلمون إلى أن يذكروا أن الصورة (2) تمثل سطحا مستويا تكسوه الرمال في حين الصورة (3) تمثل سطحا تكسوه الحجارة والحصى. يسجل الأستاذ على السبورة مصطلح العرق والرق ويعرفهما معهم، ويوطن معهم مكان وجود كل نوع من هذه السطوح على الخريطة.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في المقطع.	يستثمر المتعلمون معلوماتهم السابقة حول تضاريس المغرب ليذكروا بعض آثار هذه الوحدات التضاريسية في النشاط الفلاحي.
المقطع التعلمي الثاني: تمييز أهم الموارد السطحية التي يتوفر عليها المغرب			
النشـــاط 1	تعرف الجريان المائي في المغرب	الوثيقة 4 (خريطة المجاري المائية)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة خريطة المجاري المائية بالمغرب وقراءة معطياتها، ويطلب منهم تحديد موضوعها الذي هو المجاري المائية. يميز المتعلمون اعتمادا على مفتاح الخريطة بين الجريان الدائم الممثل على الخريطة بخط أزرق متصل وبين الجريان الموسمي الممثل على الخريطة بخط أزرق متقطع. يوجه المدرس التلاميذ إلى تبيان اتجاه الأنهار انطلاقا من أمثلة: • اتجاه واد ملوية (جنوب-شمال). • اتجاه واد تانسيفت (شرق-غرب). • اتجاه واد زير (شمال-جنوب). وإلى التمييز بين الأنهار التي تصب في البحر مستعملا عبارة تصريف خارجي وتلك التي تصب في اليابسة (داخل الصحراء) مستعملا عبارة تصريف داخلي. يسجل الأستاذ على السبورة مصطلح الصبيب النهري ويعرفه للتلاميذ بطريقة حوارية.

النشـــاط 2	توطين الغطاء النباتي في المغرب	5: (خريطة الغطاء النباتي في المغرب) 6: صورة غابة 7: صورة سهوب الحلفاء 8: (مبيان المساحة المشجرة حسب أهم الأصناف الغابية)	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة خريطة الغطاء النباتي بالمغرب وقراءة معطياتها ويطلب منهم تحديد موضوعها (الغطاء النباتي). يميز المتعلمون في هذا النشاط أنواع الغطاء النباتي الموجود في المغرب ويسمون هذه الأنواع: (غابات-سهوب الحلفاء، أحراش، مراعي جبلية، نباتات صحراوية). يسعى المتعلمون إلى توطين مجال انتشار كل نوع من أنواع الغطاء النباتي كأن يوطنوا الغابات مثلا في المناطق الجبلية أو سهوب الحلفاء في المغرب الشرقي. يربط المتعلمون بين خريطة التضاريس وخريطة الغطاء النباتي لتفسير قلة انتشار الغطاء النباتي في المنطقة الأطلنتية وينبغي أن يصل المتعلمون إلى استخلاص ذلك من خريطة الغطاء النباتي حيث تنتشر في هذا المجال مناطق زراعية. يتوجه المتعلمون إلى ملاحظة الصورتين 6 و7 وتحديد موضوعهما (صورة غابة ثم صورة: سهوب الحلفاء). يسعى المتعلمون إلى توطين مجال انتشار كل نوع من الغطاء النباتي المبين في الصورتين: • الغابات تنتشر في المناطق الجبلية. • سهوب الحلفاء تنتشر في الجهة الشرقية. وإلى مقارنة الصورتين من حيث طبيعة الغطاء النباتي ليخلصوا إلى أن الغطاء النباتي في صورة الغابة كثيف وأن الغطاء النباتي في صورة سهوب الحلفاء قصير ومتفرق. يدعو المدرس المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته وإلى تحديد موضوعه الذي يعالج المساحة المشجرة حسب أهم الأصناف الغابية ليستخرجوا من المبيان أصناف الغابات (بلوط، أركان، عرعار، صنوبر، أرز...) ويرتبوا هذه الأصناف حسب مساحتها المشجرة ويستحسن أن يدونوا هذا الترتيب على ورقة خارجية سواء بشكل فردي أو ثنائي، ليميزوا بعد ذلك الأصناف الأكثر انتشارا وهي البلوط الأخضر والحلفاء ثم الأركان. يوجه المدرس المتعلمين إلى حساب نسبة المساحة المشجرة لأشجار البلوط بنوعيه والتي ينبغي أن يصل مجموعها إلى 37 %.

النشـــاط 3	تمييز بعض أنواع التربة في المغرب	الدعامة 9 صورة لتربة الحمري الدعامة 10 صورة لتربة رملية جدول غير مكتمل	يلاحظ المتعلمون الصورتين ويحددوا موضوعهما ليصلوا إلى أن الصورة 9 هي لتربة الحمري وأن الصورة 10 هي لتربة رملية. ويطلب منهم البحث عن أنواع أخرى من التربة موجودة في بيئتهم المحلية. يعمل المدرس على شرح مفهوم التربة ويستحسن أن يستخرج المفهوم بطريقة حوارية. ينقل المتعلمون الجدول غير المكتمل إلى دفاترهم ويملؤونه بما يناسب، إذ عليهم أن يضيفوا أنواع التربة الأخرى غير تربة الترس وأن يحددوا بعض خصائصها من لون ومسامية ... إلخ. يسجل المدرس الجدول على السبورة ويعمل على ملئه بشكل جماعي مع التلاميذ.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات أنشطة المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين كتابة فقرة عن الموارد المائية السطحية ونوع الغطاء النباتي والتربة الموجودة في جهتهم.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: -ذكر أنواع التضاريس في المغرب ومقارنة امتدادها. -تحديد باقي الموارد السطحية غير الواردة في الدرس -تفسير قلة انتشار الغطاء النباتي في الجهات المبينة في الجدول.	- خريطة التضاريس. - خريطة الغطاء النباتي. - المخزون المعرفي.	أسئلة تنجز صفيا أو من خلال أنشطة لا صفية إما فردية أو من خلال عمل المجموعات. يتأكد المدرس من مدى تحقق الأهداف المسطر ة من خلال الأسئلة المطروحة.

الدرس 3	موارد باطنية مختلفة
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - اكتشاف توزيع وحجم موارد المياه الجوفية بالمغرب. - تعرف أهم الموارد المعدنية الباطنية بالمغرب وحجم إنتاجها. - توطين موارد الطاقة الباطنية بالمغرب واكتشاف حجم إنتاجها. - الاشتغال بدعامات: *خرائط الفرشات المائية والموارد المعدنية والطاقية بالمغرب. *جداول إحصائية للموارد الباطنية بالمغرب.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد لموضوع الدرس بطرح إشكالي.	- البيئة المحلية. - دعامات من اقتراح الأستاذ.	يمهد الأستاذ للدرس بأية دعامات تبين أن الأرض المغربية تختزن موارد باطنية متنوعة. ويطرح الإشكالية التالية هل يعكس حجم إنتاج الموارد الباطنية حقيقة حجم مخزوناته ؟
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف توزيع وحجم موارد المياه الجوفية بالمغرب.			
النشـــاط 1	اكتشاف توزيع الفرشات المائية بالمغرب.	1: (خريطة الفرشات المائية بالمغرب)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ليحددوا موضوعها المرتبطة بالفرشات المائية بالمغرب. يقف الأستاذ عند مصطلح فرشة مائية ليشرحه. يبين المتعلمون أنواع الفرشات المائية من الخريطة وينبغي أن تتركز أجوبتهم على الفرش السطحية ثم الفرش العميقة ثم الفرش المركبة. يوطن المتعلمون أهم الفرش المائية بالنظر إلى امتدادها ويذكرون إسمها من بين الأنواع الثلاثة المذكورة. وينبغي أن تتركز أجوبتهم على الفرش العميقة متبوعة بالفرش المركبة. يستحضر المتعلمون معلوماتهم السابقة للبحث عن تفسير للتوزيع الجغرافي للفرشات المائية بالمغرب، كأن يستحضروا موضوعات التضاريس والتربة والمجاري المائية ويربطوا ذلك بأماكن الفرشات المائية.
النشـــاط 2	تعرف حجم الموارد المائية الجوفية بالمغرب	2: (جدول حصيلة الموارد المائية المعبأةحسب الأحواض المائية بالمغرب)	يركز الأستاذ في هذا النشاط على أن يتعرف المتعلمون حجم الموارد المائية الجوفية بالمغرب فيوجههم إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته وتحديد موضوعه الذي يهم حصيلة الموارد المائية المعبأة حسب الأحواض المائية بالمغرب. يقارن المتعلمون في الجدول الحجم الإجمالي للمياه السطحية والحجم الإجمالي للمياه الجوفية ليقفوا عند أهمية المياه السطحية التي يبلغ حجمها 11,03 مليار متر مكعب مقارنة بالمياه الجوفية التي تفوق 2,6 مليار متر مكعب.

			ويستخلصوا بعد ذلك أكثر الأحواض مخزونا من المياه الجوفية وهو حوض سوس ماسة. يدعو الأستاذ المتعلمين بشكل فردي إلى ترتيب الأحواض المائية حسب حجم مياهها الجوفية اعتمادا على الجدول وتدوين حصيلة أعمالهم في أوراق شخصية. يطلب من بعض المتعلمين عرض النتائج على السبورة ليتم تصحيحها بشكل جماعي.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	دعامات الوضعية.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن أهمية المياه الجوفية بالنسبة للمغرب مستثمرين خريطة الفرشات المائية وجدول حصيلة الموارد المائية المعبأة حسب الأحواض المائية.
المقطع التعلمي الثاني: تعرف أهم الموارد الباطنية بالمغرب وحجم إنتاجها			
النشـــاط 1	تحديد أهم الموارد المعدنية بالمغرب وتوزيعها	3: (خريطة المعادن بالمغرب)	يلاحظ المتعلمون الخريطة ويقرأون معطياتها ثم يحددوا موضوعها المرتبط بالمعادن في المغرب. يسمي المتعلمون أهم الموارد المعدنية اعتمادا على مفتاح الخريطة، ويحددوا على الخريطة أهم مناجم الفوسفاط والمتمركزة في اليوسفية وبن جرير وواد زم وخريبكة وبوكراع. يستخرج المتعلمون أكثر المناطق تركزا بالمعادن. يترك الخيار للأستاذ في توجيه أسئلة أخرى عن أماكن استخراج بعض الأنواع الأخرى من المعادن.
النشـــاط 2	إبراز حجم أهم الموارد المعدنية بالمغرب	4: (جدول أهم المعادن بالمغرب)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته وتحديد موضوعه المرتبط بأهم المعادن بالمغرب وإنتاجها ومرتبتها العالمية. يخط الأستاذ جدولا فارغا على السبورة ويطلب من المتعلمين ترتيب المعادن حسب حجم إنتاجها. يشتغل معهم جماعيا لملأ الجدول تبعا للمطلوب. يوجههم إلى استخلاص أهم المعادن الموجودة بالمغرب اعتمادا على المرتبة العالمية ليصلوا إلى أن أهم معدن هو الفوسفاط متبوعا بالزنك ثم الرصاص ثم باقي المعادن الأخرى.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلم بين خريطة المعادن وجدول أهم المعادن ليوطن أهم ثروة معدنية في المغرب والتي هي الفوسفاط.

المقطع التعلمي الثالث: توطين موارد الطاقة الباطنية بالمغرب واكتشاف حجم إنتاجها.			
النشاط 1	توطين أهم موارد الطاقة الباطنية على خريطة المغرب.	5: (خريطة موارد الطاقة الباطنية بالمغرب)	ينتظر من المتعلم في هذا النشاط أن يلاحظ الخريطة ويقرأ معطياتها ثم يحدد موضوعها المرتبط بموارد الطاقة الباطنية بالمغرب. ثم يوطن مناطق وجود كل نوع من موارد الطاقة ليحدد أماكن وجود البترول والغاز والفحم ثم مناطق وجود الصخور النفطية. يقف الأستاذ عند مصطلح الصخور النفطية ليشرحه وقد يحيلهم على التعمق في معرفته إلى موسوعة أو إلى أستاذ مادة العلوم.
النشاط 2	اكتشاف حجم بعض موارد الطاقة الباطنية بالمغرب	6: (جدول موارد الطاقة الباطنية وإنتاجهـــا)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم يطلب منهم تحديد موضوعه المرتبط بموارد الطاقة الباطنية وإنتاجها بالمغرب. وينتظر من المتعلمين أن يذكروا موارد الطاقة الباطنية المشار إليها في ا لجدول وهي الفحم والبترول والغاز الطبيعي وأن يقارنوا بين حجم إنتاجها مستحضرين في ذلك مرتبة المغرب العالمية. ويمكن للأستاذ أن يطرح أسئلة عن مكانة المغرب في بعض هذه الموارد والتي يمكن للمتعلم أن يستنتجها من المرتبة العالمية.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن الوضعية الطاقية بالمغرب مستثمرين خريطة موارد الطاقة الباطنية وجدول إنتاجها.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: - ذكر نوع الفرشات المائية السائدة في المنطقة الأطلسية. (نسبة إلى جبال الأطلس) -تحديد أهم المعادن المنتشرة بالمنطقة الجنوبية. -مقارنة المراتب العالمية لإنتاج المعادن وإنتاج الطاقة بالمغرب.	-خريطة الفرشات المائية. -خريطة المعادن.	أسئلة تنجز داخل الفصل بشكل فردي أو جماعي. يتأكد الأستاذ في هذه المرحلة من مدى تحقق الأهداف المسطرة من خلال الأسئلة المطروحة.

أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

النشاط	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
النشــاط الأول	- استثمار التعلمات السابقة.	1: (صورة جوية لأوروبا و المغرب)	يوجه الأستاذ المتعلم إلى ملاحظة الصورة ثم تحديد موضوعها (صورة جوية لأوروبا والمغرب). ينبغي على المتعلم أن يبين الكيفية التي يمكن بها للمغرب أن يكون معبرا بين القارتين الأوروبية والإفريقية كأن يقترح مثلا إقامة جسر بحري رابط بين القارتين. يفتح الأستاذ نقاشا حول إيجابيات وسلبيات قرب المغرب من أوربا وينظم أجوبة المتعلمين على السبورة. يدفع الأستاذ المتعلمين إلى اقتراح بعض الوسائل والتجهيزات التي يمكن أن تدعم قرب المغرب من أوربا وينظم أجوبة المتدخلين ويسجلها على السبورة. يمكن للمتعلمين أن يقترحوا حلولا للمشاكل المرتبطة بقرب المغرب من أوربا كحلول لظاهرة الهجرة السرية مثلا...
النشــاط الثاني	- استخلاص نوعية الإنتاج وانعكاساتها على حجم الإستغلال	1: (استخراج الفوسفاط من منجم سطحي) 2: (استخراج الفوسفاط من منجم باطني)	يلاحظ المتعلم الصورتين ويحدد موضوعهما. الأولى المرتبطة باستخراج الفوسفاط من منجم سطحي أو مكتوف والثانية باستخراج الفوسفاط من منجم باطني. ينبغي على المتعلم أن يستخلص طريقة الاستغلال التي تبينها كل صورة ليذكر الاستغلال السطحي بالنسبة للصورة الأولى والاستغلال الباطني بالنسبة للصورة الثانية والذي يوظف فيها. يبين المتعلم انعكاس طريقة الاستغلال على حجم الإنتاج من خلال ربطه الإنتاج الكثير بالآليات الضخمة والإنتاج الضعيف بالآليات المتواضعة. يقارن المتعلم بين الوسائل المستعملة في كل نوع من أنواع الاستخراج ليصل إلى مدى تأثير التقنيات المستعملة على حجم الإنتاج.

الدرس 4	التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب، وتوطين الموارد الطبيعية
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يتدرب على: -رسم خريطة المغرب وتمثيل التضاريس. -توطين الموارد الطبيعية على خريطة المغرب.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد لموضوع الدرس بطرح إشكالي يدفع المتعلم إلى التطلع إلى معرفته.	-المخزون المعرفي للمتعلم. -وثائق من اقتراح الأستاذ.	يحسس الأستاذ المتعلمين بأهمية رسم الخرائط ويؤكد لهم أن رسمها يخضع لقواعد وتقنيات معينة. يمكن أن ينطلق معهم بعرض خريطة جدارية متقنة الرسم ليحفزهم على تعلم رسم الخرائط
المقطع التعلمي الأول: التدرب على رسم خريطة المغرب وتمثيل التضاريس			
النشـــاط 1	التدرب على رسم إطار خريطة المغرب	1: إطار خريطة المغرب 2: مربعات الرسم. 3: إطار خريطة المغرب المكتمل	يرتبط هذا النشاط بالتدرب على رسم إطار خريطة المغرب. وفيه يوجه الأستاذ المتعلم إلى اتباع مجموعة من الخطوات التقنية. أولها: تهييء الأدوات الضرورية من قلم ومسطرة وممحاة... ثانيها: أن يرسم على دفتره بخطوط خفيفة شبكة من المربعات كما هو مبين في الشكل 1 ويمكن للأستاذ أن يقوم بهذه العملية على السبورة ليوضح للمتعلمين الخطوات الأولى. يقترح الأستاذ قياس 2سم لضلع المربع. ينقل المتعلم ما بداخل المربع الأول في الإطار الأصلي إلى المربع الذي يوافقه في الرسم على دفتره كما هو مبين في الشكل 2. ينبه الأستاذ المتعلم إلى مراعاة الدقة في هذه العملية. يكمل التلميذ الرسومات الجزئية في باقي المربعات حتى يكتمل شكل إطار خريطة المغرب. يحتفظ التلميذ بالإطار الخارجي للخريطة ويزيل خطوط الشبكة عن طريق محوها. يبرز التلميذ إطار الخريطة عن طريق إعادة رسم خطها بشكل واضح بواسطة قلم الرصاص.
النشـــاط 2	التدرب على تمثيل التضاريس	4: (إطار خريطة المغرب)	يطلب الأستاذ من المتعلمين استعمال إطار خريطة المغرب المرسومة على دفاترهم وتحديد مجال السلاسل الجبلية كما هو مبين في الشكل 4. يوجه الأستاذ المتعلمين للإستعانة بخريطة التضاريس (ص75) لكتابة أسماء السلاسل الجبلية في المجالات الملونة على الخريطة المرسومة من قبلهم. ويسلكون نفس الطريقة في رسم حدود الهضاب وكتاب أسمائها على الخريطة ثم رسم حدود السهول وكتابة أسمائها.

النشـــاط 3	وضع مفتاح للخريطة وعنوان لها	3أ (إطار خريطة المغرب) 3ب (إطار خريطة المغرب)	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى الاستعانة بالخريطة المرسومة من قبلهم وتلوينها مستعملين اللون البني للجبال واللون الأصفر للهضاب واللون الأخضر للسهول. يطلب منهم رسم مستطيلات صغيرة في الركن الأيمن من الخريطة بعدد أنواع التضاريس الممثلة على الخريطة وتلوينها باللون المناسب مستعينين بالدعامة رقم 5 أ. يؤكد الأستاذ على أن الأمر يتعلق بمفتاح الخريطة. يدون الأستاذ مفهوم المفتاح ويستخلص من المتعلمين تعاريف له ليركب تعريفا ينقله الجميع إلى دفاترهم. يوجههم إلى اختيار العنوان المناسب و كتابته على الخريطة المرسومة من قبلهم كما هو مبين في الدعامة 5ب.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في المقطع التعلمي	يطلب الأستاذ من المتعلمين تلخيص الخطوات الأساسية في نقل إطار خريطة المغرب وكتابتها على ورقة خارجية.
المقطع التعلمي الثاني: التدرب على توطين الموارد الطبيعية على خريطة المغرب			
النشـــاط 1	رسم المجاري المائية وتسميتها	الدعامة 6 (إطار خريطة المغرب)	يطلب الأستاذ من المتعلمين نقل إطار الخريطة إلى دفاترهم بنفس الطريقة المتبعة في الوضعية الأولى والقيام بالآتي: -رسم الأنهار الدائمة الجريان بخط أزرق متصل مستعينين في ذلك بخريطة المجاري المائية ص 76. -رسم الأنهار الموسمية بخط أزرق متقطع. -كتابة أسماء الأنهار على الخريطة. -وضع مفتاح للخريطة يتضمن خطا أزرقا متصلا للتعبير عن المجاري الدائمة وخطا آخر أزرقا متقطعا للتعبير عن المجاري الموسمية. -كتابة عنوان مناسب للخريطة.
النشـــاط 2	التدرب على تمثيل الغطاء النباتي على خريطة المغرب.	خريطة المجاري المائية ص 77 من كتاب التلميذ	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى اعتماد خريطة المجاري المائية المرسومة من قبلهم ويطلب منهم: -تمثيل مجال انتشار الغابة مستعينين بخريطة الغطاء النباتي ص 77. -رسم مجال انتشار الأحراش. -تمثيل مناطق سهوب الحلفاء. -استكمال الخطوات المتبقية من وضع للمفتاح و اختيار للعنوان.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلم إضافة أنواع أخرى من الغطاء النباتي إلى الخريطة المرسومة من قبله وتلوينها بالألوان المناسبة.
تقويم التعلم	-التأكد من مدى قدرة المتعلم على: -تحديد الخطوات التي يجب اتباعها لرسم خريطة المغرب. -ذكر الألوان التي يجب وضعها عند تمثيل التضاريس.	-إطار خريطة المغرب	يتأكد الأستاذ من قدرة المتعلم على تحديد الخطوات المتبعة في رسم إطار خريطة المغرب ثم ذكر الألوان التي يجب وضعها عند تمثيل التضاريس.

الدرس 5	مناخ متنوع الخصائص
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: -ترسيخ تعرف عناصر المناخ وخصائصها في المغرب. -التمكن من تعرف العوامل المؤثرة في مناخ المغرب. -تمييز أنواع المناخ بالمغرب. -الاشتغال بدعامات: *خرائط التساقطات المطرية السنوية وأنواع المناخات بالمغرب. *جداول ومبيانات مناخية

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد لموضوع الدرس بطرح إشكالي يدفع المتعلم إلى التطلع لمعرفته	- البيئة المحلية. - خرائط.	يحسس الأستاذ المتعلمين بأهمية دراسة المناخ و التعرف على عوامله، وينطلق معهم بأية وسيلة يراها مناسبة لإبراز سمة التنوع التي تطبع تضاريس وموارد المغرب والتساؤل عن هذه السمة على مستوى خصائص المناخ وعوامله.
المقطع التعلمي الأول: ترسيخ المعرفة بعناصر المناخ وخصائصها في المغرب			
النشـــاط 1	تعرف الحرارة وخصائصها في المغرب	1: (جدول متوسط درجات الحرارة ببعض المدن المغربية)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة جدول متوسط الحرارة ببعض المدن المغربية وإلى قراءة معطياته ثم تحديد موضوعه المرتبط بمتوسط الحرارة ببعض المدن المغربية. يقارن المتعلمون بين متوسط حرارة شهر يناير وشهر يوليوز بكل مرصد من المراصد المذكورة في الجداول لاستنتاج الاختلاف بين حرارة هذه الأشهر. يقارنون بين درجات حرارة شهر يناير في المدن المذكورة ليستنتجوا اختلافها. يسعى المتعلمون إلى تفسير هذا الاختلاف بالعوامل التي يدركونها والمتمثلة في الموقع العرضي وارتفاع التضاريس والقرب أو البعد من البحر. يساعد الأستاذ المتعلمين على استخلاص هذه العوامل المفسرة. يقارن المتعلمون بين درجات حرارة شهر يوليوز في المدن ليستنتجوا اختلافها. يبحث المتعلمون عن تفسير لهذا الاختلاف بالعوامل التي يعرفونها. يطلب الأستاذ من المتعلمين حساب المدى الحراري السنوي لمرصدي يفرن والعيون بعد تذكيرهم بالكيفية التي يتم بها حساب المدى الحراري السنوي.

النشـــاط 2	تعرف التساقطات المطرية وخصائصها في المغرب.	2: (خريطة التساقطات المطرية بالمغرب)	ينطلق المتعلمون في هذا النشاط بملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ثم يحددون موضوعها الذي يرتبط بالتساقطات المطرية. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى وصف توزيع الأمطار في المغرب معتمدين في ذلك على مفتاح الخريطة. يحدد المتعلمون أكثر المناطق تساقطات مطرية أي تلك التي تتعدى 800 ملم ويوطنوا مجالاتها في جبال الريف وعلى القمم العليا بالسلاسل الأطلسية ثم أقل المناطق تساقطات أي تلك التي تقل التساقطات فيها عن 100 ملم ويوطنوا مجالاتها في المناطق الصحراوية. يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد كمية التساقطات المطرية في جهتهم اعتمادا على خريطة التساقطات المطرية السنوية بالمغرب (الدعامة 2).
النشـــاط 3	تعرف الضغط الجوي وخصائصه في المغرب.	3 أ (خريطة الضغط الجوي المرتفع) 3 ب (خريطة الضغط الجوي المنخفض الصحراوي)	يستهل المتعلمون هذا النشاط بملاحظة خريطتي الضغط الجوي في المغرب وقراءة معطياتهما ثم يحددون موضوع كل واحدة منهما إذ تُعَبِّرُ الأولى (3أ) عن الضغط الجوي المرتفع في فصل الشتاء والثانية (3ب) عن حالة الضغط الجوي المنخفض الصحراوي في فصل الصيف. يدعو الأستاذ المتعلمين إلى استحضار تعلماتهم السابقة المرتبطة بالمناخ لوصف وضعية الضغط الجوي في الخريطة (3أ) أي الضغط الجوي المرتفع في فصل الشتاء والتي تجعل المغرب معرضا لكتل باردة قادمة من أوربا ومحملة بأمطار. ثم وصف وضعية الضغط الجوي في الخريطة (3ب) أي الضغط الجوي المنخفض الصحراوي في فصل الصيف والتي تجعل المغرب معرضا لكتل صحراوية جافة. يسجل الأستاذ على السبورة مصطلحي الضغط الجوي المنخفض، والضغط الجوي المرتفع ويعمل على شرحهما وتوضيحهما بشكل جماعي.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في هذا المقطع.	يعمد المتعلمون إلى تحديد معدلات التساقطات السنوية بالمراصد المذكورة في الجدول رقم 1 مستعينين بخريطة التساقطات.

المقطع التعلمي الثاني: التمكن من تعرف العوامل المؤثرة في مناخ المغرب.			
النشـاط 1	إبراز أثر الموقع العرضي للمغرب في المناخ	4: موقع المغرب بالنسبة للمناطق المناخية	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الشكل 4 والاستعانة بالخريطة 2 من الدرس الأول "موقع استراتيجي" ص 72 ليحددوا موقع المغرب بالنسبة لدائرتي العرض (21° و36° شمال خط الاستواء). يميز المتعلمون موقع المغرب بالنسبة للمناطق المناخية من خلال تحديده في مجال المنطقة المعتدلة ووقوع جزء منه في المنطقة الحارة. يدعو الأستاذ إلى استنتاج آثار هذا الموقع في مناخ المغرب، ليتوضح معه تأثير وقوع مساحة كبيرة من المغرب في مجال المنطقة المعتدلة مما يجعل مناخه يتسم بالاعتدال، وتأثير وجود جزء منه في المنطقة الحارة مما يطبع جنوبه بطابع الجفاف والقحولة.
النشـاط 2	تبيان أثر ارتفاع التضاريس على المناخ	5: جدول متوسط الحرارة ومعدل التساقطات بيفرن ومكناس)	يتوجه المتعلمون في هذا النشاط إلى قراءة معطيات الجدول ليحددوا موضوعه المرتبط بمتوسط الحرارة ومعدل التساقطات بمرصدي يفرن ومكناس. ينبغي أن يربط المتعلمون بين عامل الارتفاع والمتوسط السنوي للحرارة بالمدينتين (يفرن ومكناس) مستنتجين أن الحرارة تنخفض كلما ارتفعنا عن سطح البحر. وكذا عامل الارتفاع والمعدل السنوي للتساقطات ليتبينوا أن التساقطات تزداد مع الارتفاع.
النشـاط 3	تبيان أثر القرب أو البعد عن البحر	6: جدول متوسط الحرارة بمدينتي الصويرة ومراكش	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم تحديد موضوعه الذي يتناول متوسط الحرارة الشهري والمدى الحراري السنوي لمدينتي الصويرة ومراكش. يصف المتعلمون متوسط الحرارة بمدينتي الصويرة ومراكش ثم يقارنون المتوسط الحراري لشهر يناير بين المدينتين حيث تبدو مدينة الصويرة أكثر حرارة في هذا الشهر من مدينة مراكش. يقارن المتعلمون كذلك المتوسط الحراري لشهر يوليوز بين مدينتي الصويرة ومراكش وينبغي أن يصلوا إلى أن مدينة مراكش أسخن من مدينة الصويرة في هذا الشهر. يقارن المتعلمون كذلك المدى الحراري السنوي للمدينتين وينبغي أن يصلوا إلى أن مدى الصويرة (8°) أقل بالنصف من مدى مدينة مراكش (16°). يطلب المدرس من المتعلمين تفسير سبب الاختلاف بين المدى الحراري السنوي للمدينتين وينبغي أن يربط المتعلمون ذلك بموقع المدينتين بالنسبة للبحر فمدينة الصويرة الساحلية يقل مداها عن مدينة مراكش الداخلية.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	الدعامات المعتمدة في المقطع.	يحدد المتعلمون العوامل المتحكمة في متوسط حرارة مدينة العيون خلال شهر يناير مستعينين بالجدول 1 (ص 86).
			المقطع التعلمي الثالث: تمييز أنواع المناخ في المغرب
النشـاط 1	تحديد أنواع المناخ في المغرب	7: خريطة أنواع المناخات في المغرب	يلاحظ المتعلمون الخريطة ويقرأون معطياتها ثم يحددون موضوعها المرتبط بأنواع المناخات في المغرب. يسمون أنواع المناخات من خلال الخريطة إذ ينبغي أن يميزوا بين المناخ المتوسطي المنتشر في شمال المغرب والمناخ الصحراوي الموجود في جنوبه. ليستخلصوا أن المناخ الصحراوي هو الأكثر انتشارا.
النشـاط 2	تمييز خصائص المناخ المتوسطي	8: مبيانا توزيع الحرارة و التساقطات بمدينتي الرباط و مكناس	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيانين وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوع كل منهما. يميز المتعلمون أكثر الأشهر حرارة في مدينتي الرباط ومكناس (يوليوز وغشت) وأقل الأشهر حرارة في المدينتين (دجنبر ويناير) ثم أكثر الأشهر مطرا (شهر دجنبر) وأقلها مطرا (يوليوز وغشت). يمكن للأستاذ أن يستخلص مع المتعلمين خصائص المناخ المتوسطي.
النشـاط 3	تمييز خصائص المناخ الصحراوي.	9: مبيان توزيع الحرارة و التساقطات بمدينتي العيون وورززات	يتوجه المتعلمون إلى ملاحظة المبيانين وقراءة معطياتهما ثم تحديد موضوع كل مبيان. يصف المتعلمون منحنى الحرارة في المبيانين ثم وضعية التساقطات المطرية فيهما. يعمل المتعلمون على تحديد عدد الأشهر التي تفوق درجة حرارتها 20 درجة مئوية في المبيانين. يفسر المتعلمون اختلاف الحرارة بين مدينتي العيون وورزازات مؤكدين في ذلك على عامل القرب أو البعد من البحر، ويفسرون الاختلاف القائم في كميات الأمطار مؤكدين على عامل الارتفاع.
النشـاط 4	تحديد النطاقات المناخية بالمغرب	10: (جدول توزيع النطاقات المناخية بالمغرب)	يدعو الأستاذ المتعلمين في هذا النشاط إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم تحديد موضوعه الذي يهم توزيع النطاقات المناخية بالمغرب. يطلب الأستاذ استخراج النطاقات المناخية الموجودة في المغرب والتي هي النطاق الجاف والصحراوي ثم النطاق شبه الجاف والنطاق شبه الرطب والرطب. يقارن المتعلمون بين النطاقات المناخية من حيث المساحة التي تمثلها فيميزوا بين النطاقات الأكثر امتدادا والأقل امتدادا. يستخلص المتعلمون نوع المناخ السائد والذي هو المناخ الجاف والصحراوي الذي يشغل مساحة 560000 كلم^2 أي 78,83 % من المساحة الإجمالية.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا	الدعامات المعتمدة في المقطع.	يستخلص المتعلمون خصائص المناخ المتوسطي والمناخ الصحراوي من حيث الحرارة والتساقطات.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: -وصف درجات الحرارة في المدن الداخلية فيها وتعليل الجواب. -تفسير أهمية التساقطات في مناطق الشمال. -كتابة فقرة من نوع المناخ السائد بجهة المتعلم وأثره في الغطاء النباتي.	• دعامات الدرس. • المخزون المعرفي	-يصف المتعلم درجات الحرارة في المدن الداخلية في الصيف ويعلل جوابه بذكر العوامل المتحكمة في ذلك والتي تعرف عليها. -يفسر أهمية التساقطات في مناطق الشمال بالموقع العرضي وتأثير الكتل الهوائية وبالتضاريس. -يكتب فقرة عن المناخ السائد بجهته وأثره على الغطاء النباتي.

الدرس 6	التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم في نهاية الدرس أن يتدرب على: – رسم المبيان المناخي. – تمثيل معطيات إحصائية وتحويلها إلى مبيان مناخي. – قراءة المبيان المناخي. – إنجاز مبيان مناخي وقراءته.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد للدرس بطرح إشكالي يدفع المتعلم إلى التطلع إليه.	المكتسبات السابقة.	يحسس الأستاذ المتعلمين بأهمية رسم وقراءة المبيانات المناخية ويؤكد لهم أن رسمها يخضع لقواعد وتقنيات وضوابط.
المقطع التعلمي الأول: التدرب على رسم المبيان المناخي			
النشـــاط 1	التدرب على رسم المحور الأفقي (محور الأفاصيل)	الشكل 1	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى اتباع الخطوات التالية في رسم محوري المبيان ويشرع معهم في البداية في كيفية رسم المحور الأفقي، وينبغي أن يختار الأستاذ في كل مرة واحدا من المتعلمين لإنجاز خطوة من الخطوات على السبورة. * يطلب منهم رسم خط أفقي وتجزيئه إلى 12 جزءا بحسب أشهر السنة. * يوجههم إلى كتابة أسماء أشهر السنة بدء من اليسار نحو اليمين على كل جزء من الأجزاء الإثنا عشر. يتأكد الأستاذ من صحة الرسم ويوجه ملاحظاته بشكل فردي وجماعي.
النشـــاط 2	التدرب على رسم المحورين العموديين (محوري الأراتيب)	الشكل 2	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى رسم المحورين العموديين باتباع الخطوات الآتية، ويختار في كل خطوة واحدا من المتعلمين للإنجاز على السبورة. يطلب منهم: * رسم خط عمودي ينطلق من طرف المحور الأفقي من جهة اليسار يخصص للتساقطات المطرية. * يوجههم لرسم خط عمودي مماثل من جهة اليمين يخصص للحرارة. * يقسم المتعلمون محور التساقطات إلى أجزاء متساوية يساوي كل منها سنتمترا واحدا. * يكتب المتعلمون على كل جزء كميات الأمطار ويبدأون بالصفر عند نقطة تقاطع المحور الأفقي مع المحور العمودي من جهة اليسار. * يقسم المتعلمون محور الحرارة بنفس الشكل المتبع في محور التساقطات. * يكتبون على كل جزء درجات الحرارة ويبدأون بالصفر عند نقطة تقاطع المحور الأفقي مع المحور العمودي من جهة اليمين. يصحح الأستاذ كل وضعية سواء بشكل فردي أو جماعي.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في الوضعية	يعيد المتعلم بمفرده رسم محوري المبيان مستحضرا الخطوات السابقة في ذلك.
المقطع التعلمي الثاني: التدرب على تمثيل معطيات إحصائية وتحويلها إلى مبيان مناخي.			
النشـــاط 1	التدرب على تمثيل درجات الحرارة	1: (جدول معدلات الحرارة بمرصد طنجة) الشكل 3	يستمر الأستاذ في اختيار متعلم في كل خطوة للإنجاز على السبورة. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم تمثيلها باتباع الخطوات التالية : • قراءة درجة حرارة يناير في الجدول. (14 درجة مئوية) • تحديد درجة الحرارة بقلم الرصاص على المحور العمودي. • رسم خط مستقيم خفيف ينطلق من درجة الحرارة المحددة ويوازي المحور الأفقي. • رسم خط خفيف ينطلق من منتصف الجزء المتخصص لشهر يناير ويتعامد مع المحور الأفقي. • وضع نقطة باللون الأحمر عند تقاطع الخطين الأفقي و العمودي. • اتباع نفس الطريقة في تمثيل باقي أشهر السنة. • وصل كل النقط بخط أحمر. • تسمية الخط الأحمر بالمنحنى.
النشاط 2	التدرب على تمثيل كميات التساقطات	2: جدول معدلات التساقطات بمرصد طنجة) الشكل 4 الشكل 5 الشكل 6	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته ثم تمثيلها باتباع الخطوات التالية : • قراءة كمية تساقطات شهر يناير في الجدول. (190ملم) • تحديد الكمية بقلم الرصاص على محور التساقطات(الأيسر) • رسم خط مستقيم خفيف ينطلق من نهاية جزء شهر يناير ويوازي المحور العمودي . • وَصْلُ النقطة المحددة لكمية شهر يناير على محور التساقطات بالخط العمودي المرسوم. • رسم عمود لشهر يناير وتلوينه بالأزرق. • اتباع نفس الطريقة في تمثيل باقي أشهر السنة. يصحح الأستاذ كل وضعية سواء بشكل فردي أو جماعي.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذه الوضعية	مجموع الدعامات المعتمدة في الوضعية	يعمل المتعلم على دمج مبيان الحرارة ومبيان التساقطات الذين أنجزهما بشكل مستقل في مبيان واحد تركيبي.
المقطع التعلمي الثالث: التدرب على قراءة المبيان المناخي			
النشـــاط1	التدرب على قراءة درجات الحرارة في المبيان	2: (مبيان الحرارة بمرصد مراكش)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ثم : • تحديد درجة حرارة شهر يناير (15 درجة مئوية) وشهر يوليوز (30 درجة مئوية). • تبيين النهاية العليا والنهاية الدنيا لدرجات الحرارة. -النهاية العليا هي 32 درجة في شهر غشت. -النهاية الدنيا هي 15 درجة في شهر يناير. • حساب المدى الحراري السنوي (الفرق بين أعلى درجة حرارة في السنة وأخفض درجة حرارة في نفس السنة 32-15=17°). • وصف توزيع الحرارة بمرصد مراكش حسب أشهر السنة. التركيز على: • الأشهر التي تعرف درجة حرارة مرتفعة والأشهر التي تعرف درجة حرارة منخفضة. • حرارة مرتفعة طيلة أشهر السنة تفوق 20 درجة في 8 أشهر (لا تنخفض إلى ما دون 15 درجة في باقي أشهر السنة).
النشـــاط 2	التدرب على قراءة كميات التساقطات في المبيان	3: (مبيان التساقطات بمرصد مراكش)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ثم: • تحديد كمية تساقطات شهر يناير (120 ملمتر) ويوليوز (25 ملمتر). • تبيين الأشهر الأكثر تساقطات و الأشهر الأقل تساقطات. • البحث عن معدل التساقطات السنوي لمرصد مراكش وذلك بجمع كميات التساقطات خلال السنة وتقسيمها على عدد الأشهر (12 شهر). • البحث عن متوسط التساقطات لكل فصل من فصول السنة وذلك بجمع كميات التساقطات لأشهر الفصل وتقسيمها على عددها. مثال: مجموع تساقطات فصل الشتاء انطلاقا من مبيان التساقطات هو مجموع تساقطات الأشهر التالية: شهر دجنبر (160) ملم شهر يناير (115 ملم)، شهر فبراير (110 ملم) والذي يساوي 385 ملم. للبحث عن معدل التساقطات خلال فصل الشتاء نقسم مجموع تساقطات الفصل (385 ملم) على عدد أشهر الفصل (3) النتيجة هي 128,5 ملم. مقارنة تساقطات فصل الشتاء وتساقطات فصل الصيف. • استخلاص نوع المناخ السائد انطلاقا من المبيان.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع الدعامات المعتمدة في المقطع.	يطلب الأستاذ من المتعلم كتابة فقرة تتضمن الخطوات التي يجب اتباعها عند قراءة مبيان مناخي.
مقطع تعلمي رابع: التدرب على إنجاز مبيان مناخي وقراءته			
النشـــاط 1	تحويل الجدول إلى مبيان	4 (جدول الحرارة و التساقطات بمدينة قلعة السراغنة)	– يقرأ المتعلمون الجدول قراءة جيدة ويشرعون في رسم مبيان مناخي باتباع الخطوات التي تعلموها في الأنشطة السابقة من هذا الدرس. يقدم الأستاذ بين الفينة و الأخرى ملاحظات وتوجيهات بعد مراقبته لعمل المتعلمين. – يمكن للأستاذ أن يختار أحسن الإنجازات لتقديمها للمتعلمين بغرض تصحيح أخطائهم.
النشـــاط 2	قراءة المبيان المنجز	المبيان المنجز	– يسلك المتعلمون المنهجية التي تعلموها في الأنشطة السابقة عن قراءة المبيان المناخي، من تحديد لموضوعه ووصف لعناصره. – يستخلص المتعلمون من المبيان خصائص المناخ السائد.
أركب تعلماتي	–التركيب بين الوثائق –تكوين فقرة موجزة –تلخيص شفوي	مجموع الدعامات المعتمدة في الوضعية	يطلب الأستاذ من المتعلمين شفويا تحديد خطوات إنجاز المبيان المناخي ومراحل قراءته.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: –مقارنة حرارة وتساقطات مرصدين وقراءة مبيانيهما.	–مبيانان مناخيان. –المخزون المعرفي	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى مقارنة حرارة وتساقطات مرصدين أي القيام بقراءة تركيبية.

بطاقة ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب

أهداف الملف	-رصد ظاهرة الجفاف في المغرب. -إبراز مجهودات الدولة في محاربة آثار الجفاف. -الاشتغال بدعامات: *جدول كرونولوجي، نصوص، خطاطة برنامج الحد من آثار الجفاف.

المراحل	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
الأولــــــى	– تعرف تواثر ظاهرة الجفاف – مقارنة ظاهرة الجفاف بين المناطق – تقييم مجهودات المغرب في محاربة ظاهرة الجفاف	1: جدول كرونولوجيا ظاهرة الجفاف. 2: مقتطف من رسالة ملكية في حملة التضامن. 3: أهداف المرصد الوطني للجفاف	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى قراءة معطيات الجدول ومضمون النصين ثم يطالبهم بتحديد عدد سنوات الجفاف من خلال القيام بعملية حسابية انطلاقا من 1964 من أجل استخراج المعدل خلال 10 سنوات وذلك في أفق استنتاج أن هذه الظاهرة هي ظاهرة بنيوية. ومن خلال استقرار معطيات الجدول تتم مقارنة انتشار هذه الظاهرة في مناطق المغرب (ظاهرة شمولية أو جزئية) ومن أجل التغلب على هذه الظاهرة تتم معالجة النصين لكي يحدد المتعلمون أهداف مراجعة خطط التنمية الفلاحية بالاعتماد على خطط تنموية أخرى كالسياحة والصناعة التقليدية والخدمات... ليصل بالمتعلمين إلى استخلاص الهدف الأساسي من إحداث مرصد وطني لمحاربة الجفاف. يقف الأستاذ عند مصطلحي جفاف وقحولة ليشرحهما ويوضحهما بأمثلة.
الثانيــــــــة	تعرف أهداف برنامج الحد من آثار الفاف -تصنيف وترتيب أهداف وعمليات برنامج الحد من آثار الجفاف.	4: خطاطة برنامج الحد من آثار الجفاف. 5: جدول تكلفة الحد من آثار الجفاف.	يتم التركيز من خلال الوثيقتين على تحديد أهداف برنامج الحد من آثار الجفاف المتمثل في حماية الثروات الطبيعية ودعم الدخل القروي وإغاثة الماشية وتلبية حاجيات الساكنة القروية – ثم يدفع بالمتعلم إلى تصنيف أهداف البرنامج وترتيب هذه العمليات حسب تكلفتها. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملئ الجدول بما يناسب ثم تحويل معطياته إلى مبيان.

المراحل	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
الأولى	– تحديد المناطق الأكثر تساقطا وتفسير تباين توزيعها	الوثيقة 1 (خريطة التساقطات المطرية في المغرب)	يلاحظ المتعلم الخريطة ويقرأ مفتاحها ثم : –يحدد موضوعها (خريطة التساقطات المطرية بالمغرب). –يوطن المناطق التي تفوق كميات التساقطات السنوية بها 600ملم والمتمركزة أساسا في أقصى الشمال الغربي بالمغرب خاصة في المناطق الجبلية (الريف الغربي والأطلس المتوسط). –يفسر اختلاف توزيع التساقطات في المغرب مستحضرا تعلماته السابقة المرتبطة بتضاريس المغرب بهدف الربط بينهما ليصل في الأخير إلى القول بأن الارتفاعات يكون لها أثر كبير على مستوى التساقطات.
الثانية	– حساب المدى الحراري ومعدلات الحرارة السنوية وكذا معدلات التساقطات المطرية السنوية	الوثيقة 2 (جدول معدلات الحرارة و التساقطات لمرصد فاس)	يطلب الأستاذ من المتعلم ملاحظة الجدول وقراءة معطياته بهدف: ⇐ تحويل معطيات الجدول إلى مبيان مناخي مناسب أي منحنى تطور. ⇐ استخراج توزيع الحرارة خلال السنة بمرصد فاس بالتركيز على الأشهر التي تسجل حرارة دنيا (شهر يناير) والأشهر التي تسجل حرارة عليا (غشت ويوليوز) حيث تصل إلى 29° ⇐ استخلاص توزيع التساقطات المطرية خلال السنة ليصل المتعلم إلى تباين توزيع هذه التساقطات بين فصل رطب (يبدأ من شهر أكتوبر ويمتد إلى شهر أبريل) ثم فصل جاف يعرف قلة في التساقطات المطرية يشمل باقي أشهر السنة. ⇐ أن يحسب المتعلم المدى الحراري السنوي لمرصد فاس ليصل إلى: (29 كأعلى درجة ناقص 10 كأقل درجة ليحصل في الأخير على مدى حراري سنوي يبلغ 19 درجة مائوية). ⇐ أن يحسب المتعلم المعدل الحراري السنوي ليصل إلى : (جمع مجموع المعدلات الشهرية للحرارة مقسومة على الإثني عشر شهرا ليحصل على معدل يصل إلى 18,08 درجة. ⇐ أن يحسب المتعلم مجموع التساقطات المطرية السنوية: (مجموع المعدلات الشهرية للتساقطات المطرية خلال سنة). ⇐ أن يحدد المتعلم الفصل الجاف بمرصد فاس ليصل إلى أن الفصل الجاف هو الفصل الذي سجل أدنى التساقطات المطرية ويمتد من شهر ماي إلى شهر شتنبر.

3-2 امتدادات المحور الأول

إن المقاطع التعلمية والأنشطة التي تعامل معهاالمتعلم خلال الدورة الدراسية الأولى استهدفت تنمية مجموعة من الكفايات والقدرات لتوظيفها في مقاطع تعلمية جديدة خلال المحور الثاني من مقرر هذه السنة.

ويرتقب أن تستثمر هذه القدرات على مستوى مادة الجغرافيا نفسها وكذا في مادتي التاريخ والتربية على المواطنة فضلا عن باقي المواد الأخرى المتضمنة داخل البرنامج الدراسي، خاصة مواد العلوم الفيزيائية والرياضيات والتربية الإسلامية في أفق توظيفها في الحياة العامة.

على مستوى مادة الجغرافيا:

* توظيف مهارة رسم الخريطة في دراسة الخرائط البشرية والاقتصادية المرتبطة بالمغرب.
* استثمار مهارة رسم وقراءة المبيانات المناخية في تحليل المبيانات السكانية والاقتصادية.
* استثمار المعطيات الطبيعية في فهم الآليات المتحكمة في تنظيم المجال الفلاحي والصناعي والسياحي المغربي.

على مستوى مادة التاريخ:

* استثمار مهارة رسم الخرائط وقراءتها في دراسة تصاميم المدن التاريخية الوطنية منها و العالمية.
* استحضار دراسة العوامل الطبيعية – الموقع الاستراتيجي للمغرب نموذجا –في تفسير أطماع الدول الأجنبية التي استهدفت المغرب عبرحقب تاريخية متلاحقة.

على مستوى مادة التربية على المواطنة:

* استثمار تنوع المظاهر الطبيعية في فهم الشخصية المغربية المتميزة بتعدد ثقافاتها وغنى حضارتها.

على مستوى باقي المواد الأخرى:

* ربط رسم وقراءة المبيانات بإنشاء" التمثيلات المبيانية "في مادة الرياضيات.
* توظيف رموز الخرائط في علاقتها بالأشكال الهندسية المدروسة في مادة الرياضيات.
* دراسة الموارد الطبيعية الباطنية من معادن ومصادر طاقة (الفوسفاط والبترول مثلا) في بعدها الفيزيائي.
* استثمار دراسة بعض عناصر المناخ (الضغط الجوي–الرياح) في بعض دروس مادة الفيزياء (مكونات الغلاف الجوي، حركة الهواء في الغلاف الجوي)....
* استثمار المواقف بخصوص ترشيد استعمال الموارد السطحية والباطنية في وحدة التربية الاقتصادية والمالية في التربية الإسلامية.

على مستوى الحياة العامة:

من حيث التواصل مع المحيط والانفتاح عليه كما تعكس ذلك الوظيفة المجتمعية والتربوية للمادة.

مختصر علمي للمحور الثاني

إن رصد القضايا السكانية والاقتصادية والاجتماعية للمغرب يظهر مدى التحولات العميقة التي عرفتها هذه الميادين ومدى انعكاساتها الحالية. فقد عرف سكان المغرب دينامية هامة تمثلت في دخوله نظام الانتقال الديمغرافي إذ أصبح النمو السكاني يقل عن 2 بالمائة (Ragala p.31) نظرا لتطور التأطير الطبي وتحسين مستوى العيش بفعل تزايد سكان المدن. وتتمثل حركية السكان أيضا في وتيرة الهجرة الداخلية نحو المدن أو ما يعرف بالهجرة القروية. أثر هذا الوضع على البنية العمرية والتوزيع السكاني غير المتكافئ إذ يتركز معظم السكان شمال غرب المحور الرابط بين مدينة أكادير ووجدة. ويطرح عدم التكافؤ في التوزيع السكاني مسألة توزيع الخدمات، إذ يظهر مؤشر التنمية البشرية تفاوتات واضحة بين جهات غنية وأخرى فقيرة بفعل تدهور الدخل الفردي وعدم تراجع الأمية بالوتيرة المطلوبة رغم تحسين المستوى الصحي (Rapport de développement humain p.14-26).

أما المجالات الإنتاجية الفلاحية والصناعية فهي متباينة في تطورها. تعد الفلاحة عصب النشاط الاقتصادي وهي فلاحة مطرية أساسا تعاني من تذبذب الإنتاج بفعل تواتر ظاهرة الجفاف، أضف إلى ذلك قلة الأراضي الزراعية، مما يجعلها لا تلبي حاجات الفرد الغذائية. و لم يعوض الصيد البحري عدم الاكتفاء الغذائي إذ أن معدل استهلاك الأسماك هو 9 كلم للنسمة في السنة علما بأن المعدل العالمي يصل إلى 17 كلم. أما المجال الصناعي فيتميز بتوزيع غير متكافئ ويتركز معظمه في محور الجديدة القنيطرة. وإذا كانت التجارة هي حركة ترويج الإنتاج فإنها تعاني من قضيتين وهما عجز الميزان التجاري وتجهيزات طرقية ضعيفة. ورغم توفر المغرب على مؤهلات سياحية طبيعية وثقافية فإنه لم يستثمرها بشكل أمثل إذ الهدف المنشود هو جلب نحو 10 ملايين سياح في نحو سنة 2010 عوض 2,6 مليونين حاليا (Berriane, p.64) وإجمالا فإن التنمية المستدامة بالمغرب تتطلب الحفاظ على التوازنات البيئية نظرا لهشاشة الأوساط الطبيعية علاوة على محاربة الفقر وفك العزلة على العالم القروي.

سكان المغرب: دراسة ديمغرافية

- الديمغرافيا هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على السكان من حيث عددهم ومعدل النمو وتوزيعهم في مختلف الفئات العمرية والجنسية وكثافتهم وتحركاتهم الداخلية والخارجية ... (المحيشي والبطيحي ص.48).
- الزيادة الطبيعية هي زيادة السكان في دولة ما على أساس الفرق بين المواليد والوفيات.
- النمو السكاني: عرف المغرب نموا سكانيا سريعا إذ تضاعف عدد السكان خمس مرات في ظرف قرن. كان عدد سكان المغرب وزهاء 6 ملايين نسمة في بداية القرن العشرين وأصبح حاليا زهاء 30 مليون نسمة، ويفسر ذلك بارتفاع نسبة النمو السكاني التي كانت في بداية القرن لا تتعدى 0,7 % لتصبح في الفترة المتراوحة بين 1960 و1971 زهاء 2,8 % بينما عرفت تراجعا في بداية القرن الواحد والعشرين إذ أصبحت أقل من 2 % (Ragala, p.30)
- المعدل الخام للمواليد أو المعدل العام للمواليد هو متوسط عدد المواليد في العام الواحد لكل ألف من مجموع السكان. ويحسب هذا المعدل بقسمة عدد المواليد الأحياء في عام على عدد السكان في منتصف العام ثم ضرب النتيجة في ألف (المحيشي والبطيحي ص.52).

- وبالنظر إلى المعدل الخام للمواليد بالمغرب نجده يبلغ حاليا (2003) 21 في الألف.
- أما المعدل الخام للوفيات أو المعدل العام للوفيات فهو عدد الوفيات خلال عام لكل ألف من مجموع السكان، أي عدد الوفيات في عام مقسوما على عدد السكان في منتصف العام وضرب النتيجة في ألف. ويمكن حساب معدل الوفيات لكل من الذكور والإناث على حدة وفي هذه الحالة يسمى بمعدل الوفيات الخاص بالجنس ويمكن حساب معدل الوفيات أيضا حسب كل فئة عمرية، وفي هذه الحالة يسمى بمعدل الوفيات الخاص بالعمر. وبلغ المعدل العام للوفيات بالمغرب زهاء 5.6 بالألف سنة 2003 (المحيشي والبطيحي ص.56).
- إذا كانت الولادات والوفيات مسؤولة عن التزايد الطبيعي للسكان فإن الهجرة تعد مسؤولة عن النمو السكاني بصفة عامة. والهجرة هي حركة سكانية تحدث بين مناطق النزوح وهي التي يغادرها السكان وبين مناطق الاستقبال وهي التي يستقر بها السكان. وتختلف الهجرة من حيث دوافعها (اختيارية أو اضطرارية) ومدتها، (موسمية أو دائمة) ووجهتها (قروية، حضرية، داخلية أو خارجية). ويعرف المغرب حركة نزوح من الأرياف نحو المدن تقدر بنحو 400000 نسمة. وترجع أهم أسباب الهجرة الداخلية إلى عوامل عائلية بنسبة تناهز 77 بالمائة، تليها الأسباب الاقتصادية بنسبة 15 بالمائة.
- ويترتب عن النمو السكاني بنية عمرية وجنسية تمثل على شكل هرم يسمى هرما عمريا.(الهرم العمري هو رسم بياني يوضح توزيع السكان تبعا لفئات الأعمار للذكور وللإناث سويا، توضح قاعدة الهرم الأطفال ويتدرج إلى الشباب ثم الكهول والمسنين. تحتل فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة نسبة هامة من الهرم العمري، إذ نجدهم يمثلون ثلث عدد السكان (34.6%) أما فئة الشيوخ الذين تزيد أعمارهم على 60 سنة فهي في تزايد مستمر (انظر الوثيقة 7، الهرم ج، ص 101) ويترجم توزيع الكثافات السكانية حصيلة النمو السكاني. والكثافة السكانية هي عدد السكان في وحدة مساحية ويحسب معدل الكثافة السكانية بقسمة عدد السكان على وحدة مساحية تقاس بالكلم أو الهكتار) ويتوزع معدل الكثافة السكانية بالمغرب بشكل متفاوت (الوثيقة 8، ص 102) حيث يتركز جل سكان المغرب غرب الخط الممتد من مدينة الناظور إلى مدينة كلميم. ويمكن التمييز بين أربعة تجمعات بشرية عالية الكثافة:

⇐ المجموعة الشمالية المتكونة من ساكنة شبه الجزيرة الطنجية والساحل المتوسطي (مع امتداد حتى وجدة عبر بركان/جبال الريف ومقدمته، محور الرباط والخميسات ومكناس وفاس وتازة. سهل الغرب والساحل الأطلنتي الممتد من القنيطرة إلى العرائش، سايس والسفح الشمالي الغربي للأطلس المتوسط. وتقدر ساكنة هذه المجموعة بنحو ثلاثة عشر مليون نسمة.

⇐ المجموعة الثانية تضم ساكنة الساحل الأطلنتي الأوسط الممتد من مدينة الدار البيضاء إلى مدينة الصويرة. ويصل عدد سكان هذه المجموعة نحو تسعة ملايين نسمة.

⇐ المجموعة الثالثة تتكون من ساكنة مناطق قدم جبال الأطلس ومن جبال الأطلس وتمتد من مدينة مراكش إلى مدينة خنيفرة مرورا ببني ملال. يبلغ عدد سكان هذه المجموعة زهاء أربعة ملايين نسمة.

⇐ المجموعة الرابعة تتألف من مدينة أكادير ونواحيها (سوس) يصل عدد سكان هذه المجموعة نحو أربعة ملايين نسمة.

◉ تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب: إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق

الفلاحة هي استثمار النباتات والحيوانات الداجنة على أكمل وجه اقتصادي وتهدف جغرافية الزراعة إلى دراسة العلاقات بين الفلاحة وباقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى. ويمكن تصنيف الفلاحة حسب وظيفتها: فلاحة معيشية موجهة للاستهلاك

- الذاتي وفلاحة تسويقية يوجه معظمها للتسويق وفلاحة المضاربة وهي موجهة كليا للتسويق الخارجي وغالبا ما تكون أحادية المنتوج (George, 1974, p8) ويمكن تصنيف الفلاحة أيضا حسب طبيعتها: فلاحة مطرية تعتمد على التساقطات المطرية وفلاحة مروية تعتمد على مياه الري الباطنية أو السطحية.
- وتبلغ المساحة المروية بالمغرب زهاء 14 % من المساحة الإجمالية الصالحة للزراعة

(la Direction de programmation et des affaires économiques, 2001, p25) وتتركز نصف المساحة المروية بثلاث جهات بالمغرب وهي جهة مراكش تانسيفت الحوز (24.9%) وجهة تادلا أزيلال (12.6%) وجهة سوس ماسة درعة (12.5%).

- أما الإنتاج الزراعي فيغلب عليه زراعة الحبوب التي تغطي 6.2 ملايين هكتار بنسبة 67 % من المساحة الصالحة للزراعة ولهذا يجب التأكيد على مكانة الحبوب في الإنتاج الزراعي بالمغرب.

وتبرز الأوساط البيومناخية إرغامات الطبيعة. الوسط البيومناخي هو نتاج لتفاعل الخصائص المناخية (حرارة وتساقطات) والنباتية والترابية. ويترتب على هذا التفاعل ثلاثة أوساط وهي الأوساط الرطبة وشبه الرطبة والأوساط شبه الجافة والأوساط الجافة.

- وتعد الأشهر الجافة أحد المؤشرات المتعلقة بإرغامات الطبيعية في علاقتها مع الأوساط البيومناخية. يتراوح عدد الأشهر الجافة بالأوساط الرطبة وشبه الرطبة بين 3 و4 أشهر في السنة، بينما يتراوح عددها بين 5 و6 أشهر بالأوساط شبه الجافة في حين يزيد عددها عن 7 أشهر بالأوساط البيومناخية الجافة (Laouina, op. cit 16).

هناك تعارض بين ثلاثة أنماط من المناطق (واقع الحال، ص38):

- مناطق سهلية معتدلة وغنية بالمياه وهي مجال الزراعة المسقية، وتشمل الشمال الغربي والمغرب الأطلنتي.
- منطقة الهضاب والجبال الباردة، تشكل فيها التضاريس والمناخ عائقا أمام نمو الفلاحة وتشمل المغرب الأوسط والشرقي.
- منطقة صحراوية وهي مناطق قاحلة وتمتد بالجنوب المغربي.
- ينضاف إلى ذلك إرغامات تتعلق بمحدودية الأراضي الزراعية وتعاني الفلاحة من علة مشاكل: عقارية وتقنية وتسويقية. تتمثل المشاكل العقارية في تنوع النظام العقاري، الذي يتكون من أراض خاصة أو أراضي الملك وأراض جماعية وأراضي الدولة وأراضي الجيش ثم اراضي الحبس أو الوقف. إذا كانت أراضي الملك تعرف مشاكل التفتيت العقاري فإن باقي الأراضي تعرف تدهورا في التدبير بفعل التسيير الجماعي الذي يميزها مما يجعل مردوديتها ضعيفة. أما مشكل التسويق فيعاني من الحماية المطبقة على الفلاحة مما لا يساعد على إنتاج متنوع وأكثر تنافسية.
- أما الصيد البحري بالمغرب فيحظى بمكانة هامة، إذ يتوفر المغرب على مساحة بحرية تقدر بنحو مليون كليو متر مربع والتي تشاطئ السواحل البالغ طولها 3500 كليومتر. ويحتل السمك السطحي (سردين، ماكرو، تن...) نسبة هامة تمثل 70 % من مجموع إنتاج السمك، وهو موجه أساسا للتصبير. ويبلغ عدد بواخر الصيد زهاء 2970 بإنتاج بلغ أزيد من 900000 طن سنة 2000 والملاحظ أن هذا الإنتاج تزايد بنسبة الثلث منذ سنة 1991. يقوم الصيد البحري بدور اقتصادي هام، فهو يشغل أزيد من 200000 عامل ويساهم بنحو 15% من نسبة الصادرات بالمغرب ويمثل 55% من حملة الصادرات الفلاحية والصيد البحري. (Fateh, 2002, p.50).

إلا أن الصيد البحري يعاني من مشاكل منها ضعف الاستهلاك الداخلي إذ لا يتعدى معدل الاستهلاك 9 كلج للفرد في السنة وهو معدل يظل دون المعدل العالمي الذي يبلغ 17 كلج. يعاني الصيد البحري أيضا من استنـــزاف المصايد البحرية بفعل الاستغلال المفرط. وقد بذلت الدولة مجهودات لمنع وسائل الصيد المدمرة.

◉ تنظيم المجال الصناعي: تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد

- الصناعة نشاط اقتصادي يهدف إلى تحويل المواد الأولية أو المواد نصف المصنعة إلى مواد قابلة للاستعمال والاستهلاك (George, 1974, p.235)
- يظهر من توزيع المؤسسات الصناعية المغربية لسنة 1999، المكانة الهامة لمدينة الدار البيضاء بنسبة 60% من اليد العاملة وثلثي رقم المعاملات الصناعية للمغرب وتأتي بعدها التجمعات الحضرية المحتضنة للمقاولات الكبرى مثل طنجة وسلا والقنيطرة وفاس ومكناس.
- تعاني الصناعة المغربية من عدة مشاكل. يشكل ضعف التوزيع المجالي السمة الغالبة على الصناعة المغربية. ويبقى الشريط الأطلسي خاصة محور القنيطرة أسفي القطب الأساسي لتمركز المنشآت الصناعية إذ يساهم بزهاء نصف القيمة المضافة الصناعية رغم تركز الصناعة بمدن فاس ومكناس ومراكش وتطوان. ذلك أننا نجد عددا كبيرا من الأقاليم رهينا بنوع أو نوعين من الفروع الصناعية. تهيمن صناعة المواد الكيماوية على النشاط الصناعي لأسفي والجديدة، في حين تتركز قطاعات المواد الغذائية والكيماوية وشبه الكيماوية بأكادير. أما الدار البيضاء الكبرى فتوفر البنية الصناعية الأكثر تنوعا للصناعة وكذا بأقاليم فاس وطنجة. (Berriane, 2002, p.56).
- تعاني الصناعة المغربية أيضا من عدم توازن بنيوي يتجلى من خلال حجم المؤسسات الصناعية. تمثل الوحدات الصناعية التي تشغل 50 عاملا فأكثر 26 % بينما نجد هيمنة الوحدات الصناعية الصغرى التي تشغل أقل من 50 عاملا وهي ذات طابع تقليدي، تمثل 74% من مجموع المؤسسات. لكن رغم كثرة المؤسسات الصغرى فإنها لا تشغل سوى 18% من اليد العاملة وتنتج 17% من الإنتاج وتساهم بنحو 14% من الصادرات. أما الوحدات الإنتاجية الصناعية الكبيرة التي تشغل أكثر من 200 يد عاملة فلا تمثل سوى 7.4، لكنها تشغل أزيد من نصف المؤسسات. (Berriane, p56)
- يظهر عدم التوازن البنيوي أيضا من خلال توزيع القطاعات الإنتاجية. رغم التنوع الصناعي فإن الصناعات الغذائية وصناعة النسيج والملابس تهيمن نسبة 47% وتشغل 60% من اليد العاملة وتساهم 49% من رقم المعاملات وتحظى 46% من قيمة الاستثمارات. أما الصناعات الميكانيكية والكيماوية والفولاذية فلا تشغل سوى 19 % من اليد العاملة. (Berriane, p56)

وقد تحملت الدولة الجزء الأكبر من المجهودات الحقيقية والضخمة من أجل تنمية الموارد الطبيعية في مجالين رئيسيين وهما الفوسفاط والصناعات الغذائية. وبذلك أصبح الجزء الأهم من الفوسفاط يصنع محليا قبل تصديره.

- أما الصناعات الغذائية فقد عرفت مجهودات مهمة ولاسيما في صناعة السكر اعتمادا على تحديث الدوائر السقوية واعتماد زراعات جديدة (الشمندر وقصب السكر). كما بذلت مجهودات في صناعة الحليب وتحويل الحبوب والصيد والمعادن. وشرع في تنفيذ مخطط إسمنتي لسد الطلب المتزايد في مجال البناء.

◉ التجارة: مرآة للاقتصاد المغربي

- التجارة هي حركة نقل السلع من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستهلاك. والسلعة هي أي شيء يمكن أن يكون موضع تبادل وله منفعة وقدرة على إشباع الحاجات الإنسانية. كما يجب أن تكون السلعة نادرة نسبيا. عندما تتوفر المنفعة والندرة تكون السلعة اقتصادية أي تكون موضع تبادل في الأسواق. وحركة التبادل قد تكون داخلية أو خارجية. إذا كان التبادل يتم داخل البلد فإن التجارة تسمى داخلية. أما إذا كان التبادل موجها للتصدير فإن التجارة تسمى خارجية. (المحيشي والبطيحي ص.68).
- تعتمد التجارة الداخلية عدة مقومات: طرق وسكك: يتوفر المغرب على شبكة طرقية يبلغ طولها 53227 كيلومتر، 32085 معبدة بينما 21142 غير معبدة.

كما يتوفر المغرب على شبكة من السكك الحديدية يبلغ طولها 1907 منها 53% مكهربة و370 كلم ذات خط مزدوج ويبلغ حجم الرواج التجاري 50 مليون طن. (Refass, 2002, p.63)

- أما التجارة الخارجية فتعتمد على عدة وسائل للنقل أهمها الموانئ والمطارات. تؤمن الموانئ 98% من المبادلات الخارجية للمغرب. يتوفر المغرب حاليا على 28 ميناء يحتل ميناء مدينة الدار البيضاء المرتبة الأولى بنسبة 38% من الرواج التجاري للموانئ، يليه ميناء الجرف الأصفر ثم ميناء المحمدية.

ويتوفر المغرب على 15 مطارا منها 11 مطارا دوليا، يتنقل عبرها سنويا أزيد من 7.2 مليون نسمة سنة 2000. ويحتل مطار محمد الخامس بالدار البيضاء المرتبة الأولى إذ يمر عبره 49% من المسافرين، يليه مطار مراكش بنسبة 20% ثم مطار أكادير بنسبة 16%. (Fateh, 2002, p.61)

- يعاني الميزان التجاري من عجز مزمن يقدر بنحو 43.7 مليار درهم سنة 2000. تبلغ نسبة تغطية الصادرات للواردات 55 إلى 69% خلال العشرية الأخيرة. وتساهم سلعتان في هذا العجز وهما السلع التجهيزية والبترول.

◉ السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور

- السياحة هي حركة فصلية للاستجمام والراحة. ويتوفر المغرب على إمكانيات ومؤهلات سياحية جد هامة ومتنوعة مما يجعل هذا القطاع يلعب دورا حيويا في إنعاش الاقتصاد.
- تتوزع المناطق السياحية بشكل متباين. تحتل السياحة الشاطئية المرتبة الأولى من حيث عدد الليالي السياحية بنسبة 55% ، ويتركز 24% منها بمدينة أكادير ثم أقاليم الشمال بنسبة 13%. أما السياحة الداخلية فتحتل المرتبة الثانية، وتعد مدينة مراكش مركزا سياحيا داخليا إذ يمر به زهاء 19% تليها منطقة وارزازات، الراشيدية وأرفود بنسبة 8 %. ويحتل ساحل الدار البيضاء-الرباط نسبة 14% وهي مخصصة للسياحة الداخلية وسياحة رجال الأعمال.
- تلعب السياحة دورا هاما في الاقتصاد الوطني. فهو يساهم في الدخل الوطني بحجم مالي يقدر 21.6 سنة 2000، مما يمثل 7% من الناتج الداخلي الخام. كما يشغل 608000 من اليد العاملة بصفة مباشرة أو غير مباشرة أي ما يمثل 5.8 من السكان النشيطين.
- يبلغ عدد السياح الأجانب سنة 2002 بنحو 2.2 مليون سائح. وتتميز السياحة الدولية بالمغرب بالتغير.

يحتل السياح الأجانب الفرنسيون المرتبة الأولى في عدد الوافدين، وتأتي إسبانيا في المرتبة الثانية ثم ألمانيا. أما السياح المغاربة فلا يمثلون

سوى 17% من عدد الليالي السياحية. (Berriane, 2002, p 64).

- وتحاول الدولة القيام بمجهودات للرفع من عدد السياح وأعلنت عن مخطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (1980-1985) يأمل أن المغرب يمكنه أن يستقبل 20 مليون سائح في نحو سنة 2000، شريطة توفير ظروف الاستقبال. لكن مازال المغرب يستقبل زهاء مليوني سائح مما يدل أن العراقيل مازالت قائمة.

ساهم غياب تصور شمولي لقطاع السياحة في فشل موقف أصحاب المهنة وفشل المبادرات الفردية. وتأثرت ثقة الزبناء بفعل عوامل متعددة منها الاختلال بين الأسعار وعدم الانضباط بشأن احترام عامل الزمن، وكذا عدم انتظام الرحلات الجوية في اتجاه المغرب.

وإجمالا تتميز وضعية المغرب بتباين نسبي، إذ رغم توفره على الإمكانات التي يمكن أن تؤهله ليصبح قطبا سياحيا فإنه لم يستثمرها على أحسن وجه (واقع الحال، ص 107).

قضايا تعيق التنمية المستدامة

- التنمية المستدامة هي التي تلبي حاجات الحاضر دون الإضرار بحق الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم. وتعني الاستدامة أن جميع السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والصناعية والزراعية واقتصادات الطاقة يجب أن تتم صياغتها والتخطيط لها بحيث تحمل عنصر التواصل بيئيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويعني ذلك أن الاستهلاك الحالي لا يمكن تمويله عن طريق استنـــزاف الموارد وعن طريق مديونية اقتصادية يتحمل تسديدها آخرون في المستقبل. من جانب آخر يجب أن يتركز الاستثمار في إنسان اليوم، في تعليمه وصحته واستقلالية شخصيته والحفاظ على الموارد البيئية.

- الاختلالات البيئة هي الأضرار التي لحقت البيئية من جراء تدخل الإنسان غير العقلاني. وتعتبر الأوساط البيئية المغربية هشة وسهلة التدهور، غير أن هشاشتها تختلف من حيث الدرجة والكيفية، نتيجة تفاعل عدة عوامل طبيعية وبشرية، بحيث تبرز منطقة الريف مهددة بشكل خاص باعتبارها مجالا للسيلانات الكبرى وبدرجات أقل أهمية، تأتي جبال الأطلس المتوسط والكبير والهضاب ثم السهول الأطلسية حيث المجالات المهددة جد متدهورة. أما في الصحراء المغربية وهضاب المغرب الشرقي والمجالات المحيطة القريبة من الصويرة وأسفي، وهي تمتد على مناطق فلاحية هامة، فإن عوامل التعرية الريحية هي التي تسود.

- "التلوث يعني إدخال مواد ملوثة إلى البيئة، فينتج عن ذلك عدد من التغيرات في الصفات الطبيعية والكيمائية للهواء أو الماء أو التربة" (المحيشي والبطحي، 2000، ص83). وتعاني بعض الأوساط الهشة بالمغرب من مشكلة التلوث ومثال ذلك تلوث الوسط البحري بسبب النفايات الحضرية والصناعية والفلاحية ونفايات المنتوجات وخاصة المحروقات، من تلوث كبير يطرح مشاكل تدهور الثروات السمكية من جهة ومشاكل صحية متفاوتة الخطورة من جهة أخرى. ونعتبر مصبات الأنهار والبحيرات الشاطئية من المناطق المهددة أكثر لأنها تعرف التجديد الإيجابي لتجديد المياه بواسطة الأمواج والتيارات التي تعرفها السواحل المفتوحة. (المجال المغربي، واقع الحال ص 46).

- التحدي السكاني والانفجار الديموغرافي ... الانفجار اصطلاح يستخدمه علماء الديموغرافيا للدلالة على النمو السريع للسكان إذ أن اتجاهات الإحصاءات الحيوية تدل على أن معدلات الوفيات في تناقص مستمر بسبب التقدم الطبي وتحسن

الخدمات الطبية والوقائية وانتشار الوعي الصحي، بينما معدلات المواليد ظلت ثابتة..."(المحيشي والبطجي، 2000، ص65-66). مرجع سابق ص 65-66 يظهر مشكل الانفجار السكاني بالمدن المغربية إذ انتقل عدده من 3.3 ملايين نسمة سنة 1960 إلى 17.2 مليون نسمة سنة 2003. ويطرح الانفجار السكاني تحري سكاني للاستجابة للمتطلبات الاجتماعية.

- **ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية**

التنمية البشرية هي توجه إنمائي يهدف إلى توفير فرص حياتية أفضل للسكان ويعمل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي: إطالة أمل الحياة وتمتع الفرد والمجتمع بالمعرفة المتجددة والحد من الأمية وثالث الأهداف هو إتاحة مستويات معيشية مرتفعة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا في إطار المناخ العام للتنمية البشرية الذي يتضمن الحرية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإبداع والاحترام المتبادل والامتثال إلى مبادئ حقوق الإنسان. وتتوجه التنمية البشرية إلى الارتقاء بإنسانية الإنسان وجعله مسؤولا عن مقدراته وشؤونه فهو غاية التنمية ووسيلتها في آن واحد. وتضاف صفة الاستدامة لمفهوم التنمية البشرية كي تعني بأن جميع السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والصناعية والزراعية واقتصادات الطاقة يجب أن تتم صياغتها والتخطيط لها. بحيث تحمل عنصر التواصل بيئيا واقتصاديا واجتماعيا. (تقرير التنمية البشرية، 1999).

وتقاس التنمية البشرية بمؤشر تركيبي، فهو مقياس مركب من ثلاثة عناصر: طور العمر (أمل الحياة) ومستوى المعرفة (مستوى التمدرس) ومستوى المعيشة (الدخل الفردي). (Rapport de developpement humain, p.15)

ومن أجل إنجاز ذلك فإن الدليل كمقياس نسبي يضع قيمتين معياريتين عليا ودنيا لكل عنصر من العناصر الثلاثة، كي يستطيع بعد ذلك أن يرينا أين يقف كل بلد في متدرج يقع بين 0 و1. ويحسب كل عنصر من العناصر الثلاثة على حدة، كنسبة يكون مقامها الفرق بين الحد الأدنى والحد الأقصى للقيمة الخاصة بهذا المؤشر. أما البسط فيمثل الفرق بين الحد الأقصى لكل عنصر دوليا وبين قيمته الفعلية للدولة محل الاعتبار.

على هذا الأساس يبلغ مؤشر التنمية البشرية بالمغرب سنة 2001 حسب التقرير الدولي للتنمية البشرية 0.60 مما يضعه في المرتبة 126 عالميا.

- الفقر هو حرمان مادي يقاس بضعف القدرة الشرائية على تلبية الحاجات الأساسية. رغم أن المغرب استطاع تحقيق عدة إنجازات اقتصادية فإن 19% من ساكنته التي يبلغ عددها 30 مليون نسمة سنة 2003، تعيش تحت عتبة الفقر . فمن خلال برنامج الأولويات الاجتماعية. (BAJ 1) يتضح أن 14 إقليما ذا غالبية قروية أي ما يعادل 43 % من الساكنة القروية للبلاد تعتبر من أكثر الإقليم فقرا، وإن الثلث منها تتموقع داخل مناطق جبلية. (نوافد على المجال المغربي، ص 92).

وقد قامت الدولة بمجهودات في استدامة التنمية منها بناء سدود. فإذا كانت مياه المغرب متوفرة نسبيا فإن توزيعها يبقى غير متكافئ. عموما فالتساقطات المطرية توفر عبر مجموع التراب الوطني خلال سنة متوسطة، حوالي 150 مليار متر مكعب من المياه، لكنها موزعة بشكل متباين بين مختلف الجهات، لهذا قامت الدولة بالزيادة في تمدرس الأطفال في سن المدارس وتزويد السكان بالماء الشروب.

ملف حول ظاهرة الـهجرة

تعريف:

«يقصد بالـهجرة أو حركة الـهجرة مـجموع التنقلات التي تـهدف إلى تحويل مقر السكن من المناطق الأصلية أو مناطق النـزوح إلى مناطق الاستقرار أو مناطق التوافد.Nations 1958, Unis Dictionnaire démographique multilingue, p 62

ويمكن تمييز الهجرات إلى هجرات موسمية مؤقتة أو دائمة، وكذا إلى هجرات داخلية تتم داخل البلد الواحد: هجرة قـروية وهجرة حضرية وهجرات خارجية تتم خارج البلد الأصلي للمهاجر.وحينما يغادر المهاجر موطنه الأصلي يسمى نـازحـا وتسمى حركة الهجرة بحركة النـزوح وحينما يستقر ببلد التوافد يسمى وافدا وتسمى الهجرة بحركة التوافد. وتحدث الهجـرة نتيجة عدة عوامل سياسية أو اقتصادية (البحث عن الشغل) أو اجتماعية أو ثقافية ويسمى الفرق بين حركة النزوح وحركـة التوافد بصافي الهجرة. P. George opcit p. 276

الهجرة الداخلية

يستخلص من المعطيات الإحصائية المتوفرة حاليا أن صافي الهجرة السنوي يميل لصالح المدن، إذا انتقل عدد المهاجرين من 800 نسمة في بداية القرن إلى أكثر من 100 000 خلال الحقبة الحالية. (المجال المغربي، واقع الحال، ص 63). وعرفت حركـات الهجرة القروية أهمية بالغة إذ أصبحت تمثل سنة 1995 زهاء 56.9 % من مجموع الهجرات الداخلية (Kerzazi, p 19) إذا كانت نسبة تيارات الهجرة الريفية من مجموع الحركات المجالية لم تتغير منذ سنة 1987 فإن الحركات الهجرية بين المدن عرفت تزايد إذ انتقلت من 31.7 سنة 1987 إلى 42 % سنة 1994 أي ما يعادل 1688000 نسمة في الفترة بين 1982-1994 (المجال المغربي، واقع الحال، ص 63).

بالنظر إلى التوزيع الجغرافي للهجرة الداخلية حسب الحصيلة الهجرية فإنه يمكن توزيعها على النحو التالي:

-أقاليم ذات حصيلة هجرية سالبة وهي التي توجد في المناطق الأقل حظا مثل تارودانت وشفشاون وورزازات وطاطا وتزنيت وأزيلال.

-أقاليم حصيلتها الهجرية إيجابية وهي التي توجد في مناطق تجارية ديناميكية مثل جهة الدار البيضاء الكبرى والرباط وفـاس المدينة. وأصبحت أقاليم أخرى ذات جاذبية للهجرة الداخلية بفعل التحولات الاقتصادية العميقة التي تعرفها مثل منطقة تـادلا وبني ملال وخريبكة وانزكان أيت ملول... (المجال المغربي، واقع الحال، ص 64).

الهجرة الخارجية

يوجد بالخارج حوالي أكثر من 1.7 مليون مهاجر مغربي. وترجع جذور الهجرة الخارجية إلى عهد الـحماية الفرنسية بالمغرب (1912-1956) إذا عمد الفرنسيون إلى تهجير المغاربة نحو فرنسا كيد عاملة للعمل في الفلاحة والمعادن والمصانع. نجـد أن تسارع وتيرة الهجرة نحو أوربا بدأ مع مطلع السيتينات. فقد هاجر زهاء 300 000 مغربي إلى أوربا الغربية في الفترة المتراوحة بين 1962 و1974. لكن بعد هذه الفترة عرفت حركة هجرة المغاربة نحو أوربا تقنيا بفعل القيود التي فرضتها هذه الدول.

بعض المراجع الأساسية

مديرية إعداد التراب الوطني، 2000، المجال المغربي، واقع الحال، وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان.

بنشريفة عبد اللطيف ومحمد أيت حمزة، 1994، التحولات الاجتماعية المجالية في الأرياف المغربية. منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط. سلسلة ندوات ومناظرات رقم 28.

ANEFLOUSS, M, 2000 la ville marocaine à la veille du 21° siècle. Publication de la Faculté des lettres et des sciences Humaines. Mohammedia
Serie colloque n° 12.
BERRIANE, Met P. SIGNOLES, 2000, les espaces peripheriques au Maroc et au Maghreb à l'heure de la mondialisation. Publication de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Rabat– Colloques et Séminaires n°88.
Atlas de l'Afrique Maroc 2002, les Editions jeunes Afrique.
Berriane, M. 2002, Tourisme, Atlas de l'Afrique-Maroc– les Editions jeune Afrique.
PNUD, 2003, Rapport de développement humain, Gouvernance et accélération du développement humain—Maroc.
PNUD, 2003, Rapport mondial sur le développement humain. Economica.

5-2 بطاقات تقنية: المحور الثاني

الدرس 7	سكان المغرب: دراسة ديمغرافية
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - رصد دينامية الساكنة المغربية. - تفسير نمو السكان وهجراتهم بالمغرب. - إبراز آثار النمو السكاني في البنية العمرية والجنسية وتفسير التوزيع الجغرافي للكثافات السكانية بالمغرب. - الاشتغال بدعامات: * مبيانات وجداول ديمغرافية تخص الساكنة المغربية. * خريطة توزيع الكثافات السكانية بالمغرب.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد بطرح إشكالي	- معطيات إحصائية. - البيئة المحلية.	ينطلق الأستاذ بالتأكيد على الخصوصيات الديمغرافية للمغرب ويطرح تساؤلا عن السمات التي تميز ساكنة المغرب وعن انعكاساتها على الوضع الديمغرافي.
المقطع التعلمي الأول: رصد دينامية الساكنة المغربية			
النشـــاط 1	تعرف عدد سكان المغرب وأهم مراحل تزايدهم.	1: مبيان تطور عدد الساكنة المغربية بين 1960 و2003 (بالمليون نسمة)	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة وقراءة معطيات المبيان (1) ثم تحديد موضوعه المرتبط بتطور عدد الساكنة المغربية بين 1960 و2003. يصف المتعلمون منحنى تطور الساكنة المغربية ويحددون أهم مراحل هذا التطور. يستنتج الأستاذ مع متعلميه أن 11.6 مليون من المغاربة أنجبوا بين 1960 و1971 مايناهز 3.77 مليون مولود جديد، في حين تطلب الأمر 26.06 مليون مغربي لإنجاب 4.73 مليون مولود جديد بين 1994 و 2003، للوصول معهم إلى أن وتيرة تطور الساكنة المغربية أصبحت تتراجع خلال السنين الأخيرة. يطلب الأستاذ من المتعلمين حساب نمو الساكنة المغربية في الفترة ما بين 1982 و2003 (30,08-20,41=9,67) ثم تحديد الفترة التي عرفت أكبر زيادة للساكنة المغربية وهي الفترة الفاصلة بين إحصائي 1982 و1994.

النشاط 2	مقارنة دينامية ساكنة المدن وساكنة الأرياف.	2: جدول تطور سكان المدن والأرياف (بالألف نسمة).	يسعى هذا النشاط إلى مقارنة دينامية ساكنة المدن وساكنة الأرياف ولتحقيق هدفه يوجه الأستاذ المتعلمين إلى قراءة معطيات الجدول وتحديد موضوعه الذي يخص تطور سكان المدن والأرياف. يقارن المتعلمون نسبة سكان المدن في سنتي 1960 و2003 ثم نسبة سكان الأرياف في سنتي 1960 و2003 وينبغي أن يتوصل المتعلمون إلى أن هذه النسبة تضاعفت تقريبا بالنسبة للسكان الحضريين وأنها تناقصت بالنسبة للسكان القرويين. يستثمر المتعلمون تعلماتهم المرتبطة برسم المبيانات المناخية ليمثلوا ساكنة المدن والأرياف في مبيان اعتمادا على معطيات الجدول ليحصلوا في الأخير على مبيان بمنحنائين الأول يمثل ساكنة المدن وهو منحنى في تطور والثاني يمثل ساكنة الأرياف وهو منحنى في تدني .
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة تعلمات المتعلم في هذه المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلمون بين المبيان 1 والجدول ليكتبوا فقرة عن تطور الساكنة المغربية مقارنا بين تطور سكان المدن وسكان الأرياف.
المقطع التعلمي الثاني: تفسير نمو السكان وهجراتهم بالمغرب			
النشاط 1	تحديد أهم العوامل المتحكمة في نمو الساكنة المغربية ووصف تطورها.	3: جدول تطور معدلات الولادة والوفاة والزيادة الطبيعية (في الألف)	يستهدف هذا النشاط تحديد العوامل المتحكمة في نمو السكان ومن أجل ذلك يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الجدول وقراءة معدلات الولادة والوفاة والزيادة الطبيعية. يحدد المتعلمون أعلى نسبة من الزيادة الطبيعية ما بين 1982 و2003 وهي 27,6 ‰ (أي 27,6=‰12,6- ‰40,2) ويبحثون عن تفسير لها والمتمثل في كون معدل الولادات يفوق بكثير معدل الوفيات يصفون تطور نسبة المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية من الجدول ليبحثوا عن العوامل المفسرة لتطور هذه المعدلات (تطور الظروف الصحية للسكان، تراجع نسبة الوفيات...).
النشاط 2	تفسير العوامل المتحكمة في تطور سكان المدن وسكان الأرياف.	4- جدول معدلات الهجرة والتزايد السكاني الطبيعي والإجمالي حسب وسط الإقامة (في الألف) خلال سنة 2002-2003	يلاحظ المتعلمون الجدول ويقرؤوا معطياته ثم يحددوا موضوعه المرتبط بمعدلات الهجرة والتزايد السكاني الطبيعي والإجمالي حسب وسط الإقامة. يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد معدل الزيادة الطبيعية للسكان في المدن والذي يبلغ 14,4 ‰ وفي الأرياف والذي يصل إلى 16,6 ‰. يستخرج المتعلمون معدل الهجرة الصافية في المدن وفي الأرياف عن طريق القيام بالعملية التالية معدل الزيادة الإجمالية للسكان-معدل الزيادة الطبيعية للسكان. بالنسبة للمدن في مثالنا: 13,3=‰14,4-‰27,7 ويفسرون معدل الهجرة الصافية السالب في المجال الريفي والذي يصل إلى 17,7- ‰. (ناقص 17,7‰) من خلال إبراز أن البادية المغربية تفقد أعدادا من السكان تفوق بكثير الأعداد التي تستقبلها. يشرح الأستاذ مصطلح صافي الهجرة للمتعلمين.

النشاط 3	تعرف أهم الأسباب المسؤولة عن هجرات السكان.	5: مبيان توزيع النازحين حسب الأسباب الدافعة.	يلاحظ المتعلمون المبيان ويقرأ معطياته ثم يحددون موضوعه المرتبط بتوزيع النازحين حسب الأسباب الدافعة لحركاتهم. يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد الأسباب المسؤولة عن هجرة السكان تبعا لنسبها والتي تمثل فيها الأسباب العائلية 77 % متبوعة بالأسباب الاقتصادية ثم الأسباب الاجتماعية... يعطي المتعلمون أمثلة عن الأسباب العائلية والاقتصادية إلتحاق الآباء بأبنائهم في المدن، هجرة الخادمات نحو المدن إلخ.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة تعلمات المتعلم في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يبرز المتعلمون دور الهجرة في تطور ساكنة مدينتهم أو قريتهم.
المقطع التعلمي الثالث: إبراز آثار النمو السكاني في البنية العمرية والجنسية وتفسير التوزيع الجغرافي للكثافات السكانية بالمغرب			
النشاط 1	تعرف الوضع الحالي للبنية العمرية والجنسية للساكنة المغربية.	6: هرم أعمار السكان (بالألف) نسمة سنة 2002.	يوجه الأستاذ ملاحظات المتعلمين نحو الدعامة 6 لقراءة معطياتها ووصف شكل الهرم وتحديد خاصية بنيته العمرية (الشابة) والجنسية (المتوازنة بين الذكور والإناث) للوصول إلى أن الفئة العمرية التي أصبحت تسجل أكبر نسبة من مجموع الساكنة المغربية هي فئة 15-19 سنة وهذه حالة غير عادية بالنسبة للبنية السكانية التي لم يسبق للمغرب أن عرفها كما سيتضح من خلال النشاط اللاحق.
النشاط 2	مقارنة بين تطور أهرامات الأعمار لتحديد آثار هذه الدينامية في البنية العمرية والجنسية للساكنة المغربية.	7: أهرامات الساكنة المغربية (بالألف نسمة)	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الأهرامات الثلاثة وإلى قراءة معطياتها ومقارنتها مع بعضها مستحضرين تعلماتهم السابقة. يحدد المتعلمون الفئة العمرية الغالبة في كل هرم ومقارنتها مع الأشكال الأخرى (الفئة العمرية 4-0 هي التي كانت غالبة خلال إحصائي 1960 و1982 إلا أنها بدأت تتراجع ابتداءا من 2000 معنى ذلك أن الساكنة المغربية أصبحت تفقد فتوتها. ففي الهرم (أ) تغلب الفئة (04) وفي الهرم (ب) تغلب كذلك الفئة (4-0) أما الهرم (ج) فتغلب فيه الفئة (14-10) بالنسبة للذكور و(19-15) بالنسبة للإناث. يبرز المتعلمون الفئات العمرية التي طرأ عليها التغيير بين إحصاء 1960 وتقديرات 2000 مثال الفئة (19-15). يستحضر المتعلمون معطيات الجدولين 3 و4 (ص100) ليفسروا أسباب تطور البنية ا لعمرية والجنسية للساكنة المغربية.
النشاط 3	- تفسير التوزيع الجغرافي للكثافات السكانية بالمغرب.	8: خريطة الكثافة السكانية	يوجه المدرس المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بالكثافة السكانية بالمغرب. يطلب منهم وصف معدلات الكثافة السكانية وتوزيعها ثم تحديد مناطق الكثافات الضعيفة ومناطق الكثافات القوية ليصلوا إلى أن الكثافات العالية تتركز على الساحل الأطلنتي والكثافات الضعيفة تطغى على الجهة الشرقية والجنوبية.

			يبحث المتعلمون عن تفسير لهذا التوزيع المجالي للكثافة السكانية مستعينين بالجداول 2، 3 و4 (الكثافات العالية المرتبطة بالمدن والضعيفة المرتبطة بالمناطق الريفية الضعيفة مثلا). يحدد المتعلمون جهتهم على الخريطة ليبحثوا عن الكثافة فيها وليفسروا سبب هذا التوزيع في جهتهم.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى صياغة النتائج المتوصل إليها في فقرة وطرحها للنقاش مع زملائهم وأستاذهم داخل الفصل.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: -تحديد مميزات الدينامية السكانية بالمغرب. -تمييز تطور الساكنة الحضرية والريفية مع تعليل الجواب. -إبراز التحول الطارئ على البنية العمرية والجنسية للساكنة المغربية. -توطين المناطق ذات الكثافات ا لعالية وتفسير ذلك.	مجموع دعامات الدرس بالإضافة إلى دعامات يقترحها الأستاذ.	يقوم الأستاذ عمل المتعلمين من خلال تحديدهم لمميزات الدينامية السكانية بالمغرب. وتمييزهم بين تطور الساكنة الحضرية والريفية مع تعليل جوابهم بأرقام. -إبراز التحول الطارئ على البنية العمرية والجنسية. -توطين الكثافات العالية على خريطة المغرب وتفسير ذلك.

ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية

أهداف الملف	-تعرف مستوى التنمية البشرية وبعض خصائصها. -الاشتغال بدعامات: * جدولا تطور مستوى التنمية البشرية وخصائصها. * مبيانات. * خريطة التأطير الطبي حسب الجهات.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
أولا	تحديد الاتجاه العام لتطور مستوى التنمية البشرية بالمغرب. ترتيب المناطق الريفية حسب الجهة ومستوى مؤشر التنمية ترتيب المناطق الحضرية حسب الجهة ومستوى مؤشر التنمية.	1: جدول تطور مستوى التنمية البشرية بالمغرب. 2: مبيان ترتيب المناطق الريفية حسب الجهة ومستوى مؤشر التنمية البشرية. 3: مبيان ترتيب المناطق الحضرية حسب الجهة ومستوى مؤشر التنمية البشرية.	يعمل الأستاذ خلال هذه المرحلة على دفع المتعلمين إلى: -تحديد الاتجاه العام لتطور التنمية البشرية ليصل إلى تحسن في مؤشر التنمية البشرية، (يعني تزايد إيجابي لمعدل التنمية). -مقارنة مستوى التنمية البشرية بالمغرب في بعض الجهات بين الوسطين الحضري والريفي ليخلص إلى وجود تفاوت بينهما لصالح الوسط الحضري. -تحديد جهة المتعلم على المبيانين لمعرفة مستوى التنمية البشرية بها والتعليق على ذلك في فقرة ويجب أن يكون هذا التعليق مبررا بأمثلة من قبيل: مستوى التعليم بالجهة ومستوى الصحة...
ثانيـــا	مقارنة مؤشر التنمية البشرية بالمغرب من جهة وإفريقيا جنوب الصحراء و البلدان العربية من جهة أخرى . تعرف خاصية التركز الطبي بالمغرب.	4: جدول خصائص التنمية البشرية للمغرب مقارنة بإفريقيا جنوب الصحراء والبلدان العربية سنة 2001. 5: خريطة التأطير الطبي حسب الجهات.	-يوجه الأستاذ المتعلمين إلى قراءة الجدول 4 المتعلق بخصائص التنمية البشرية بالمغرب مقارنة بإفريقيا جنوب الصحراء والبلدان العربية سنة 2001 وذلك من خلال تعرف مكوناتها الثلاث ثم المرور إلى التمييز بين هذه المكونات لاستنتاج وضعية المغرب، ثم مقارنة المكونات الثلاث للمغرب مع المتوسط العالمي. -يتطلب التعامل مع هذا النشاط ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ثم: • تحديد الجهات الأكثر تركزا للأطباء بالمغرب والتي هي جهة الدار البيضاء وجهة سلا زمور زعير مع تبيين الجهات التي يفوق فيها عدد الأطباء المعدل الوطني الندي هو 43 طبيب لكل 100 ألف نسمة. • البحث خارج الفصل عن عدد الأطباء المتعلم ومقارنته بعدد سكانه. • يعمل الأستاذ على شرح مصطلح تأطير طبي.

الدرس 8	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب: إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – اكتشاف تنظيم المجال الفلاحي المغربي. – تصنيف أهم الإرغامات الطبيعية للمجال الفلاحي المغربي. – تمييز بعض المشاكل المرتبطة بالتنظيم والتسويق في المجال الفلاحي المغربي. – رصد تنظيم مجال الصيد البحري في المغرب واكتشاف بعض مشاكله. – الاشتغال بدعامات: *خرائط المجال الفلاحي والأوساط البيومناخية وموانئ الصيد البحري بالمغرب. *جداول إحصائية عن الفلاحة والصيد البحري بالمغرب. *مبيان توزيع الأراضي الفلاحية بالمغرب.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه المتعلم (ة) لموضوع الدرس وتحفيزه. – إشراكه في طرح الإشكالية وتحديد المحاور.	– بيانات إحصائية. – البيئة المحلية.	يركز الأستاذ في هذا التمهيد على أن المغرب بلد فلاحي وموطن للثروات البحرية بامتياز ومع ذلك فهو لا يغطي حاجياته للاكتفاء ا لذاتي من الغذاء.
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف تنظيم المجال الفلاحي المغربي			
النشاط 1	تعرف المجال الفلاحي المروي والمطري.	(1): خريطة المجال الفلاحي بالمغرب.	ينتظر من هذا النشاط تعرف المتعلمين على المجال الفلاحي المروي والمطري بالمغرب. من أجل ذلك يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها الذي هو المجال الفلاحي بالمغرب. يوجههم إلى توطين المناطق المروية على الخريطة (1) وترتيبها حسب امتدادها. يقارن المتعلمون المناطق المروية بالمناطق المطرية من حيث مساحتها وينبغي أن يصل المتعلمون إلى أن المناطق المطرية هي الأكثر امتدادا من حيث المساحة. يطلب منهم تمييز سيادة الرعي والزراعة المقلالة في المنطقة الشرقية مستثمرين في ذلك خريطة التساقطات المطرية ص 94 وخريطة المجال الفلاحي ص105. يعمل الأستاذ على شرح مفهوم فلاحة مطرية للمتعلم.
النشاط 2	اكتشاف أهم المنتوجات الزراعية بالمغرب.	2: جدول المنتوجات الزراعية بالمغرب.	يوجه الأستاذ ملاحظة المتعلمين نحو الوثيقة (2) ونقترح عليه الاشتغال بالأسئلة المرافقة للجدول لتمكينهم من تحديد المنوجات الزراعية ببلدهم وترتيبها حسب حجم إنتاجها للوصول في الأخير إلى استنتاج أن أهم المنتوجات الزراعية ببلدهم هي شتوية مرتبطة بالمطر بحيث نجدها تمثل 55.74 %
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلم بين معطيات الخريطة 1 والجدول 2 لتفسير طبيعة المنتوجات الزراعية بالمغرب (علاقة اتساع مساحة الفلاحة المطرية بنسبة الحبوب الشتوية مثلا)..

المقطع التعلمي الثاني : تصنيف أهم الإرغامات الطبيعية للمجال الفلاحي المغربي			
النشاط 1	تحديد بعض الإرغامات المرتبطة بالجفاف.	3: خريطة الأوساط البيومناخية بالمغرب.	يطلب الأستاذ من المتعلمين ملاحظة الدعامة (3) وقراءة مفتاحها للتمكن من تحديد موضوع الخريطة (الأوساط البيومناخية بالمغرب) وتوطين الأوساط الممثلة على الخريطة وتسميتها بغية تمييز أكثر الأوساط انتشارا بالمغرب (الأوساط الجافة والشبه الجافة) وفي النهاية تقدير آثار هذه الوضعية البيومناخية في الفلاحة بالمغرب. يقف الأستاذ عند مصطلحي وسط بيومناخي وإرغامات طبيعية لشرحهما.
النشاط 2	إبراز بعض الإرغامات المرتبطة بمحدودية الأراضي الصالحة للزراعة.	4: مبيان توزيع الأراضي الفلاحية بالمغرب.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ثم تحديد موضوعه المرتبط بمبيان توزيع الأراضي الفلاحية بالمغرب. يرتب المتعلمون الأراضي الفلاحية حسب مساحتها اعتمادا على المبيان ثم يقارنوا بين الأراضي الصالحة للزراعة والأراضي غير الصالحة، إذ تمثل الأولى 9,2 مليون هكتار والثانية 33 مليون هكتار.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلم بين معطيات المبيان وخريطة الأوساط البيومناخية ليفسر ضيق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.
المقطع التعلمي الثالث: تمييز بعض المشاكل المرتبطة بالتنظيم والتسويق في المجال الفلاحي المغربي.			
النشاط 1	تحديد بعض المشاكل المرتبطة بالوضع القانوني للأراضي الفلاحية.	5: جدول الوضع القانوني للأراضي الفلاحية بالمغرب.	يلاحظ المتعلمون الجدول ويقرأون معطياته ثم: -يحددون موضوعه المرتبط بالوضع القانوني للأراضي الفلاحية بالمغرب. -يحدد المتعلمون أنواع الأراضي الفلاحية حسب وضعها القانوني ويبحثون عن النوع السائد في هذه الأراضي والذي هو الملك الخاص.
النشاط 2	اكتشاف بعض المشاكل التقنية والتجهيزية للفلاحة المغربية.	6: نص	يقرأ الأستاذ النص قراءة أولية ويطلب من أحد المتعلمين إعادة قراءته. يحدد المتعلمون موضوعه (الوضعية التقنية والتجهيزية للفلاحة المغربية) ويجيبون عن الأسئلة الموجهة والتي تهم عدد الهكتارات لكل جرار في المغرب ومقارنته بمصر. وكمية الأسمدة المستعملة في الهكتار بالمغرب ومقارنتها بتركيا وبإسبانيا. يطلب الأستاذ استنتاج نوعية المشاكل التي تعاني منها الفلاحة المغربية والمرتبطة أساسا بضعف الجانب التقني والتجهيزي.

النشاط 3	تمييز بعض المشاكل المرتبطة بتسويق المنتوج الفلاحي.	7: نص	يقرأ الأستاذ النص قراءة أولية ثم يعيد أحد المتعلمين قراءته مرة ثانية. يطلب منهم تحديد موضوعه واستخراج التدابير التي اتخذها المغرب في قطاع الفلاحة مع تبيين آثار الحماية التي طبقها المغرب في هذا القطاع. يميز المتعلمون من خلال النص بين آثار هذه التدابير في المجالات ذات الإمكانيات الضعيفة والمرتفعة والمتمثلة في تنوع المنتوجات وقوة التنافسية.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعائم المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين كتابة فقرة عن آثار الوضع العقاري والمشاكل المرتبطة بالتجهيزات التقنية في الفلاحة المغربية.
المقطع التعلمي الرابع: رصد تنظيم مجال الصيد البحري في المغرب واكتشاف بعض مشاكله.			
النشاط 1	تعرف تنظيم مجال الصيد البحري.	8: خريطة الصيد البحري بالمغرب.	يطلب الأستاذ من المتعلمين ملاحظة وقراءة معطيات الخريطة (8) للتعريف بموضوعها (الصيد البحري بالمغرب) وتحديد أهم موانئ الصيد البحري وتسميتها وترتيبها حسب أهمية الكمية المصطادة من الأسماك (تركز أهم الموانئ على الساحل الأطلنتي وتزداد أهميتها حسب الكمية المصطادة من الأسماك كلما اتجهنا نحو الجنوب) كل ذلك من أجل تمكين المتعلم من معرفة مجال الصيد البحري ببلده والوصول به إلى طرح بعض المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع الاستراتيجي. يشرح الأستاذ مصطلح صيد بحري.
النشاط 2	تمييز أنواع الصيد البحري في المغرب.	9: جدول توزيع الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار حسب حجم الإنتاج وقيمته.	خلال هذا النشاط ينتظر من المتعلمين ملاحظة وقراءة معطيات الوثيقة (9) لتحديد أنواع الصيد البحري بالمغرب وتسميتها والمقارنة بين الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار من حيث الحجم والقيمة. لينتهي المتعلمون إلى أن الكمية المصطادة في الصيد الساحلي تبقى ضعيفة من حيث القيمة إذا ماقورنت بالصيد في أعالي البحار رغم أهميتها من حيث الحجم. يشرح الأستاذ مصطلح صيد أعالي البحار.
النشاط 3	اكتشاف بعض المشاكل المرتبطة بتنظيم مجال الصيد البحري وتسويق منتوجاته.	10: نص	يطلب الأستاذ من المتعلمين قراءة النص (10) وتحديد موضوعه وإبراز الآثار المترتبة عن تعدد مواقع الصيد التقليدي – حماية مناصب الشغل – وبالمقابل استخراج المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع والمتمثلة أساسا في غياب البنيات التحتية الضرورية وغياب التأطير والتنظيم على مستوى الانتاج والتسويق. ويطلب من المتعلمين اقتراح حلول للحد من آثار المشاكل الناتجة عن ذلك.
النشاط 4	تقدير مجهودات الدولة لمواجهة التحديات الطبيعية ومشاكل التنظيم والتسويق في المجال الفلاحي والصيد البحري.	11: نص 12: جدول	نقترح على الأستاذ أن يوجه المتعلمين إلى ملاحظة وقراءة معطيات النص (11) والجدول (12) والاشتغال بالأسئلة المقترحة لاستخراج المجهودات المبذولة من طرف الدولة في مجال الفلاحة والصيد البحري (كما هي واضحة من خلال النص والجدول) وكذا التمييز بين هذه المجهودات في النشاطين معا. ليخلصوا في النهاية إلى تقدير الدور الذي تلعبه الدولة في تنمية هذا القطاع. يشرح الأستاذ مصطلح مخطط اقتصادي.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذه الوضعية.	مجموع دعامات الوضعية التعلمية.	يطلب الأستاذ من المتعلمين كتابة فقرة عن بعض المشاكل التي يعاني منها مجال الصيد البحري في المغرب.
تقويم التعلم	التأكد من مدى قدرة المتعلم على: – التمييز بين المجالات الفلاحية المروية والمطرية. – إبراز بعض المجهودات المبذولة من طرف الدولة.	– المخزون المعرفي للمتعلم.	يُقَوِّمُ الأستاذ حصيلة المتعلمين من خلال قدرتهم على تمييز المجالات الفلاحية المروية والمطرية وتوطينها على خريطة المغرب ؛ ثم تحديد: المجالات التي ركزت عليها الدولة لتنمية قطاع الفلاحة والصيد البحري. اقتراح بعض الحلول لمواجهة التحديات المطروحة على مستوى تنظيم وتسويق المنتوج الفلاحي.

الدرس 9	تنظيم المجال الصناعي: تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – اكتشاف تنظيم المجال الصناعي المغربي. – تعرف أهم مقومات الصناعة بالمغرب وتبين بعض مشاكلها. – تقدير بعض مجهودات الدولة لتنمية قطاع الصناعة وتحديث الاقتصاد. – الاشتغال بدعامات: *خريطة توزيع الصناعة بالمغرب. *مبيانات تهم قطاع الصناعة العصرية والتقليدية بالمغرب.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد بطرح إشكالي	– البيئة المحلية. – صور. – دعامات من اقتراح الأستاذ.	ينطلق الأستاذ من طرح إشكالي مؤداه أن المغرب راهن على القطاع الصناعي لتنمية اقتصاده، إلا أن مساهمة هذا القطاع ظلت متواضعة رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة.
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف تنظيم المجال الصناعي المغربي			
النشاط 1	تعرف التوزيع المجالي للصناعة العصرية	1: خريطة توزيع الصناعات في المغرب	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة (1) وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها الذي هو توزيع القطاع الصناعي في المغرب ويطلب منهم: تمييز أنواع القطاعات الصناعية بالمغرب ليصلوا إلى أن هناك صناعات غذائية وأخرى مرتبطة بقطاع النسيج فضلا عن بعض الأنواع الأخرى كما هي مبينة في المفتاح. بعد ذلك يقوم المتعلمون بتحديد أهم المناطق الصناعية واستجلاء ظاهرة التركز الجماعي لهذه الصناعات خاصة على الساحل وبالضبط على محور القنيطرة والدار البيضاء. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى مناقشة أسباب هذا التركز في إطار مجموعات صغرى (الإرث التاريخي الناتج عن الاستعمار وتركز أهم التجمعات السكانية الخ...) يطلب منهم توطين إقليمهم على الخريطة وكتابة فقرة عن النشاط الصناعي السائد فيه.
النشاط 2	تعرف ا لتوزيع المجالي للصناعة التقليدية.	2: خريطة أهم الصناعات التقليدية بالمغرب.	يُوَجَّهُ المتعلمون إلى ملاحظة الخريطة (2) وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بأهم الصناعات التقليدية بالمغرب. يشرح الأستاذ مصطلح صناعة تقليدية ويعطي بشأنه أمثلة. يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد أكثر المدن تركزا للصناعات التقليدية. – مراكش، مكناس، فاس... ثم استخراج نوع الصناعات التقليدية السائد في المغرب.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين كتابة فقرة عن الصناعة التقليدية الموجودة بجهتهم مع اقتراح حلول لتطويرها.

المقطع التعلمي الثاني: تعرف أهم مقومات الصناعة بالمغرب وتبين بعض مشاكلها			
النشاط 1	تعرف إنتاج المعادن بالمغرب	3(أ): مبيان إنتاج المعادن بالمغرب 3(ب): مبيان نسبة إنتاج الفوسفاط وباقي المعادن الأخرى.	يحيل الأستاذ المتعلمين على المبيان 3 لملاحظته وقراءة معطياته ثم تحديد موضوعه المرتبط بإنتاج المعادن بالمغرب. يركز الأستاذ على أن يسمي المتعلمون المعادن المبينة في الجدول وترتيبها حسب كمية إنتاجها مستعينين بمفتاح المبيان. يختار الأستاذ بعض المعادن ليحدد المتعلمون وثيرة تطور إنتاجها كالرصاص مثلا أو النحاس أو الحديد. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن أنواع المعادن الموجودة بجهتهم ثم يطلب من المتعلمين ملاحظة مبيان 3 (ب) ليقارنوا بين نسبة إنتاج الفوسفاط التي تسجل 98% وباقي المعادن الأخرى.
النشاط 2	تحديد دور المقوم البشري في النشاط الصناعي بالمغرب.	4: مبيان توزيع عدد المشتغلين في الصناعة حسب القطاعات الصناعية الكبرى.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته وتحديد موضوعه المرتبط بتوزيع عدد المشتغلين في الصناعة حسب القطاعات الصناعية الكبرى (الصناعة الغذائية-صناعة النسيج والجلد...). يعمل المتعلمون على وصف الشكل العام لتطور عدد المشتغلين بقطاع الصناعة والذي يسجل تطورا إيجابيا وترتيب الصناعات حسب عدد المشتغلين بها حيث نجد صناعة النسيج والجلد في المرتبة الأولى متبوعة بالصناعات الكيماوية والشبه الكيماوية إلخ.
النشاط 3	تبين بعض مشاكل القطاع الصناعي بالمغرب.	5: مبيان نسبة الطاقة المصدرة والمستوردة. 6: نص	يلاحظ المتعلمون المبيان 5 ويقرأون معطياته ثم يحددون موضوعه الذي يرتبط بنسبة الطاقة المصدرة والمستوردة ليقارنوا بين نسبة التصدير التي تبلغ 10% ونسبة الاستيراد التي تبلغ 90% ليستنتجوا من خلالها وضعية المغرب الطاقية والمتمثلة في حاجته الكبرى إلى هاته الموارد التي لا يتوفر عليها والتي تبقى من أهم معوقات الصناعة المغربية. ويساعد المدرس المتعلمين على الوقوف عند بعض الآثار المترتبة عن هذه الوضعية مع اقتراح حلول لها (الحفاظ على استعمال الطاقة مثلا). يقرأ الأستاذ النص قراءة أولية ويعيد أحد المتعلمين قراءته مرة ثانية. يطلب منهم استخراج التدابير المتخذة من قبل الدولة لتنمية القطاع الصناعي من مثل: بروز المناطق الصناعية الجديدة ثم حصر المشاكل المعيقة لتلك التدابير من مثل: عدم تشييد الأراضي المخصصة للقطاع الصناعي، والمضاربة العقارية، وانعدام الصرامة في دراسة الطلبات... ويطلب من المتعلمين اقتراح حلول لبعض هاته المشاكل.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعائم المقطع التعلمي.	يصوغ المتعلمون فقرة عن أهمية المقوم البشري في تنمية القطاع الصناعي مع ذكر مقومات أخرى.

المقطع التعلمي الثالث: تقدير بعض مجهودات الدولة لتنمية قطاع الصناعة وتحديث الاقتصاد			
النشاط 1	* إبراز بعض مجهودات الدولة للنهوض بالصناعة التقليدية.	7: مبيان القروض الموجهة للصناع التقليديين حسب المندوبيات الجهوية.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان (7) وقراءة معطياته بغية التمييز بين قيمة القروض حسب كل مندوبية على حدة مع تحديد قيمة القروض المطلوبة والقروض الممنوحة في أفق تقدير الدور الذي تلعبه الدولة في تنمية القطاع الصناعي.
النشاط 2	استنتاج بعض مجهودات الدولة للنهوض بالصناعة.	8: خطاطة	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخطاطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها والذي يرتبط بمقتطف من أشغال اللجنة الوطنية لتأهيل الاقتصاد لسنة 2003. ويطلب منهم استخراج التدابير التي تتخذها الدولة للنهوض بالقطاع الصناعي والمتمثلة في إحداث الوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة وفي إعادة صياغة القوانين الأساسية للغرف المهنية ثم في تخفيض حقوق الاستيراد على الفحم الحجري وأخيرا الخفض من نسبة الضريبة على الدخل. يشرح الأستاذ مصطلح الضريبة على الدخل ويدعم ذلك بأمثلة. يكلف الأستاذ المتعلمين بالبحث خارج الفصل عن التشجيعات التي يقدمها المغرب لتنمية هذا القطاع الاستراتيجي.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين اقتراح بعض الحلول والتشجيعات للنهوض بقطاع الصناعة التقليدية والعصرية بالمغرب.
تقويم التعلم	- تحديد مقومات الصناعة في المغرب. - التمييز بين الصناعة التقليدية والعصرية من حيث المقومات وتعليل الجواب بأمثلة. - إبراز المجهودات التي تبذلها الدولة للنهوض بالنشاط الصناعي وتقديم أمثلة خلال أمثلة.	- الوثائق المقدمة في الدرس. - البيئة المحلية للمتعلم. - وثائق ودعامات أخرى يقترحها الأستاذ.	يتأكد الأستاذ من مدى تحقق الأهداف المسطرة من خلال قياس قدرة التلميذ على تحديد مقومات الصناعة بالمغرب والتمييز بين مقومات الصناعة التقليدية والصناعة العصرية، وقدرته على إبراز مجهودات الدولة للنهوض بالنشاط الصناعي.

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
- استثمار المكتسبات السابقة المرتبطة بمفهوم السكان. - الربط بين المعطيات السكانية ونسبة نشاطهم. - ترسيخ مهارات الاشتغال بالخرائط	1- خريطة التقسيم الإداري للمغرب. 2- جدول توزيع نسبة النشيطين حسب الجنس والجهة. مجموع الوثائق المستثمرة في الدروس 7 و8 و9	يستحضر الأستاذ مع متعلميه المفهوم المرتبط بالنشاط السكاني حسب القطاعات وكذا المفهوم المرتبط بالبطالة والقطاعات الاقتصادية الأخرى يوجه الأستاذ انتباه المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة والجدول وقراءة معطياتهما ثم: -يطلب منهم ترتيب الجهات حسب أهمية السكان النشيطين فيها جهة دكالة عبدة في المرتبة الأولى متبوعة بجهة الغرب شراردة بني حسان إلخ. -تحديد الجهات الأكثر نسبة للنشيطين (جهة دكالة عبدة والأقل نسبة للنشيطين (جهة تازة الحسيمة، تاونات). -التمييز بين نسبة النشيطين حسب الجنسين حيث يتضح أن نسبة النشيطين من الذكور (45,4%) أكثر من نسبة النشيطات من النساء (19,8 %). ويحاول استثمار باقي الأسئلة المرافقة لهذا النشاط في أفق ربط هذه المفاهيم والمعطيات بالبيئة المحلية للمتعلم لأن يبحث عن المؤهلات الطبيعية والبشرية بجهته وتفسير نسبة النشيطين بها مستحضرا تعلماته السابقة.

الدرس 10	التجارة: مرآة للإقتصاد المغربي
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – رصد أنواع ومقومات التجارة المغربية. – مقارنة الصادرات بالواردات من حيث الحجم والقيمة. –تمييز بعض مشاكل قطاع التجارة وتقدير المجهودات التي تبذلها الدولة لتجاوزها. –الاشتغال بدعامات: *خريطتين وخطاطتان ومبيانان وجدولان ونص يعالج مفهوم التجارة بالمغرب وأهم مقوماتها ومشاكلها.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد بطرح إشكالي.	اختيار الوسائل المناسبة لوضعية التمهيد.	يمهد الأستاذ للدرس بطرح إشكالي يربط فيه حركية الاقتصاد المغربي بطبيعة النشاط التجاري من حيث صادراته ووارداته ويطرح تساؤلات عن مقومات التجارة المغربية، وعن طبيعة المشاكل المطروحة والإجراءات المتخذة لتجاوزها.
			المقطع التعلمي الأول: تمييز أنواع ومقومات التجارة المغربية
النشاط 1	* تمييز أنواع التجارة المغربية .	1: خطاطة أنواع التجارة	ينطلق المتعلمون من ملاحظة الخطاطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بأنواع التجارة. يميز المتعلمون بين قنوات تصريف التجارة الداخلية وقنوات تصريف التجارة الخارجية ليصلوا إلى أن التجارة الداخلية موجهة نحو المدن والبوادي في الداخل بينما التجارة الخارجية موجهة نحو الخارج أي إلى بلدان العالم. يسعى المتعلمون إلى تحديد أصناف التجارة الداخلية أي تجارة الجملة وتجارة نصف الجملة وتجارة التقسيط ثم تبيين عمليات التجارة الخارجية التي هي التصدير والاستيراد. يطلب الأستاذ من المتعلمين كتابة فقرة عن صنف التجارة الداخلية السائد في منطقتهم.
النشاط 2	اكتشاف بعض المقومات المعتمدة في ترويج التجارة الداخلية.	2: خريطة شبكة الطرق والسكك الحديدية بالمغرب.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بشبكة الطرق والسكك الحديدية بالمغرب. ويطلب منهم تحديد أنواع المواصلات البرية بالمغرب والتي هي شبكة الطرق البرية وخطوط السكك الحديدية. ثم تمييز أنواع الطرق البرية (الطرق السيارة – الطرق الوطنية). – يحدد المتعلمون مناطق تركيز شبكة المواصلات البرية (التركيز في الساحل الأطلنتي). يطلب الأستاذ من المتعلمين إبراز دور المواصلات البرية في حياتهم اليومية.

النشاط 3	- تحديد بعض المقومات المعتمدة في ترويج التجارة الخارجية.	3: خريطة الموانئ والمطارات بالمغرب	يطلب الأستاذ من المتعلمين ملاحظة الخريطة(3) وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها (مقومات التجارة الخارجية) ليسموا المطارات الدولية والموانئ (البيضاء، المحمدية،طنجة، الجرف الأصفر..) لينتقلوا بعد ذلك إلى ترتيب هذه الأخيرة حسب أهمية مساهمتها في التجارة الخارجية من خلال معطيات المفتاح (البيضاء في المرتبة الأولى وأكادير في المرتبة الأخيرة). يستخرج المتعلمون أنواع الصادرات والواردات التي تتم عبر الموانئ ويبحثون عن تفسير لتركز الموانئ على الساحل الأطلسي (ذكر العوامل التاريخية على الخصوص/طبيعة السواحل...).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذه الوضعية.	مجموع دعامات الوضعية التعلمية.	يوجه المدرس المتعلمين إلى كتابة فقرة عن دور المواصلات في رواج التجارة الداخلية والخارجية.
المقطع التعلمي الثاني: مقارنة الصادرات بالواردات من حيث الحجم والقيمة			
النشاط 1	تمييز حجمي الصادرات والواردات المغربية	4: جدول 5: مبيان بنية التجارة الخارجية حسب الحجم.	ينطلق المتعلمون من ملاحظة الجدول والمبيان وقراءة معطياتهما ثم ترتيب صادرات المغرب حسب حجمها (مواد خام في المرتبة الأولى ثم أنصاف المنتجات مواد غذائية، تبغ ...) ثم ترتيب الواردات حسب حجمها (طاقة وزيوت تشحيم في المرتبة الأولى مواد غذائية، تبغ، ثم مواد خام ...). يميز المتعلمون أهم الصادرات وأهم الواردات ويُـمكن للأستاذ أن يطلب منهم تفصيل المنتجات. يستنتجون وضعية بنية التجارة الخارجية من حيث الحجم (حيث يفوت حجم الواردات حجم الصادرات).
النشاط 2	تمييز قيمتي الصادرات والواردات المغربية.	6: جدول 7: مبيان التجارة الخارجية حسب القيمة (بالمليون درهم).	يتوجه المتعلمون إلى ملاحظة الجدول والمبيان وقراءة معطياتهما ثم ترتيب صادرات المغرب حسب قيمتها (مواد الاستهلاك في المرتبة الأولى أنصاف المنتجات في المرتبة الثانية ثم مواد غذائية، تبغ...) ثم ترتيب الواردات حسب قيمتها (مواد الاستهلاك في المرتبة الأولى ثم أنصاف المنتجات، مواد التجهيز، طاقة وزيوت التشحيم...). يميز المتعلمون بين أهم الصادرات وأهم الواردات مع التفصيل في بعض أنواعها (سواء الاستهلاك 37,82 % من مجموع الصادرات مقابل تسجيلها 23,94 % من مجموع الواردات). يستنتج المتعلمون وضعية بنية التجارة الخارجية من حيث القيمة.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعائم المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين مقارنة حجم وقيمة الصادرات والواردات ا المـغربية.
المقطع التعلمي الثالث: رصد بعض مشاكل قطاع التجارة وتقدير المجهودات التي تبذلها الدولة لتجاوزها			
النشاط 1	رصد بعض المشاكل التي يعاني منها قطاع التجارة	8: نص	يحيل الأستاذ المتعلمين على النص (8) ويطلب منهم تحديد موضوع النص واستخراج الشبكة الطرقية التي هي في حالة جيدة والمجالات التي تعاني من النقص في الطرق ليستنتجوا في الأخير آثار هذه البنية الطرقية على العالم الريفي الذي يعاني من ظاهرة العزلة حيث نجد 57 % من مجالاته تعاني جزئيا أو كليا من ظاهرة العزلة.

النشاط 2	اكتشاف المجهودات التي تبذلها الدولة للنهوض بقطاع التجارة.	7: خطاطة.	-يوجه المدرس المتعلمين إلى ملاحظة الخطاطة وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بأهم التدابير المتخذة للنهوض بقطاع التجارة. -يعدد المتعلمون هذه التدا بير (إحداث الولاية الوطنية للاستثمار الخاص، إصلاح منظومة حقوق الجمارك، إحداث مناطق حرفية للتجارة المتجولة إحداث شبكة إلكترونية إعلامية بين الوزارات ... -يناقش المتعلمون فيما بينهم آثار هذه التدابير في تنمية التجارة يساعد الأستاذ المتعلمين على البحث عن التدابير المتخذة في تنمية قطاع التجارة في جهتهم. -يعمل الأستاذ على شرح مفهوم استثمار ومفهوم مقاولة.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يطلب الأستاذ من المتعلمين تسطير جدول على دفاترهم وأن يضمنوه المشاكل التي تعاني منها التجارة المغربية والتدابير المتخذة من طرف الدولة لتجاوزها.
تقويم التعلم	-تحديد أنواع التجارة في المغرب. -التمييز بين مقومات التجارة الداخلية والتجارة الخارجية. -المقارنة بين صادرات المغرب من حيث القيمة والحجم مع تعزيز الجواب بأمثلة وأرقام.	– الوثائق المقدمة في الدرس. – البيئة المحلية للمتعلم. – دعامات من اقتراح الأستاذ.	يسعى الأستاذ إلى تقويم التعلمات من خلال قياس قدرة المتعلمين على: -تحديد أنواع التجارة في المغرب. -تمييز مقومات التجارة الداخلية والتجارة الخارجية. -مقارنة صادرات المغرب من حيث القيمة والحجم مع تقديم أمثلة وأرقام.

الدرس 11	السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: - توطين مجالات السياحة بالمغرب وإبراز أهميتها الاقتصادية.. - تحديد مقومات السياحة المغربية. - رصد بعض مشاكل ومستلزمات تطور القطاع السياحي بالمغرب. - تقدير المجهودات التي تبذلها الدولة المغربية لتنمية القطاع السياحي. - الإشتغال بدعامات: خرائط حول النشاط السياحي وانطلاقة الإيوائية للفنادق ومشاريع التهيئة السياحية بالمغرب. - مبيانين وخطاطتين ونصين.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	التمهيد بطرح إشكالي	اختيار الوسائل المناسبة لوضعية التمهيد.	ينطلق الأستاذ بطرح إشكالي مؤداه أن المغرب يتميز بمؤهلات سياحية متنوعة، إلا أن القطاع السياحي لم يرق بعد إلى طموحات المغرب.
المقطع التعلمي الأول: توطين مجالات السياحة بالمغرب وإبراز أهميتها الاقتصادية			
النشاط 1	توطين أهم المناطق السياحية في المغرب	1: خريطة عدد الليالي السياحية بالمغرب حسب الجهات سنة 2002.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة 1 وقراءة معطياتها، ثم تحديد موضوعها المرتبط بعدد الليالي السياحية بالمغرب حسب الجهات لسنة 2002. يطلب الأستاذ من المتعلمين ترتيب الجهات حسب الليالي السياحية المسجلة (سوس-ماسة-درعة في المرتبة الأولى ثم مراكش-تانسيفت-الحوز في المرتبة الثانية ثم الدار البيضاء الكبرى ثم طنجة...) يستخرج المتعلمون الجهة التي زارها أكبر عدد من السياح وهي جهة سوس-ماسة-درعة ويفسرون ترتيبها (التجهيزات الفندقية خاصة بمدينة أكادير-تنوع المظاهر الطبيعية-الشواطئ...) يطلب الأستاذ من المتعلمين توطين جهتهم على الخريطة وتحديد عدد السياح الذين زاروها. يعمد الأستاذ إلى شرح مصطلح سياحة.
النشاط 2	إبراز المكانة الاقتصادية للنشاط السياحي بالمغرب	2: مبيان تطور مداخيل السياحة (بملايين الدراهم)	يلاحظ المتعلمون المبيان (2) ويقرأون معطياته ثم يحددون موضوعه المرتبط بتطور مداخيل السياحة. يبرز المتعلمون وثيرة تطور مداخيل السياحة بالمغرب والتي تزداد سنة بعد أخرى. ويستنتجون أهمية السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال ما تذره من عملة صعبة..

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلمون بين معطيات الخريطة (1) وتعلماتهم السابقة ليكتبوا فقرة عن المكانة الاقتصادية للسياحة بجهتهم.
المقطع التعلمي الثاني: تحديد مقومات السياحة المغربية			
النشاط 1	تمييز بعض مقومات السياحة بالمغرب.	3: خطاطة	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الخطاطة (3) والصور وقراءة معطياتها ثم يحددون مقومات السياحة المغربية ليميزوا فيها بين المقومات الحضارية والمقومات الطبيعية والمقومات التجهيزية. يطلب الأستاذ من المتعلمين ذكر مقومات أخرى لم ترد في الخطاطة (كامتداد الشواطئ الصالحة للانسجام واعتدال المناخ...).
النشاط 2	تحديد الطاقة الإيوائية للفنادق حسب الأقاليم.	4: خريطة الطاقة الإيوائية للفنادق حسب الأقاليم سنة 1999.	ينطلق المتعلمون من ملاحظة الخريطة (4) وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المتعلق بالطاقة الإيوائية للفنادق حسب الأقاليم سنة 1999. يعمد الأستاذ إلى شرح مصطلح طاقة إيوائية فندقية وتقديم أمثلة في الموضوع. يرتب المتعلمون الأقاليم حسب الطاقة الإيوائية للفنادق والتي تتصدر فيها أكادير المرتبة الأولى متبوعة بمراكش فطنجة والدار البيضاء... يوجه الأستاذ المتعلمين إلى البحث في أصناف الفنادق السياحية الموجودة بمنطقتهم.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن المقومات السياحية الموجودة بجهتهم.
المقطع التعلمي الثالث: رصد بعض مشاكل ومستلزمات تطور القطاع السياحي بالمغرب.			
النشـــاط 1	تعرف بعض المشاكل المرتبطة بالنشاط السياحي	5: نص	يقرأ الأستاذ النص (5) قراءة أولية، يعيد أحد التلاميذ قراءته قراءة ثانية. يطلب منهم تحديد موضوع النص المرتبط ببعض مشاكل النشاط السياحي ثم استخراج المشاكل التي يعاني منها قطاع السياحة بالمغرب والمتمثلة في عدم انتظام الرحلات الجوية في اتجاه المغرب، عدم احترام الحجز (في الفنادق) بالإضافة إلى أسعار الفنادق...إلخ. يعمل المتعلمون إلى تصنيف المشاكل الواردة في النص واقتراح حلول لبعضها.

النشاط 2	تفسير موسمية القطاع السياحي بالمغرب.	6: مبيان علاقة تطور عدد الليالي السياحية بالمناخ (نموذج مراكش).	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءته. يحدد المتعلمون الفصل الذي يرتفع فيه عدد السياح الأجانب بالمغرب الذي هو فصل الصيف ويعللون ذلك بمجموعة من الأسباب المناخية. يستنتجون طبيعة السياحة المغربية من خلال نموذج مدينة مراكش ليصلوا إلى الطابع الموسمي الذي يميزها. يشرح الأستاذ مصطلح ليالي سياحية ويعطي أمثلة عن ذلك. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن طبيعة النشاط السياحي الموجود بجهتهم.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يستحضر المتعلمون تعلماتهم السابقة ليحصروا المشاكل التي تجعل قطاع السياحة بالمغرب ذو طابع موسمي.
المقطع التعلمي الرابع: تقدير المجهودات التي تبذلها الدولة لتنمية القطاع السياحي			
النشاط 1	تحديد بعض المشاريع المبرمجة من طرف الدولة.	7: خريطة مشاريع التهيئة السياحية	يعمد المتعلمون إلى ملاحظة الخريطة (7) وقراءة معطياتها ثم تحديد موضوعها المرتبط بمشاريع التهيئة السياحية. يحدد المتعلمون الواجهات البحرية التي تتركز فيها المشاريع السياحية المبرمجة (المحيط الأطلنتي). يطلب الأستاذ من المتعلمين حساب العدد المرتقب للأسرة في كل من الشاطئ الأبيض والحوزية، إذ ينبغي عليهم أن يحددوا عدد الأسرّة في كل مشروع (الشاطئ الأبيض 15 000 سرير الحوزية 10 000 سرير) ثم يجمعوا الرقمين. ليكون مجموع الأسرة المرتقبة في المشروع حوالي 25 000 سرير.
النشاط 2	استنتاج بعض آثار هذه المجهودات في النشاط السياحي بالمغرب.	8: نص	يقرأ الأستاذ النص (8) قراءة أولية، ويختار أحد المتعلمين لقراءة النص قراءة ثانية. ثم يطلب منهم تحديد موضوع النص (نتائج المجهودات المبذولة من طرف الدولة لتنمية القطاع السياحي). يوضح المتعلمون المقصود بمنتوج المغرب كل المؤهلات الطبيعية الحضارية... التي تجلب السياح. يستنتجون بعض الإجراءات في عملية جذب السياح. يبرز المتعلمون الإجراءات الواجب اتخاذها لإنعاش قطاع السياحة بالمغرب.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة يوضحون فيها الدور الذي تقوم به الدولة لإنعاش القطاع السياحي بالمغرب.
تقويم التعلم	-ذكر مقومات السياحية المغربية من خلال أمثلة. -تحديد أهم المشاكل التي تعاني منها السياحة المغربية. - اقتراح بعض الحلول لمعالجة المشاكل.	- الوثائق المقدمة في الدرس. - البيئة المحلة للمتعلم - دعامات يقترحها الأستاذ.	يسعى الأستاذ إلى تقويم حصيلة تعلمات المتعلمين من خلال التحقق من مدى قدرتهم على: - ذكر مقومات السياحة المغربية وإعطاء أمثلة عن كل مقوم. - تحديد أهم المشاكل التي تعاني منها السياحة المغربية. - اقتراح حلول لمعالجة بعض هذه المشاكل.

الدرس 12	قضايا تعيق التنمية المستدامـــــة
عدد الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم (ة) في نهاية الدرس أن يكون قادرا على: – ضبط بعض الاختلالات البيئية. – رصد أهم التحديات السكانية واكتشاف خريطة الفقر. – تقدير بعض مجهودات الدولة في استدامة التنمية. –الاشتغال بدعامات:*خريطة هشاشة الأوساط الطبيعية والفقر بالمغرب. *صور عن بعض مظاهر التلوث بالمغرب. *جداول ومبيانات تهم معطيات إحصائية عن استدامة التنمية بالمغرب.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه المتعلم (ة) لموضوع الدرس وتحفيزه. – إشراكه في طرح الإشكالية وتحديد المحاور.	اختيار الوسائل المناسبة لوضعية التمهيد.	ينطلق الأستاذ من طرح إشكالي يرتبط بالمعوقات التي تعاني منها التنمية في المغرب وبالقضايا التي تلتحم معها في بعدها البيئي والبشري.
مقطع تعلمي أول: ضبط بعض الاختلالات البيئية			
النشاط 1	تعرف هشاشة الأوساط البيئية بالمغرب.	1: خريطة هشاشة الأوساط الطبيعية بالمغرب.	يوجه الأستاذ التلاميذ إلى ملاحظة الخريطة (1) وقراءة معطياتها ثم توطين مجالات المناطق المستقرة والمناطق غير المستقرة، ثم المجالات المهددة بالتعرية الريحية والتي تنتشر في المناطق الجافة وشبه الجافة في الشرق وإلى الجنوب من المغرب . يعمد المتعلمون إلى مقارنة الامتداد الترابي للمجالات الثلاثة ثم إلى توطين جهتهم على الخريطة واقتراح حلول للمشاكل المترتبة على هشاشة الأوساط البيئية منها. يشرح الأستاذ في هذ ا النشاط مفهومين: مفهوم التنمية المستدامة ثم مفهوم الوسط البيئي.
النشاط 2	تمييز بعض مظاهر التلوث.	2: صورة لمقذوفات صناعية بالبحر 3: صورة انبعاثات غازية من المعامل الفوسفورية بالجرف الأصفر.	يلاحظ المتعلمون الصورتين 2 و3 ويحددون موضوع كل واحدة إذ يتعلق الأمر في الصورة 2 بمقذوفات صناعية بالبحر وفي الصورة 3 انبعاثات غازية من المعامل الفسفورية بالجرف الأصفر. يستخرج المتعلمون من الصورتين سبب التلوث ويستنتجون آثار هذا التلوث في البحر يشرح الأستاذ مفهوم التلوث ويقدم توضيحات بشأنه كتهديد الثروات السمكية مثلا.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى تقديم أمثلة عن بعض مظاهر التلوث بجهتهم.

المقطع التعلمي الثاني: رصد أهم التحديات السكانية واكتشاف خريطة الفقر			
النشاط 1	إبراز التحديات السكانية بالمغرب في علاقتها بالبيئة.	4: تطور نسبة السكان الحضريين إلى مجموع سكان المغرب.	يطلب الأستاذ من المتعلمين ملاحظة الجدول (4) وقراءة معطياته بهدف وصف الوثيرة التي تطور بها سكان الحضر وكذا مقارنة فترتين من التطور (قبل سنة 1994 وبعدها)، كما نقترح على الأستاذ فسح المجال أمام المتعلمين لمناقشة التحديات الحضرية التي يطرحها النمو السريع للسكان- مشكل البيئة كمثال على ذلك.
النشاط 2	اكتشاف عزلة الجماعات القروية.	5: مبيان درجة عزلة الجماعات القروية.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ويطلب حساب النسبة العامة لعزلة الجماعات القروية والتي تصل إلى 57% ودرجة الولوج السهل التي لا تتعدى 43%. ثم مقارنة درجة العزلة الموسمية والعزلة الدائمة للجماعات القروية بالمغرب. والتي ترتفع فيها نسبة العزلة الموسمية إلى (35 %) عن نسبة العزلة الدائمة (22 %) . يشرح الأستاذ مفهوم درجة العزلة ويقدم توضيحات بشأنه يقارن المتعلمون كذلك النسبة العامة لدرجة العزلة عن العالم القروي (57 %) ودرجة الولوج السهل (43 %) . يطلب الأستاذ من المتعلمين اقتراح بعض الإجراءات لفك العزلة عن العالم القروي ويمكنه أن يفتح نقاشا جماعيا سيسجل نتائجه وخلاصاته على السبورة.
النشاط 3	الاشتغال على خريطة الفقر بالمغرب.	6: خريطة تصنيف الأقاليم حسب درجة الفقر.	يحيل الأستاذ المتعلمين على الخريطة (6) ويطلب منهم تحديد موضوعها وترتيب المناطق حسب درجة الفقر ثم الارتقاء بهم إلى مرحلة مقارنة الامتداد الجغرافي للحالات الثلاث لدرجة الفقر ليخلص في آخر النشاط إلى تحفيزهم على البحث عن أسباب هذه الفوارق في درجة الفقر ويستغل وضعية النشاط لشرح مصطلح الفقر وتقديم أمثلة بشأنه.
أركب تعلماتي.	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى استثمار خريطة المجال الفلاحي ص 105 وخريطة توزيع الصناعات ص 110 لتفسير درجة الفقر بالمغرب

المقطع التعلمي الثالث: تثمين بعض مجهودات الدولة في استدامة التنمية			
النشاط 1	تعرف جانب من مجهودات الدولة في استدامة التنمية.	7: مبيان تطور نسبة ملء بعض السدود بالمغرب.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى ملاحظة الدعامة (7) وقراءة معطياتها بهدف الوصول معهم إلى رصد أمثلة عن المجهودات المبذولة من طرف الدولة للحد من آثار الجفاف والمتمثلة في بناء السدود. يطلب منهم ترتيب القدرة الاستيعابية للسدود، ثم مقارنة حقينة السدود بين سنة 2000 وسنة 2001. يوجه الأستاذ المتعلمين إلى كتابة فقرة عن دور الماء في استدامة التنمية.
النشاط 2	تحديد بعض المؤشرات في استدامة التنمية.	8: جدول بعض مؤشرات مجهودات الدولة في استدامة التنمية.	خلال هذا النشاط نقترح على الأستاذ الاشتغال مع المتعلمين على الجدول (8) لتمكينهم من رصد آثار المجهودات المبدولة من طرف الدولة في استدامة التنمية والمتمثلة في ارتفاع نسبة المناطق المحمية، تراجع نسبة وفيات الأطفال، ارتفاع نسبة التمدرس. يحدد المتعلمون موضوع الجدول المرتبط ببعض مؤشرات مجهودات الدولة في استدامة التنمية، ويقارنون تطور مجهودات الدولة حسب بعض المؤشرات. يحدد المتعلمون المؤشرات التي عرفت تراجعا كمؤشر نسبة وفيات الأطفال ومؤشر تزويد السكان بالماء الشروب. • المؤشرات التي عرفت تقدما كمؤشر نسبة المناطق الطبيعية المحمية من المساحة الإجمالية ومؤشر تمدرس الأطفال. يَعْمَلُ المدرس على شرح مفهوم "تنمية بشرية" وتوضيحه للمتعلمين.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يقترح الأستاذ على المتعلمين البحث في جوانب أخرى من مجهودات الدولة في استدامة التنمية.
تقويم التعلم	-اقتراح تعريف لمفهوم التنمية المستدامة. -تحديد بعض مظاهر الاختلالات البيئية بجهة المتعلم. -البحث عن بعض العوامل المؤثرة في درجة العزلة بجهة المتعلم.	– الوثائق المقدمة في الدرس. – البيئة المحلية للمتعلم. – وثائق يقترحها الأستاذ.	يتأكد الأستاذ من مدى تحقيق أهداف الدرس من خلال تقويم تعلمات التلاميذ في الجوانب التالية: – اقتراح تعريف لمفهوم التنمية المستدامة – تحديد بعض مظاهر الاختلالات البيئية بجهة المتعلمين. – البحث عن بعض العوامل المؤثرة في درجة العزلة بجهتهم.

بطاقة ملف حول ظاهرة الهجرة

أهداف الملف	
	-التدرب على المنهجية المتبعة في إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة. -ربط المنهجية المتبعة في إعداد الملف بمعطيات حول ظاهرة الهجرة.

المراحـــــــل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
أولا	-تحديد جوانب الهجرة. -جمع معطيات حول الهجرة. -وصف معطيات عن الهجرة. -تفسير ظاهرة الهجرة للبحث عن أسباها ودوافعها. -استنتاج أهمية ظاهرة الهجرة بالمغرب.	جميع الدعامات المقترحة من طرف الأستاذ	يعمل الأستاذ على دفع المتعلمين إلى اكتساب منهجية حول ظاهرة الهجرة بتحديد جوانبها (هجرة داخلية وهجرة خارجية) وتحديد مصادر جمع المعطيات حولها (الإستعانة بالمعطيات المقترحة في الملف) ثم وصف وترتيب هذه المعطيات بهدف البحث عن أسباها ودوافعها ليصل المتعلم في الأخير إلى كيفية استنتاج الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للهجرة.
ثانيـــــا	تطبيق المنهجية على معطيات الهجرة المقترحة.	1: خريطة نسبة الهجرة القروية حسب الأقاليم. 2: مبيان تطور الهجرة القروية بالمغرب. 3: نص 4: توزيع المهاجرين المغاربة ببعض بلدان أوربا.	يعمل المتعلم على إعداد الجانب الأول من الملف المتعلق بالهجرة الداخلية والمرتبط بتحديد المناطق التي تعرف هجرة قروية قوية وأن يقارن بينها وبين مناطق الهجرة القروية السالبة ويحدد فترات تطور الهجرة ويرتبها حسب أهمية عدد المهاجرين محاولا إيجاد تفسير للهجرة بالربط بين الهجرة ودرجة الفقر اعتمادا على خريطة الفقر ص. 125. -يحدد المتعلم حجم الهجرة الخارجية باعتماد النص رقم 3 ويحدد بلدان التوافد المهاجرين ويعمل على ترتيب البلدان الأوربية حسب حجم المهاجرين المغاربة بها ليخلص إلى تفسير ظاهرة هجرة المغاربة بالخارج مستحضرا تعلماته السابقة ثم يستنتج أهمية ظاهرة الهجرة بالمغرب والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عنها.

بطاقة ملف: تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول

أهداف التعلم	– التمكن من آليات تشخيص قضية تعيق تنمية جهة المتعلم. – القدرة على إعطاء حلول. –الاشتغال بدعامات: *جذاذة التشخيص واقتراحات الحلول.

المراحل	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
	– تعرف قضية تعيق تنمية الجهة. – اتباع خطوات منهجية. – تنمية مهارات المنهج الجغرافي.	– قضية معينة. – لبيئة المحلية. – الجدول والتفريغ.	يعمل الأستاذ خلال الاشتغال على الملف على عرض أهداف الملف واقتراح خطة عمل ومناقشتها مع المتعلمين من أجل: • بحث أولي عن القضية المراد مناقشتها وذلك من خلال عمل المجموعات حيث تقدم كل واحدة اقتراحا يتم التداول فيه ليقع الاختيار على واحدة منها، ليقع توزيع المتعلمين إلى مجموعات جديدة. • يتم المرور بعد تحديد القضية إلى البحث عن معطيات كمية ونوعية وتجليات هاته الظاهرة من خلال اتباع خطوات الوصف والتفسير والاستنتاج، وذلك لتشخيص جميع جوانب القضية. • بعد التداول مرة ثانية حول جوانب القضية تتم عملية اقتراح الحلول من طرف كل مجموعة آخذة بعين الاعتبار الخصوصيات الطبيعية والبشرية للجهة وكيفية تدبير الموارد والجدولة الزمنية للتنفيذ. • ويمكن في الأخير تقديم تصورات حول مدى نجاح هاته التدابير من أجل إعادة تقويم الخطوات السابقة. بعد إفراغ الجذاذة المقترحة (مقارنة عمل المجموعات)

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

النشاط	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
النشاط 1	تعرف إحدى المؤسسات المساهمة في تنمية القطاع السياحي.	1: صورة لصندوق القرض العقاري والسياحي	نقترح على الأستاذ توجيه ملاحظة المتعلمين نحو الصورة لاستخراج مجال اهتمام المؤسسة المبينة عليها (المجال العقاري والسياحي) مع البحث خارج الفصل عن مدى مساهمتها في تطوير القطاع السياحي بالمغرب.
النشاط 2	اكتشاف جنسية السياح الأجانب الذين يزورون المغرب	2: دخول السياح الأجانب حسب الجنسية خلال سنة 2002	يوجه الأستاذ المتعلم إلى ملاحظة المبيان وقراءة معطياته ثم تحديد موضوعه المرتبط بدخول السياح حسب أهمية نسبهم ويبرز الجنسية التي سجلت أكبر نسبة (فرنسا 34,5 %) والجنسية التي سجلت أقل نسبة وهي جنسيات بلدان المغرب العربي 3,0 % ثم يبحث خارج الفصل عن بعض ا لأسباب المفسرة لهذه التراتبية.
النشاط 3	ترتيب القارات حسب أهمية تبادلها التجاري مع المغرب	3: مبيان المبادلات الخارجية للمغرب سنة 2002	يسعى المتعلمون إلى المقارنة بين القارات من حيث تعاملها التجاري مع المغرب وابراز الأهمية التي تحضى بها أوروبا التي تتراوح وارداتها وصادراتها بين75 % و85 %.
النشاط 4	تحديد مؤشر التنمية بالمغرب	4: مبيان مؤشر التنمية البشرية لسنة 2003	يلاحظ المتعلم المبيان ويقرأ معطياته ليحدد موضوعه ويصف الإنجاز العام لكل مؤشر من المؤشرات (الدخل-التمدرس-التنمية). يسعى المتعلم إلى استنتاج مؤشر التنمية في المغرب.

2-6 امتدادات المحور الثاني:

إن المقاطع التعلمية والأنشطة التي مر بها المتعلم خلال الدورة الدراسية استهدفت تنمية مجموعة من الكفايات والقدرات في أفق توظيفها في وضعيات تعلمية جديدة خلال السنة الدراسية المقبلة.

ويرتقب أن تستثمر هذه القدرات على مستوى مادة الجغرافيا نفسها وكذا في مادتي التاريخ والتربية على المواطنة بالإضافة إلى باقي المواد الأخرى المتضمنة في البرنامج الدراسي خاصة مواد العلوم الطبيعية، والرياضيات، والعلوم والفيزيائية ...إلخ في أفق تحويلها إلى الحياة العامة.

على مستوى مادة الجغرافيا:

* يرتقب توظيف المعارف والمفاهيم المرتبطة بمواضيع هذا المحور، سكان المغرب واستغلال المجال، في دراسة وفهم الخصوصيات البشرية والاقتصادية لدول المغرب العربي في علاقاتها بباقي دول العالم التي تشكل مواضيع الجغرافية خلال السنة الدراسية المقبلة.
* استثمار القدرات المرتبطة بدراسة الخرائط وتحليل الجداول الإحصائية والمقارنة بين الأهرامات السكانية، في وضعيات تعلمية جديدة تخص المحاور الثلاثة لبرنامج الجغرافيا للسنة المقبلة.
* الوعي بأهمية العنصر البشري للمغرب واتخاذ مواقف نحوها ومقارنتها ببلدان المغرب العربي وباقي دول العالم، مع تقدير المجهودات التي تبذلها الدولة من أجل تنمية مستدامة.

على مستوى مادة التاريخ:

* استثمار المعارف المكتسبة خلال هذه السنة في دراسة تاريخ المغرب بالنسبة للسنة المقبلة.
* توظيف المهارات الخاصة برسم وقراءة الخرائط والمبيانات في معالجة الخرائط التاريخية المرتبطة بمواضيع المغرب وتاريخ باقي الدول المبرمجة خلال السنة المقبلة.
* الوعي بأهمية العنصر البشري في بناء الدولة المغربية الحديثة.

على مستوى مادة التربية على المواطنة:

* توظيف الرصيد المعرفي والمفاهيمي الجغرافي في معالجة القضايا المرتبطة بالحياة العامة والتموقع بالنسبة للآخر.
* استثمار القدرات المهارية المرتبطة برسم وقراءة الخرائط والمبيانات في عرض بعض القضايا المرتبطة مثلا بالسكن غير اللائق والأمية وضعف التأطير الصحي ...إلخ.
* تنمية القدرة على التعبير بأسلوب علمي مرتكز على معطيات جغرافية كمية في عرض المقترحات وتقديم الحلول المرتبطة بدروس التربية على المواطنة.

على مستوى باقي المواد الأخرى:

توظيف المعارف والمفاهيم المكتسبة خلال هذه السنة في معالجة بعض القضايا المرتبطة بمواد العلوم الطبيعية والفيزيائية والرياضيات،، إلخ المشكلة لبرنامج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي.

على مستوى الحياة العامة:

من حيث التواصل مع المحيط والانفتاح عليه كما تعكس ذلك الوظيفة المجتمعية للمادة.

3) التربية على المواطنة

تحوي دروس التربية على المواطنة لمستوى السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي عددا وفيرا من الموضوعات والتيمات والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات ذات الصلة. وتيسيرا لمأمورية السيدات والسادة الأساتذة تم تقريبها في هذا المختصر العلمي بناء على مركزيتها داخل كل من المحورين اللذين تتوزع إليهما دروس البرنامج المقرر لهذا المستوى، وذلك كالتالي:

1.3- مختصر علمي للمحور الأول:

• الدولة:

كيان معنوي غير منظور ولا مجسد، له شخصية قانونية يتصرف بها وتنسب له أعمال لكنه يزاولها بواسطة أشخاص مجسدين.

وللدولة مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلي:

* وجود مجموعة بشرية مرتبطة بإرادة مشتركة ومتضامنة تتجسد في الأمة، وهي كيان بشري متميز عن مجموعة بشرية أخرى تعيش في منطقة أخرى، والقاسم المشترك بين هؤلاء هو المواطنة. وترتبط عناصر الأمة بروابط وشعور قدمي يتمثل في اللغة والجنس والدين والتاريخ والإرادة المشتركة وقد جسد دستور المملكة هذا من خلال التصدير إذ ينص على أن المملكة المغربية دولة إسلامية ذات سيادة كاملة، لغتها الرسمية هي اللغة العربية وهي جزء من المغرب العربي الكبير.
* لقيام أمة لا بد من توفرها على مجال جغرافي تعيش فوقه وتقيم عليه دولتها، وهذه المساحة هي البلد ذو الحدود المعروفة ترابيا وبحريا وجويا تمارس عليه الدولة سيادتها بشكل كامل ومعترف به، وهي بذلك تمثل الوطن وما يحتضنه من خيرات وثروات سطحية وباطنية، ويحدد مجال اختصاصات الدولة وشمول حكمها داخل هذا المجال مما يفرض عليها حمايته وتنظيم السلطات فيه.
* وتقوم الدولة على نظام قار يميز كل دولة أو مجتمع عن الآخر الشيء الذي يشكل مقوما حضاريا وتاريخيا يفرز نظاما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وقانونيا. وللحفاظ عليه واستمراره تستعمل الدولة عدة وسائل منها مؤسسات للأمن والدفاع وسن تشريعات وقوانين تنظم العلاقات وإقامة المؤسسات وتحديد مجال اختصاصها.

• الدستور

شهد المغرب أول تجربة دستورية بعد الاستقلال سنة 1962 وهي التجربة التي مازالت مستمرة إلى الآن وأعطت دستور 1996 الذي جاء بعد استفتاء 13 شتنبر من نفس السنة. ويتميز الدستور الحالي بعدة مميزات منها:

- أن البرلمان المغربي أصبح يتكون من غرفتين: مجلس النواب ومدة نيابته 5 سنوات بدل 6 سنوات، ومجلس المستشارين الذي ينتخب أعضاؤه لمدة 9 سنوات على أن يجدد الثلث كل 3 سنوات بالقرعة.
- انتخاب كل أعضاء مجلس النواب بالاقتراع العام المباشر على عكس ما سبق حيث كان جزء منه ينتخب بطريقة غير مباشرة.

- إعطاء الجهة صفة جماعة محلية مثلها مثل الأقاليم والعمالات والجماعات الحضرية والقروية (الفصل 100) .

ويتكون الدستور المغربي من تصدير وثلاثة عشر بابا تنقسم إلى مائة وثمانية فصل.

* الباب الأول يتضمن أحكاما عامة ومبادئ أساسية (18 فصل).
* الباب الثاني يتعلق بالملكية (17 فصل).
* الباب الثالث خصص للبرلمان وينقسم إلى تنظيم البرلمان (9 فصول) وسلط البرلمان (7 فصول) وممارسة السلطة التشريعية (7 فصول).
* الباب الرابع يتعلق بالحكومة (8 فصول).
* الباب الخامس يتعلق بعلاقات السلط بعضها ببعض وينقسم إلى العلاقة بين الملك والبرلمان (8 فصول) وعلاقة البرلمان بالحكومة (3 فصول).
* الباب السادس خصص للمجلس الدستوري (4 فصول).
* الباب السابع يتعلق بالقضاء (6 فصول).
* الباب الثامن خصص للمحكمة العليا (5 فصول).
* الباب التاسع يتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي (3 فصول).
* الباب العاشر يتعلق بالمجلس الأعلى للحسابات (4 فصول).
* الباب الحادي عشر فخصص للجماعات المحلية (3 فصول).
* الباب الثاني عشر يتعلق بمراجعة الدستور (4 فصول).
* الباب الثالث عشر مخصص لأحكام خاصة (فصلان).

• **البرلمان والحكومة/والعلاقة بينهما:**

يتكون البرلمان من غرفتين: مجلس النواب ومجلس المستشارين ويتشكل البرلمان من لجان برلمانية وفرق برلمانية.

اللجان البرلمانية: تتكون عموما من عدد محدود من الأعضاء وتتجسد مهامها في تحضير الأشغال الجلسات العامة من خلال إعداد تقارير حولها، فالجلسات العامة ليست إلا إعلانا للتوجهات والمواقف التي تمت بلورتها في أشغال اللجان. وقد أعطاها الدستور المغربي أهمية قصوى إذ جعلها لجانا دستورية (مثال: لجان تقصي الحقائق). وتنقسم هذه اللجان إلى:

لجان برلمانية دائمة: نظرا لأهمية أعمالها فإنها عادة ما تحاط بالسرية ويحدث كل مجلس من مجلسي البرلمان 6 لجان دائمة ويبلغ عدد أعضائها في مجلس النواب 54 عضوا وفي مجلس المستشارين ما بين 15 و45 عضوا ويمثل كل فريق حسب عدد أعضائه في المجلس. ويتم انتخابها عند بداية كل سنة تشريعية في مجلس النواب. أما مجلس المستشارين فينتخبها عند مستهل الولاية التشريعية مع تجديد انتخاب أعضائها عند كل تجديد لثلث المجلس.

لجان برلمانية مؤقتة: عمل الدستور المغربي على دسترة هاته اللجان من خلال الفصل 42 من الدستور، ويتم تشكيلها حسب التمثيل النسبي للفرق مع حرمان أي عضو سبق أن اتخذت في حقه إجراءات تأديبية، وهي لجان مؤقتة تنتهي بإيداع تقريرها حسب ما ينص على ذلك الدستور.

الفرق البرلمانية:

هي تكتلات سياسية يتم إنشاؤها من قبل منتخبي حزب سياسي معين داخل مجلسي البرلمان قد يتم تشكيلها من طرف أعضاء يتقاسمون نفس الآراء دون انتمائهم إلى نفس الحزب. وعادة ما يتم تشكيل هذه الفرق عند بداية كل فترة نيابية بشكل بسيط دون شروط حيث يتطلب الأمر فقط إبلاغ رئيس المجلس قائمة أعضاء الفريق ممهورة بتوقيعاتهم واسم الرئيس الناطق باسمهم ليتم الإعلان عن الفرق المشكلة.

الحكومة ومجلس النواب: يمكن للوزير الأول أن يطرح مسؤولية الحكومة أمام مجلس النواب وعن طريق عرض السياسة العامة أو التصويت على نص ولا يمكن رفض ذلك إلا عن طريق الأغلبية المطلقة، وفي حالة حجب الثقة عن الحكومة فإن هذا يؤدي إلى استقالتها الجماعية. كما يمكن لمجلس النواب طرح ملتمس للرقابة على أساس أن يقدم من طرف ربع الأعضاء على الأقل ولا يمكن المصادقة على هذا الملتمس إلا بتصويت الأغلبية المطلقة عليه ويؤدي ذلك إلى الاستقالة الجماعية للحكومة ولا يمكن طرح ملتمس آخر إلا بعد انقضاء سنة.

الحكومة ومجلس المستشارين: بإمكان مجلس المستشارين طرح ملتمس إحاطة أو تنبيه أو ملتمس رقابة ضد الحكومة. فالأول يتطلب توقيع ثلث الأعضاء على الأقل ولا تتم المصادقة عليه إلا بالأغلبية المطلقة، كما أن الثاني يتطلب هو أيضا موافقة ثلث الأعضاء غير أنه، للمصادقة عليه، يتطلب تصويت ثلثي الأعضاء ويؤدي الملتمس الأخير إلى الاستقالة الجماعية للحكومة.

- **المؤسسات الدستورية الأخرى:** أحدثت بموجب دستور 1992 مؤسستان دستوريتان هما المجلس الدستوري والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ونص دستور 1996 على دسترة المجلس الأعلى للحسابات.

المجلس الدستوري: يتألف من 12 عضوا ، 6 معينين من طرف الملك ويختار من بينهم رئيس المجلس، و3 يعينون من طرف رئيس مجلس النواب و3 من طرف رئيس مجلس المستشارين وذلك لمدة 9 سنوات ويقوم المجلس باختصاصين:

- مراقبة دستورية القوانين: فهو يراقب القوانين العادية قبل إصدار الأمر بتطبيقها، وتحال عليه القوانين التنظيمية قبل إصدار الأمر بتنفيذها وكذلك النظام الداخلي لكل من مجلسي البرلمان.

اختصاصات أخرى: تتمثل في كونه يلعب دور الساهر على توزيع الاختصاصات ما بين السلطة التشريعية والتنفيذية في حالة وجود خلاف بينهما، كما يفصل في صحة الانتخابات وعمليات الاستفتاء.

مرجع يمكن للأستاذ الإستعانة به:

(ذ . أحمد شوقي بنيوب ." دليل حول المؤسسات و الآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان ". ص 57 . 58 . 59 . مركز التوثيق و الإعلام و التكوين في مجال حقوق الإنسان . دجنبر 2003 .)

القضاء ومن ضمنه قضاء الأحداث: يؤكد الدستور على مبدإ استقلال الأعضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية ويعين القضاة بظهير باقتراح من المجلس الأعلى للقضاء، كما أن القضاة لا يعزلون ولا ينقلون إلا بمقتضى القانون ويرأس الملك المجلس الأعلى للقضاء الذي يتألف بالإضافة إلى رئيسه من وزير العدل (نائب الرئيس) والرئيس الأول للمجلس الأعلى والوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى وممثلين لقضاة محاكم الاستئناف وأربعة ممثلين عن قضاة الدرجة الأولى.

ويتكون النظام القضائي من محاكم عادية ومحاكم استثنائية.

قضاء الأحداث: هو مجموعة هيئات قضائية متخصصة في قضايا الأحداث يرأسها قاض مكلف بالأحداث ويقوم فيها الوكيل العام للملك بتعيين قاضي النيابة العامة الذي يضطلع بمهام الأحداث، كما تشتمل على فئة متخصصة من ضباط الشرطة القضائية مكلفين بالأحداث. ويهدف هذا القضاء إلى حماية الأحداث الجانحين وتقويم سلوكهم بقصد إعادة إدماجهم في المجتمع وذلك على أساس مصلحتهم الفضلى وبالإضافة إلى أن قانون المسطرة الجنائية الجديد قد أفرد للأحداث كل مواد كتابه الثالث (من المادة 458 إلى المادة 519) تحت عنوا ن "القواعد الخاصة بالأحداث" فإنه لم يقصر الحماية التي توخاها على الطفل الجانح أو ضحية الجريمة فقط، بل تعدى ذلك ليشمل بها الأحداث الموجودين في وضعية صعبة. ومن أهم ما جاء به هذا القانون الجديد هو أنه:

⇐ أقر برفع سن الرشد الجنائي إلى 18 سنة كاملة .

⇐ أحدث نظام قاضي الأحداث بالمحكمة الابتدائية، وكرس الدور الذي يقوم به المستشار المكلف بالأحداث لدى محكمة الاستئناف.

⇐ أسند حق رعاية الصلح في الجنح التي يرتكبها أحداث إلى النيابة العامة التي أصبح بإمكانها أيضا المطالبة بإيقاف سير الدعوى العمومية المرفوعة ضد الحدث في حالة سحب الشكاية أو تنازل المتضرر.

⇐ أوجد في سبيل رعاية حماية الحدث آليات و أساليب متعددة منها نظام الحراسة المؤقتة و نظام الحرية المحروسة.

⇐ أشرك في تحقيق هذه الرعاية الآباء والأوصياء والكفلاء وكل شخص جدير بالثقة، كما أشرك في ذلك كلا من المؤسسات العمومية والجمعيات والمؤسسات الخصوصية المهتمة بالطفولة أو المكلفة بالتربية أو التكوين المهني أو المعدة للعلاج أو التربية الصحية، وذلك مع إعطائه صلاحية "تحديد التدابير الواجب اتخاذها لضمان حماية الحدث وإنقاذه" لقاضي الأحداث أو المستشار المكلف بالأحداث.

⇐ إلزام المحكمة في حالة إصدارها لحكم سالب للحرية في حق الحدث بتعليل مقررها تعليلا خاصا.

⇐ خفض العقوبة المقررة للجريمة إلى النصف دون أن تزيد على السجن من 10 سنوات إلى 15 سنة، إذا كانت " العقوبة المقررة هي الإعدام أو السجن المؤبد أو السجن لمدة ثلاثين سنة.

⇐ أوجب على الشرطة القضائية أن تشعر عائلة الحدث أو تتكلف برعايته كلما تم الاحتفاظ به لديها أو إذا ما تمت متابعته أو تقرر نظام الحرية المحروسة في حقه. أوجب فصل قضية الحدث عن شركائه من الرشداء، وحافظ على سرية جلسات الأحداث وسرية السجلات وخصوصية السجل العدلي الخاص بهم.

3-2 بطاقات تقنية: المحور الأول

الدرس 1	مقومات الدولة المغربية
الحصص:	2
أهداف التعلم:	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تحديد المقوم الترابي ورموز سيادة الدولة المغربية. – تبين المقوم البشري للدولة المغربية. – استخلاص مميزات نظام حكم الدولة المغربية. – الاشتغال بوثائق: ودعامات مرتبطة بمقومات الدولة المغربية خط زمني – صور – نصوص – خريطة – خطاطة.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه المتعلم (ة). – دفعه إلى المشاركة واستقبال وتقبل موضوع الدرس. – تحسيسه بأهمية الموضوع	–خريطة المغرب صور لصاحب الجلالة أو أحداث جارية والبيئة المحلية أو ما يراه الاستاذ مناسبا	يعمل الاستاذ على التمهيد للدرس، بعد الاسئلة القبلية المنصبة على معارف عامة، من خلال تقديم الوثيقة أو الوثائق المختارة و يتم استخراج العنوان وإشكالية الدرس ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: تحديد المقوم الترابي ورموز سيادة الدولة المغربية			
النشاط 1	أستخرج حدود الدولة المغربية.	1: خريطة المغرب	يقوم الأستاذ بعد تبيان أهمية المقوم الترابي والمتمثل في حدود آمنة ومعترف بها بتحديد الحدود السياسية (الجزائر وموريطانيا) والحدود الطبيعية (البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلنتي) مما أهل المغرب لموقع استراتيجي (الإنفتاح على أوربا، والعمق الإفريقي).
النشاط2	أتبين بعض رموز السيادة للدولة المغربية	2: فصل من الدستور 3: علم بلادي 4: النشيد الوطني 5: صورة قطعة نقدية 6: صورة طابع بريدي	ينتظر أن يتم خلال هذا النشاط توضيح أهمية رموز السيادة داخل ذلك المجال المحدد سابقا والمتمثل في العلم المغربي الذي يتم وصفه من خلال فصل الدستور والصورة، ويدفع الأستاذ المتعلمين إلى التعبير عن الشعور بوجود هذا العلم (الاعتزاز بالانتماء للوطن والافتخار بذلك)، والنشيد الوطني والقطع النقدية والطابع البريدي وكلها رموز تعبر عن السيادة.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يبدع المتعلم شكلا فنيا يتضمن رموز السيادة التي سبق له تعرفها (العلم-النشيد الوطني-القطع النقدية والطابع البريدي) داخل حدود بلده.
المقطع التعلمي الثاني: أتبين المقوم البشري للدولة المغربية			
النشاط 1	أستخلص التنوع البشري وتعدد اللهجات بالمغرب.	7: خريطة	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى استخراج أصول الساكنة المغربية (عربية وبربرية وإفريقية وأندلسية) المتميزة بالتنوع اللغوي (أمازيغية-مختلطة-عربية). ولربط التلميذ بجهته يتم ذكر اللهجة المستعملة فيها. ويتم في الأخير توضيح تنوع وغنى الحضارة المغربية من خلال تنوع وتعدد مساهمة العناصر المكونة للساكنة المغربية ومساهمة كل عنصر من تلك العناصر، مع إعطاء أمثلة إما من التراث الشعبي (موسيقى أندلسية، أمازيغية، عربية، كناوة أو تنوع الرقصات أو الكتابات أو الآثار...).
النشاط 2	أبرز الخاصية الدينية للدولة المغربية.	8: فصل 6 من الدستور	يستهدف النشاط تحديد الخاصية الدينية للدولة المغربية كما ينص على ذلك الدستور (الإسلام) والتي ترتبط بهوية الشعب المغربي مع استخلاص حرية ممارسة كل واحد لشؤونه الدينية حيث تطرح أمثلة من الواقع المتمثلة في الديانة العبرية التي تمارس بكل حرية داخل الوطن. ويختم النشاط حول دور الدين في لحمة الشعب المغربي المشكل من العناصر المختلفة التي سبق التعرف عليها سابقا.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يفتح نقاش حول إيجابيات التعدد الإثني من كونه مصدر غنى للدولة المغربية ومصدر قوة لها.
المقطع التعلمي الثالث: استخلاص مميزات نظام حكم الدولة المغربية			
النشاط 1	إبراز نظام حكم الدولة المغربية.	9: الفصل الأول من الدستور.	ينتظر خلال هذا النشاط أن يتم إبراز أن نظام الحكم في المغرب هو نظام ملكي يتميز بخصائص كونه دستوري (ذو دستور مكتوب ينظم السلط والعلاقات) وديمقراطي (يتميز بالتعددية الحزبية والنقابية، وفصل السلطات) واجتماعي (يستجيب لتلبية رغبات جميع مكونات الشعب).
النشاط 2	تعرف مؤسسات الدولة المغربية.	10: فصل 2 من الدستور. 11: خطاطة	تتم المزاوجة بين الدعامتين من أجل استخلاص ممارسة الأمة للسيادة (عن طريق الاستفتاء الذي يتم تنظيمه كل ما دعت الحاجة إلى ذلك مثلا مراجعة الدستور) وتوضيح العلاقة مع المؤسسات الدستورية المتمثلة في الملك باعتباره أسمى مؤسسة دستورية والبرلمان المنتخب من طرف الشعب والحكومة المنبثقة عنه والقضاء المستقل.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يربط المتعلم بين دعامات المقطع من أجل إنجاز جدول يقسم إلى خانتين: -تتضمن الأولى انتماءات البلد (دولة عربية وإفريقية). -تتضمن الثانية النظام السياسي (ملكية، دستورية، ديمقراطية واجتماعية).
وضعية تقويم التعلم	-إبراز سيادة الدولة المغربية. -تبين أثر المقوم الديني على وحدة الدولة المغربية. -استخلاص من النص رموز وألوان علم الدولة المغربية.	مجموع وثائق الدرس	- أسئلة تنجز صفيا بشكل فردي. - يفتح نقاش جماعي بالنسبة للسؤال الثالث في عمل المجموعات.

الدرس 2	الدستور المغربي: القانون الأسمى للدولة
الحصص	2
أهداف التعلم:	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: - اكتشاف معنى الدستور وتتبع تطوره وطني. - إدراك حقوق المواطن(ة) وواجباته (ها) التي ينص عليها هذا الدستور. - الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بالدستور المغربي ترسيمة - خط زمني - نصوص - صور - رسم .

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	من أجل تحفيز المعلم على المشاركة في الدرس وإثارة انتباهه وتهيئته لاستقبال الموضوع.	نص أو صورة أو الأحداث الجارية أو ما يراه الأستاذ مناسبا	- ينطلق الأستاذ من التقويم التمهيدي. - يطرح تساؤلات حول الوثيقة المعتمدة. - يستخلص العنوان باشراك المتعلمين، ثم يتم تسجيله على السبورة. ويطرح محاور الدروس انطلاقا من الأهداف المحددة.
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف معنى الدستور وتتبع تطوره في وطني.			
النشاط 1	لعب دور واستخراج تعريف للدستور	1: ترسيمة توضيحية للدستور	تتم ملاحظة الترسيمة وقراءة معطياتها. نقترح على الأستاذ في هذا النشاط الرجوع إلى تقنية لعب الأدوار من أجل تقسيم مجموعة القسم إلى فئتين: فئة تتكون من 3 متعلمين تلعب الأدوار التالية: دور القوانين ودور الدستور ودور المجلس الدستوري. وفئة تلاحظ طريقة لعب تلك الأدوار وتسجل ملاحظاتها. بعد الانتهاء من لعب الأدوار يفتح نقاش حول الترسيمة من أجل الخروج بخلاصة أن الدستور أسمى قانون للدولة ولا تجوز مخالفته في وضع القوانين أي دستورية القوانين وأنه يتكون من 13 بابا.
النشاط2	تعرف تطور دستور بلادي	2 (أ): خط زمني 2(ب) الفصل 105 من الدستور.	- تتم قراءة الوثيقتين بشكل متأن في مرحلة أولى. - في مرحلة ثانية تعالج كل وثيقة على حدة حيث يتم تعداد عدد الدساتير التي عرفها المغرب وهي 5 دساتير ويميز المتعلم بين الفترات الفاصلة بين الدساتير مع التركيز على طريقة مراجعة الدستور بتوظيف المفاهيم الأساسية مثل استفتاء يشارك فيه مجموع الشعب عكس الإنتخاب (عدم مشارك القوات المسلحة والشرطة فيه)، على أساس أن يفسر المتعلم أهمية اعتماد هذا النوع وذلك بكونه يعبر عن سيادة الأمة، ويوجه الأستاذ المتعلم إلى البرهنة على أن تطور الدستور هو تدعيم للديمقراطية وترسيخ لها من خلال الوضع الحالي (تدعيم اللامركزية والديمقراطية المحلية التي تدفع إلى المشاركة في التنمية المحلية، وإحداث غرفتين، والتشبث بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا....). - وينتظر من المتعلم أن يبرز أهمية الاستفتاء لكونه يشكل مصدر سيادة الأمة التي تعبر عن النظام الديمقراطي.
النشاط3	تبيّن خصائص نظام الحكم في بلدي حسب الدستور	3: فصل من الدستور	ينتظر من هذا النشاط أن يصل المتعلم إلى تبيان خصائص نظام الحكم في المغرب من خلال تحديد طبيعة هذا النظام مستعينا بالشروح المقدمة: حيث هو ملكية دستورية (ذات دستور مكتوب يحدد السلطات) وديمقراطية (تعددية حزبية ونقابية وانفصال السلطات) واجتماعية (تلبية حاجات المواطنين) مقارنا مع بلدان أخرى ذات نظام تنعدم فيه التعددية أو ذات الحزب الوحيد...).

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يتم الربط بين الدعامات من أجل تكوين فقرة موجزة تتضمن: -تعريف الدستور بكونه أسمى قانون للدولة وأن القوانين الأخرى تأتي بعده وتستمد منه مشروعيتها. -أن المغرب عرف عدة دساتير منذ 1962 مما يدل على ديمقراطيته.
المقطع التعلمي الثاني: أدرك حقوق المواطنين وواجباتهم التي ينص عليها الدستور			
النشاط 1	ضبط الحقوق المدنية والسياسية التي يضمنها الدستور للمواطنين بشكل متساو.	4: فصول من الدستور	يتطلب هذا النشاط من الأستاذ بذل مجهودات كبيرة لضبط هذه الحقوق. - تتم في مرحلة أولى قراءة النصوص قراءة متأنية من طرف الأستاذ ثم من طرف بعض المتعلمين. - يتم في مرحلة ثانية استخراج الحقوق والحريات التي يكفلها الدستور للمواطنين مع التركيز بشكل كبير على المساواة بين الرجال والنساء. -تصنف تلك الحقوق إلى مدنية وسياسية لذلك يمكن للأستاذ أن يستعين في هذه المرحلة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لضبط ذلك التصنيف، إذ ينتظر أن يتم التصنيف على الشكل التالي: -حقوق مدنية (التجول-الاستقرار-حرمة المنـــزل-سرية المراسلات-تقلد الوظائف). -حقوق سياسية (الانتخاب-الرأي-التعبير-الاجتماع-تأسيس الأحزاب والنقابات...). -ويتم إنجاز جدول تبرز فيه الحقوق والحريات التي لا يمكن الحد منها إلا بموجب قانون (الفصل التاسع) على أساس مناقشة دور القانون في حماية هذه الحقوق والحريات (في حالة تجاوزها حقوق الآخرين أو مسها بالمؤسسات...).
النشاط2	تبين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي يكفلها الدستور لجميع المواطنين.	5: (أ) فصول من الدستور 5: (ب) صور	- يوجه الأستاذ المتعلمين خلال هذا النشاط إلى المزاوجة ما بين الوثيقتين لتصنيف الحقوق المذكورة إلى حقوق اجتماعية وأخرى اقتصادية، والربط ما بين الصورة والفصل 14 لإيجاد العلاقة وتوضيحها من خلال وصف الصورة وقراءة اللافتة.
النشاط3	اكتشاف الواجبات التي يلزم بها الدستور جميع المواطنين	6: فصول من الدستور 7: صورة لجلالة الملك محمد السادس. 8 و9: صورتان لزلزال الحسيمة ليلة 24/23 فبراير 2004.	- بعد قراءة النصوص وملاحظة الصور، يعمل الأستاذ على دفع المتعلمين إلى تلخيص الواجبات المنصوص عليها في النصوص الدستورية بجمل مفيدة ومختصرة وذلك من أجل تنمية رصيدهم اللغوي والتعبيري والمتمثلة في الدفاع عن الوطن وتحمل التكاليف العمومية والتضامن. - ويتم التركيز خلال هذا النشاط على جانب المواطنة من حيث هي تضامن وواجبات مقابل حقوق، حيث يفتح نقاش أفقي بين المتعلمين لإبداء رأيهم فيمن يتملص من أداء الضرائب وإعطاء أمثلة عن حملات التضامن التي يشهدها بلدهم ويربط الأستاذ ذلك بزلزال الحسيمة. ثم يصرح كل متعلم بواجباته تجاه الأسرة والمرافق العمومية والخصوصية واتجاه المدرسة، (الاحترام، المحافظة على المرافق، النظام)

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يقوم المتعلم بتحويل دعامات المقطع إلى خطاطة مبسطة تتضمن قسمين: قسما متعلق بالحقوق وآخر متعلقا بالواجبات.
تقويم التعلم	– إعطاء تعريف للدستور وتبيان تطوره الذي عرفه في المغرب. – تبيان الخصائص التي يحددها لنظام الحكم. – تفسير أهمية القانون في المجتمع.	1: ترسيمة القوانين 2: الخط الزمني 3: نص دستوري 4-5-6: نصوص دستورية.	– أسئلة تنجز صفيا كتابيا أو شفهيا. – يمكن للأستاذ أن يضيف أسئلة أخرى حسب حاجات المتعلمين وفي ارتباط بالأهداف.

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس: بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
أولا	الاشتغال على نص	نص	يمكن الاشتغال على النص من: -استخراج العناصر المادية المكونة لمقومات الدولة (فضاء ترابي، رعايا، جيش، نظام حكم...). -الربط بين هذه المقومات وما سبق تعرفه (الحدود الآمنة، التنوع الآني، ونظام المؤسسات...). -توضيح التطور الذي وصل إليه التشريع (الربط بدرس الدستور من أجل الوصول إلى تدعيم الديمقراطية ودولة المؤسسات واللامركزية والديمقراطية المحلية). -استنتاج قدم الدولة المغربية من خلال (المغرب القديم-تعاقب السلالات).
ثانيا	الاشتغال على نص	تصدير الدستور المغربي	-تصدير الدستور المغربي وهو نص قانوني، وأهميته تأتي من كونه أسمى قانون للبلاد. -المقوم الديني (الإسلام) واللغوي (العربية كلغة رسمية). -إبراز انتماءات المغرب (منظمة المؤتمر الإسلامي، الجامعة العربية).

الدرس 3	الملـــــــــــك
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تعرف المكانة الروحية والسياسية للملك. – تبين السلطات التي يخولها الدستور للملك. – إنجاز ملف صحفي يدور حول ملكنا. – الاشتغال بوثائق ودعامات تتعلق بموضوع الدرس نصوص – صور – خطاطتين.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلمين. -تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس. -تحسيسهم بأهمية الموضوع	المخزون المعرفي الوضع المعيشي. -الأحداث الجارية أو أية وثيقة يراها الأستاذ مناسبة	بعد أسئلة المراقبة يعمل الأستاذ على طرح تساؤلات انطلاقا من الوثيقة المختارة من أجل استخراج العنوان وكتابته على السبورة وتحديد إشكالية الدرس ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: تعرف المكانة الروحية والسياسية للملك			
النشاط 1	تبين المكانة الروحية للملك من خلال الدستور وصورتين	1: (أ) فصل من الدستور	ينطلق الأستاذ من الفصل الدستوري لتوجيه المتعلمين إلى استخراج المسؤوليتين الدينيتين للملك المتمثلتين في إمارة المؤمنين وحماية حمى الدين.
		1: (ب) صورتان لجلالة الملك.	يوظف الصور لاستخراج مظاهر هذه المكانة والمتمثلة في صلاة الجمعة وذبيحة عيد الأضحى نيابة عن المسلمين ويطالب المتعلمين بتفسير أهمية هذه المكانة (ضمان الوحدة الروحية للبلاد-حماية المواطنين والبلاد من النـــزاعات الدينية المتطرفة واستقرارها).
النشاط 2	استنتاج المكانة السياسية السامية للملك من خلال الدستور	2: (أ- ب) فصلان من الدستور	ينتظر أن يبرز المتعلم الصفة التي يقدرها الدستور للملك (شخص مقدس لا تنتهك حرمته) ويبرهن على أهمية هذه الصفة في ضمان كرامة المواطنين (تعزيز كرامة المواطنين وصونها باعتبار الملك الممثل الأسمى للأمة). ويستخرج من النص الثاني المسؤوليات التي تفسر المكانة السياسية للملك (الممثل الأسمى للأمة ورمز وحدها، وضامن دوام الدولة واستمرارها والساهر على احترام الدستور وصيانة حقوق المواطنين والضامن لاستقلال البلاد). يبرز دور هذه المكانة في الحفاظ على وحدة الوطن وسيادته (من خلال كونه أعلى مؤسسة دستورية، الممثل الأسمى للأمة، القائد الأعلى للقوات المسلحة).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع .	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يتم الربط بين الدعامات من أجل صياغة فقرة تدور حول المكانة الروحية (أمير المؤمنين التي تتجسد في صلاة الجمعة وذبيحة الأضحى بالنيابة عن المسلمين...) والسياسية للملك (الممثل الأسمى لأمة، ضامن دوام الدولة واستقلال البلاد...).

المقطع التعلمي الثاني: تبين السلطات التي يخولها الدستور للملك			
النشاط 1	إبراز سلطات الملك في علاقته مع الحكومة والبرلمان.	3: (أ) صورة جلالة الملك مع الحكومة. 3: (ب) صورة جلالة الملك في افتتاح البرلمان. 3: (ج) خطاطة.	يعمل الأستاذ على استدراج المتعلم إلى ملاحظة الصورتين وقراءة الخطاطة ثم استخراج علاقة الملك بالحكومة حيث يتم توضيح الكيفية التي تعين بها الحكومة وتعفى من مهامها ورئاسة المجلس الوزاري وإصدار الأمر بتنفيذ القوانين. وبعد ذلك يتم المرور إلى علاقة الملك بالبرلمان حيث يتم استخراج الاختصاصات الخمس (رئاسة افتتاح الدورة البرلمانية الأولى ومخاطبة الأمة، ومطالبته إعادة قراءة المشاريع وإعلان حالة الاستثناء وحل مجلس البرلمان) ثم استنتاج العلاقة بين الملك والمؤسستين الدستوريتين (علاقة تكامل وتعاون).
النشاط 2	التمييز بين سلطات الملك في علاقته مع القضاء والخارج ومع مؤسسات دستورية أخرى.	4: خطاطة سلطات الملك مع القضاء والخارج وبعض المؤسسات الدستورية.	نقترح على الأستاذ التعامل مع الخطاطة بشكل منهجي، إذ بعد قراءة مكوناتها يتم التعامل مع كل مكون على حدة: – في علاقة الملك مع القضاء يتم تبيان الكيفية التي يتم بها تعيين القضاة والسلطات الأخرى المخولة للملك من خلال الدستور (يعين القضاء ورئاسة المجلس الأعلى وصدور الأحكام باسمه وممارسة حق العفو). – في علاقاته مع الخارج يتم ذكر الاختصاصات (اعتماد السفراء والتوقيع على المعاهدات) مع التركيز على نوعية المعاهدات. – في علاقاته بمؤسسات دستورية أخرى إذ يتم التعرف عليها بتسميتها أولا ثم ذكر اختصاصات الملك (قيادة القوات المسلحة – رئاسة المجلس الأعلى للتعليم– اختيار رئيس المجلس الدستوري). وينتظر أن يبرهن المتعلم على أن وجود هذه المؤسسات هو تدعيم لدولة الحق والقانون (وجود مؤسسات دستورية مختلفة تعمل في إطار القانون وهو الدستور).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع.	مجموع وثائق المقطع التعلمي	تتم عملية المناقشة بين المتعلمين بالاعتماد على دعامات المقطع وذلك من أجل توضيح السلطات التي يخولها الدستور للملك مع البرلمان (افتتاح الجلسة، مخاطبة الأمة...) والحكومة (تعيين، أعضاء، رئاسة..) والقضاء (تعيين، رئاسة...) ومؤسسات أخرى (رئاسة، اختيار...).

مقطع تعلمي ثالث: إنجاز ملف صحفي يدور حول ملكنا			
أركب تعلماتي			نقترح على الأستاذ في هذا الإطار أن يقوم المتعلمون بإنجاز جدول أو خطاطة لتقييم حصيلة المقطع التعلمي.
	إنجاز ملف صحفي يدور حول ملكنا.		تستهدف هذا المقطع تدريب التلميذ على انجاز ملف صحفي في إطار تنمية المهارات المنهجية حيث يتم العمل في إطار المجموعات مع احترام الخطوات المنهجية المقترحة. ويمكن للأستاذ أن يعززها بخطوات أخرى.
تقويم التعلم	- توضيح المكانتين الروحية والسياسية للملك. - إبراز سلطات الملك في علاقاته بالبرلمان والحكومة وإعطاء أمثلة. - تطبيق الخطوات المنهجية	وثائق المقطع التعلمي الأول. الوثيقة 3 من المقطع التعلمي الثاني	تنجز الأسئلة إما صفيا كتابيا أو شفويا أو من خلال عمل المجموعات أو خارج الفصل. - يمكن للأستاذ إضافة أسئلة أخرى حسب حاجات المتعلمين. -يستغل الأستاذ الجدول أو الخطاطة المنجزة في الوضعية التعلمية الثالثة لتطبيق الخطوات المنهجية على ملك من ملوك الدولة العلوية.

الدرس 4	البرلمـــــان
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – اكتشاف طريقة انتخاب مجلسي البرلمان وشروط الترشيح لهما. – ضبط كيفية انتظام عمل البرلمان. – تبين اختصاصات البرلمان والضمانات المكفولة لأعضائه. – الاشتغال بوثائق ودعامات يخص البرلمان جداول – نصوص – خطاطة – رسوم.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	-تحفيز المتعلمين ودفعهم لاستقبال الدرس والمشاركة في بنائه.	صورة البرلمان أو جلساته التلفزيونية أو الحملات الانتخابية أو كل ما يراه الأستاذ مناسبا.	ينطلق الأستاذ من التقويم التمهيدي، ثم يخلق وضعية إشكالية باستعمال إحدى الدعامات فيتوصل مع المتعلمين إلى طرح إشكالية الدرس ومحاوره..
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف طريقة انتخاب مجلسي البرلمان وشروط الترشيح لهما			
النشاط 1	اكتشاف كيفية تكوين مجلسي البرلمان	1: جدول.	يستهدف هذا النشاط إبراز مكونات البرلمان المغربي الذي يتكون من مجلسين، لذلك يُقرأ الجدول ويتم التساؤل عن مكونات البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين) ثم تعقد مقارنة بين مجلسيه من حيث المدة النيابية وأوجه الاختلاف بينهما، ومقارنة انتخاب كل من المجلسين حيث ينتظر من المتعلم أن يتوصل إلى أن اختلاف المدة (5 و9 سنوات مع التأكيد على تجديد الثلث كل سنة) وطريقة انتخاب كل واحد (اقتراع عام مباشر وبالقرعة).
النشاط 2	الاستناد إلى قانون مدونة الانتخابات في تعرف شروط الترشح لانتخابات البرلمان.	2: جدول لبعض شروط الأهلية وحالات التنافي.	– ينطلق الأستاذ في هذا النشاط من الدستور الذي يضمن للجميع حرية المشاركة السياسية بوصفها حقا من الحقوق التي يكفلها لهم. – تتم قراءة الجدول لاستخراج الفئات غير المسموح لها بالترشح للانتخابات والتساؤل عن سبب ذلك، ويتم التركيز على مفهومي شروط الأهلية (الشروط الواجب توفرها في المترشح والتي تخول له ذلك) وانعدام حالات التنافي (الشروط التي تنفي عن المترشح حق الترشح) مع فتح نقاش بين المتعلمين لإبداء وجهات نظرهم في فوائد حرمان القانون لبعض الفئات، من الترشيح للانتخابات (مراكمة الوظائف – السوابق العدلية – القيام بوظيفة إدارية).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	-يصوغ المتعلم فقرة يميز فيها بين طريقة انتخاب مجلسي البرلمان: -مجلس النواب: اقتراع عام مباشر باللائحة. -مجلس المستشارين طريقة غير مباشرة. وشروط الترشح لهما انطلاقا من الجدول.

المقطع التعلمي الثاني: ضبط كيفية انتظام عمل البرلمان			
النشاط 1	إدراك طريقة تكوين مكتبي مجلسي البرلمان والفرق البرلمانية.	3: (أ-ب) فصلان من الدستور	-يستهدف النشاط تعرف المتعلمين على طريقة تكوين مكتبي مجلسي البرلمان وذلك من خلال قراءة الوثيقتين واستخراج الفترة التي ينتخب فيها رئيس مجلسي النواب (3 سنوات لكل واحد) وطريقة انتخاب مكتبي البرلمان (التمثيل النسبي). – نقترح على الأستاذ أن يعقد مقارنة ما بين المكتبين حيث يدون المتعلمون ذلك في جدول بكراساتهم على أن يختتم النشاط خارج الفصل ببحث عن الفرق البرلمانية وطريقة تكوينها.
النشاط2	تبين نماذج من اللجان البرلمانية.	4: الفصل 42 من الدستور 5: جدول بعض اللجان البرلمانية الدائمة	يقترح في هذا النشاط أن يقوم الأستاذ بقراءة النص والجدول ويوجه المتعلمين باتباع الخطوات التالية: – استخراج نوعية اللجان المذكورة من خلال النص والجدول. (لجان دائمة – لجان تقصي الحقائق). وكيفية تكوينها (لجان دائمة ولجان مؤقتة تشكل عند الضرورة). – يختتم النشاط بفتح نقاش حول بعض القضايا التي يمكن للمتعلمين طرحها ويتم التركيز على القضايا العامة للتمييز بين البرلمان والجماعات المحلية.
النشاط 3	مقارنة تبين دورات عمل البرلمان	6: (أ-ب) فصلان من الدستور.	ينتظر من هذا النشاط التمييز بين جلسات مجلسي البرلمان والتدقيق حول الدورتين (عادية واستثنائية) واستنتاج سبب اختلافها (العادية محددا تاريخ انعقادها بينما الاستثنائية مرتبطة بالضرورة) واستخراج الدورة التي يرأسها الملك والطريقة المعتمدة في استدعاء الدورة الاستثنائية باعتماد الأغلبية المطلقة أي النصف وزيادة واحد أو بمرسوم مع تفسير دواعي ذلك: (عدم كفاية الولاية لكثرة الأشغال بين دورتين البرلمان لمناقشة قضايا مستعجلة).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يضع المتعلم جدولا من 3 خانات: -يميز في الأولى المقاييس المعتمدة (طريقة انتخاب الرئيسين-المكتبين-اللجان البرلمانية-الدورات). -خانتان متقابلتان لمجلسي البرلمان (النواب والمستشارين).
المقطع التعلمي الثالث: تبين اختصاصات البرلمان والضمانات المكفولة لأعضائه			
النشاط 1		7: فصل من الدستور. خطاطة لبعض المجالات التي يختص البرلمان بالتشريع فيها.	ينتظر من خلال هذا النشاط أن يعمل المتعلم بعد قراءة النص أن يستخرج الحالات التي يعفى منها البرلماني من المتابعة والاعتقال والمتمثلة في إبداء الرأي المخالف لرأي الحكومة أو التصويت ضد مشروع، وبالمقابل يذكر الحالات التي ترفع فيها الحصانة عنه أي المجادلة في المقدسات (النظام الملكي، الدين الإسلامي) ثم يفتح نقاش يعبر فيه المتعلمون عن سبب تمتيع البرلماني بالحصانة (للقيام بمهامه أحسن قيام).

النشاط 2	رصد مجالات السلطة التشريعية للبرلمان	8: الاطلاع على بعض الضمانات التي يكلفها الدستور لأعضاء البرلمان.	ينتظر أن يتوصل المتعلم إلى أن البرلمان يمارس السلطة التشريعية، حيث تتم قراءة الخطاطة لاستخراج المجالات التي يختص البرلمان في التشريع فيها (6 مجالات) ويبين المتعلم أهمية هذا الاختصاص يكون البرلمان ممثل للناخبين، وأن يؤكد مبدأ فصل السلط بصفته مبدأ من مبادئ النظام الديمقراطي.
النشاط 3	تبين الوسائل التي يراقب بها البرلمان عمل الحكومة.	9: رسوم.	يعمل الأستاذ في هذا النشاط على اتباع الخطوات التالية: -ملاحظة الرسوم وقراءة معطياتها والتعاليق المرافقة لها. -دفع المتعلم إلى استخراج الوسائل الثلاث التي يستعملها البرلمان، وإبراز أهمية هذه الوسائل بالنسبة لعمل البرلمان (مراقبة عمل الحكومة بحكم أن البرلمان ممثل للناخبين ويقوم بدوره في تتبع عمل الحكومة في تطبيق البرامج وما ينتظره المواطنون) أما الحكومة (فهذا يمكنها من عرض أفكارها وبرامجها والدفاع عنها وتوضيح ما تم إنجازه) مع الإشارة إلى أن ملتمس الرقابة يتطلب قبوله توقيع ربع الأعضاء (في مجلس النواب) أو ثلث الأعضاء (في مجلس المستشارين) والموافقة عليه بالأغلبية المطلقة (في مجلس النواب) وأغلبية ثلثي الأعضاء (في مجلس المستشارين). -ثم توضيح الفوائد المتوخاة من بث الجلسة البرلمانية عبر التلفزة يومي الثلاثاء (مجلس المستشارين) والأربعاء (مجلس النواب) من حيث متابعة عمل النواب والاطلاع على ما يدور في تلك الجلسة من إجابات عن الأسئلة التي تهم المواطنين.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي..	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	من المنتظر أن يقوم المتعلم بصياغة فقرة يوضح فيها العلاقة بين الضمانات المكفولة للبرلمان وهي ضمانات معنوية تحفزه إلى ممارسة اختصاصاته، باستثناء ما يمنعه الدستور، بكل حرية تعبيرا عن ثقة المواطنين.
وضعية تقويم التعلم	إبراز طريقة انتخاب مجلسي البرلمان وشروط الترشح له. -تبيان اختصاصات البرلمان والضمانات المكفولة لأعضائه. -البحث عن قضايا استدعت عقد البرلمان لجلسات استثنائية من خلال الاتصال ببرلماني منطقتي.	وثائق المقطع التعلمي الأول. وثائق المقطع التعلمي الثالث.	- تنجز هذه الأسئلة إما صفيا بشكل فردي أو من خلال عمل المجموعات. - يمكن للأستاذ أن يضيف أسئلة أخرى حسب طبيعة القسم

الدرس 5	الحكومـــــــــــــة
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تبين مكونات الحكومة والكيفية التي يتنظم بها عملها في وطني. – تحديد سلطات الحكومة وتتبع المراحل التي يمر بها إصدار قانون في بلدي. – الاشتغال بوثائق ودعامات تخص الحكومة خطاطتان – جداول – ترسيمة – نصوص.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه التلاميذ – تحفيز المتعلمين ودفعهم لاستقبال الدرس والمشاركة في بنائه. – تحسيسهم بأهمية الموضوع.	صورة الحكومة أو الأحداث الجارية أو نص أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	ينطلق الأستاذ من التقويم التمهيدي في بداية الحصة، ثم يعمل على استدراج المتعلمين من اجل استخراج العنوان وإشكالية الدرس ومحاوره
المقطع التعلمي الأول: تبين مكونات الحكومة والكيفية التي ينتظم بها عملها في وطني.			
النشاط 1	تعرف مكونات الحكومة وخصائص أعضائها ودور الوزير الأول داخلها	1: خطاطة هيكلة الحكومة الوثيقة 2: (أ-ب) نصين من الدستور	يقسم الأستاذ النشاط إلى قسمين: – قسم أول يخصص للحكومة كلها بتسمية أعضائها وتصنيفهم حسب الوظيفة السياسية والإدارية والوظيفة السياسية فقط مع التركيز على التدرج من حيث الأهمية بالانطلاق من وزراء الدولة إلى كتاب الدولة، على أساس ربط هذه الهيكلة بالحكومة الحالية وذلك بإعطاء أمثلة. مع تفسير كلمة قد لكون الحكومات المتعاقبة لا تتضمن بالضرورة جميع هذه الفئات، مع التمييز بين وزراء الدولة (وضعية سياسية، أعلى منصب وزاري)، والوزراء الآخرون. –قسم يخصص لمكانة الوزير الأول داخل الحكومة انطلاقا من نصوص دستورية، باستخراج دور الوزير الأول (تنسيق النشاطات الوزارية) وتوضيح معنى تفويض السلطة للوزراء (التوقيع – بعض الاختصاصات – إصدار القرارات...).

النشاط2	اكتشاف المجلسين اللذين ينتظم داخلهما العمل الحكومي	3: جدول	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى قراءة الخانتين لاستخراج مجلسي الحكومة والمقارنة بينهما لاستنتاج الفرق بينهما (من حيث الرئاسة والقضايا المعروضة) وتصنيف القضايا المعروضة على المجلس الوزاري. ومن أجل ربط المتعلم بالواقع يطلب منه ذكر يوم انعقاد المجلس الحكومي وأمثلة عن القضايا التي يناقشها (مناقشة مشاريع قوانين—اتخاذ إجراءات لمواجهة بعض القضايا مثل الجفاف مثلا...) ونقترح على الأستاذ أن يطلب ذلك من التلاميذ قبل إنجاز الدرس.
النشاط 3	الاسترشاد بوزارة التربية الوطنية والتعلم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر في تعرف الهيكلة التنظيمية للحكومة باعتبارها سلطة تنفيذية "نموذج قطاع التربية والتكوين.	4: خطاطة وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر.	يستهدف النشاط تقريب هيكلة الوزارة من التلاميذ، ونقترح على الأستاذ أن يضيف إليها المؤسسات التعليمية كاستكمال لهذه الهيكلة. يوجه الأستاذ المتعلمين تسمية الوزارة المعنية ثم تبيان التسلسل الإداري للوزارة من المركز إلى الإقليم، ويمكن أن يتم ذلك كتمرين، ثم إطلاق تسمية المركزية أو اللامركزية على هذه الهيكلة. ويستحسن فتح نقاش حول الجهوية كاختيار بحكم تبني المغرب لسياسة اللامركزية في إطار تفعيل الديمقراطية المحلية ودفع المواطنين إلى المشاركة في تنمية جهتهم، وهذا ما أكد عليه دستور 1992 و1996 حيث تم الارتقاء بها إلى مستوى جماعة محلية منتخبة ديمقراطيا ؛ كما كفل لها القانون المتعلق بتنظيم الجهات (2 أبريل 1997) التمتع باختصاصات واسعة وسلطات تقريرية. ويمكن للأستاذ أن يدعم هذا النشاط من خلال طرح تساؤلات حول تجليات هذه الجهوية على مستوى قطاع التربية والتكوين (دور الأكاديميات الجديد المتمثل في التدبير المالي والتربوي على مستوى الجهة كمثال).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يصوغ المتعلم فقرة تدور حول: -مكونات الحكومة (الاسترشاد بالخطاطة الأولى) يميز فيها بين أنواع الوزراء. -المجلسين الذين ينتظم داخلهما العمل الحكومي (مجلس الوزراء ومجلس الحكومة: مع التمييز بين بعض القضايا المعروضة على المجلسين).
المقطع التعلمي الثاني: تحديد سلطات الحكومة وتتبع المراحل التي يمر بها إصدار قانون في بلادي.			
النشاط 1	إيجاد الفرق بين اكتشاف السلطتين التنظيمية والتشريعية للحكومة.	5: (أ-ب) فصلان من الدستور	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى توضيح المقصود بالسلطة التنظيمية للوزير الأول داخل الحكومة وذلك بتوظيف خانة المفاهيم والمصطلحات واستخراج الكيفية التي توقع بها تلك المقررات أي منح صلاحية التوقيع إلى وزير آخر مكانه وذلك خلال النص الأول. ومن خلال النص الثاني يدفع الأستاذ المتعلمين إلى استخراج الدليل على السلطة التشريعية للحكومة (حق التقدم بمشاريع القوانين) وإبراز الإجراء الذي يشترطه الدستور وهو المداولة فيه داخل المجلس الوزاري الذي يرأسه الملك.
النشاط 2	تتبع المراحل التي يمر منها مشروع للقانون قبل إصدار الأمر بتنفيذه	6: خطاطة مراحل إصدار قانون.	ينتظر من هذا النشاط تبيان مختلف المراحل التي يمر منها مشروع القانون قبل المصادقة عليه، ونقترح على الأستاذ أن يوظف في هذا الإطار درس البرلمان وممارسته السلطة التشريعية. لذلك تتم قراءة الترسيمة من الأسفل مرورا بالوسط إلى أن تتم المصادقة على القوانين والأمر بتنفيذها. مع الوقوف عند كل مرحلة. وابراز خصائصها واستنتاج أن الحكومة والبرلمان يمارسان السلطة التشريعية لإصدار القانون بحكم أنها مؤسسات دستورية.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يتطلب الأمر إيجاد الفرق بين: -مقرر تنظيمي يصدر عن الوزير الأول ويتعلق الأمر بقرارات تستهدف توضيح أو أجرأة بعض القوانين. -مشروع قانون هو عبارة عن مشروع فقط لن يأخذ صبغة قانون إلا بعد المرور من مراحل (تقديم المشروع-مناقشة داخل اللجان المختصة-الإحالة على المجلسين وتقديم التعديلات-المصادقة عليه داخل المجلس الوزاري-صدور الأمر بالتنفيذ).
تقويم التعلم	-تبيان مكونات الحكومة وإبراز دور الوزير الأول داخلها. -إبراز المراحل التي يمر بها إصدار قانون -وضع جدول للمؤسسات الدستورية المتدخلة في إصدار القوانين مع تحديد اختصاصاتها.	1: الخطاطة 6: ترسيمة بحث خارج الفصل.	- تنجز هذه الأسئلة إما صفيا كتابيا أو شفهيا أو من خلال عمل المجموعات. - يقترح الأستاذ على المتعلم جدولا ويقوم المتعلم بتعبئته. - يمكن للأستاذ أن يضيف وأسئلة أخرى حسب حاجات المتعلمين وحسب اختلاف الأقسام

الدرس 6	القضـــــــاء
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – اكتشاف قضاء الأحداث داخل النظام القضائي في بلدي وتثمين رسالته. – حضور جلسة في محكمة وتشخيص محاكمة. – الاشتغال بوثائق ودعامات تخص القضاء ترسيمتان – نصان – جدول – رسوم.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه المتعلم – تحفيزه على المشاركة في بناء الدرس – تهيئة القبول والاستقبال.	– المخزون المعرفي – أية وثيقة من الدرس أو خارجه يراها الأستاذ ملائمة، مع استغلال البيئة المحلية والأحداث الجارية	ينطلق الأستاذ من التقويم، ثم الربط بالدرس السابق. يطرح أسئلة حول الوثائق المعتمدة ليستخلص الهفوات وإشكالية الدرس ومحاوره وذلك بإشراك جميع المتعلمين.
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف قضاء الأحداث داخل النظام القضائي في بلدي وتثمين رسالته			
النشاط 1	تعرف أنواع القضاء ومحاكمه ودرجاتها في وطني.	1: ترسيمة لأنواع القضاء ومحاكمه	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى قراءة الترسيمة من الأسفل ثم: – استخراج أنواع القضاء مع ربط كل نوع بالقضايا التي يختص بها (القضاء الجنائي-المدني-الإداري). – عقد مقارنة ما بين المحاكم العادية والمحاكم الاستثنائية من حيث القضايا المعروضة عليها أو درجات التقاضي وذلك كي يصل المتعلم إلى أن المحاكم الاستثنائية تتشكل من درجة واحدة ولا يوجد فيها لجوء إلى الإستئناف أو المجلس الأعلى للقضاء وذلك من خلال ملاحظة الترسيمة جيدا حيث مسار المحكمتين الاستثنائيتين لا يؤدي إلى المجلس الأعلى. – تبيان أن المجلس الأعلى هو قمة الهرم وذلك من خلال محور المتقاضين إليه لإنصافهم في حالة عدم رضى على الأحكام الاستئنافية. – يبرز المتعلم دور درجات التقاضي في إنصاف المتقاضين وهنا نقترح على الأستاذ أن يعرض قضية ما ويتم تتبعها في درجات التقاضي ويستحسن أن تكون من الواقع المعيش.
النشاط2	الاطلاع على قضاء الأحداث الجديد	2: أ- ترسيمة قضاء الأحداث. 2: ب وج- نصان من قانون المسطرة الجنائية.	– يركز الأستاذ في البداية على كلمة جديد لتبيان التطور الذي عرفه قضاء الأحداث وهنا يستعين الأستاذ بتطور القانون الجنائي. – يعمل الأستاذ على الربط بين الوثائق من أجل توجيه المتعلم إلى: * استخراج سن الرشد الجنائي وهو بلوغ 18 سنة والسن الذي يكون فيه الحدث غير مسؤول (أقل من 12 سنة) جنائيا أو مسؤولية ناقصة (ما بين 12 و18 سنة) وتوضيح متى يعتبر الحدث في وضعية صعبة من خلال النص الثاني وإعطاء أمثلة الانحراف، التمرد على سلطة الأبوين. * تسمية نوع القضاء (قضاء الأحداث) ومحاكمة (الابتدائية-استئناف) ونوع القضايا المعروضة عليه. * تفسير سبب وجود درجتين للتقاضي باختلاف المخالفات (الجنح مقابل الجنايات) ووجود أحكام غير انتهائية بمعنى استئناف المتهم الحكم.

النشاط 3	تبين مقاصد قضاء الأحداث	3: جدول مقاصد قضاء الأحداث	ينتظر أن يكون المتعلم فكرة عن مقاصد قضاء الأحداث بحكم أن هذا نظام جديد في القضاء المغربي لذلك يقوم الأستاذ باستدراج المتعلم إلى: -تسمية التدابير الثلاثة التي يتخذها قاضي الأحداث (الحرية المؤقتة، الحرية المحروسة، الوضع في السجن) مع استخلاص تعريف لكل واحد من هذه التدابير. -توضيح الأهداف من تلك التدابير وهي حماية الحدث وتعليمه المسؤولية واحترام القانون بحكم عدم تميزه أو عدم اكتمال تميزه. -فتح نقاش من أجل أن يعبر كل متعلم عن رأيه في تلك التدابير بكل حرية.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يصوغ المتعلم فقرة يعرف فيها بقضاء الأحداث بكونه قضاء خاص بالذين لم يصلوا الرشد الجنائي (18 سنة) وأن مقاصده تتمثل في حماية الحدث وتعليمه المسؤولية واحترام القانون عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير (3 تدابير).
المقطع التعلمي الثاني: حضور جلسة محاكمة ثم تشخيصها			
النشاط 1	التقاسم مع الزملاء لمسؤولية التخطيط والتحضير لإنجاح حضور جلسة في إحدى المحاكم.	4: صور توضيحية	يستهدف هذا النشاط المساهمة داخل الجماعة والتمرس على كيفية التحضير لنشاط معين، لذلك، يعمل الأستاذ على إدماج الكل داخل مجموعة تشتغل بشكل موحد تحت إشرافه، حيث يتم التخطيط والتحضير لحضور جلسة باتباع الخطوات المقترحة وبإمكان الأستاذ أن يقترح خطوات أخرى من شأنها تسهيل العملية بالنسبة للمتعلم ويستغل الصور لتوضيح ذلك.
النشاط2	حضور جلسة في المحكمة للتعرف على مجريات المحاكمة	الوثيقة 5: رسم محاكمة	يتوخى من هذا النشاط التعامل مع المؤسسات العمومية بشكل إيجابي وفعال. لذلك نقترح على الأستاذ توجيه المتعلمين إلى دراسة الرسم وتسمية العناصر التي تشكل جلسة في محكمة، وتعرف وظيفة كل واحد وذلك كسيناريو لما سوف يقبلون عليه خلال محاكمة حقيقية.
النشاط3	تحديد جريمة والقيام بتشخيص محاكمة لمتهم بها أمام مجموعة القسم	الوثيقة 6: رسم توضيحي لمحاكمة داخل الفصل.	يدعو الأستاذ المتعلمين إلى التعاون، وتمثل ما سبقت مشاهدته في المحكمة وإعادة تشخيصه داخل الفصل بشكل ينمي لدى المتعلم روح المسؤولية والتفاعل مع المجموعة، حيث يتم تتبع المراحل المقترحة في الدرس. ويمكن للأستاذ أن يكيف ذلك وطبيعة القسم وعناصره بإضافة ما يراه ضروريا ويختم هذا النشاط بالتداول حول ما استفاده المتعلمون منه مع الحرص على احترام الآراء المختلفة وقبول النقد.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يتم التداول بين المتعلمين حول وضع شبكة تهم مجموعة من المعطيات يتم استيقاؤها من المقطع حيث يتم تضمينها مجموعة من الخانات الأفقية: -تحديد الأهداف. -التحضير للزيارة. -وصف الجلسة. -تدوين المعطيات. -إنجاز تقرير.
تقويم التعلم	-ذكر أنواع القضاء. -تبيان الأهداف من إحداث قضاء الأحداث في بلادي وتعليل الجواب. -إيضاح الفوائد المستخلصة من حضور جلسة في محكمة والمشاركة في تشخيص محاكمة.	وثائق المقطع التعلمي الأول	- تنجز هذه الأسئلة إما صفيا بشكل فردي أو من خلال عمل المجموعات. - يمكن للأستاذ أن يضيف أسئلة أخرى حسب طبيعة القسم

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
أولا	الاشتغال بنص	الفصل 20 من الدستور	يعمل المتعلم خلال هذا التمرين على: – استخراج الكيفية التي يتم بها انتقال ولاية العرش. – تبيان إلى من تنتقل ولاية العرش بالأسبقية. – تسمية ولي العهد الحالي.
ثانيا	البحث التصنيف والترتيب	جلسات البرلمان المبثوثة تلفزيونيا أيام العطل يومي الثلاثاء والأربعاء	يمكن هذا التمرين المتعلم من القيام ببحث خارج الفصل أيام العطل وذلك بتتبع جلسات البرلمان المبثوثة على التلفزيون من أجل: – جمع الأسئلة المطروحة من طرف البرلمانيين وتصنيفها إلى نوعيها الرئيسيين (الكتابية والشفوية) – تعداد كل نوع منها. – تبيان القضايا المطروحة – تركيز الانتباه على أحد الوزراء من أجل الإجابة على الاقتراحات المقدمة في السؤال. يمكن للمدرس أن يشكل مجموعات للقيام بهذا العمل وتنسيق أعمالها.
ثالثا	– القيام ببحث – تطبيق ما تمت دراسته في درس القضاء. ملء الجدول التعليل	الجدول درس القضاء	يعمل المتعلم على القيام ببحث قصير بالرجوع إلى بعض الوثائق من أجل تصنيف الوقائع المقترحة في السؤال إلى جنح أو جنايات، ثم تبيان الغرفة المختصة في النظر فيها وكذلك المحكمة ذات الاختصاص. تقديم الحكم الذي يمكن أن يصدر في مثل تلك القضايا مع تعليل الجواب.

3-3 امتدادات للمحور الأول

إن المقاطع التعلمية والأنشطة المبرمجة خلال الدورة الدراسية الأولى استهدفت تنمية مجموعة من الكفايات والقدرات من أجل توظيفها في وضعيات تعلمية جديدة خلال الدورة الثانية من هذه السنة.

وينتظر أن تستثمر هذه القدرات على مستوى مادة التربية على المواطنة نفسها وعلى مستوى مادتي التاريخ والجغرافيا بالإضافة إلى باقي المواد الأخرى المتضمنة في البرنامج الدراسي وخصوصا مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الأسرية و اللغة الفرنسية لتوظيفها على مستوى الحياة العامة.

*** على مستوى مادة التربية على المواطنة:**

-توظيف المعطيات المتعلقة بالمؤسسات الدستورية في تعرف الحقوق المدنية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

-استثمار ما اكتسبته المتعلم من مفاهيم ومهارات مرتبطة بالمحور الأول في موضوعات وأنشطة المحور الثاني خاصة المرتبطة بالأنشطة المهارية كتحليل جريدة وتتبع برامج إعلامية بنظرة نقدية.

-تقدير دور المؤسسات الدستورية في الحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية...

*** على مستوى مادة التاريخ:**

-توظيف المعارف المكتسبة خلال هذا المحور في فهم سيرورة المفاهيم والقيم ودورها في الثورة الفرنسية واستقلال الولايات المتحدة. وهو الشيء الذي سيسمح بالقيام بمقارنة بين ما عرفته أوربا خلال القرن 18 وما تلا ذلك من تطورات المفاهيم المرتبطة بالحقوق المدنية والسياسية...

-الاستفادة من المهارات المنهجية و التنظيمية و التواصلية المكتسبة من هذه المادة في البحث عن معطيات وبيانات ذات صلة بدروس المحور الثاني من مادة التاريخ من أجل توظيفها في معالجة الوثائق.

*** على مستوى مادة الجغرافيا:**

-استثمار دور هيكلة المؤسسات الدستورية بالمغرب في دعم الاقتصاد الوطني وإعداد التراب الوطني.

-توظيف منهجية قراءة الخطاطات والصور المدرجة في دروس المحور الثاني لمادة الجغرافيا.

-تقدير دور المؤسسات الدستورية في تنمية الاقتصاد الوطني، بعرض القضايا المرتبطة بالتنمية.

*** على مستوى المواد الأخرى:**

- استثمار الرصيد الثقافي الإيجابي لقيم المواطنة الفاعلة في فهم ودراسة مواضيع مرتبطة بمواد برنامج السنة الثانية من سلك التعليم الثانوي الإعدادي كنصوص اللغة العربية والتربية الإسلامية وباقي اللغات الأجنبية.
- توظيف أشكال التواصل المكتسبة من خلال التربية على المواطنة في باقي المواد المرافقة لبرنامج هذا المستوى التعليمي.
- احترام المؤسسات الدستورية وتقدير المؤسسات المحلية والجهوية والوطنية المتضمنة في برامج مواد هذا المستوى التعلمي، عند قراءة وكتابة النصوص ولعب الأدوار وكتابة الحوار.

* على مستوى الحياة العامة:

- توظيف المعارف المكتسبة بالنسبة للمؤسسات الدستورية في التأهيل لممارسة المواطنة مستقبلا والتفاعل داخل دولة المؤسسات.

4.3- مختصر علمي للمحور الثاني

•الحقوق: "لكلمة حق **Right** في اللغة الإنجليزية، و الكلمات المماثلة لها في اللغات الأخرى ، معنيان جوهريان أحدهما أخلاقي والآخر سياسي: فمن ناحية تعني أن شيئا ما صحيح، ومن الناحية الأخرى تعني حقا يملكه الفرد. وبالمعنى الأول نستعمل الكلمة عندما نقول إن هذا العمل صحيح. لكن استعملها بالمعنى الثاني عندما نتحدث عن شخص يملك حقا . ونحن نتحدث بهذا المعنى الأخير فقط عندما نشير إلى الحقوق في صيغة الجمع (حقوق **Rights**). وإذا كنا سنأخذ حقوق الإنسان مأخذ الجد كحقوق يملكها الفرد لأنه إنسان ، فإن الخطوة الأولى هي فهم ما الذي يعنيه أن يكون للمرء حق".

(جاك دونللي Jack Donnelly "حقوق الإنسان العالمية بين النظرية و التطبيق" ترجمة مبارك علي عثمان. مراجعة أ. د. محمد نور فرحات . ص 21 . المكتبة الأكاديمية. القاهرة 1998) بتصرف.

غير أن تصنيف الحقوق الإنسانية ، بسبب عدم قابليتها للتجزيء ، غالبا ما يطرح عدة تعقيدات و خاصة عند محاولة استخلاص مجموعة جوهرية من هذه الحقوق يطلق عليها الحقوق الأساسية . ويوضح وجود عدة قوائم مختلفة في هذا الصدد عمق تلك التعقيدات . ومن أمثلة هذه القوائم ما يلي:

- قائمة أجامي 1978: البقاء - الحماية من التعرض للتعذيب - الحماية من التعرض للتفرقة العنصرية - الغذاء .
- قائمة بيداو 1979: الحياة - الحرية - الملكية - الأمن - حريات التعبير - الصحافة والتجمع - الحماية من التعرض للاعتقال والحبس التعسفي.
- قائمة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: الحياة - الحماية من التعرض للتعذيب - الحماية من الاسترقاق - الحماية من القوانين ذات الأثر الرجعي - الحماية من السجن بسبب عدم الإيفاء بالديون - الاعتراف بشخصه أمام القانون - حرية الفكر والدين.
- قائمة ماثيو وبرات 1985: المعيشة - الحماية من التعرض للاعتقال والحبس التعسفي -الحماية من الإعدام خارج نطاق القانون.
- قائمة رايتر وزونزيجوي وكويروجا 1986: الحياة - الحماية من التعرض للاختفاء القسري - الحماية من التعرض للتعذيب - الحماية من التعرض للاعتقال والحبس التعسفي .
- قائمة شو 1980: الأمن - المعيشة - الحرية .

(أوردها جاك دونللي . مرجع مذكور سابقا . ص 62 - 63)

والذي لم يتوقف الصحافيون وإطاراتهم المهنية والنقابية وكذا المدافعون على حقوق الإنسان عن المطالبة بتعديله بما يجعله متناسبا مع الدستور والمواثيق الدولية ذات الصلة، فإن القانون الجديد، وهو الحامل لرقم 77.00 الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.02.207 بتاريخ 3 أكتوبر 2002 (الجريدة الرسمية عدد 5075 بتاريخ 20 يناير 2003،

- **القانون الجديد للمسطرة الجنائية:**

أي القانون رقم 01. 22. 2002 كما تم تعديله و تتميمه بالقانون رقم 03.03 المتعلق بمكافحة الإرهاب. نشر بالجريدة الرسمية بتاريخ 20 يناير 2003. يتكون من 757 مادة. من أهم التعديلات الإصلاحية التي جاء بها أنه فيما يتعلق بالنوازل السياسية قيد مدد الاعتقال والاستنطاق التمهيدي والتفصيلي داخل مخافر الشرطة القضائية وأمام قاضي التحقيق، كما ألزم الشرطة القضائية بإشعار أهل المعتقل فور وضعه تحت الحراسة النظرية وألزمها بتوجيه لائحة بأسماء المعتقلين لديها، في غضون 24 ساعة، إلى وكيل الملك والوكيل العام للملك.

- **القانون الجديد للحالة المدنية:**

وهو القانون رقم 99-37 المتعلق بالحالة المدنية. منشور بالجريدة الرسمية عدد 5054 بتاريخ 07 نونبر 2002. ص 3150، بمقتضى ظهير شريف رقم 1.02.239 صادر في 03 أكتوبر 2002 يأمر بتنفيذه، وذلك بعد أن وافق عليه مجلسا البرلمان.

وتأتي الأهمية البالغة للحالة المدنية من دورها الحيوي الذي تلعبه على مستوى الفرد والمجتمع،" ذلك أنها تشكل الأداة التي يتم عن طريقها ضبط الوقائع المدنية للأشخاص الطبيعيين، والأرضية التي يقوم على أساسها تحديد هوياتهم، والتعريف بهم، كما أنها تعد مصدرا للمعطيات الإحصائية، التي تعتبر الأساس للدراسات التوقعية أو المخططات بحيث أضحت الحالة المدنية مرفقا فاعلا في مجال التنمية" (وزير الداخلية أمام لجنة الداخلية والجهات والجماعات المحلية بمجلس المستشارين). مما استدعى تطوير نظامها وعصرنة أساليب عملها.

فرغم أن المغرب عرف نظام الحالة المدنية منذ 04 شتنبر 1915 وعرف نظاما خاصا بالمغاربة ابتداء من 08 مارس 1950، ورغم التعديلات والتنقيحات التي أدخلت على هذا الأخير خلال سنوات 1958 و1959 والسنوات التالية، لم يتغير في جوهره وظل يعاني من عدة مآخذ. أما أهم المستجدات التي جاء بها القانون الجديد، فيمكن حصرها في: تعميم نظام الحالة المدنية ، وذلك بفرض إلزامية التصريح بالولادة و الوفاة خلال أجل 30 يوما على كل المغاربة مع فرض العقوبة على من يمتنع عن ذلك، إصلاح مضمون وشكل كناش التعريف والحالة المدنية، إعطاء الزوجة الحق في الحصول على نسخة منه، السماح باختيار أسماء أبوين بالنسبة للأطفال مجهولي الأبوين أو اسم أب بالنسبة للأطفال غير الشرعيين.— تسهيل مسطرة تنقيح رسوم الحالة المدنية.

- **المدونة الجديدة للأسرة:**

يتضمنها القانون رقم 03 ــ 70 بمثابة مدونة الأسرة. وتتكون هذه المدونة من ديباجة و400 مادة يتوزعها باب تمهيدي وستة كتب يتفرع كل منها إلى أقسام وأبواب. أما أهم الإصلاحات الجوهرية التي اعتمدتها المدونة إياها فتتمثل كما أبرزها صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الثانية من الولاية السابعة في: تبني صياغة حديثة بدل المفاهيم التي تمس بكرامة المرأة وإنسانيتها، جعل مسؤولية الأسرة تحت رعاية الزوجين. ـــــ جعل الولاية حقا للمرأة الرشيد، مساواة المرأة بالرجل بالنسبة لسن الزواج (18 سنة)، عدم جواز التعدد إلا وفق الحالات والشروط الشرعية، تبسيط مسطرة الزواج بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، جعل الطلاق حلا لميثاق الزوجية يمارس من قبل الزوج والزوجة، مع التنصيص على عدم قبول الطلاق الشفهي في الحالات غير العادية ، والتوسيع من حق المرأة في طلب الطلاق، الحفاظ على حقوق الطفل، وحماية حقه في النسب، تخويل الحفيدة والحفيد من جهة الأم حقهم في حصتهم من تركة جدهما، الإقرار بمبدإ استقلال الذمة المالية للزوجين مع الإقرار في نفس الوقت بمبدإ جواز الإنفاق بين الزوجين مع وضع إطار بينهما لتدبير واستثمار أموالهما المكتسبة خلال فترة الزواج.

ب- في شأن الأحزاب السياسية: ينص الدستور المغربي في فصله الثالث على أن "الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والجماعات المحلية والغرف المهنية تساهم في تنظيم المواطنين وتمثيلهم. ونظام الحزب الوحيد نظام غير شرعي" وينص القانون رقم 75. 00 المنظم لحق تأسيس الجمعيات في الفصل 15 من الجزء الرابع المفرد للأحزاب السياسية والجمعيات ذات الصبغة السياسية على أن النشاط السياسي هو "كل نشاط من شأنه أن يرجع مباشرة أو غير مباشرة مبادئ الجمعية في تسيير وتدبير الشؤون العمومية، وأن يسعى ممثلوها في تطبيقها" ولضمان استقلالية الذمة المالية للأحزاب وعدم تبعيتها ينص هذا القانون كذلك على "أن تؤسس وتسير بأموال وطنية دون سواها". وتعتبر التعددية الحزبية والتعددية السياسية سمتين من السمات الأساسية التي طبعت النظام السياسي المغربي منذ استقلاله. ويفوق عدد الأحزاب والجمعيات السياسية النشيطة في البلاد حاليا أكثر من ثلاثين شارك منها في الانتخابات التشريعية ثم الجماعية الأخيرة ستة وعشرون حزبا. وفي مسعاها من أجل تقوية صفوفها تعمد هذه الأحزاب إلى بناء تحالفات أو تكتلات فيما بينها مثل "الكتلة الديمقراطية"، و "الكتلة الحركية"، وتجمع اليسار". وهناك من يصنفها تبعا للمبادئ والاختيارات التي تنبني عليها برامجها السياسية إلى أحزاب اليسار وأحزاب الوسط أو الوفاق وأحزاب اليمين.

ج- حول الجمعيات: يتعلق الأمر بالظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 15 نونبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجمعيات كما تم تتميمه و تعديله فيما بعد و خاصة بموجب القانون الجديد رقم 75.00 وقد صدر الأمر بتنفيذه بموجب الظهير الشريف رقم 1.02.206 بتاريخ 23 يوليوز 2002، المنشور بالجريدة الرسمية عدد 5046 بتاريخ 10 أكتوبر 2002. وهو يتألف من 41 فضلا تتوزعها 07 أجزاء. ولأن دور الجمعيات داخل مكونات المجتمع المدني أصبح لا يستهان به سواء على مستوى الانخراط في العمل الإنمائي، أو على مستوى تأطير المجتمع والتعبير بشكل مستقل عن آماله وطموحاته، الأمر الذي يساهم في نشر قيم المواطنة وترسيخها وتنميتها بين الأفراد والمجموعات، جاء هذا القانون بعدة مستجدات، من أهمها أنه:

- أكد على تأسيس جمعيات الأشخاص بكل حرية، مكنها من ضمانات لمواجهة الشطط الإداري الذي قد يقع، نصب القضاء كفاصل في أي منازعة قد تحدث في هذا المجال، سهل مسطرة تقديم طلبات الحصول على المنفعة العامة، الإعفاء من وجوب الحصول على رخصة إدارية مسبقة من أجل التماس الإحسان العمومي، وذلك مرة في السنة، تدعيم الذمة المالية للجمعيات عن طريق تمكينها من موارد مالية متنوعة.

د- بصدد التجمعات العمومية: التجمع العمومي، ومن ضمنه المظاهرة بالشارع العام والتجمهر وخاصة التجمهر المسلح، هو اصطلاح قانوني لا يشمل تلك التجمعات والمواكب والاحتفالات الجماعية التي ينظمها الناس طبقا للعوائد المحلية، بل يخص كل جمع مؤقت مدبر مباح للعموم وتدرس خلاله مسائل مدرجة في جدول أعمال محدد من قبل. وقد كان تنظيم التجمعات العمومية يخضع للظهير الشريف رقم 1.58.377 الصادر في 15 نونبر 1958 حسبما وقع تغييره بمقتضى الظهير الشريف المغير بمثابة قانون رقم 1.73.284 المؤرخ ب 10 أبريل 1973. أما الآن فيخضع للقانون رقم 76.00 الصادر الأمر بتنفيذه بموجب الظهير الشريف رقم 1.02.200 بتاريخ 23 يوليوز 2002 والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 5046 بتاريخ 10 أكتوبر 2002. ومن أهم المستجدات التي جاء بها هذا القانون الجديد.

ثانيا: الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية :

وتوصف بالجيل الثاني من حقوق الإنسان، كما يطلق عليها كذلك اسم الحقوق الإيجابية أو الدائنة لكونها تتطلب تدخل الدولة لتحقيقها كما هو الشأن حين يتعلق الأمر بالحق في التربية والتعليم وغيره من الحقوق التي تكفل العدالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين، وهي حقوق تتجه نحو ضمان الأمان، يخصها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمواده من 22 إلى 27. كما يفرد لها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مجموع مواده.

تم إقرار مشروع هذا العهد الدولي من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 16 دجنبر 1966 وأصبح نافذا ابتداء من 23 مارس1976. وقد نشر بالجريدة الرسمية المغربية عدد 6.3525 يوم 16 دجنبر 1980، وذلك بموجب ظهير شريف رقم 1.79.186 صدر بتاريخ 8 نونبر 1979. وهو يتألف من ديباجة تبين دواعي موافقة الدول الأطراف فيه على محتوياته، ومن 31 مادة أقرت حق الشعوب في تقرير مصيرها ومواصلة بحرية نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وحقها في التصرف بحرية كذلك في ثروتها ومواردها الطبيعية، وأقرت حق الأفراد ذكورا وإناثا وكذا المجموعات في المساواة في التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في العهد. كما أقرت الحق في العمل والتكوين والسكن اللائق والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والحق في المشاركة في الحياة الثقافية والبحث العلمي والنشاط الإبداعي وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته. كما أقرت كذلك الحق في تأسيس النقابات والانضمام إليها والقيام بالإضراب شريطة مراعاة القوانين الوطنية المنظمة له. وفي هذا الإطار، ما النقابة ؟ وما الإضراب ؟ وما المعاني التي يحملها تاريخ فاتح ماي من كل سنة ؟

أ- مدونة الشغل: يتضمنها قانون رقم 65.99 صادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.194 في 11 سبتمبر 2003. وتتكون المدونة من ديباجة و589 مادة يتوزعها كتاب تمهيدي وسبعة كتب. وقد جاءت لتوفير ظروف جيدة للعلاقات الشغلية كما أكد على ذلك جلالة الملك " يقينا منا بأنه مهما كانت الشروط المادية والمالية والقانونية أساسية في حفز الاستثمار وخلق الإقلاع الاقتصادي، فإنها تظل رهينة بتوفير المناخ الاجتماعي وعلاقات الشغل السليمة والتعاونية والتشاركية". وقد تم التأكيد في هذه المد ونة على حقوق المفاوضة الجماعية والحرية النقابية تكريسا للحق في الشغل كما ينص على ذلك الدستور. وقد جاءت نصوص هذه المدونة متطابقة مع الحقوق الواردة في اتفاقية العمل الدولية حيث نصت على الحرية النقابية والإقرار الفعلي لحق التنظيم والمفاوضة الجماعية، ومنع كل أشكال العمل الإجباري، والقضاء الفعلي على تشغيل الأطفال، ومنع التمييز في مجال التشغيل والمهن، والمساواة في الأجر.

ب- النقابات: هي جمعيات يتم تأسيسها، كما يبين ذلك الظهير الشريف رقم 1.57.119 بتاريخ 6 يوليوز 1957 بشأن النقابات المهنية، من قبل " أشخاص يتعاطون مهنة واحدة يشبه بعضها بعضا أو حرفا يرتبط بعضها ببعض ومعدة لصنع مواد معينة أو يتعاطون مهنة حرة واحدة. ويمكن أن تحدث نقابات فيما بين موظفين. غير أنه لا يمكن للأعوان المكلفين بالسهر على سلامة الدولة والأمن العام أن يستفيدوا من مقتضيات الفقرة الثانية المذكورة..." و يتمثل القصد من النقابات في الدرس و الدفاع عن المصالح الاقتصادية و الصناعية و التجارية و الفلاحية الخاصة بالمنخرطين فيها . وينص المرسوم رقم 2.57.1465 الصادر بتاريخ 5 فبراير 1958 بشأن مباشرة الموظفين للحق النقابي أنه " يمكن للنقابات المهنية للموظفين والأعوان العموميين أن تترافع لدى أية محكمة ويمكنها على الخصوص أن تطعن لدى المحاكم المختصة في القرارات النظامية المتعلقة بنظام الموظفين الأساسي وفي القرارات الفردية الماسة بمصالح الموظفين الجماعية...".

وتتعدد النقابات في المغرب بتعدد القطاعات الإنتاجية كما تتعدد داخل كل قطاع. إلا أن أهمها تتجمع في إطار مركزيات أكبرها ثلاثة إلى أربعة مركزيات. ومن الأساليب الأخرى التي تعتمدها النقابات في الدفاع عن مصالح منخرطيها، قبل اللجوء إلى مسطرة التقاضي، أسلوب التفاوض والتحاور مع المشغلين والقطاعات الحكومية ذات الصلة. غير أنها قد تلجأ إلى أسلوب الإضراب في بخصوص بعض الحالات.

ج- الإضراب: هو شكل من أشكال الاحتجاج، تستعمله النقابات للضغط على أرباب العمل من أجل تحسين وضعية المأجورين المنخرطين فيها. ومن صيغه المشهورة حمل الشارة في البداية للتعبير عن ضرورة تلبية المطالب المرفوعة، ثم الإعلان عن توقف عن العمل لمدة معينة، وذلك بحسب مسار المفاوضات بين الطرفين والنتائج التي قد يتمخض عنها ذلك.

ويعتبر الإضراب حقا مشروعا في المغرب، فالفصل 14 من الدستور ينص على أن "حق الإضراب مضمون. غير أنه يضيف في فقرة موالية ما يلي : "وسيبين قانون تنظيمي الشروط التي يمكن معها ممارسة هذا الحق." . و بالفعل من المتوقع أن يصدر هذا القانون قريبا جدا. فقد تقدمت وزارة التشغيل و الشؤون الاجتماعية والتضامن إلى البرلمان، خلال أواخر شهر أبريل 2004، بمشروع ينظم حق الإضراب.

5-3 بطاقات تقنية: المحور الثاني

الدرس 7	الحقوق المدنية والسياسية
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: -معالجة مواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. -دراسة بعض المواد من القوانين الوطنية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية. - تقدير مجهودات بلده في مجال تثبيت هذه الحقوق وتعزيزها. - الاشتغال بوثائق ودعامات تخص الحقوق المدنية والسياسية خطاطة - نصوص - صور.

مراحل الدرس	الأهداف التعلمية	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	- إثارة انتباه المتعلم - تحفيزه على المشاركة في بناء الدرس - تحسيسهم بأهمية الموضوع.	نصوص أو صور أو أحداث جارية أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة	يعمل الأستاذ على إدماج المتعلمين في سيرورة الدرس حيث ينطلق من الوسيلة المختارة لاستخراج العنوان وطرح إشكالية الموضوع ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: أعالج موادا من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية			
النشاط 1	اكتشاف الحقوق المدنية والسياسية في العهد الدولي المتعلق بها.	1: خطاطة تتضمن مواد العهد الدولي	يوجه الأستاذ المتعلمين لتعرف العهد الدولي الصادر عن الأمم المتحدة وسنة إعلانه ودخوله حيز التنفيذ في المغرب وذلك لمعرفة تشبث المغرب بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا (الرجوع إلى الدستور) وتمييزه بإلزامية التطبيق من طرف الدول المصادقة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي هو إعلان نوايا. ثم يدفع المتعلمون إلى التمييز بين الحقوق المدنية والسياسية وإعطاء مثال عن كل حق وذلك من خلال قراءة الخطاطة. كما يعمل الأستاذ من خلال دفع المتعلمين إلى مناقشة ممارسة حق من هذه الحقوق وحدود هذه الممارسة حينما تمس بالآخر في علاقة ما بين الحق والواجب وحينما يتجاوز القانون.
النشاط 2	معالجة مواد من الحقوق المدنية والحقوق السياسية في العهد الدولي الخاص بها.	2: نص المادة 24 من العهد الدولي	- يستهدف هذا النشاط التركيز على حقوق الطفل بوصفه إنسانا له خصوصيات من خلال إعطاء أمثلة من المادة (إجراءات الحماية - التسجيل والاسم -الجنسية..)، مع التركيز على مبدإ المساواة وعدم التميز كيفما كان نوعه. يركز الأستاذ في هذا الإطار على حق الاختلاف وقبول الآخر. - يستخرج المتعلم المؤسسات المسؤولة عن حماية هذا الحق (الأسرة-المجتمع-الدولة). - يتم تفسير تخصيص الطفل بهذه الحماية بكونه معرضا في سلامته الصحية والذهنية وبكونه قاصرا وغير قادر على التمييز.

		3: المادة 20 من العهد الدولي الوثيقة 4: صورة طفل مسلح	تتم معالجة المادة باستخراج أنواع الدعايات والدعوات التي يمنعها العهد الدولي (الحرب والكراهية) وتقديم قيم إنسانية كونية منشودة أي قيم السلم والتسامح. ويعمل الأستاذ على دعوة المتعلمين إلى وصف الصورة وإعطائها عنوانا (تسليح الأطفال ومشاركتهم في الحروب). وينتظر أن يفسر المتعلم لزملائه أن موضوع الصورة هو انتهاك لحقوق الطفل من كونه يعرضه للخطر ويبعده عن المدرسة والتمتع مثل أقرانه... ثم يطالب المتعلمين بإبداء رأيهم في ذلك..
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يوظف المتعلم الحقوق التي تم تعرفها من أجل صياغة ميثاق يدعوا إلى خلق مدرسة ديمقراطية تسود فيها قيم التسامح والاختلاف وقبول الآخر وينبذ فيها العنف كما كان نوعه (لفظيا أو ماديا).
المقطع التعلمي الثاني: دراسة بعض المواد من القوانين الوطنية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية			
النشاط 1	تحليل مواد من القوانين الوطنية المرتبطة بالحقوق المدنية.	5: مادة قانونية. 6: مادة قانونية.	ينتظر أن يقوم المتعلم بقراءة النصين وتحديد نوعيتهما (نصوص قانونية) ومصدريهما (مدونة الأسرة وقانون الحالة المدنية) وتقديم تعريف للزواج: ميثاق تراض بين طرفين، شرعي بحكم أنه يتم بشكل قانوني. أما غاياته فهي الإحصان والعفاف أي بشكل طاهر وإنشاء أسرة مستقرة وبذلك فهذا الزواج حق مدني وينتظر أن يستنتج المتعلم من خلال تفسير عبارة (برعاية الزوجين) أي الرعاية والمسؤولية المشتركة بين الطرفين بشكل متساو، أن هناك تطور حاصل على مستوى المدونة. وارتباطا بالواقع يقدم المتعلم أمثلة عن مدى احترام هذا المبدأ داخل الأسر (سيطرة الزوج وخضوع المرأة أو التفاهم بين الطرفين ومساهمة كل طرف في استقرار الأسرة) بعد ذلك يقوم المتعلم بتسمية الوثيقة التي تستخرج منها بعض المعلومات عن شخص ما (رسم الولادة) والمعلومات المتضمنة فيها (رقم الرسم وتاريخ الولادة ومكان وقوعها وجنس المولود وجنسيته إذا كان أجنبيا والإسم الشخصي والإسم العائلي والأسماء الكاملة لأبويه...) ويختار من بين الإجابات ما يبرز أهمية هذه الوثيقة (وهي كلها إجابات صحيحة).
النشاط 2	أربط بين نصين وحقبين سياسيين تضمنهما قوانين وطني.	7: فصل قانوني 8: مقتطف من خطاب جلالة الملك.	ينتظر أن يظهر المتعلم من خلال النص الأول أن : -حرية إصدار الصحف مضمونة بحكم القانون ويمكن في هذا الإطار الرجوع إلى الدروس السابقة وذلك للربط بين الحرية وحدود ممارسة هذه الحرية. -تفسير وتعليل ربط ممارسة هذه الحرية بالقانون لكي لا تستعمل في غير إطارها (المس بالمقدسات، بالآخر، الدعوة إلى الكراهية أو العنف، التشهير، القذف...). ويستهدف النص توضيح: -أن الفئة المستهدفة في النص هم الرعايا اليهود المغاربة الذين لهم الحق في أن تطبق عليهم المدونة العبرية الخاصة بهم. -إستنتاج أن المغرب بلد تحترم فيه حقوق لكل الفئات بحكم تنصيص الدستور على حرية المعتقد الديني.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يعبر المتعلم من خلال مقابلة بعض المواد المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية من القوانين الوطنية والعهد الدولي عن مدى التلاؤم بينهما (العهد يشير إلى حرية الصحافة وكذلك القوانين الوطنية كمثال) ومن خلال الواقع مدى احترامها (من خلال إعطاء أمثلة لبعض الأخبار الكاذبة التي تمس بالآخرين في الصحافة أو بعض الدعوات إلى العنف...).

المقطع التعلمي الثالث: تقدير مجهودات بلادي في مجال تثبيت الحقوق المدنية والسياسية وتعزيزها.			
النشاط 1	تثمين دور المؤسسات الدستورية في دعم احترام الحقوق المدنية والسياسية	9: مقتطف من خطاب جلالة الملك.	ينتظر أن يوجه الأستاذ المتعلمين إلى: -استخراج القيم المؤسسة لمدونة الأسرة (لبنة جوهرية في بناء المجتمع الديمقراطي الحداثي، تجسيد التكامل بين المرجعية الإسلامية والكونية) وفي ذلك إشارة إلى أهمية المدونة وتبنيها القيم الكونية لحقوق الإنسان. -تبيان دلالات تسلم هذه المدونة من رئيسي مجلسي البرلمان وذلك تدعيما لهذه المؤسسة الدستورية التي ناقشت وتبنت هذا القانون. -توضيح علاقة التعاون بين المؤسسات الدستورية يعزز الحقوق المدنية والسياسية بتدعيم دولة الحق والقانون وتبني تشريعات تحترم هذه الحقوق.
النشاط 2	إعطاء قيمة لدور المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في حماية الحقوق المدنية والسياسية	10: مقتطفات من توصية رفعت إلى جلالة الملك	– تتم قراءة النص من أجل تسمية اللجنة المراد إحداثها (لجنة الإنصاف والمصالحة) وصفات أعضائها شخصيات مشهود لها بالكفاءة والنـزاهة والتشبع بمبادئ حقوق الإنسان والدور الذي تقوم به وإبراز الدورين الذين ستقوم بهما (العمل على جبر الأضرار وتقديم مقترحات). – يقوم الأستاذ بفتح نقاش حول عبارة "عدم تكرار ما جرى" وربطه بالمفاهيم المقدمة من أجل الوصول إلى الدور الذي يقوم به المغرب في مجال احترام حقوق الإنسان
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذه المقطع التعلمي.	مجموع ودعامات المقطع التعلمي.	ينتظر من المتعلم أن يقدم الدليل على احترام المغرب للحقوق السياسية والمدنية من خلال الخطب الملكية والدستور والقوانين الأخرى التي تؤكد على تأكيد دولة الحق والقانون والتزام المغرب ومصادقته على العهد الدولي.
تقويم التعلم	– ذكر بعض الحقوق المدنية والسياسية التي ينص عليها العهد الدولي. – تبيان بعض القوانين التي تحمي حقوق الطفل في المغرب. – البحث عن المؤسسات التي أحدثها بلدي في تدعيم الحقوق السياسية والمدنية.	الوثيقة 1 الوثائق 2، 5، 6 بحث خارج الفصل	– تنجز هذه الأسئلة إما صفيا كتابيا أو شفهيا أو من خلال عمل المجموعات. – يمكن للأستاذ أن يضيف أسئلة أخرى حسب طبيعة القسم. – إنجاز بحث خارج القسم.

الدرس 8	الحريـــات العامـــة
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تعرف معنى الحريات العامة وأنواعها. – اكتشاف حرية الرأي والتعبير وإدراك العلاقة فيها بين الحق والمسؤولية. – المقارنة بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد. – الاشتغال بوثائق ودعامات ترتبط بالحريات العامة بالمغرب نصوص – صور – رسمان.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	–إثارة انتباه المتعلم – تحفيزه على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسه بأهمية الموضوع	– المخزون المعرفي أو وثائق الدروس أو أية وسيلة أخرى	بعد أسئلة المراقبة ينطلق الأستاذ من الوثيقة المختارة لاستدراج المتعلمين إلى موضوع الدروس حيث يدون العنوان ويستخرج إشكالية ومحاوره.ويتم التركيز على مفهوم الحريات.
المقطع التعلمي الأول: تعرف معنى الحريات العامة وأنواعها			
النشاط 1	المساهمة في بناء مفهوم الحريات العامة.	1: نص	يوجه الأستاذ المتعلم إلى استذكار مفهوم الحرية الذي سبق تعرفه في السنة الماضية (المفهوم المطلق أن يفعل الإنسان ما يريد وكيفما يريد) مع ذكر نماذج من صراع المغرب من أجل الحرية (نيل الاستقلال والصراع عبر التاريخ مع القوى الإستعمارية). تبين كيف أن الحرية العامة هي مظهر خاص للحرية بصفة حينما تصبح حقا، وترتقي الحرية إلى مستوى حرية عامة حينما تقنن وتقعد بواسطة قوانين. ليستنتج المتعلم تعريفا للحرية العامة بكونها حرية بصفة عامة وصلت إلى مستوى حق وتقننت بتشريعات وقوانين وطنية ودولية.
النشاط2	أضبط أنواع الحريات العامة	2: جدول	يقوم الأستاذ بالانطلاق من أولى الحريات الأساسية وهي الحرية وحق الحياة والمساواة ثم الانتقال بعد ذلك إلى مطالبة المتعلمين: –بإعادة تصنيف أنواع الحريات إلى مجموعتين انطلاقا من الجدول وهي حريات فردية خاصة بكل فرد (الخانة الأولى) وحريات جماعية (الخانتين الثانية والثالثة). –بالرجوع إلى درس الدستور لاستخراج الحريات والحقوق المكفولة صراحة لكل مواطن (المساواة أمام القانون–عدم التدخل في مراسلاته–حرية التنقل–حرية التملك–حرية التدين–حرية الرأي والتعبير–الحق في الاشتراك في الجمعيات...). –يبرهن المتعلم على حريتين لا يمكن الحد منهما (المساواة أمام القانون–حق الزواج–حق عدم الخضوع للتعديب...) وحريتين يمكن تحديد ممارستهما (حرية التعبير، حرية الاشتراك في جمعيات) بدواعي تجاوز الحدود المسموح ولكن بواسطة القانون.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة تعلمات هذا المقطع التعلمي	مجموع دعامات المقطع التعلمي	ينتظر أن يحرر المتعلم ملخصا يعيد فيه تعريف الحريات العامة مبرزا تلك التي يمكنه الاستفادة فيها في حياته اليومية (حرية التنقل–حرية الرأي–حرية الفكر...) دون أن يمنع الآخرين من ممارستها.

المقطع التعلمي الثاني: اكتشاف حرية الرأي والتعبير وإدراك العلاقة فيها بين الحق والمسؤولية بالمغرب			
النشاط 1	الربط بين نص وصور في تعرف حرية الرأي والتعبير	3: أ- نص 3: ب- صور	ينتظر من المتعلم أن يتوصل إلى ما يلي: -تسمية الحريات المنصوص عليها في الدستور وهي حرية الرأي والتعبير والاجتماع وعن طريق شرح عبارة "يضمن الدستور لجميع المواطنين" التوصل إلى مفهوم المساواة بين جميع المواطنين للتمتع بهذه الحريات. -ربط كل صورة بمفتاح مقترح (حرية الصحافة من خلال صورة الكشك-حرية التدين من خلال صورة الصلاة-حرية التظاهر من خلال الصورة التي تحمل اللافتة وحرية ا لاجتماع من خلال الصورة الأولى). -أن يربط بين الفصل والصور من اجل تبيان أي حرية الرأي والتعبير تتخذ أشكالا مختلفة. -أن هذه الحرية ممارسة في بلده من خلال نص الدستور والصور ثم يستنتج تعريفا لها (حرية إبداء وجهات النظر والاقتراحات والانتقادات والتعبير عنها بدون قيود في حدود ما ينص عليه القانون).
النشاط2	إكتشاف العلاقة بين الحق والمسؤولية	4: مقتطف من رسالة الملكية. 5: أ- فصل قانوني 5: ب-	يوظف الأستاذ النص لدفع المتعلمين إلى توضيح المقصود بالحرية (حرية التعبير) والفئة التي يتوجه إليها الملك في رسالته (الصحافيين) وربط العلاقة بين الحرية كحق من حقوق الإنسان والمسؤولية، من أجل دفع المتعلمين إلى تبني سلوكات لا تضر بالآخرين وذلك من خلال ذكر العبارات اللامسؤولة. ونقترح على الأستاذ إعطاء بعض الأمثلة من أجل مساعدة التلاميذ. يدفع الأستاذ المتعلمين إلى قراءة النص وملاحظة الرسمين من أجل تبيان حدود حرية التعبير وذلك بالتركيز على القانون. يربط المتعلم ما بين النص والرسمين اللذين يشيران إلى سكان حي معين داخل الوطن (الأول) وسكان مدينة خارج أرض الوطن (الثاني) من خلال قراءة التعاليق الصادرة عن بعض الأشخاص وذلك لترسيخ قيم: المساواة والاختلاف والتسامح والحرية والقاعدة القانونية من خلال تبيان لماذا يعاقب القانون على ذلك وتبني موقف من هذه السلوكات.

أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يصوغ المتعلم فقرة يبين فيها العلاقة بين حرية الرأي والتعبير كحق مضمون دستوري ومن خلال القوانين وحدود هذه الحرية من خلال فرض عقوبات وغرامات على سوء استعمال هذه الحرية في القذف والتشهير والحث على التمييز أو الكراهية أو العنف.
المقطع التعلمي الثالث: مقارنة بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد بالمغرب			
النشاط 1	مقارنة بين بندين أحدهما قديم والثاني جديد يهمان تنظيم الصحافة	6: أ- فصل قانوني 6: ب- فصل قانوني	ينطلق النشاط من خلال تعريف قانون الحريات العامة بالاعتماد على خانة المفاهيم والمصطلحات ثم يحدد نوع النص (فصل قانوني) ومصدره (قانون الصحافة القديمة والجديد). -مقارنة النصين من خلال توضيح التطور الذي عرفته تسمية الجريمة(الأمن العمومي والمس بالأوضاع السياسية والدينية للمملكة مقابل المس بالأمن العام) والإجراءات (المنع والحبس والغرامة مقابل الحجز الإداري) والطرق المتاحة (الطعن بالنسبة للنص الأخير). -إبداء الرأي في هذا التطور وذلك من خلال الخروج بخلاصة أن هناك تطورا إيجابيا.
النشاط 2	مقارنة بين بندين من قانون تأسيس الجمعيات القديم والجديد	7: أ- فصل قانوني 7: ب- فصل قانوني	يذكر المتعلم نوعية ومصدر النصين ثم يقابل بينهما لاستخراج التطور الذي ألحقه القانون بالمقومات المالية للجمعيات والمتمثلة في إعانات القطاع الخاص والمساعدات الأجنبية مع مراعاة مقتضيات القانون وذلك في إطار تعزيز الشراكات.
النشاط 3	مقارنة بين بندين من قانون التجمعات العمومية القديم والجديد.	8: أ- فصل قانوني 8: ب- فصل قانوني	يقابل المتعلم ما بين النصين بذكر نوعيتهما ومصدرهما ثم يبرز الشروط التي حافظ عليها القانون، (منع عقد الاجتماعات في الطرق العمومية) ويبين التطور من خلال إبراز الفرق المتمثل في كون النص الأول يشير إلى الساعة التي تحددها السلطات بينما الثاني ينص على عبارة: إلى ما بعد الثانية عشرة ليلا وإلى ما بعد الساعة التي يحددها التصريح.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	ينتظر من الأستاذ أن يوجه المتعلم إلى إنجاز جدول يتضمن خلاصات المقارنة التي قام بها المتعلم ويعلق عليه من خلال إبداء رأيه حول التطور الذي عرفته القوانين الثلاثة.
تقويم التعلم	-إعادة تعريف الحريات العامة وتبيان أنواعها. -تفسير حدود ممارسة حرية الرأي والتعبير. -البحث عن بنود من ظهير 1958 وظهير 2002 والمقارنة بينهما لاستنتاج التطور الحاصل في مجال الحريات العامة في المغرب.	مجموع دعامات الدرس	- تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفويا أو من خلال عمل المجموعات. - يمكن لأستاذ إضافة أي نوع آخر يمكن أن يساعد على تقوية التعلم.

الدرس 9	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تعرف معنى الحزب السياسي وشروط تأسيسه. – اكتشاف النظام الحزبي في المغرب وهياكل الأحزاب السياسية وتشكيلاتها. – إدراك دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وتقدير هذا الدور. – الاشتغال بوثائق ودعامات تخص الأحزاب السياسية نصوص – خطاطتان – جداول.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	–إثارة انتباه المتعلم – تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسهم بأهمية الموضوع	– الأحداث الجارية أو البيئة المحلية أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة	يقوم الأستاذ بتقويم تمهيدي، ثم ينطلق من الوسيلة المختارة للتمهيد للدرس واستخراج العنوان والإشكالية والمحاور في ارتباط بالأهداف المحددة.
المقطع التعلمي الأول: تعرف معنى الحزب السياسي وشروط تأسيسه.			
النشاط 1	البحث عن تعريف الحزب السياسي	1: نص	تتم قراءة النص ثم يقوم المتعلم: –بتحديد الإطار الذي يعمل فيه الحزب السياسي وهو الإطار القانوني أي احترام مقتضيات القانون مما يجعله حزبا قانونيا. –باستخراج الهدف الذي يسعى الحزبي السياسي إلى تحقيقه وهو الوصول إلى الحكومة وتنفيذ برنامجها السياسي. –بفتح نقاش حول مفهوم المشروعية القانونية والعمل الحزبي داخلها عوض السرية وذلك من أجل إبراز أن المغرب يتوفر على تعددية حزبية. –إبداء الرأي حول العمل داخل المشروعية القانونية (يمكن للأستاذ تطوير النقاش عن طريق طرح أسئلة متنوعة مثل ما أهمية المشروعية ؟ ما الارتباط بين العمل في إطارها وتنفيذ البرنامج السياسي ؟).
النشاط 2	تبين شروط تأسيس الحزب السياسي	2: الفصل 17 من قانون تأسيس الجمعيات	يتم الربط بين هذا الدرس ودرسي الدستور والحريات العامة من أجل إظهار حق المواطنين في المشاركة السياسية ثم يوجه الأستاذ المتعلمين انطلاقا من النص إلى استخراج شروط تأسيس الأحزاب والأشخاص الذين لا تفتح أمامهم ويفسر ذلك بكون هؤلاء يمثلون الدولة ولا يدخلون في التنافس الانتخابي (الجيش والدرك...) أو الأشخاص المجردون من الحقوق الوطنية بحكم أحكام صدرت ضدهم لأفعال مخالفة للقانون. –ثم مناقشة أول شرط في الفصل وهو الذي يبتدأ ب "أن تتألف من مواطنين مغاربة..." حيث يتم التركيز على كون الأحزاب تتألف من مواطنين مغاربة فقط بمعنى أنها ممنوعة على الأجانب وأنها مفتوحة في وجه جميع المغاربة بدون استثناء وبدون تمييز، ويمكن ربط ذلك بالدرس الأول والمقوم البشري المتميز بالتنوع الذي نجده داخل حزب واحد.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	–ينتظر من المتعلم أن يصوغ فقرة يعرف فيها بالحزب السياسي (الدعامة 1) وشروط تأسيسه (الدعامة 2).
المقطع التعلمي الثاني اكتشاف النظام الحزبي في المغرب وهياكل الأحزاب السياسية وتشكيلتها			
النشاط 1	تعرف النظام الحزبي في المغرب	3: فصل من الدستور	ينتظر من هذا النشاط إيصال المتعلم إلى إدراك اختيار المغرب للتعددية الحزبية تدعيما للديموقراطية وذلك من خلال استخلاص النظام الحزبي في المغرب وتفسير عدم مشروعية نظام الحزب الوحيد، بكون المغرب اختار التعددية ونص على حرية تأسيس الأحزاب والجمعيات في الدستور والحرية بمختلف أشكالها تعبيرا منه عن تعدد التوجهات. ويفتح نقاش من أجل أن يعبر المتعلم عن رأيه في النظام الحزبي المغربي.

النشاط 2	تبين هياكل الأحزاب السياسية من خلال خطاطة	4: خطاطة هيكلة حزب سياسي	يقوم الأستاذ بتوجيه المتعلم إلى قراءة الخطاطة من القاعدة إلى القمة من أجل التمييز بين الأجهزة الوطنية والأجهزة الإقليمية. ثم مطالبة المتعلم بالبحث عن دور لكل جهاز: -الإقليمية مرتبطة بالقواعد حيث تقوم بتأطيرهم والتداول في القضايا وجمع التقارير. -المركزية: تقوم بدراسة التقارير واتخاذ المواقف السياسية.
النشاط 3	ضبط تشكلات الأحزاب السياسية من خلال خطاطة.	5: جدول الأحزاب السياسية بالمغرب	-يستهدف النشاط أن يتعرف المتعلم على تشكيلات الأحزاب السياسية في المغرب للوصول إلى قدم النظام الحزبي ثم يقوم بتعدادها انطلاقا من الجدول. -يوجه الأستاذ المتعلمين إلى تبيان العقد الذي شهد تأسيس أكبر عدد من الأحزاب وهو العقد الأول من القرن 21 مع تفسير سبب ذلك (الانفتاح الذي عرفه المغرب، تبني النظام الديمقراطي الحداثي-حركية المجتمع المغربي...) وتعليل الجواب (بلد التعددية) مقارنا ببلدان أخرى تتقدم فيها هذه التعددية (أنظمة ديكتاتورية أو ذات الحزب الوحيد). -يبحث المتعلم عن التكتلات التي تنتمي إليها الأحزاب المذكورة في الجدول (الكتلة الديمقراطية-الوفاق الوطني-التكتل الحركي...).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	بحث	يتم إبراز طبيعة النظام الحزبي في المغرب والبحث عن الأحزاب المشاركة في الحكومة والأحزاب غير المشاركة فيها.

المقطع التعلمي الثالث: إدراك دور الأحزاب في تأطير المواطنين وتقدير هذا الدور.

النشاط 1	إدراك دور الأحزاب في تأطير المواطنين وتقدير هذا الدور.	6: خطاطة 7: الفصل الثالث من الدستور	يستخرج المتعلم الدور الذي ينيطه الدستور بالأحزاب (تنظيم المواطنين وتمثيلهم). -يبين عناصر كل مجال: مجال التأطير (تنظيم المواطنين وتكوينهم-قضايا السيادة الوطنية وما يرتبط بالوحدة الترابية-إشراك المواطنين في تهيء القرار السياسي وتقييمه بتأييد أو معارضة الحكومة-الاستحقاقات الانتخابية) ومجال التمثيل (انتقاء المرشحين والتمثيل في الهيئات المنتخبة وفي هيئات مختلفة مثل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والحوار الاجتماعي...). -يبرهن المتعلم على أن هذا الدور يساهم في التربية على المواطنة عن طريق المشاركة السياسية.

النشاط 2	استثمار نص في تقدير مشاركة الأحزاب في بعض المؤسسات الأخرى	8: المادة الرابعة من الظهير الشريف المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان	ينتظر من المتعلم أن: -يحدد نوعية النص (مادة قانونية) ومصدره (ظهير شريف) ومناسبة اصداره (إعادة تنظيم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان). -استغلال النص في تعريف المؤسسات الوطنية المختلفة أي التي تضم هيئات وشخصيات مختلفة من الدولة وجمعيات وأحزاب. -استخلاص أهمية تمثيل الأحزاب في كونها تمثل المواطنين وتعبر عن آرائهم. -البحث عن هيئات أخرى وذلك بالرجوع إلى بعض الدروس السابقة (البرلمان، الجماعات...).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	ينتظر من المتعلم أن يصوغ فقرة موجزة عن دور الأحزاب داخل المجتمع من خلال تمثيل المواطنين وتنظيمهم وتأطيرهم تفعيلا للمواطنة.
تقويم التعلم	-ذكر الأشخاص الذين لا يحق لهم الانخراط في الأحزاب السياسية وتعليل الجواب. -البحث عن هيكلة حزب من الأحزاب المغربية وأمثلها في خطاطة. -التعبير عن الرأي الشخصي حول الدور الذي تقوم به الأحزاب في تأطير المواطنين.	2: الفصل 17 من قانون تأسيس الجمعيات بحث.	- تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفهيا فرديا. - يمكن لأستاذ إضافة أي نوع آخر يمكن أن يساعد على تقوية التعلم. البحث خارج الفصل من خلال عمل المجموعات.

النقابات والمنظمات المهنية	الدرس 10
2	الحصص
ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تعرف معنى النقابة والمنظمة المهنية وشروط تأسيسها ودورها في حل المشاكل المهنية. – استخلاص دلالة فاتح ماي. – الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بالنقابات والتنظيمات المهنية نصوص – رسمان – ملصقات.	أهداف التعلم

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم – تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسهم بأهمية الموضوع	– ملصق لنقابة ما أو صورة إضراب أو ما يراه الأستاذ مناسبا.	يعمل الأستاذ بعد التقويم القبلي على استغلال الوسيلة المختارة لاستدراج المتعلمين إلى استخراج عنوان الدرس وإشكاليته ومحاوره
المقطع التعلمي الأول: تعرف معنى النقابات والمنظمات المهنية وشروط تأسيسهما ودورهما في حل المشاكل المهنية			
النشاط 1	تعريف النقابة والمنظمة المهنية	1: نص	ينتظر من المتعلم أن يستخرج أهداف كل من النقابة (حقوق العمال القانونية والمادية) والمنظمة المهنية (الحفاظ على شرف المهنة وتطويرها). -أن يوظف معلوماته في اختيار الاقتراح المناسب (المغرب بلد التعددية النقابية) وذلك بذكر بعض فصول الدستور والقوانين الأخرى. -أن يعدد بعض أسماء النقابات والمنظمات المهنية المختلفة بالمدن للمهن الحرة (الأطباء-المحامون-الصيادلة-أرباب العمل...). -أن يصل إلى استخلاص تعريف موجز لكل من النقابة والمنظمة المهنية من خلال الربط ما بين الإجابات والنص. -أن يجد المتعلم الفرق بين النقابة (تهم قطاعا واحدا) والمركزية النقابية (اتحاد مجموعة من النقابات في إطار مركزية نقابية مثل الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد الوطني للشغل...).
النشاط 2	اكتشاف شروط وكيفية تأسيس نقابة	2: المادة 414 من مدونة الشغل	ينتظر من الأستاذ أن يوجه المتعلم إلى أن النشاط يتعلق بالجانب القانوني حيث يتم تحديد نوع النص (مادة قانونية) ومصدره (مدونة الشغل). -يحدد المتعلم الشروط القانونية الواجب احترامها في تأسيس النقابة من خلال النص (القانون الأساسي-التنظيم الداخلي...). -يعلل السبب من طرح شروط في القانون الأساسي المتمثل في تبيان طريقة تسييرها وحرية المواطن في الانتساب إليها أو الخروج منها مما يدعم حرية العمل النقابي.
النشاط 3	وصف جلسة حوار بين الحكومة والنقابات	3: رسم جلسة حوار بين الحكومة والنقابات 4: نص	ينتظر من خلال هذا النشاط أن يوجه الأستاذ إلى المزاوجة ما بين الرسم والنص من أجل الوصول إلى عبارة الحوار لذلك: -يوظف الرسم في تسمية الأطراف المتحاورة وهي الحكومة من جهة ونقابات متعددة من جهة ثانية (التركيز على التعدد النقابي) على أساس توضيح أن الحوار يمكن أن يتم مع مسؤول مؤسسة خاصة كذلك. -يوظف النص في استخراج قضايا موضوع الاجتماع (مدونة الشغل-حق الأضراب-الزيادة في الأجور) مع طرح قضايا أخرى تهتم بها النقابة (تحسين ظروف العمل-الضمان الاجتماعي-التقاعد...).

			-الوصول إلى الكيفية التي تتم بها معالجة هذه القضايا وهي الحوار وطرح كلمات مضادة له مثل العنف، الإضراب، ... حيث يبرز المتعلم أهمية الحوار كأسلوب حضاري في حل المشاكل عن طريق الإنصات والتفهم وتقديم تنازلات متبادلة....
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يعطي المتعلم من خلال ما سبق تعريفا للنقابة والمنظمة المهنية بتوجيه من الأستاذ ثم تبين دورها في حل المشاكل المتعلقة بالشغل عن طريق الحوار.
المقطع التعلمي الثاني: البحث دلالة فاتح ماي			
النشاط 1	تعرف سياق فاتح ماي	5: نص	يقرأ الأستاذ النص ويوجه المتعلم إلى استخراج تاريخ ومكان انعقاد أولى الاحتجاجات (فاتح ماي 1886 في أمريكا) وبيان أهم المطالب التي كانت وراءها (تقليص ساعات العمل) ومن أجل فهم سبب اختيار هذا التاريخ يطالب المتعلمين استخراج ذلك من النص. بداية السنة المحاسبية أي حسابات الشركة لمعرفة مدى أرباحها أو خسائرها.
النشاط 2	البحث عن دلالة فاتح ماي من خلال ملصقات لفاتح ماي.	6: رسم لتظاهرة فاتح ماي	من خلال هذا الرسم يطالب الأستاذ المتعلم بوصف تظاهرة فاتح ماي (موكب للعمال في صف منتظم وحاملين اللافتات) وبقراءة اللافتات واستنتاج بعض المطالب مع ربط ذلك بالوثائق السابقة لأجل تفسير عرض المطالب في هذا اليوم. ويمكن للأستاذ أن يستغل هذا النشاط لمطالبة المتعلمين بحضور تظاهرة فاتح ماي وتدوين ما يكتب على اللافتات مع تفسير سبب عرض هذه المطالب في هذا اليوم (أصبح فاتح ماي عيدا عالمي للشغل يحتفل به على الصعيد العالمي).
النشاط 3	التعبير عن قضايا عمالية من خلال ملصقات فاتح ماي	7: نماذج من ملصقات فاتح ماي	- يمكن هذا النشاط المتعلم من قراءة ملصق وذلك من خلال ملاحظته أولا ثم قراءة مضمونه ثانيا ويوجه الأستاذ المتعلم إلى استخلاص القضايا التي تدافع عنها النقابات إذ تتجاوز المطالب العمالية إلى المطالب الاجتماعية والسياسية ويطالب الأستاذ المتعلمين ببيان ذلك من خلال الملصق (الفساد، التزوير، المحسوبية...). - يختم النشاط بعمل جماعي يبدع فيه المتعلم ملصقا يعبر فيه عن بعض القضايا العمالية التي تهم منطقته.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي.	يصوغ المتعلم فقرة تدور حول أهمية فاتح ماي بالنسبة للشغيلة المتمثلة في كونه مناسبة لعرض مطالبهم والتعريف بها وتعبئة العمال للدفاع عنها...
تقويم التعلم	-التمييز بين النقابة والتنظيم المهني -كتابة حوار قصير يجسد حوارا بين مسؤول حكومي أو مسؤول عن مؤسسة خاصة. ومسؤول نقابي. -وصف في بضعة أسطر استعراضا للعمال أثناء فاتح ماي	الدعامة رقم 1	- تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفهيا فرديا أو جماعيا. - يمكن لأستاذ إضافة أي نوع آخر يمكن أن يساعد على تقوية التعلم. إنجاز لا صفي: حضور تظاهرة فاتح ماي

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
أولا	الاشتغال بنص	– صيغة مختصرة لاتفاقية حقوق الطفل – درس القضاء – درس الحقوق المدنية والسياسية	يمكن الاشتغال بالنص المتعلم من: – تحديد الحالة التي يمكن فيها فصل الطفل عن والديه. – تسمية المقصود بالسلطات المختصة. – تبيان القيم التي يسعى التعليم إلى إكسابها للطفل. – تبيان أوجه الاستغلال الذي يتعرض له الطفل. – مناقشة حالة تعرض طفل للاستغلال.
ثانيـــا	دراسة ملصق	ملصق حول حماية الطفل من الاستغلال الجنسي.	تتطلب دراسة الملصق من المتعلم أن يقوم ب: – استخراج خطاب الملصق. – تبيان المستهدف من الخطاب. – التعبير عن الموقف ومناقشته.
ثالثـــا	– تذكر أحداث. – ملء جدول. – نقل إلى الدفتر.	جدول.	يتطلب التمرين من المتعلم أن يقارن بين الأحزاب السياسية والنقابات من حيث: – المنخرطين. – مجال العمل. – الوسائل المستعملة

الدرس 11	الصحافـــــــــة
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – تعرف مفهوم الصحافة وأهميتها وأنواعها وأدوارها. – التدرب على تحليل جريدة. – متابعة برنامج إعلامي بنظرة نقدية. – الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بالصحافة رسم – خطاطتان –الصفحة الأولى من جريدة– أداة تتبع.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	–إثارة انتباه المتعلم – تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسهم بأهمية الموضوع	– صورة إحدى الجرائد أو تلفزيون أو استغلال البيئة والأحداث الجارية أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة.	بعد تقويم تمهيدي يعمل الأستاذ على استغلال الوثيقة المختارة لاستدراج المتعلمين إلى استخراج الدرس وإشكاليته ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: تعرف مفهوم الصحافة وأهميتها وأنواعها وأدوارها			
النشاط 1	تبين مفهوم الصحافة	1: نص 2: نص	ينتظر من الأستاذ أن يوجه المتعلم إلى: –تحديد الميادين التي تهتم بها الصحافة (البحث والتحليل ونشر الأخبار). –استخراج فوائد الصحافة: تنوير العقل، التقدم. –يبين العلاقة بينها وبين الحرية بحيث أنها تزدهر في إطار الحرية لكن على أساس يربط ذلك بالقانون. –يفسر تسميتها بالسلطة الرابعة بكونها تمارس الرقابة ونشر الأخبار نتيجة نفوذها المتزايد وتأثيرها في الرأي العام وتوجيهه رغم كونها مؤسسة غير دستورية عكس السلط الأخرى (السلطة التشريعية، التنفيذية، القضائية). –يصوغ تعريفا موجزا للصحافة بكونها وسيلة نشر الآراء والأفكار تساهم بأدوار مختلفة.
النشاط 2	اكتشاف أنواع الصحافة وأدوارها.	3: خطاطة	يستهل النشاط وصول المتعلم إلى أن الصحافة أنواع مختلفة ولها عدة أدوار لذلك: –يسمى أنواع الصحافة (4أنواع). –يعطي أمثلة لكل نوع من أنواعها (التلفزة بقناتيها–الإذاعة الوطنية والإذاعات الجهوية–الجرائد–الانترنيت). –يعدد أدوار الصحافة انطلاقا من قراءة الخطاطة. –يبرز أهمية كل دور بالنسبة للمواطن كالأخبار والإعلام من أجل مواكبة الأحداث بمختلف أشكالها، والتسلية والترفيه في الوقت الثالث والتنوير من خلال الدراسات والأبحاث، التوجيه والتأطير بالنسبة للصحافة الحزبية ويختار المتعلم نوعا من الصحافة ويبين دوره بالنسبة للمواطنين والمجتمع (التعبئة السياسية–توجيه الرأي العام–تعبئه في القضايا الوطنية...).
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات المقطع التعلمي	يقوم المتعلم بتقديم تعريف للصحافة ويبين أدوارها المختلفة انطلاقا من الدعامتين.

المقطع التعلمي الثاني: التدرب على تحليل جريدة			
النشاط 1	تعرف أنواع الجرائد	4: خطاطة	يقوم المتعلم خلال هذا النشاط بملاحظة الخطاطة وقراءة معطياتها ثم: -يسمي المعايير المعتمدة في تصنيف الجرائد (وتيرة الإصدار، طبيعتها، بعض التخصصات...) على أساس تصنيف أنواع الجرائد حسب كل معيار. -يقدم عناوين لجرائد تصدر في الوطن (عناوين متعددة حسب الاهتمامات). -يربط بين دور التوجيه والتأطير وطبيعة الجريدة (دور إيجابي أو سلبي حسب طبيعة الجريدة) وإبداء رأي حول ذلك (توجيه سلبي في حالة الدعوة إلى ممارسات منافية للقواعد الديمقراطية وتحث على العنف والكراهية، وإيجابي في حالة النص على قيم عليا ومصالح البلاد...).
النشاط2	تحليل بعض مكونات الصفحة الأولى من جريدة.	5: الصفحة الأولى من جريدة	- يتم التركيز على الصفحة الأولى نظرا لأهميتها لذلك يطالب الأستاذ المتعلمين بتحديد عناصر الصفحة الأولى ومكوناتها، كمرحلة أولى، وفي مرحلة ثانية يبين وظيفة كل مكون من خلال قراءة خانات الخطاطة ويبرز أهمية الصفحة الأولى بالنسبة للقارئ. إثارة الانتباه إلى المواضيع المهمة (أخبار، مواضيع)، حرية اختياره للمواضيع التي سوف يقرؤها... وتعرف الصفحة الأولى بكونها تمثل واجهة الجريدة حيث تعرف بها (العنوان) وتبرز أهم مواضيعها لإثارة الانتباه.
أركب تعلماتي	تركيب حصيلة التعلمات في هذا المقطع التعلمي.	مجموع دعامات الوضعية	يختار المتعلم جريدة ويوجهه الأستاذ إلى تحديد المكونات المقترحة من أجل إبراز نوع الجريدة سياسية، ثقافية، تاريخية، رياضية...) وتوجهها (المساندة أو المعارضة أو الحياد) ونوع القضايا المعروضة ومرجعيتها ومصداقيتها. يختم النشاط بإبداء الرأي (الخروج بخلاصات) والبرهنة على ذلك من خلال تقديم أدلة.
المقطع التعلمي الثالث: متابعة برنامج إعلامي بنظرة نقدية			
النشاط 1	تعرف أداة المتابعة وطريقة استثمارها	6: أداة التتبع	ينتظر أن تتم عملية تعرف الأداة أولا من أجل توظيفها في متابعة برنامج إعلامي لذلك يتم التداول فيما بين المتعلمين حولها بتوجيه من الأستاذ وذلك عن طريق: -تحديد مكوناتها الكبرى (5 عناصر: بيانات، عامة، البرنامج...) وتفرعاتها المقابلة. -التميز بين الخانات التي ستعبئ في البداية (بيانات عامة) وأثناء المتابعة. -اختيار برنامج معين وتحديد الخانات التي تتم تعبئتها حسب طبيعة البرنامج (حواري أو وثائقي) والخانات المشتركة (الصوت مثلا). -تسجيل الشريط وذلك بحكم أن بعض المتعلمين لا يتوفرون على الجهاز التلفزي أو الإذاعي لذلك تتم الاستعانة بجهاز المؤسسة لإتاحة الفرصة للجميع. -متابعة البرنامج والشروع في تعبئة الأداة بتوجيه من الأستاذ الذي يوضح الكيفية التي تتم بها (وضع علامة X).
النشاط 2	استثمار حصيلة المتابعة النقدية		يتم خلال هذا النشاط استثمار ما تم تدوينه من ملاحظات واستنتاجات ومناقشتها بشكل جماعي من أجل الخروج بخلاصات وتدوينها، وإبداء الاقتراحات.
أركب تعلماتي	**يعتبر النشاط الأخير بمثابة تركيب للتعلمات**		
تقويم التعلم	-مناقشة أثر نشر خبر كاذب في جريدة. -البحث عن بعض عناوين الجرائد المفروضة في الأكشاك تضيفها حسب أنواعها. -إبداع أداة لتتبع البرنامج الإداعي أو التلفزي المحبذ لذلك.	الدعامات 1 و2 بحث.	تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفهيا بشكل فردي أو جماعي. إنجاز لا صفي. عمل المجموعات.

الدرس 12	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – معالجة مواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. – دراسة مواد من القوانين الوطنية المناسبة. – مقارنة مواد من العهد الدولي ومن قوانين البلد وتقديرها. – الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية: خطاطتان – نصوص – رسم – ملصق

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة و الإنجازات
تمهيد إشكالي	-إثارة انتباه المتعلم – تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسهم بأهمية الموضوع	يمكن الانطلاق من نصوص دستورية أو صورة أو الأحداث الجارية أو أية وسيلة يراها الأستاذ مناسبة	ينطلق الأستاذ من التقويم القبلي ثم يتعامل مع الوسيلة المختارة لاستدراج المتعلمين إلى استخراج العنوان وإشكالية الموضوع ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: معالجة مواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية			
النشاط 1	تعرف مواد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	1: خطاطة العهد الدولي	يمكن للأستاذ العودة إلى الدرس التاسع المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية وإلى درس الدستور لتأطير النشاط، ثم يطالب المتعلمين بقراءة الخطاطة للتمييز بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتقديم مثال عن كل حق من خلال الخطاطة.
النشاط2	معالجة بعض المواد من العهد الدولي المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	2: أ- المادة 12 من العهد الدولي ب- ملصق تشجيع التلقيح 3: أ- المادة 12 من العهد الدولي ب- رسم خادمة بيت	-يطالب الأستاذ المتعلمين بقراءة النص من أجل استخراج الحق الذي تقره الدول في هذه الاتفاقية والمتعلق بالصحة البدنية والعقلية، واستخراج الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك الحق: خفض نسبة الوفيات في المواليد والأطفال، تحسين شتى الجوانب البيئية، الوقاية من الأمراض وبعد ذلك يفتح نقاش يدور حول عدم احترام تلك الخطوات على الصحة والتركيز بالخصوص على الأطفال، وانطلاقا من الملصق تتم مناقشة حملات التلقيح ودورها في الحد من الأمراض الخطيرة المهددة للصحة مثل الشلل والكزاز كإجراء لحماية ذلك الحق. -يوجه الأستاذ المتعلمين إلى تبيان المستهدف من الحماية وهو الطفل وتحديد نوعية الاستغلال الذي يتعرض له (اقتصاديا واجتماعيا) وتوضيح العواقب(أضرار صحية ونفسية وأخلاقية...). وتؤخذ الصورة كمنطلق لمناقشة حالة استغلال لطفل من خلال تقديم نموذج خادمات البيوت (الحرمان من التمتع بطفولتها، الحرمان من التمدرس...) وانعكاس ذلك على النمو النفسي والجسماني والعقلي..

أركب تعلماتي	- الربط بين الوثائق. - التعبير الشفهي	مجموع وثائق المقطع	يستثمر المتعلم معطيات الخطاطة والدعامتين لتوضيح دواعي تنصيص القانون الدولي على حماية حقوق الطفل وذلك لكونه سريع الأذى.
المقطع التعلمي الثاني: دراسة مواد من القوانين الوطنية المناسبة			
النشاط 1	تحليل مواد من قوانين وطني تحمي الحقوق الاقتصادية.	4: فصل قانوني 5: فصلين قانونيين	ينتظر من هذا النشاط أن يقوم المتعلم بتحليل مواد من بعض القوانين الوطنية الخاصة بالحقوق الاقتصادية وذلك من خلال معالجة قانونية وفصلان قانونيان. -يحدد نوع النص الأول (فصل قانوني) ومصدره (مدونة الشغل) والحالة التي يتحدث عنها (الإغلاق المؤقت) والإجراءات التي يوجبها القانون على رب العمل (الاستمرار في دفع الأجور والتعويضات...) مع تفسير سبب ذلك (حماية لحق العمال في الحصول على أجور). -يحدد انطلاقا من الفصلين القانونيين المتعلقين بمدونة الشغل على السن الذي لا يمكن تشغيل الأحداث قبلها (15 سنة). ويبين الأشغال التي يحرم القانون تشغيل الأطفال والنساء والمعاقين فيها (المقالع-الأشغال الجوفية في المناجم) ويبدي رأيه في تلك الأشغال (أشغال خطيرة تهدد سلامة الحدث، وتشكل خطرا على المعاق والنساء).
النشاط 2	ضبط مواد من قوانين بلدي تكفل مواد من قوانين بلدي تكفل الحقوق الاجتماعية.	6: فصل قانوني 7- مقتطف من ديباجة مدونة الأسرة.	ينتظر أن يقوم المتعلم باستخراج الفئة المستهدفة (الأطفال) واستنتاج نوع الاستغلال الذي يتعرضون له (الاستخدام في التسول) مع تفسير كيف أن هذا يمس بالكرامة الإنسانية (العيش الكريم-عدم تلبية الحاجات الضرورية-الاتكال على الآخر...) مع تفسير سبب منع القانون لذلك (بحكم أن الطفل قاصر يحتاج إلى الحماية ويمكن التغرير به لعدم اكتمال وعيه وتمييزه). ومن خلال النص الثاني يعالج المتعلم ديباجة مدونة الأسرة حيث يحدد نوع النص (نص من ديباجة قانون) ومصدرها (المدونة) ويستخرج الحقوق التي تحفظها له (الحضانة-السكن-النفقة) مع تبيان الإجراءات التي تكفل للطفل هذه الحماية (تحويل الحضانة من الأم إلى الأب وأم الأم أو لأحد الأقارب الأكثر أهلية) والإسراع في البث في وسائل النفقة مع التركيز على هذه الإجراءات تتماشى والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب. يحدد المتعلم نوعها (ماد قانونية) ومصدرها تشريع وطني وهو مدونة الأسرة) وتتعلق بحقوق الطفل (الحضانة - توفير السكن، النفقة). ويبين الإجراءات لحماية هذا الحق (تحويل الحضانة بالتدرج من الأم إلى القاضي والإسراع في البت القضائي في قضايا النفقة).
النشاط 3	مناقشة مواد من قوانين بلدي تضمن الحقوق الثقافية.	8: مقتطف من خطاب ملكي.	ينتظر أن يقوم المتعلم بتحديد نوع النص (مقتطف من خطاب ملكي) ومصدره (الخطب الملكية وتسمية الجهة التي يخاطبها الملك (أعضاء المعهد الملكي للأمازيغية) ويستنتج الحق الذي يؤكد عليه الملك (حق الاختلاف في إطار التعددية الثقافية للمغرب ومن ضمنها الثقافة الأمازيغية) ويبرهن على أهمية هذا الحق من خلال كونه حقا ثقافيا في إطار تعددية تحافظ على الهوية المغربية العريقة.

أركب تعلماتي		تعبير شفهي	المنتظر هو أن يبين المتعلم ويوضح ما استفاده من معالجة قوانين وطنية وهي كون المغرب قد أدخل في تشريعاته هذه الحقوق كما هي متعارف عليه دوليا مما يبرز احترامه لهذه الحقوق.
المقطع التعلمي الثالث: مقارنة بين بعض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما جاء في العهد الدولي وبعض قوانين بلادي			
النشاط 1	استخلاص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من قوانين بلدي.	9: خطاطة	يستهدف هذا النشاط القيام بمقارنة بين بعض بنود العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبعض القوانين الوطنية المفرغة في خطاطة (مدونة الشغل، الدستور، من خطاب جلالة الملك) وذلك انطلاقا من 3 معايير، لذلك يطالب الأستاذ المتعلمين من استخراج الحقوق المنصوص عليها في العهد الدولي ومقابلتها بما جاءت به القوانين الوطنية من أجل استنتاج مدى تطابق أو عدمه يقوم الأستاذ بدفع المتعلمين إلى إعطاء قيمة المجهودات المبذولة من طرف المغرب في احترام تلك الحقوق، ويمكن أن يأتي بحقوق أخرى تدعم ذلك بحكم اعتراف الدستور بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا وتغيير مجموعة من القوانين (القانون الجنائي، مدونة الأسرة، قانون الشغل...).
النشاط 2	البحث عن قوانين أخرى من قوانين بلدي تحترم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية	خطوات منهجية	يستهدف هذا النشاط دفع المتعلم إلى القيام ببحث خارج الفصل في إطار تنمية البحث والتعلم الذاتيين حيث يعمل الأستاذ على اتباع الخطوات المقترحة. ويمكن للأستاذ أن يقترح عمل المجموعات من أجل تسهيل العمل وتنمية روح التعاون ويختتم النشاط بنقاش يتمحور حول المجهودات المبذولة من طرف المغرب لاحترام حقوق الإنسان عامة وكتابة تقرير موجز.
أركب تعلماتي	- الربط بين الوثائق.		- يبين المتعلم الفرق بين وجود قوانين متقدمة لكن الممارسة شيء آخر بحيث أنه لا يكفي تعرف القوانين والقيم ولكن استدماجها كممارسة وسلوك في المحيط الاجتماعي، ويقدم أمثلة عن ذلك.

تقويم التعلم	- ذكر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي جاءت في العهد الدولي - البحث عن مواد من قوانين بلدي تحمي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطفل ومناقشتها. - إبداء الرأي في مجهودات بلدي في مجال احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	1: الخطاطة		- تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفهيا بشكل فردي أو من خلال عمل المجموعات.. يمكن للأستاذ أن يضيف أسئلة أخرى. يفتح نقاش حر يدور حول تقدير مجهودات المغرب في احترام حقوق الإنسان يعبر فيه المتعلمون عن آرائهم ومواقفهم.

الدرس 13	الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – ضبط مفهوم الديمقراطية المحلية ودوافع اقرارها ومؤسسات تفعيلها واختصاصاتها. – تبين دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية . – حضور جلسة مجلس قروي أو بلدي. – الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بالديمقراطية المحلية: نصوص–خطاطاتان.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	– إثارة انتباه المتعلم – تحفيزه على المشاركة في بناء الدرس	– المخزون المعرفي و الواقع المعيشي أية وسيلة أخرى يراها مناسبة	ينطلق الأستاذ من الوسيلة المختارة لاستدراج المعلمين إلى موضوع الدرس، حيث يتم استخلاص عنوان الدرس وكتابته على السبورة وطرح إشكاليته ومحاوره.
المقطع التعلمي الأول: ضبط مفهوم الديمقراطية المحلية ودوافع إقرارها ومؤسسات تفعيلها واختصاصاتها.			
النشاط 1	تبين مفهوم الديمقراطية المحلية ودوافع إقرارها.	1– نص. 2– نص.	ينتظر أن يحدد المتعلم الطريقة التي تتم بها مشاركة المواطنين في تدبير شؤونهم المحلية وهي انتخاب ممثلين عنهم في الجماعات المحلية واستخراج الهدف من هذه المشاركة وهي تحقيق تنمية شاملة لجهتهم. ينتظر أن يتوصل المتعلم إلى: –استخراج أهداف تطبيق اللامركزية كما سبق له التعرف عليها سابقا في إطار الجهوية وهي تربية المواطنين على التشبع بالديمقراطية فكرا وسلوكا وتطبيق مفهوم المواطنة كمشاركة فعالة في تسيير شؤونهم بواسطة ممثليهم (يمكن في هذا الإطار أن يقدم الأستاذ بالتذكير بأهمية المشاركة في الانتخابات المحلية كمثال). –تبيان العلاقة بين اللامركزية والديمقراطية المحلية المتمثلة في كون الأولى هي تفعيل للثانية وأنها اللبنة الأساسية لها. –يبرهن على أهمية الديمقراطية المحلية من خلال التطرف إلى كون المواطنين يسيرون شؤونهم المحلية من أجل تنمية وازدهار منطقتهم.
النشاط 2	إبراز مؤسسات تفعيل الديمقراطية المحلية.	3– خطاطة.	يوجه الأستاذ المتعلم إلى قراءة الخطاطة وتحديد أنواع المجالس المحلية المنتخبة (مجلس قروي–حضري–إقليمي) وأنها كلها تصب في مجلس الجهة. يدفع المتعلم إلى المقارنة بين مجلسي الجماعات الحضرية (اختلاف عدد السكان–توفر المدن الكبرى، وعددها ست وهي الدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش وطنجة وأكادير، على مجالس مدن ويتكون كل مجلس مدينة من عدة مجالس مقاطعات. ويقوم المتعلم بتحديد المجلس الذي ينتمي إليه ونوعه، ثم يبين العلاقة بين المجالس الجهوية والمجالس الأخرى وهي علاقة انتخاب وتمثيل داخله.

النشاط 3	اكتشاف اختصاصات مجلس جماعي.	4: أ- جدول 4: ب- خطاطة	ينتظر أن تتم قراءة الجدول والخطاطة من أجل الوصول إلى: -التمييز بين اختصاصات المجلس الجماعي وهي 3 اختصاصات مع إعطاء أمثلة عن كل اختصاص. -إبراز دور هيكلة مجلس جماعي في تفعيل تلك الاختصاصات من خلال توفره على لجان خاصة بالسكنى والتعمير والبيئة والشؤون الاقتصادية والاجتماعية التي تقرر في البرامج. -إبراز دور الديمقراطية المحلية في التنمية المحلية في مشاركة المواطنين في تدبير شأنهم المحلي والمساهمة في تنمية جهتهم بحكم المعرفة الملموسة لمشاكل وقضايا منطقتهم.
أركب تعلماتي	تعبير شفهي.	- مجموع وثائق الوضعية.	يستخلص المتعلم تعريف للديمقراطية المحلية (ضرورة التركيز على المشاركة والتنمية) وتسمية مؤسسات تفعيلها (مجالس مختلفة) واختصاصاتها (3اختصاصات).
المقطع التعلمي الثاني: تبين دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية.			
النشاط 1	التأهل للمشاركة في تفعيل الديمقراطية المحلية.	5- خطاطة 6- مواد قانونية.	من خلال النشاط ينتظر أن يستدمج المتعلم قيم المواطنة المتمثلة في المشاركة بمختلف أنواعها مما يؤهله، عن طريق تعرف شروط هذه المشاركة، لممارسة هذا الدور مستقبلا. لذلك يوجه الأستاذ المتعلم إلى المزاوجة بين الخطاطة والمواد القانونية من أجل أن: - يبين أدوار المشاركة وهي التقييد في اللوائح الانتخابية والتصويت والترشح. - يربط بين كل دور وشرط مقابل له حيث التقييد إجباري والتصويت عبد بلوغ ثمان عشرة سنة والترشيح عند بلوغ ثلاث وعشرين سنة. - يعلن كل متعلم عن السنوات التي تفصله عن ممارسة كل دور. - يبين لكل متعلم لزملائه مزايا دفع أسرته لممارسة هذا الدور لتفعيل الديمقراطية المحلية.
النشاط 2	تثمين توطيد العلاقات بين جمعيات الأحياء والجماعة المحلية.	7- نص.	ينتظر أن يتوصل المتعلم من هذا النشاط إلى تثمين دور جمعيات الأحياء كممثل للمجتمع المدني في النهوض بالديمقراطية المحلية بتعاون مع المجلس الجماعي. لذلك يتم توضيح العلاقة بين الطرفين (تعاون وتكامل) وشرح إيجابيات هذه العلاقة (إبراز نخب محلية متجذرة في المجتمع ومدربة على تدبير الشأن المحلي بحكم معرفتها الملموسة للواقع المحلي ويربط بين هذه الإيجابيات والنهوض بالديقراطية عن طريق توضيح مشاركة هذه الجمعيات بمعنى المواطنين في شؤون جماعتهم عن طريق تتبع ومراقبة أعمال المجلس الجماعي وعن طريق طرح القضايا المستعجلة الواجب إيجاد حلول لها.

أركب تعلماتي	تحرير فقرة.		يربط المتعلم بين دور المواطن من جهة والجماعات المختلفة من جهة ثانية في النهوض بالديمقراطية المحلية وذلك عن طريق المشاركة بمختلف أنواعها وتتبع ومشاركة المجلس الجماعي.
المقطع التعلمي الثالث: حضور جلسة مجلس قروي أو بلدي.			
النشاط 1	الاطلاع على جدول أعمال المجلس.	8- نص قانوني.	يستهدف هذا النشاط تعرف المتعلم أن جلسات المجلس هي عمومية بمعنى أنها مفتوحة في وجه جميع المواطنين على أساس احترام بعض الشروط (عدم التدخل، الإنصات بإمعان وتجنب كل ما من شأنه أن يثير الضجيج، أخذ مكان في الأماكن المخصصة للجمهور...) وأن المجلس يعلق جدول أعماله وتاريخ انعقاد الجلسة في سبورة مخصصة لذلك بمقر الجماعة.
النشاط 2	الاستعانة بالرسم لتتبع مداولات المجلس الجماعي.	9- رسم.	يتعرف المتعلم على الرسم داخل القسم من أجل تعرف مكونات المجلس ومعرفة المكان المخصص لكل واحد ويسترشد به لتتبع إحدى الجلسات. قبل حضور الجلسة يقوم المتعلم بالاطلاع على جدول الأعمال وتاريخ الجلسة وأخذ الأدوات اللازمة لتدوين الملاحظات والخلاصات، وتتبع المداولات بانتباه حسب الخطوات المقترحة. تسجيل الملاحظات حسب البنود المقترحة ويمكن للأستاذ أن يوجه المتعلمين إلى بنود أخرى.
النشاط 3	صياغة تقرير عن مداولات المجلس.		يصوغ كل متعلم تقريرا حسب ما تم تدوينه سابقا من أجل مناقشته بشكل جماعي داخل الفصل تحت إشراف الأستاذ، يعبر في آخره كل واحد عن تقديره لأهمية الديمقراطية المحلية ويمكن اعتبار هذا التقرير بمثابة تركيب للتعلمات.
تقويم التعلم	- إعطاء تعريف مركز للديمقراطية المحلية. - إبراز كيفية مساهمة المواطنين في تفعيل الديمقراطية المحلية. - استثمار ما تم تعلمه في البحث عن تركيبة المجلس البلدي أو القروي. (عدد الأعضاء، عدد النساء، التركيبة السياسية والعمرية).	الوثيقة 1 مجموع الوثائق زيارة وبحث	- تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفويا أو من خلال عمل المجموعات. - يمكن لأستاذ إضافة أي نوع آخر يمكن أن يساعد على تقوية التعلم.

الدرس 14	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة
الحصص	2
أهداف التعلم	ينتظر من المتعلم أن يكون قادرا عند نهاية الدرس على: – اكتشاف الجمعيات وأنواعها وأدوارها. – دراسة نموذج محلي لجمعية. – تقدير أهمية الانتماء الجمعوي. – التدرب على كيفية تكوين جمعية. – الاشتغال بوثائق ودعامات مرتبطة بموضوع الجمعيات: نصان– خطاطتان – شارات – رسمان.

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
تمهيد إشكالي	–إثارة انتباه المتعلم – تحفيزهم على المشاركة في بناء الدرس – تحسيسهم بأهمية الموضوع	المخزون المعرفي والواقع المعيشي أية وسيلة أخرى يراها مناسبة	بعد أسئلة المراقبة يعمل الأستاذ على طرح تساؤلات على الدعامة المختارة من أجل استخراج العنوان وتسجيله وتحليل إشكالية الدرس ومحاوره
المقطع التعلمي الأول: اكتشاف الجمعيات وأنواعها وأدوارها.			
النشاط 1	تعرف الجمعيات وأنواعها.	الوثيقة 1: الفصل الأول من قانون تأسيس الجمعيات 2: أ– خطاطة 2: ب–شارات بعض الجمعيات المغربية.	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى قراءة النص وتبيان نوعيته (فصل قانوني) ومصدره (قانون تأسيس الجمعيات)، ثم بعد ذلك يدفع المتعلمين إلى استخراج الغاية من تأسيس جمعية ما (تعاون) ثم وتوضيح أن السعي للأرباح ليس واردا في عمل الجمعيات (المنفعة العامة) لأن المبدأ الذي يحرك الأشخاص هو مبدأ التطوع (يقارن الأستاذ بين تكوين جمعية ووحدة إنتاجية). توظف الخطاطة في تعداد أنواع الجمعيات وربط بعض الشارات بهذه الأنواع (التيارات تدل على جمعيات حقوقية فقط) وتصنيفها حسب المجالات المذكورة في الخطاطة (سياسية، مهنية، تنموية...) ونقترح على الأستاذ دفع المتعلمين إلى البحث عن شارات جمعيات أخرى خاصة المشتغلة في منطقتهم من أجل التعرف عليها وذكر أنواع أخرى من الجمعيات غير المتضمنة في الخطاطة مثل جمعيات حماية الطفولة.
النشاط 2	اكتشاف أدوار الجمعيات	3: رسالة ملكية	ينتظر من توظيف هذه الوثيقة أن يذكر المتعلم نوعيتها (رسالة) ومصدرها (الملك) وأن يستنتج الجمعيات التي تتوجه إليها الرسالة وهي جمعيات تعمل في الحقل الاجتماعي مثل حماية الطفولة والأسرة والمرأة، وجمعيات التضامن ويبرز الخصائص التي تدفع المواطن إلى المشاركة وهي روح المبادرة والتطوع بحكم أن أهداف الجمعيات لا تتمثل في الربح، ثم يستخرج أدوار الجمعيات (تعزيز صرح الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة) بتعاون مع مؤسسات وهيئات (سلطات عمومية، هيآت منتخبة – (قطاع خاص).

		4: خطاطة.	ينتظر أن تتم مساءلة الخطاطة من أجل تسمية الأدوار الثلاثة التي تؤديها الجمعيات (الإدماج والمشاركة – التدريب – التعبير) ثم يشرح المتعلم كيف يتم ذلك ليعبر عن رأيه في الفوائد التي يجنيها العضو من ممارسة هذه الأدوار.
أركب تعلماتي	– الربط بين الوثائق.	تعبير شفهي	يحدد أهمية المساهمة في تأسيس جمعية محلية (المشاركة–التعبير عن الآراء....) مع توضيح قيمة المشاركة في تفعيل أهداف الجهة (بحكم أن المشاركة هي أساس المواطنة) لاستنتاج القاسم المشترك بين العمل الجهوي والمواطنة (أهمية المشاركة).
المقطع التعلمي الثاني: دراسة نموذج لجمعية محلية			
النشاط 1	جمع معلومات عن جمعية محلية.	5: رسم لجمعية.	ينتظر أن يقوم المتعلم بتوجيه من الأستاذ بملاحظة الرسم واستخراج مكونات الرسم لمعرفة ما سيتم الحصول عليه عند الاتصال بمسؤولي جمعية محلية. – يوجه الأستاذ المتعلم إلى تهييئ نماذج من الجداول والخطاطات من أجل تفريغ المعلومات.
النشاط2	القيام بتفريغ المعلومات التي تم جمعها ومعالجتها.	6: خطاطة	يتطلب الأمر أن يقوم المتعلم بثلاث عمليات: – الأولى وهي تفريغ القانون الأساسي بالاعتماد على الخطاطة التي تظهر مكوناته وذلك لكون هذا القانون مستمد من قانون تأسيس الجمعيات، حيث يتعامل مع كل مكون على حدة. – يعالج المعلومات الواردة في القانون الداخلي حسب الأسئلة المقترحة للوصول إلى الكيفية التي تشتغل بها الجمعية ومدى توفر الديمقراطية داخلها. – القيام بتمرين انطلاقا من تقارير جمعية أو محاورة بعض مسؤوليها للحكم على أنشطتها المنجزة والمشاريع المبرمجة ومدى فعاليتها.
النشاط3	إنجاز تقرير عن الجمعية التي تمت دراستها.		يستهدف هذا النشاط التدرب على كتابة التقارير، حيث يسجل المتعلم الخلاصات داخله ويبدي رأيه في الفوائد التي جناها من هذه الدراسة.
أركب تعلماتي			يعتبر إنجاز التقرير بمثابة تركيب للتعلمات.
المقطع التعلمي الثالث: التدرب على كيفية تكوين جمعية			
		خطوات منهجية ورسم.	– يستهدف هذا المقطع تطبيق ما سبق تعرفه وتعلمه في المقطع السابق، حيث يعمل المتعلم على اتباع الخطوات المقترحة عليه بمساعدة أستاذه. – يقوم الأستاذ خلال هذا النشاط بتعزيز روح التعاون والمشاركة والتضامن لدى التلاميذ من خلال تقسيم الأدوار
أركب تعلماتي	–التعبير الشفهي	مجموع وثائق الوضعية	يبين كل متعلم مدى تمكنه من اكتشاف مهارات تأسيس الجمعيات وتسييرها بشكل ديمقراطي.
تقويم التعلم	–إبراز دور الجمعيات في تعزيز الديمقراطية المحلية.	وثائق الدرس وثائق درس الديمقراطية المحلية	–تنجز الأسئلة صفيا كتابيا أو شفهيا إما بشكل فردي أو جماعي –يمكن لأستاذ إضافة أي نوع آخر يمكن أن يساعد على تقوية التعلم. بحث خارج الفصل.
	–إبداء الرأي في المسطرة التي يحددها القانون للحق في التأسيس الجمعيات	الرجوع إلى وثائق درس الحريات العامة	
	–استثمار العطلة الصيفية في تعرف جمعيات أخرى خارج المنطقة.	زيارة وبحث.	

أنشطة لاستثمار وتقوية التعلمات

نقترح على المدرس بطاقة للإنجاز الشمولي لهذه الأنشطة إلا أننا نوجهه إلى إمكانية تفكيكها ودمجها حسب الدروس إذا ما اتضحت الحاجة إليها لدعم وتقوية التعلمات في حينها أو تدعيمها بوثائق أخرى.

المراحل	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	تدبير الأنشطة والإنجازات
أولا	استثمار التعلمات السابقة وتوظيفها في مجال آخر		يعمل المتعلم على: -استثمار تعلماته السابقة وتوظيفها في إنجاز مجلة مدرسية أو جريدة حائطية، لذلك يقوم باتباخ الخطوات التالية: * جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع. * فحص هذه المعلومات وتحليلها. * تنسيق الأعمال من أجل إخراج الجريدة أو المجلة. * إنجاز المجلة وتوزيعها أو الجريدة وتعليقها.
ثانيا	الاشتغال بنص	النص: المادة 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	يقوم المتعلم ب: – تسمية الحقوق التي يختص بها العهد. – إعطاء أمثلة عن تلك الحقوق.
ثالثا	استثمار التعلمات السابقة التدرب على تكوين ناد تربوي	الرجوع إلى الخطوات المنهجية الخاصة بتكوين جمعية	يوجه الأستاذ المتعلمين إلى اتباع الخطوات السابقة التي تعرف عليها في درس الجمعيات، ثم تطبيق تلك الخطوات من أجل تكوين ناد تربوي داخل المؤسسة ويمكن اختيار ناد بيئي أو التربية السكانية.

3-6 امتدادات المحور الثاني:

إن المقاطع التعلمية والأنشطة المبرمجة خلال الدورة الدراسية الثانية استهدفت تنمية مجموعة من الكفايات والقدرات في سبيل توظيفها في وضعيات تعلمية جديدة خلال السنة المقبلة.

وينتظر أن تستثمر هذه القدرات في مادة التربية على المواطنة نفسها وفي مادتي التاريخ والجغرافيا بالإضافة إلى باقي المواد الأخرى المتضمنة في برنامجكما الدراسي خاصة مواد التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الأسرية واللغة الفرنسية ... إلخ

على مستوى مادة التربية على المواطنة يتوقع:

- استثمار المعطيات المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية في اكتساب مفهومي الحق والواجب في سبيل المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية ببلدكما.
- توظيف المفاهيم والمهارات المرتبطة بهذا المحور في موضوعات وأنشطة السنة المقبلة خاصة الدروس المرتبطة بإنجاز ملف يدور حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن وتنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني للمغرب إلخ.
- تقدير دور المؤسسات الدستورية في الحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية ...

على مستوى مادة التاريخ يتوقع:

- استثمار المعارف المكتسبة خلال هذا المحور في دروس التاريخ للسنة المقبلة من أجل توظيفها في فهم الظواهر السياسية وتناقضاتها (دكتاتورية / ديمقراطية - استعمار / استقلال).
- الاستفادة من المهارات المنهجية والتنظيمية والتواصلية المكتسبة من هذه المادة في البحث عن معطيات وبيانات تاريخية.
- تنمية مواقف إيجابية من دولة المؤسسات.

على مستوى مادة الجغرافيا يتوقع:

- استثمار المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الدستورية بالمغرب في فهم التكتلات الجهوية خاصة المتعلقة بالمغرب العربي.
- توظيف منهجية قراءة الخطاطات المدرجة في دروس هذا المحور في أنشطة مادة الجغرافيا بالنسبة للسنة المقبلة.
- تقدير دور المؤسسات الدستورية في تنمية الاقتصاد الوطني.

على مستوى المواد الأخرى يتوقع:

- استثمار المعارف المرتبطة بالتكافل والرعاية الاجتماعيين في دراسة النصوص القرآنية ذات الصلة بالقيم الإنسانية وبالمجال الاجتماعي والاقتصادي.
- توظيف المهارات المنهجية والتواصلية المكتسبة خلال هذا المحور في البحث عن معطيات وبيانات ذات صلة بالمواد الأخرى كالرياضيات والعلوم الطبيعية إلخ.
- اتخاذ مواقف وتصرفات وسلوكات مرتبطة بالتربية على المواطنة وتوظيفها في التفعيل الإيجابي عند دراسة النصوص الأدبية والمرتبطة بالتربية الإسلامية.

على مستوى الحياة العامة يتوقع:

الاستفادة من المفاهيم الأساسية والقيم الوطنية والكونية في التدرب على المشاركة المواطنة واحترام الآخر.

سابعا : الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات

الوسائل التعليمية	نوعيتها	الدروس المبرمجة
مـــــــــادة التاريـــــخ		
مراحل توسع الامبراطورية العثمانية	خريطة جدارية	7
الغرب الإسلامي في عهد المرابطين	خريطة جدارية	2
مراحل تكوين الامبراطورية الموحدية	خريطة جدارية	2
الغرب الإسلامي في عهد المرينيين	خريطة جدارية	3
المغرب في عهد العلويين إلى غاية 1822	خريطة جدارية	5- 6
الاستكشافات الجغرافية	خريطة جدارية	9
الدولة الادريسية	خريطة جدارية	1
امتداد الدولة المرابطية	خريطة جدارية	2
المرابطون، الموحدون والمرينيون	12 شفافة	2-3
الامبراطورية العثمانية، السعديون، العلويون	12 شفافة	4- 5- 7
النهضة	12 شفافة	8
رحلات الاكتشافات الكبرى	18 شفافة	9
مـــــــــادة الجغرافية		
خريطة عامة للمغرب - تضاريس	خريطة جدارية	2
المغرب	خريطة صماء	لجميع الدروس
المغرب	طابع مطاطي	لجميع الدروس
المغرب: المظاهر الطبيعية	12 شفافة	دروس المحور الأول
المغرب: الفلاحة والصناعة	12 شفافة	8-9

خرائط- اطلس بورداس	موسوعة
اطلس موسوعة اونكارتا	موسوعة تتضمن اطلس
الموسوعة العالمية	موسوعة تتضمن أطلس
www.city population/africa.html - www.bibliomonde.net/page/fiche-livresphp3?id-ouvrage=1745-7k - www.chez.com/elouadi/maro - www.atlasgeo.net - www.refer.org/diver/villette - www.alovelyworld.com/webmaroc/lien/marocgeo.htm www.ambafrance-ma.org/maroc/geographie.cfm - www.mylinea.com/malek/histoire_et_geographie/- www.mylinea.com/malek/histoire_et_geographie/- Encyclopédie Encarta 2004 - fr.allafrica.com/stories/200403250817.html www.alternatives.ca/imprimer650.html - www.ambafrance-ma.org/fol/orgafol.htm - www.men.gov.ma/fr/men/bil/bil2/bil22.html -	مواقع على شبكة الانترنيت

مادة التربية على المواطنة:

الوسائل التعليمية	نوعيتها	الدروس المبرمجة
- www.omdh.org/pub3.htm www.marochebdo.press.ma/mhinternet/archives-515/pd - www.alternatives.ca/articles65 - www.justice.gov.ma fr.allafrica.com/stories/200403250817.html www.alternatives.ca/imprimer650.html - www.ambafrance-ma.org/fol/orgafol.htm - www.men.gov.ma/fr/men/bil/bil2/bil22.html-	مواقع على شبكة الانترنت	جميع الدروس

ثامنا: اقتراح جدولة لتوزيع الحصص والدروس وفروض المراقبة المستمرة

التوزيع السنوي للبرنامج

التوزيع الخاص بالدورة الأولى

الأسابيع	الحصص المقررة	مادة التاريخ	الحصص المقررة	مادة الجغرافيا	الحصص المقررة	مادة التربية على المواطنة
1	1	– التعرف على التلاميذ – تقديم البرنامج – منهجية استثمار كتاب التلميذ	1	–ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ – موقع استراتيجي	1	مقومات الدولة المغربية
2	1	دراسة الدولة الادريسية من خلال وثائق تاريخية	1	– ماذا توفر لنا الطبيعة؟ – موقع استراتيجي	1	مقومات الدولة المغربية
3	1	دراسة الدولة الادريسية من خلال وثائق تاريخية	1	– ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ – تضاريس وموارد سطحية متنوعة	1	الدستور المغربي القانون الأسمى للمملكة
4	1	ازدهار الدولة المغربية : الموحدون والمرابطون	1	– ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ – تضاريس وموارد سطحية متنوعة	1	الدستور المغربي القانون الأسمى للمملكة
5	1	ازدهار الدولة المغربية : الموحدون والمرابطون	1	إنجاز الفرض الكتابي الأول	1	الملك
6	1	تصحيح الفرض الكتابي الأول	1	– ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ – تضاريس وموارد باطنية مختلفة	1	الملك
7	1	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد	1	– ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ – تضاريس وموارد باطنية مختلفة	1	البرلمان
8	1	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد	1	أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات	1	البرلمان
9	1	الغزو الايبيري ورد فعل المغاربة	1	التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية	1	الحكومة
10	1	الغزو الايبيري ورد فعل المغاربة	1	التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية	1	الحكومة
11	1	إنجاز الفرض الكتابي الثاني	1	ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ مناخ متنوع الخصائص	1	القضاء
12	1	الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد التأسيس	1	تصحيح الفرض الكتابي الثاني	1	القضاء
13	1	الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد التأسيس	1	ماذا توفر لنا الطبيعة ؟ مناخ متنوع الخصائص	1	الحقوق المدنية والسياسية
14	1	المغرب بين الانفتاح والانغلاق	1	التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية	1	الحقوق المدنية والسياسية
15	1	المغرب بين الانفتاح والانغلاق	1	التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية	1	إنجاز الفرض الكتابي الثالث
16	1	تصحيح الفرض الكتابي الثاني	1	ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب	1	أنشطة وتمارين لاستثمار وتقوية التعلمات

التوزيع الخاص بالدورة الثانية

الأسابيع	الحصص المقررة	مادة التاريخ	الحصص المقررة	مادة الجغرافيا	الحصص المقررة	مادة التربية على المواطنة
17	1	الامبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها	1	سكان المغرب : دراسة ديموغرافية	1	الحريات العامة بالمغرب
18	1	الامبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها	1	سكان المغرب : دراسة ديموغرافية	1	الحريات العامة بالمغرب
19	1	النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا	1	ملف: المغرب ومؤشر التنمية البشرية	1	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين
20	1	النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا	1	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب	1	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين
21	1	ملف : التعبير الفني في عصر النهضة	1	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب	1	إنجاز الفرض الكتابي الأول
22	1	تصحيح الفرض الكتابي الأول	1	تنظيم المجال الصناعي بالمغرب	1	النقابات والمنظمات المهنية
23	1	الاكتشافات الجغرافية	1	تنظيم المجال الصناعي بالمغرب	1	النقابات والمنظمات المهنية
24	1	الاكتشافات الجغرافية	1	التجارة : مرآة الاقتصاد المغربي	1	الصحافة
25	1	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا	1	التجارة : مرآة الاقتصاد المغربي	1	الصحافة
26	1	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا	1	إنجاز الفرض الكتابي الثاني	1	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
27	1	تصحيح الفرض الكتابي الثاني	1	السياحة ومستلزمات التطور	1	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
28	1	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار	1	السياحة ومستلزمات التطور	1	الديموقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها
29	1	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار	1	قضايا تعيق التنمية المستدامة	1	الديموقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها
30	1	نشأة الولايات المتحدة	1	قضايا تعيق التنمية المستدامة	1	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة
31	1	نشأة الولايات المتحدة	1	ملف : ظاهرة الهجرة	1	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة
32	1	إنجاز الفرض الكتابي الثالث	1	ملف : تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي (اقتراح وحلول)	1	تصحيح الفرض الكتابي الثالث

بيبلوغرافيــــــا

بيبليوغرافيا في مادة التاريخ:

المراجع العربية:

-ارلتون هيز، الثورة الصناعية ونتائجها السياسية والاجتماعية، ترجمة أحمد عبد الباقي، المكتب التجاري للطباعة، بيروت، 1962.

-ارنست رينان، ابن رشد والرشدية، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1957.

-الافراني، نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن الحادي، مكتبة الطالب، الرباط.

-الحسن الوزان، وصف إفريقيا، ترجمة محمد حجي ومحمد الأخضر، مطبعة البلاد، الرباط، 1980.

-الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، مكتبة لبنان، بيروت، 1984.

-الضعيف الرباطي، تاريخ الدولة العلوية السعيدة من نشأتها إلى أواخر عهد مولاي سليمان ، تحقيق البوزيدي، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1988.

-المقري، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.

-الناصري، الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1956.

-أبي عبيد الله البكري، المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب، باريس، 1965.

-أحمد ابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال، نشر المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة، 1971.

-أحمد زكريا الشلق، العرب والدولة العثمانية من الخضوع إلى المواجهة 1516—1916، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2002، القاهرة.

-أحمد فؤاد متولي، الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة له، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، 1995.

-جرمان عياش، المنهجية في كتابة تاريخ المغرب، مجلة دار النيابة ، السنة 2، عدد 6 1985

-جون كنيت، تاريخ الفكر الاقتصادي: الماضي في صورة الحاضر، عالم المعرفة، العدد 261- سبتمبر 2000.

-حسين مؤنس التاريخ والمؤرخون ضمن مجلة عالم الفكر - أبريل، ماي، يونيو 1974.

-خديجة واهمي، محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ، مطبعة دار القرويين البيضاء 2002.

-روبير مانتران ترجمة بشير السباعي، تاريخ الدولة العثمانية، الجزء الأول دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

-روجي لوطورنو، فاس قبل الحماية، الجزء الأول، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1992.

-سيار الجميل ، العثمانيون وتكوين العرب الحديث، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت 1989.

-سيمون الحايك، تعربت ...وتغربت أو نقل الحضارة العربية إلى الغرب، لبنان، 1987.

-عبد الأحد السبتي، التاريخ الاجتماعي ومسألة المنهج ضمن البحث في تاريخ المغرب، حصيلة وتقويم ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1989.

-عبد الحفيظ حمان، المغرب الثورة الفرنسية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002.

-عبد الرحمن ابن خلدون ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومنة عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، 2000.

-عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني.

-عبد الرحمن بن زيدان، اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس.

-عبد الرحمن بن زيدان، المترع اللطيف في مفاخر المولى اسماعيل ابن الشريف، مطبعة اديال، الدار البيضاء، 1993.

-عبد العزيز الفشتالي، مناهل الصفا، الرباط، 1972.

-عبد الكريم كريم، المغرب في عهد الدولة السعدية، الرباط، 1977.

-عبد الله العروي (1984)، مجمل تاريخ المغرب مطبعة المعارف الجديدة - الرباط.

-عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، دار الكتاب، الدار البيضاء (د.ت).

-عزيز سامح التر ، الأتراك العثمانيون في إفريقيا الشمالية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1989.

-علي الجزنائي، جنى زهرة الآس في بناء مدينة فاس، المطبعة الملكية، الرباط، الطبعة الثانية، 1991.

-علي بن أبي زرع ،الذخيرة السنية، في تاريخ الدولة المرينية، دار المنصور، الرباط، 1972.

-علي بن أبي زرع، الأنيس المطرب بروض القرطاس في آخر ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور، الرباط، 1973.

-عالم الفكر، العدد 4، أبريل يونيو 2003.« حقوق الانسان بين النظرية والواقع»علي بن حسين المحجوبي.

-علي محمد الصلابي، الدولة العثمانية: عوامل النهوض و أسباب السقوط، دار البيارق بيروت، 1999.

-مارمول كربخال، افريقيا، ترجمة محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف، الرباط، 1984.

-محمد العربي الفاسي، مرة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2003.

-محمد القبلي، الدولة والولاية والمجال بالمغرب الوسيط، دار توبقال، 1997.

-محمد بن أبي السرور، البكري الصديقي، المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، دار البشائر.

-محمد بن شريفة، ابن رشد الحفيد.

-محمد عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي، دار النهضة العربية بيروت، 1985.

-محمد فريد بك المحامي، تاريخ الولة العلية العثمانية، دار الجيل بيروت، 1977.

-محمد مزين، منهج كتابة التاريخ القومي: إشكالية تاريخ المغرب العربي، مجلة الوحدة السنة 4 عدد 42، 1988.

-مذكرات من التراث المغربي.

-معلمة المغرب، مطبعة سلا، 1989.
-نجيب العقيقي، المستشرقون، بيروت، 1973.
-يونس أحمد البطريق، الأحداث الرئيسية في التطور الاقتصادي، المكتبة الاقتصادية، الدار الجامعية، 1985.

المراجع الأجنبية:

-A. Prost (1996), Douzes leçons sur l'histoire, éd. Seuil, Paris.
-Angus Maddisson , les phases du dévelopement capitaliste ,Trad.Rland Garnier ,éd.Economica ,Paris, -1981.
-Atlas historique , Histoire de l'humanité , éd.Hachette
-Bernard Vincent , L'histoire des Etats Unis , Flammarion , PUN,1997.
-G. Bourdé, H. Martin, Les écoles historiques éd Seuil, Paris 1990.
-Georg Host , Relations sur les Royaumes de Marrakech et Fès recueillies dans ces pays de 1760 à 1768.Traduction Damgaard et Pierre Gaihanou ,éd.La Porte, Rabat,2002.
-Gerard Corac et autres , La déclaration des droits de l'homme et des citoyens de 1789, Ed. Economica ,Paris ,1993.
-J. Le Due (1999), les historiens et le temps, éd. Seuil, Paris.
-Jean-Louis voisin (sous dir.) 1995 Dictionnaire des persoonnages historiques, éd. De Fallois.
-J.Brignon ,Ruth Grosrichard , Histoire du Maroc xvi-xix , Pub.du centre d'études Arabe , Rabat,1993.
-J.Brignon et autres , l'occident musulman VII- XV , Pub.du centre d'études Arabe , Rabat,1994.
-J.Le Pellec et autres, Enseigner l'histoire, un métier qui s'apprend, éd. Hachette Education, Paris 1991
-Monde et voyage : le Maroc , Larousse ,1996.
-Montesquieu , L'ésprit des lois ,T.2,Garnier , Flammarion , Paris ,1979.
-P.Ariés . L'histoire des mentalités la nouvelle histoire, sous la direction de J.Le Goff, éd . Complexe, 1988.
-Rousseau , Ecrits politiques ,éd. de Poche classique de la philosophie, Paris,1992.
-Voltaire ,Dictionnaire philosophique ,coll.de l'imprimerie Nationalle ,Paris ,1994.

بيبليوغرافيا مادة الجغرافيا:

المراجع العربية:

-التقرير الدولي للتنمية البشرية، 2003.

– الجامعي فضل الله عبد اللطيف – بلفقيه محمد. المصطلحات الجغرافية: معجم فرنسي عربي. الرباط، 1977.

-الكتاب المدرسي الفرنسي للجغرافيا منشورات بولان باريس، 2001.

-المحيشي، مصطفى البطيحي عبد الرزاق محمد، 2000، معجم العلوم الإنسانية التعليمي مصطلحات ومفاهيم جغرافية. الكتاب الأول علم –الجغرافيا والسكان، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، ليبيا.

-المغرب في أرقام 2003.

-المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، الجغرافيا السنة الثانية الثانوية (جميع الشعب) دار الثقافة الطبعة الأولى 1989.

-المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، الجغرافيا للسنة الثانية الإعدادية دار الثقافة الطبعة الأولى 1987.

-المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، الكتاب الأبيض – المغرب، 2001.

-المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، الميثاق الوطني للتربية والتكوين المغرب، 1999.

-المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، والشباب الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية.

-المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، و الشباب، مديرية المناهج، بيداغوجيا الكفايات، مصوغة تكوينية ، 2003.

-المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، والشباب، مديرية المناهج، بيداغوجيا الكفايات مصوغة تكوينية، 2003.

-المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنهج الموحد لتدريس التاريخ الإسلامي والجغرافيا، 1988.

-الناصر محمد عمران، 2001، مبادئ في تأليف الخرائط، مركز النشر الجامعي، تونس.

-الناصري محمد، 2003، الجبال المغربية مركزيتها، هامشيتها، تنميتها. منشورات وزارة الثقافة.

-النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003.

-الوزارة المكلفة بالشؤون الإقتصادية والشؤون العامة وتأهيل الإقتصاد، أشغال اللجنة الوطنية لتأهيل الاقتصاد برسم سنة 2003.

-أطلس المغرب، منشورات جون أفريك، باريس، 2000.

-أطلس مغرب النمو طبعة، 2000.

-بن شريفة عبد اللطيف ومحمد أيت حمزة، 1994، التحولات الاجتماعية الحالية في الأرياف المغربية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 28.

-تقرير وزارة التجهيز، إدارة هندسة المياه، 2000.

-جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،2001

-زكور محمد، تدريس الجغرافيا: نموذج ديداكتيكي. القوات المسلحة الملكية، مجلة الدراسة والاعلام، عدد 280، يوليوز 1995.

-زكي الأيوبي، محمد، 1988، القاموسي الجغرافي الحديث، دار العلم للملايين، ص 490 - 491 - 461.

-سلام محمد، 1997، مظاهر التغايرية المناخية الجهوية من خلال عنصر التساقطات نموذج ملوية السفلى (المغرب الشرقي) نشر في مظاهر التغايرية في المناخ المغربي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 63، تنسيق على البلشي، ص 7-25.

-سليمان فياض، 1983، مبادئ الإحصاء الجغرافي. المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس. ليبيا.

-صفوح خير، 2000، الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، لبنان، ودار الفكر، دمشق.

-عبد الكريم غريب الكفايات و استراتيجيات اكتسابها منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، 2002.

-عياد مصطفى، خرائط السنة الرابعة، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1979.

-فتحي أبو راضي، 1998، الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.

-مغاربة بالخارج، 2003، مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة القاطنين بالخارج.

-مجلة جغرافية المغرب، 2002، البحث الجغرافي والتنمية، المجلد 20.

-محمد الدريج الكفايات، في التعليم منشورات سلسلة المعرفة للجميع -2003.

-محمد بريان وآخرون قراءة وتحليل الخريطة الطبغرافية منشورات اللجنة الوطنية المغربية للجغرافية 1982.

-محمد زين العابدين الحسيني و آخرون،في رحاب الاجتماعيات، السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي مكتبة السلام الجديدة- الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء، 2003.

-محمد كلاد، التعبيير الكارطغرافي تدريس القراءة الكارطغرافية بالتعليم الأساسي— السنة التاسعة نموذجا- بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربيةتخصص منهجية تدريس الجغرافيا 1995-1996.

-مديرية إعداد التراب الوطني، 2000، البيئة المغربي. موارد محدودة في أوساط صعبة. هشاشة الأوساط وتدهور الموارد، وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان ص 33 - 37.

-مديرية إعداد التراب الوطني، المجال المغربي، واقع الحال، 2000، وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان.

-نوافذ على المجال المغربي، مديرية إعداد التراب الوطني وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير الإسكاني والبيئة، طبعة 2002.

-وزارة التربية الوطنية و تكوين الأطر الجغرافيا للسنة الأولى الثانوية دار النشر المغربية 1984.

المراجع الأجنبية:

-André,(A) L'expression graphique: cartes et diagrammes. Masson, Paris, 1980.
-ANEFLOUSS,M, 2000, la ville marocaine à la veille du 21e siècle. Publication de la faculté des lettres et des sciences humaines. Mohammedia, série colloque n° 12.
-ATLAS de l'Afrique Maroc 2002, les éditions jeunes Afrique.
-Bailly (Antoine) et al. 2001. Les concepts de la géographie humaine. A. colin, Paris, 5ème édition
-Belhedi Amar,1998. Repères pour l'analyse de l'espace. Cahiers du CERES, Série Géographie, n° 19 Tunis.
-Bellichi, Publication de la Faculté des lettres et des Sciences Humaines Rabat, serie colloques et seminaires N° 63, pp. 11 - 19.
-Berriane, M. 2000. les espaces périphériques au Maroc et au Maghreb à l'heure de la mondialisation. Publication de la faculté des lettres et des sciences humaines. Rabat. Série colloque et séminaire n° 88.
-Berriane, M. 2002, Tourisme, in Atlas de l'Afrique-Maroc. Les Editions jeune Afrique, p 64 - 65.
-Berriane, M. 2002. Mines, energie et industries, in Atlas de l'Arique- Maroc. Les Editions jeunes Afrique, p 55 - 59
-Bertin (Jacques). La graphique et le traitement graphique de l'information. Flammarion, Paris, 1977.
-Bertin (Jacques). Sémiologie graphique: les diagrammes, les réseaux, les cartes. Mouton et Gauthier Villards, Paris-Lahaye,1973.
-Ciceri (M.-F.) – Marchand (B.) – Rimbert (S.) . Introduction à l'analyse de l'espace Masson, Paris ,New York, Barcelone, Milan, 1977.
-Direction de la programmation et des affaires economiques, 2001, Recensement general de l'agriculture 1996 Ministère de l'Agriculture, du developpement rural et des eaux et forêts-Maroc.
-Donguedroit, A, 1997. Relations entre la variabilité des précipitations annuelles du Maroc cisatlasique et du bassin méditerraneen, in Aspects de la variabilité du climat Marocain, coordination Ali
-Encyclopédie Encarta 2004.
-Encyclopédie universalis 9.
-Fateh, A, 2002, Communications, in Atlas de l'Afrique-Maroc. Les Editons jeune Afrique. P.p.60 - 61.
-Fateh, A, 2002, Pêche, in Atlas de l'Afrique-Maroc.Les Editions jeune Afrique, pp 50-51
-Geo cartographie 1er fichier de traveaux dirigés –éditions Magnard 1991
-Geographie du maroc 5eme année secondaire Hatier Librairie nationale casablanca 1964.
George, P. Dictionnaire de la Géographie, Ed puf p 391
-Haggett, P, 1973, l'analyse spatiale en géographie humaine. Ed. A. Colin.
-Hassan II Le défi Albin michel 1976.
-Kerzazi (Moussa), 2003. Migration rurale et développement au Maroc. Université Mohammed V, Publication de la faculté des lettres et des sciences humaines-Rabat, series M Thèses et mémoires n° 55.
-Laouina, A. 2002, Relief et Hydrogarphie, in, Atlas de l'Afrique Maroc. Les Editions jeune Afrique, p 6-8.
-Laouina, A. 2002. climat, in Atlas de l'Afrique. Maroc Les Editions jeune Afrique p 15 - 17
-PNUD, 2003, Rapport de développement humain, Gouvernance et accélération du développement humain-MAROC.
-Ragala, R. 2002. Population, in Atlas de l'Afrique Maroc. Les Editions jeune Afrique p 30.34
-Refess, M, 2002 Echanges extérieurs, in Atlas de l'Afrique-Maroc, les Editions jeune Afrique. pp. 62 - 63
-Waliser, B, 1977. Systèmes et modèles. Ed du Seuil.
-Zgor (M'hamed).Géographie et formation intellectuelle: contribution à l'élaboration d'un modèle didactique et à son application au niveau de l'évaluation de licencies marocains au seuil de la profession d'enseignant.Thèse de doctorat en sciences de l'éducation, Vrije universitett brussel, faculté de psychologie et de pédagogie, 1990 .

ببليوغرافيا مادة التربية على المواطنة

مراجع باللغة العربية:

-الخطب الملكية.

-الدستور المغربي، ظهير شريف رقم 1.96.157 (جمادى الأولى 1417 موافق 7 أكتوبر 1996) بتنفيذ نص الدستور المراجع. الجريدة الرسمية عدد 4420 بتاريخ 10 أكتوبر 1996.

-أحمد شوقي بنيوب: دليل حول المؤسسات والآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان، مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان. دجنبر 2003.

-أديب مروة: الصحافة العربية نشأتها وتطورها.

-الإدارة المحلية اللامركزية بالمغرب. د. السعيدي مزروع فاطمة. مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء. 2003.

-الإمعان في حقوق الإنسان. موسوعة عامة مختصرة. الجزء الأول (نصوص أساسية). إشراف الدكتور هيثم مناع. الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع دمشق 2000.

-الإمعان في حقوق الإنسان. موسوعة عامة مختصرة. الجزء الثاني (تأملات فكرية – نصوص أساسية) إشراف الدكتور هيثم مناع. الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع / دمشق. منشورات أوراب / باريس. اللجنة العربية لحقوق الإنسان / باريس 2003.

-البحث القصير. أهيف سنو. سلسلة منهجية التعبير. 6. إشراف هنري عويس. مركز الأبحاث والدراسات العربية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة القديس يوسف / بيروت . دار المشرق / بيروت.1999.

-الحوار بين الديانات التوحيدية الثلاث: نحو ثقافة السلام .تقرير حول اليوم التأملي للحوار بين الديانات التوحيدية الثلاث. اليونسكو . مطبعة المعارف الجديدة . الرباط 1999

-الدستور المغربي، ظهير شريف رقم 1.96.157 صادر في جمادى الأولى 1417 (7 أكتوبر 1996) بتنفيذ نص الدستور المراجع. الجريدة الرسمية. عدد 4420 بتاريخ 10 أكتوبر 1996.

-الدليل القانوني لانتخاب أعضاء مجلس النواب. سلسلة نصوص ووثائق. منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية. عدد 64. دار النشر المغربية، الدار البيضاء. 2002.

-القانون رقم 77.00 الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.02.207 بتاريخ 25 رجب 1423 (3 أكتوبر 2002) بشأن قانون الصحافة بالمغرب. الجريدة الرسمية عدد 5075 بتاريخ 20 يناير 2003، ص. 220.

-القانون التنظيمي رقم 31.97 المتعلق بمجلس النواب .ظهير شريف رقم 1.97.185 صادر في فاتح جمادى الأولى 1418 (4 شتنبر 1997) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 31.97 المتعلق بمجلس النواب. الجريدة الرسمية عدد 4516 بتاريخ 11 شتنبر 1997، ص . 3494.

-القانون التنظيمي رقم 32.97 المتعلق بمجلس المستشارين. ظهير شريف رقم 1.97.186 صادر في فاتح جمادى الأولى 1418 (4 شتنبر 1997) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 32.97 المتعلق بمجلس المستشارين. الجريدة الرسمية عدد 4516 بتاريخ 11 شتنبر 1997، ص.3505.

-القانون الجديد للجمعيات. سلسلة نصوص ووثائق. منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية. عدد69. دار النشر المغربية، الدار البيضاء . 2002.

-القانون رقم 75.00 المتعلق بتنظيم حق تأسيس الجمعيات الصادر الأمر بتنفيذه بموجب الظهير الشريف رقم 306 – 02 – 1بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1423 (23 يوليوز 2002) الجريدة الرسمية عدد 5046 بتاريخ 10 أكتوبر 2002، ص. 2892 .

-القانون رقم 76.00 بشأن التجمعات العمومية الصادر الأمر بتنفيذه بموجب الظهير الشريف رقم 1.02.200 بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1423 (23 يوليوز 2002). الجريدة الرسمية عدد 5046 بتاريخ 10 أكتوبر 2002 ص. 2890.

-القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة 2003.

-القانون الجنائي الصادر في 26 نوفمبر 1962.

-المجلة العربية لحقوق الإنسان . ملف العدد : الإسلام و الحريات و حقوق الإنسان . عدد 7. المعهد العربي لحقوق الإنسان / تونس . 2000

-المجلة العربية لحقوق الانسان. ملف العدد: حرية الرأي والتعبير في الوطن العربي. عدد 4. المعهد العربي لحقوق الإنسان / تونس. 1997.

-المسطرة الجنائية (القانون رقم 2002.22.01)، كما تم تعديلها وتتميمها بالقانون رقم 03.03 المتعلق بمكافحة الإرهاب. تقديم ذ محمد الأزهر وذ عبد الواحد شعير. سلسلة التشريع المغربي (فضاءات قانونية). الطبعة الأولى 2003 ص: 215، 220، 221.

-المملكة المغربية. وزارة العدل. قانون المسطرة الجنائية. تقديم وزير العدل الأستاذ محمد بوزوبع. منشورات وزارة العدل. سلسلة نصوص قانونية. 2003، ص: 18، 19، 20.

-المملكة المغربية، الوزارة المكلفة بالتعليم الثانوي والتقني مادة الشأن المحلي، الكتيب المرجعي المشترك، 1999.

-المملكة المغربية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجماعات المحلية، المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية، تنظيم الجهة، 1998.

-المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. الكتاب الأول والكتاب الثاني. منشورات الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان (سابقا) وزارة حقوق الإنسان (حاليا). مطبعة النجاح الجديدة– الدار البيضاء. 1998.

-المواطنة في التاريخ العربي الإسلامي. د هيثم مناع. مبادرات فكرية. 10. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. القاهرة. مطبعة أطلس. 1997.

-النظام السياسي المغربي، مقاربة لتجربة دستور 1996. د. أحمد حضراني. سلسلة مؤلفات و أعمال جامعية.39 منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية.

مواقع لها علاقة بالتربية على المواطنة:

-www.alternatives.ca/imprimer650.html
-www.ambafrance-ma.org/fol/orgafol.htm
-www.men.gov.ma/fr/men/bil/bil2/bil22.html
-www.omdh.org/pub3.htm
-www.maroc-hebdo.press.ma/mhinternet/archives-515/pdf
-www.alternatives.ca/articles65
-www.justice.gov.ma
-www.map.co.ma
-www.alahram.org.eg.
-www.herodote.net.histoire.

أطالس:

-Gérard Chaliand , Atlas de la découverte du monde, Fayard , 1984.
-Michael Kidron et Ronald Segal ,Nouvel Atlas Encyclopédique du monde , Calmann-Lévy,1981-1984.
-Georges Duby , Atlas Historique ,Larousse ,Paris ,1992.
-Pierre Vidal-Naquet ,Atlas ,l'histoire de l'humanité , Hachette ,Paris ,1987
-Encyclopédie de l'univers: l'histoire des origines à Louis 14, la rousse 1989.

الفهـــــــــــرس	الصفحة
تقديـــــم عـــام	3
ارشادات خاصة بتيسير استعمال الدليل	4
أولا - منطلقات بناء منهاج مواد الاجتماعيات	5
1- المرجعية الاجتماعية	5
2- المرجعية التربوية	5
3- المرجعية الديداكتيكية	5
3-1 المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ	6
3-2 المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافية	10
3-3 المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة	17
4- مدخل الكفايات والتربية على القيم	21
4-1 تعريف الكفايات و القدرات	21
4-2 التربية على القيم	24
ثانيا - كفايات وقدرات السنة الثانية الثانوية الاعدادية	25
1- كفايات وقدرات مادة التاريخ	25
2- كفايات وقدرات مادة الجغرافية	26
3- كفايات مادة التربية على المواطنة	27
ثالثا - برنامج الاجتماعيات للسنة الثانية من التعليم الثانوي الاعدادي	28
1- برنامج مادة التاريخ	28
2- برنامج مادة الجغرافيا	30
3- برنامج مادة التربية على المواطنة	31
رابعا - المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ	32
1- أسس المقاربة الديداكتيكية	32
2- مكونات المقاربة	32
خامسا- استراتيجية التعليم والتعلم	35
1- مبادئ عامة	35
2- أشكال العمل الديداكتيكي	35
3- تقنيات استثمار بعض الدعامات الديداكتيكية	38
4- تقويم التعلم في مواد الاجتماعيات	46
4-1 أنواع التقويم	46
4-2 الاستراتيجية المتبعة في عملية التقويم	47
سادسا - مختصرات علمية - بطاقات تقنية - امتدادات	48

48	1/ مـــــادة التاريـــــخ
48	1-1- مختصر علمي للمحور الاول
60	1-2- بطاقات تقنية للمحور الاول
78	1-3- امتدادات المحور الاول
79	1-4- مختصر علمي للمحور الثاني
94	1-5- بطاقات تقنية للمحور الثاني
109	1-6- امتدادات المحور الثاني
110	2/ مـــــادة الجغرافيـــــا
110	2-1 - مختصر علمي للمحور الاول
116	2-2- بطاقات تقنية للمحور الاول
140	2-3- امتدادات المحور الاول
141	2-4- مختصر علمي للمحور الثاني
150	2-5- بطاقات تقنية للمحور الثاني
175	2-6- امتدادات المحور الثاني
176	3/ مـــــادة التربية على المواطنـــــة
176	3-1 مختصر علمي للمحور الاول
180	3-2 بطاقات تقنية للمحور الاول
199	3-3 امتدادات المحور الأول
200	3-4 مختصر علمي للمحور الثاني
207	3-5 بطاقات تقنية للمحور الثاني
231	3-6 امتدادات المحور الثاني
232	سابعا - الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات
234	ثامنا - اقتراح جدولة لتوزيع الحصص والدروس وفروض المراقبة المستمرة
236	بيبليوغرافيا
247	فهرست



ثمن البيع للعموم
Prix de Vente Public
32,00 درهما

رقم مصادقة وزارة التربية الوطنية والشباب على الكتاب : 06222104
تاريخ المصادقة : 2004/08/03
رقم الإيداع القانوني : 2004/1548 ردمك : 9954-436-03-0
طبعة : 2004

TOP EDITION

10, Rue Al Alim Achtatani, Angle Stokholm, Appt. 6 - Casablanca
Tél.: 022 82 21 22 / 022 30 40 16 / 022 30 62 58
Fax : 022 82 20 15 / 022 44 10 47 / 022 30 96 38
E-mail : top-edition@menara.ma